

قدّسات الأيام الأخيرة



دليل دراسي أساسي للنساء ، القسم الأول

قديسات الأيام الأخيرة

دليل دراسي أساسي للنساء ، القسم الأول

منشورات

كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة

سالت ليك سيتي ، يوتاه . طبعة منقحة

عام ٢٠٠٠

ملاحظات واقتراحات

إننا نُرَجِّب بكافة ملاحظاتك واقتراحاتك في ما يتعلّق بهذا الدليل . نرجو إرسالها إلى :

Curriculum Planning

50 East North Temple Street, Floor 24

Salt Lake City, UT 84150-3200

USA

البريد الإلكتروني : cur-development@ldschurch.org

يُرجى تحديد اسمك وعنوانك وذكر الجناح والوئد الذي تنتمين إليه . لا تنسي ذكر عنوان الدليل الدراسي . من ثمّ دوّني ملاحظاتك واقتراحاتك في ما يتعلّق بإيجابيات هذا الدليل الدراسي وبالأجزاء التي يمكن تحسينها .

© 1997, 2003 by Intellectual Reserve, Inc.

جميع الحقوق محفوظة

Printed in Germany

الموافقة على اللغة الإنكليزية : ٩٩/١

الموافقة على الترجمة : ٩٩/١

ترجمة *Latter-day Saint Woman: Basic Manual for Women, Part A*

31113 102

Arabic

المحتويات

v	مقدّمة
viii	المسيح الحَيّ : شهادة الرُّسُل
x	العائلة : إعلان للعالم
xi	إعلان جمعية الإعانة النسائية

مبادئ الإنجيل والعقيدة

٢	١ . الإيمان بيسوع المسيح
١٢	٢ . التوبة
٢٢	٣ . المعمودية : عهد مستمر
٢٩	٤ . موهبة الروح القدس
٣٧	٥ . الشهادة
٤٣	٦ . الصوم
٤٨	٧ . المهابة
٥٥	٨ . الحب والمحبة والخدمة
٦٠	٩ . العفة والحشمة
٦٦	١٠ . الزواج الأبدي

النساء في الكنيسة

٧٦	١١ . أهمية الكهنوت
٨٢	١٢ . مراسيم الكهنوت
٩١	١٣ . النساء والكهنوت
٩٧	١٤ . قديسات الأيام الأخيرة
١٠٨	١٥ . التشاور مع عائلاتنا
١١٥	١٦ . الأمسية العائلية المنزلية
١٢٢	١٧ . اجتماعات الكنيسة
١٣٠	١٨ . العمل التبشيري والمواخاة
١٣٨	١٩ . تحضير المبشرين وتشجيعهم

التدبير المنزلي

١٤٦	٢٠ . إدارة منازلنا بطريقة جيّدة
١٥٢	٢١ . إدارة شؤون العائلة المالية

١٦٠	٢٢ . تغذية العائلة
١٦٦	٢٣ . تغذية الأم والطفل
١٧١	٢٤ . الوقاية من المرض
١٧٧	٢٥ . زراعة حديقة المنزل والعناية بها
١٨٧	٢٦ . الإنتاج المنزلي
النمو الفردي والعائلي		
١٩٩	٢٧ . تنمية مواهبنا
٢٠٧	٢٨ . تنمية مهارات العمل
٢١٥	٢٩ . تعليم العائلات قيمة العمل والمسؤولية
٢٢٣	٣٠ . تنمية وتعليم ضبط النفس
٢٣٣	٣١ . خلق جو مُعلٍ في بيوتنا
٢٤٥	٣٢ . تعلّم الإنجيل في بيوتنا
٢٥٤	٣٣ . الاستعداد للتدريس
٢٦٣	٣٤ . إعطاء دروس من الكتب المقدسة
٢٧١	٣٥ . التدريس بقوة الروح القدس وتأثيره
٢٧٧	رؤساء الكنيسة
٢٨١	فهرس
٢٩١	قسم الصور

مقدمة

استعمال هذا الدليل الدراسي

يتألف هذا الدليل من ٣٥ درساً يتناول كلٌّ منها مبادئ الإنجيل الأساسية ومسؤوليات قديسات الأيام الأخيرة . بإلهام من الروح القدس ، يقوم القادة والمدرّسات بتحضير ومنح الدروس التي تتعلّق بمحاجات الأعضاء الروحية والنفسية والزمنية ضمن فروعهم أو أجنحتهم .

يجب أن يُعتبر هذا الدليل الدراسي دليلاً توجيهياً لجمعية الإعانة ومنظمة الشابات ضمن وحدات الكنيسة التي لا يتوفّر فيها دليل *Teachings of Presidents of the Church* ودلائل منظمة الشابات باللغة المطلوبة . في تلك الوحدات ، يجب توفير نسخ من هذا الدليل لجميع النساء الأعضاء في جمعية الإعانة وقادة منظمة الشابات ومدرّساتها . كما يجب أن يركّز القادة المحلّيون على كتاب *Information for Priesthood and Auxiliary Leaders on Curriculum* لمراجعة البرنامج الذي يحدّد الأعوام التي يجب الاستعانة خلالها بالقسم الأول أو الثاني من كتاب قديسات الأيام الأخيرة .

في وحدات الكنيسة حيث يتوفّر دليل *Teaching of Presidents of the Church* ودلائل منظمة الشابات ، يجب استعمال هذا الدليل (١) كمصدر لإرشادات جمعية الإعانة خلال الأحدين الأوّل والرابع من الشهر وللإعانة حول إغناء الحياة المنزلية والعائلية والفردية ؛ (٢) كمصدر إضافي لإرشادات منظمة الشابات ؛ (٣) ولدروس "تعاليم لزمنا الحالي" ، كما يحدّد ذلك ، في إطار جمعية الإعانة خلال الأحد الرابع من كلّ شهر . في تلك الوحدات ، يجب أن تتوفّر نسخٌ من الدليل للقادة والمدرّسات في جمعية الإعانة ، ومنظمة الشابات وكهنوت ملكيصادق . إضافة إلى ذلك ، يجب أن يُشجّع القادة الأخوات في جمعية الإعانة على شراء نسخة من هذا الدليل واستعمالها للدراسة الشخصية والدروس العائلية في إطار المنزل .

الاستعداد للتعليم

تتضمّن الأدوات المساعدة على التعليم المتوفّرة في هذا الدليل قسمًا عنوانه "استعداد المدرّسة" وأسئلة يمكن أن تطرحها المدرّسات ، واقتراحات تحثّ على المشاركة في الصف ، كما تتضمّن إرشادات لاستعمال الصور والرسوم البيانية . إضافة إلى أسئلة المناقشة والطرق المقترحة ،

تستطيع المدرسة اختيار طرق أو مقاربات أخرى تجدها فعالة لجهة إشراك أفراد صفها وحثهم على المشاركة والتعلم . تتطلب أغلبية الدروس استعمال لوح طبشور ، لذا يجب على المدرّسات أن يسهلنَّ للحصول إذا أمكن على لوح وأصابع من الطبشور خلال كلّ درس . فالعديد من وسائل الإيضاح البصرية المقترحة كالمصقات الكبيرة يمكن رسمه على اللوح . يمكن إيجاد اقتراحات أخرى للتعليم في دليل التعليم (102 34595) وكتاب *Teaching, No Greater Call* (36123) .

يجب تشجيع أفراد الصف على الاستعداد لمناقشات الصف عن طريق تحضير الدرس المحدد خلال الأسبوع وعلى إحضار كتبهم المقدّسة .

إشراك الأعضاء المعوقين

صعد يسوع خلال فترة خدمته على الأرض إلى الجبل قرب بحر الجليل .
 "فجاء إليه جموع كثيرة معهم عُرج وعممي وخُرس وسُلُّ وآخرون كثيرون . وطرحوهم عند قدمي يسوع . فشفاهم
 حتى تعجّب الجموع إذ رأوا الخرس يتكلّمون والسُلُّ يصحّون والعُرج يمشون والعممي يبصرون .
 ومجّدوا إله إسرائيل" (متى ١٥ : ٣٠-٣١) .
 لقد كان الخلل قدوة لنا في ما يتعلق بإظهار الرأفة تجاه الذين يعانون من عجز ما . وعندما زار النافيين إثر قيامته ، قال لهم :
 "إن أحشائي تفيض حباً لكم .

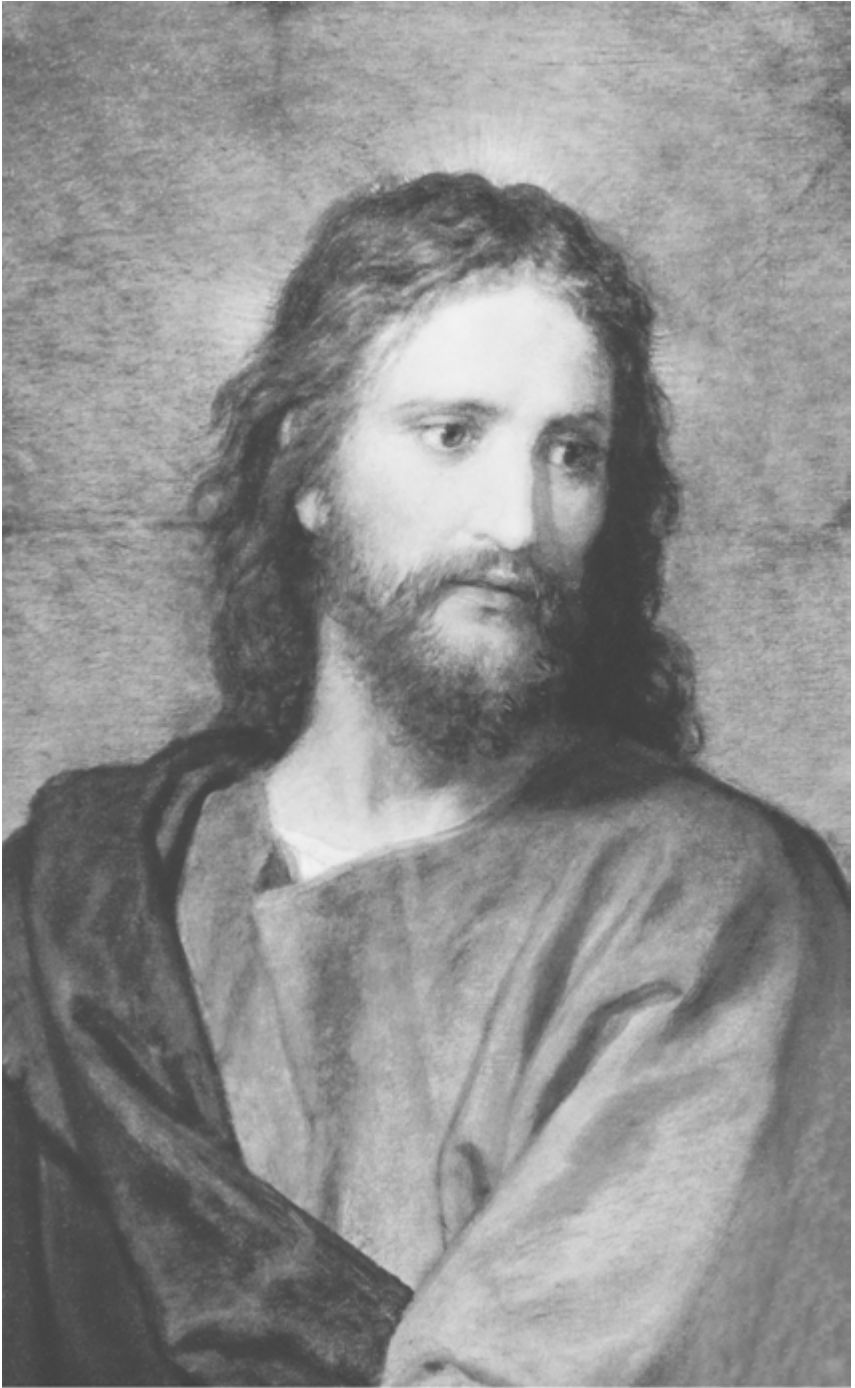
"هل من مريض بينكم؟ أحضروهم إلى هنا . هل من أعرج أو أعمى أو عاجز أو مفلوج أو أبرص أو ذابل أو أصمّ أو مُصاب بأي داء؟ أحضروهم إلى هنا وأنا أشفيهم ، لأنّي أشفق عليكم ؛ إن أحشائي تفيض رحمة" (٣ نافي ١٧ : ٦-٧) .

بصفتك مدرّسة في أحد صفوف الكنيسة ، أنت تحتلّين المركز المناسب لإظهار الرأفة . يجب على المدرّسين مع أنّهم لا يتلقّون عادة تدريباً لمنح مساعدة محترفة لأفراد الصف الذين يعانون من عجز ما ، أن يرغبوا في تفهّم هؤلاء الأفراد وإشراكهم في نشاطات الصف الدراسية . قد يتطلّب الأفراد الذين يعانون من عجز عقلي أو جسدي أو نفسي أو من نوع آخر اهتماماً خاصاً . في ما يلي بعض الإرشادات التي قد تفيدك على صعيد مساعدة كلّ فرد :

- حاولي مجّد تفهّم حاجات كل فرد في الصف وقدراته .
- تحدّثي مسبقاً مع أفراد الصف قبل دعوتهم للقراءة أو الصلاة أو المشاركة . اطرحي عليهنّ أسئلة كالتالية : "ما رأيك بالقراءة في الصف؟" أو "هل تزعجك الصلاة في الصف؟"
- يمكنك مراجعة قادة الكهنوت والأهل وأفراد العائلة ، إذا كان ذلك مناسباً ، لتحديد حاجات الفرد الخاصة .

- حاولي زيادة وتحسين مشاركة الفرد الذي يعاني من عجز ونسبة تعلّمه .
- احرصي على تبادل أفراد الصف الاحترام .
- كوني طبيعية وودودة ولطيفة . جميع بنات الله يحتجن إلى المحبة والتفهّم .

بصفتك مدرّسة في الكنيسة ، تذكّري أنّ كلّ فرد ، بغضّ النظر عن قدرته الجسدية أو العقلية أو النفسية أو الاجتماعية ، يملك الإمكانية للنمو نحو الإعلاء . لديك واجب يقضي بمساعدة كلّ فرد على تعلّم مبادئ الإنجيل في صفّك . تذكّري كلمات الخلّص : "الحقّ أقول لكم بما أنّكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم" (متى ٢٥ : ٤٠) .



المسيح الحى

شهادة الرُّسل

كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة

بخصوص المسيح الحى ، كَتَبَ النبي جوزف : "وعيناه كانتا كَلْهَيْبٍ مِنَ النَّارِ ؛ وَكَانَ شَعْرُ رَأْسِهِ يُشْبِهُ الثَّلْجَ النَّاصِعَ الْبَيَاضَ ؛ وَخَيَاهُ فَاقَ سَطْوَعَ الشَّمْسِ ؛ وَصَوْتُهُ كَصَوْتِ خَرِيرِ مِيَاهٍ كَثِيرَةٍ ، حَتَّى صَوَّتَ يَهُودَ ، وَقَالَ :

"أنا هو البداية والنهاية ؛ أنا هو الحى ، وأنا هو الذى قُتِلَ ؛ إِنِّي شَفِيعُكُمْ مَعَ الْآبِ" (المبادئ والعهود ١١٠ : ٣-٤) .
عنه صَرَخَ النَّبِيُّ أَيْضًا : "وَالآنَ بَعْدَ الشَّهَادَاتِ الْكَثِيرَةِ الَّتِي أُعْطِيتُ لَهَا ، هَذِهِ هِيَ الشَّهَادَةُ ، فِي آخِرِ الْأَمْرِ ، الَّتِي نُعْطِئُهَا لَهَا : إِنَّهُ بِيَا !

"لأننا شاهدناه على يمين الله ؛ كما سَمِعْنَا صَوْتًا يَنْهَدُ بَأْتَهُ ابْنِ الْآبِ الْوَحِيدِ -

"وَبأنَ الْعَوَالِمِ بِهِ ، وَبِوَسْطَاتِهِ ، وَمِنْ أَجَلِهِ خُلِقَتْ وَمَا زَلَّتْ تُخَلِّقُ وَسَكَمَهَا يُولَدُونَ أَبْنَاءَ اللَّهِ وَبَنَاتِهِ" (المبادئ والعهود ٧٦ : ٢٢-٢٤) .

نُصْرِحُ بِجَدِيدَةٍ أَنَّ كَهَنُوتَهُ وَكُنَيْسَتَهُ اسْتُعِيدَتَا عَلَى الْأَرْضِ -
"مَبْنِيَيْنَ عَلَى أُسَاسٍ الرُّسُلُ ، وَالْأَنْبِيَاءُ ، وَيَسُوعُ الْمَسِيحُ نَفْسَهُ حَجَرَ الزَّوَايَةِ" (أفسس ٢ : ٢٠) .

نَشْهَدُ بِأَنَّهُ سَوْفَ يَرْجِعُ يَوْمًا مَا إِلَى الْأَرْضِ . "فَيُعْلَنَ مَجْدُ الرَّبِّ ، وَيَرَاهُ كُلُّ بَشَرٍ جَمِيعًا" (أشعيا ٤٠ : ٥) . فَهُوَ سَوْفَ يَحْكُمُ مَمْلَكَةَ الْمُلُوكِ وَيَتَسَلَّطُ كَرِبَ الْأَرْبَابِ ، كُلِّ رَكْبِيَّةٍ سَتَجْتَنُوهُ وَكُلِّ لِسَانٍ سَيَعْبُدُهُ . كُلِّ وَاحِدٍ مِنْهُمْ سَيَقِفُ لِيَحَاكِمَ ، وَفَقًا لِأَفْعَالِهِ وَرَغَبَاتِ قَلْبِهِ .

نَحْنُ نُدَلِّي بِشَهَادَةٍ ، كَرَسَلِهِ الْمُرْسُومِينَ عَلَى نَحْوِ مَلَائِمٍ -
بأنَ يَسُوعَ هُوَ الْمَسِيحُ الْحَى ، الْإِبْنُ الْخَالِدُ لِلَّهِ . هُوَ الْمَلِكُ الْعَظِيمُ عِمَّاوُوئِيلُ ، الَّذِي يَقِفُ الْيَوْمَ عَلَى يَمِينِ أَبِيهِ . هُوَ نُورُ ، حَيَاةٌ ، وَرَجَاءُ الْعَالَمِ . سَبِيلُهُ هُوَ الطَّرِيقُ الَّذِي يَقُودُ إِلَى السَّعَادَةِ فِي هَذِهِ الْحَيَاةِ وَالْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ فِي الْعَالَمِ الْمُتَقْبِلِ .
نَشْكُرُ اللَّهَ لِهَبَةِ ابْنِهِ الْإِلَهِيَّةِ الْمُنْقَطَعَةِ النَّظِيرِ .

باحتفالنا بذكرى ميلاد يسوع المسيح قَبْلَ أَلْفِي عامٍ ، فَإِنَّا نُقَدِّمُ بِذَلِكَ شَهَادَةً بِحَقِيقَةِ حَيَاتِهِ الْمُنْقَطَعَةِ النَّظِيرِ وَقُوَّةِ وَنَقَاءِ تَضَجِّيَّتِهِ الْكُفَّارِيَّةِ . لَا يُوجَدُ هُنَاكَ أَحَدٌ لَدَيْهِ مِثْلُ هَذَا التَّأثيرِ الْعَمِيقِ مِنْ تَبَيَّنِ جَمِيعِ مَنْ عَاشَا وَسَوْفَ يَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ .

كَانَ هُوَ يَهُودِيٌّ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ الْعَظِيمِ ، مَسِيحُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ . نَحْتِ تَوْجِيهِهِ أَبِيهِ ، كَأَنَّ هُوَ خَالِقُ الْأَرْضِ . "كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ" (يوحنا ١ : ٣) . بِالرَّغْمِ مِنْ أَنَّهُ كَانَ خَالِيًا مِنَ الْخَطِيئَةِ إِلَّا إِنَّهُ تَعَمَّدَ لِكَيْ يَتَّكِلَ كُلُّ بَرٍّ . مَضَى "بِضَنْعٍ خَيْرًا" (أعمال الرسل ١٠ : ٢٨) ، وَمَعَ ذَلِكَ فَقَدْ أَرْدَرِي لِأَجْلِ ذَلِكَ . كَانَ يُعْجِلُهُ رِسَالَةٌ لِلْسَّلَامِ وَالْوِثَامِ . حَسْنَا جَمِيعًا عَلَى أَنْ تَتَّبِعَ قُدُوتَهُ . تَحْوَلُ فِي كَافَّةِ طُرُقِ فِلَسْطِينَ بِأَهْمَلِهَا ، شَافِيًا الْمَرَضَى ، دَافِعًا الْأَعْمَى لِكَيْ يُبْصِرَ ، وَمُقِيمًا الْمَوْتِ . عَلِمَ حَقَائِقَ الْأَبَدِيَّةِ ، حَقِيقَةَ وُجُودِنَا مَا قَبْلَ الْأَرْضِيِّ ، الْمَهْدَفِ مِنْ حَيَاتِنَا عَلَى الْأَرْضِ ، وَالْقُدْرَةَ الْكَامِلَةَ لِأَبْنَاءِ وَبَنَاتِ اللَّهِ فِي الْحَيَاةِ الْمُتَقْبِلَةِ .

أَسَّسَ مَرَامِسَ الْفَرَبَانِ كَمَا ذَكَرَ لِتَضَجِّيَّتِهِ الْكُفَّارِيَّةِ الْعَظِيمَةِ . اعْتَقَلَ وَأَدْبَنَ بِأَهَامَاتٍ بَاطِلَةٍ ، حُوكِمَ إِرْضَاءً لِلجَاهِرِ ، وَحُوكِمَ عَلَيْهِ بِالْمَوْتِ عَلَى صَلِيبِ الْجَلِثَةِ . وَهَبَتْ حَيَاتِهِ لِيُكْفِرَ عَنْ خَطَايَا كَافَّةِ الْبَشَرِيَّةِ . كَانَتْ هَدْيَتُهُ أَعْظَمَ هَدْيَةٍ لِصَالِحِ جَمِيعِ مَنْ سَيَعِيشُونَ عَلَى الْأَرْضِ .

نَحْنُ نَشْهَدُ بِإِجْلَالِ بَأَنَ حَيَاتِهِ ، وَالَّتِي هِيَ الْحُورُ الْأَسَاسِي لِتَارِيخِ الْبَشَرِيَّةِ بِأَهْمَلِهِ . لَمْ تَبْدَأْ فِي بَيْتِ لَحْمٍ فَحَسَبَتْ وَلَمْ تَنْتَهَ فِي الْجَلِثَةِ - فَقَطْ . لَقَدْ كَانَ الْمَوْلُودُ الْأَوَّلُ لِلْآبِ ، الْإِبْنُ الْوَحِيدُ فِي الْجَسَدِ ، فَادِي الْعَالَمِ .

قَامَ مِنَ الْقَبْرِ "لِكَيْ يُصْبِحَ بِأَكُورَةَ الرَّاقِدِينَ" (١ كورنثوس ١٥ : ٢٠) . كَرِبَ مَقَامَ ، زَارَ مَنْ أَحَبَّهُمْ فِي الْحَيَاةِ . خَدَمَ أَيْضًا بَيْنَ "خِرَافِهِ الْأُخْرَى" (يوحنا ١٠ : ١٦) فِي أَمْرِيكَ الْقَدِيمَةِ . فِي الْعَالَمِ الْحَدِيثِ ، هُوَ وَأَبَاهُ ظَهَرَا لِلصَّبِيِّ جُوزْفِ سَمِيثِ ، مُفْتَتِحًا رَحْلَةَ "مَلَأَ الْأَزْمَنَةَ" الْمَوْعُودَ بِهَا مِنْذُ زَمَنِ طَوِيلِ (أفسس ١ : ١٠)

رابطة الرسل الاثني عشر

M. Russell Ballard
Joseph A. Winter
Richard G. Scott
Scott D. Halverson
Gary K. Holland
Henry B. Eyring

Bonnie C. Parker
Loren B. King
Dona W. Edwards
Loren A. Maxwell
Russell M. Nelson
Allan B. Oaks

James A. Christensen
Thomas S. Monson
James H. Faulstich

يناير ١ ، ٢٠٠٠

العائلة

إعلان للعالم

الرئاسة الأولى ومجلس الرسل الاثني عشر لكنيسة
يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة

الرّب" (المزامير ١٢٧: ٣) . ويقع على عاتق الوالدين واجب مقدّس يقضي بتربية أولادها بالمحبة والبر ، بتأمين حاجاتهم الجسدية والروحية ، وبتعليمهم المحبة وخدمة بعضهم البعض ، بالحفاظ على وصايا الله والتصرّف كمواطنين يحترمون القانون حينما عاشوا . وسيُدان الأزواج والزوجات ، الأمهات والآباء ، أمام الله على أداء هذه الواجبات .

أما العائلة فلقد دعا الله إلى إنشائها . الزواج بين الرجل والمرأة عنصر أساسي في خطته الأبدية . يملك الأولاد الحقّ بأن يولدوا في أطر الزواج ، وبأن تتمّ تربيتهم من قبل أب وأم يحترمان نذور الزواج بوفاء تام . أما فرص تحقيق السعادة في الحياة العائلية فهي تزيد إذا ما بنيت هذه الأخيرة على تعاليم الرّب يسوع المسيح . فالزواج والعائلة الناجحان يرتكزان في البدء ، وبيعتان مرتكزتين على مبادئ الإيمان والصلاة ، التوبة والمغفرة ، الاحترام والمحبة ، الرأفة والعمل والنشاطات الترفيهية المفيدة . تنصّ خطة الله على أن يترأس الأب عائلته بالمحبة والبرّ وأن يكون مسؤولاً عن تأمين حاجات الحياة الأساسية والحماية لها . أما مسؤولية الأمّ الأساسية فتقضي بتربية أولادها . وخلال تأدية المهام المقدّسة هذه ، على الأب والأمّ مساعدة بعضهما كثيرين متساويين . وقد يُضطرّ الفرد إلى التكيف بطريقة معينة في حال حصول أية إعاقة أو في حال الوفاة أو في أية ظروف أخرى . كما يجب على الأقارب الآخرين أن يقدموا الدعم لدى الحاجة .

نحن نطلق التحذير التالي : إنّ الأشخاص الذين يخرقون عهود العفة والذين يسيؤون إلى زوجهم أو أولادهم ، أو الذين لا يلتزمون بمسؤولياتهم العائلية ، سيقفون يوماً ما ليُدانوا أمام الله . ونحن نطلق أيضاً التحذير التالي : إنّ تفكك العائلة سيلقي على الأفراد والمجتمعات والأمم بالكوارث التي تنبأ بها أنبياء الأمم وأنبيا اليوم .

نحن ندعو كلّ مواطن مسؤول وكلّ مسؤول في الحكم ، أننا كان ، إلى تشجيع هذه الإجراءات التي تهدف إلى الحفاظ على العائلة وتعزيزها كوحدة المجتمع الأساسية .

نحن ، الرئاسة الأولى ومجلس الرسل الاثني عشر في كنيسة يسوع المسيح لقيديسي الأيام الأخيرة ، نعلن رسمياً وبهيمية أنّ الزواج بين الرجل والمرأة أمرٌ عيّنهُ الله وأنّ العائلة عنصرٌ جوهري في الخطة التي وضعها الخالق لمصير أبنائه الأبدى .

لقد خلق الله الإنسان ، ذكراً وأنثى ، على صورته . كلّ فرد هو الابن الروحي الحبيب أو الابنة الروحية الحبيبة لوالدين سماويين ، وهذه الصفة ، يملك كلّ فرد طبيعة ومصيراً لهيئتين . فالجنس المذكّر أو المؤنث ميزة أساسية لهوية الفرد وسبب وجوده ما قبل الأرضي ، الأرضي والأبدى .

ففي الحياة ما قبل الأرضية ، عرف الأبناء والبنات الروحويون الله وعبدوه كأبيهم الأبدى . لقد قبلوا خطته التي تقضي بإمكانية حصول أبنائه على جسد من لحم ودم واكتسابهم خبرة على الأرض بغية الارتقاء نحو الكمال وتحقيق مصيرهم الإلهي بورثة الحياة الأبدية في نهاية المطاف . فخطّة السعادة الإلهية تحوّل استمرارية العلاقات العائلية إلى ما بعد الموت . أما المراسم والعهود المقدّسة التي تتمّ تأديتها في الهياكل المقدّسة فتحوّل الأفراد الرجوع إلى حضرة الله وتسمح للعائلات بأن تتحدّ إلى الأبد .

إنّ الوصية الأولى التي أعطهاها الله لآدم وحواء تتعلق بإمكانية اختبارها الأبوّة كزوج وزوجة . نحن نعلن بأن وصية الله لأبنائه التي تقضي بأن يثمروا ويكثروا ويملأوا الأرض ، لا زالت سارية المفعول . كما نعلن أنّ الله أوصى بممارسة قدرات الخلق المقدّسة فقط بين رجل وامرأة يجمعهما رباط الزواج شرعاً .

نحن نعلن أنّ الطريقة التي تُخلَق بها الحياة على الأرض هي طريقة وضعها الله . وإنّنا نوّكد على قداسة الحياة وأهميتها في خطة الله الأبدية .

تقع على عاتق الزوج والزوجة مسؤولية جديّة ومقدّسة تقضي بأن يحبّ بعضهما ويعتنيا ببعضهما كما تقضي بأن يحبّ أولادها ويعتنيا بهم . "البنون ميراث من عند

إعلان جمعية الإعانة النسائية

نحن

بنات الله المحبوبات الروحيات ، وحياتنا لها معنى ،
هدف ، ووجهة . كأختية عالمية ، فإننا مُتَوَحِّدات في
تَكْرِسِنَا لِيَسُوعَ الْمَسِيحِ ، مَخْلَصِنَا وَمَثَلْنَا ، نَحْنُ نِسْوَةٌ نَتَّحَلِي
بِالْإِيمَانِ ، الْفَضِيلَةِ ، الرُّؤْيَا ، وَالْحُبَّةِ الطَّاهِرَةِ وَمَنْ :



نُطَوِّرُ شَهَادَاتِنَا بِيَسُوعَ الْمَسِيحِ بِالصَّلَاةِ وَدِرَاسَةِ
الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ .



نَسْعَى لِلْحَصُولِ عَلَى الْقُوَّةِ الرُّوحِيَّةِ بِاتِّبَاعِ هِمَمَاتِ
الرُّوحِ الْقُدُسِ .



نُكْرِسُ أَنْفُسَنَا لِتَقْوِيَةِ الزِّيَّجَاتِ ، الْعَائِلَاتِ ، وَالْمَنَازِلِ .



نُجِدُ النُّبْلَ فِي الْأُمُومَةِ وَالْبَهْجَةَ فِي الْأَنْوَةِ .



نَبْتَهِّجُ فِي الْخِدْمَةِ وَالْأَعْمَالِ الْجَيِّدَةِ .



نُحِبُّ الْحَيَاةَ وَالتَّعَلُّمَ .



نَقِفُ لِأَجْلِ الْحَقِيقَةِ وَالْبِرِّ .



نُؤَيِّدُ الْكَهَنُوتَ كَسُلْطَةَ اللَّهِ عَلَى الْأَرْضِ .



نَبْتَهِّجُ فِي بَرَكَاتِ الْمَعْبَدِ ، نَعْرِفُ مَصِيرَنَا الْإِلَهِيَّ ، وَنُنَاضِلُ
لِأَجْلِ الْإِعْلَاءِ .

مبادئ الإنجيل والعقيدة



الإيمان بيسوع المسيح

الدرس الأول

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تعزيز إيماننا بيسوع المسيح .

ما هو الإيمان؟

"ليس الإيمان أن نبلغ أقصى العلم بالأمور ؛ فإن كان لكم إيمانٌ رَجَوْتُمْ من الأمور ما لا يُرى لكنّه حقيقي" (ألمّا ٣٢ : ٢١) .

■ ما هو الإيمان؟ كيف مارست إيمانك اليوم؟

يجب أن نتعلّم الحقيقة

لكي نستطيع أن ننمي إيماننا بيسوع المسيح ، يجب أن نعلم من هو حقاً . لا يمكننا أن نؤمن به إذا لم نكن نعلم شيئاً عنه . ولا يمكننا أن نؤمن به إلا إذا كان ما نعرفه عنه حقيقياً .

لم يرَ المخلص على الأرض إلا قليلون . ومعظمنا لن يراه خلال حياته الفانية ، لكنّ معرفة الحقيقة في ما يتعلّق به تبقى من امتيازنا وواجبنا . يمكننا أن نتعرّف عليه فعلياً من خلال شهادة الروح القدس . فمعرفة الحقيقة عن الرّب ستساعدنا على الوثوق به وإطاعته والاتكال عليه لمساعدتنا إلى حدّ يفوق قدرتنا على مساعدة أنفسنا .

■ لماذا يجب أن نكتسب أفكاراً صحيحة عن يسوع المسيح؟

"ولكن بدون إيمان لا يمكن إرضاءه [الله] لأنّه يجب أن الذي يأتي إلى الله يؤمن بأنّه موجود وأنّه يجازي الذين يطلبونه" (الرسالة إلى العبرانيين ١١ : ٦) .

إنّ هذا النص المقدّس يعلمنا حقائق عديدة عن الإيمان : لكي نرضي الله (١) يجب أن نؤمن به ، (٢) يجب أن نؤمن بأنّه موجود (٣) ويجب أن نؤمن بأنّه سيسنجيب لنا عندما نحاول مجدّ أن نتعرّف عليه ونحصل على مساعدته .

■ اطلبي من الأخوات التحدّث عن مدى مساهمة تعلّم مبادئ الإنجيل الحقيقية في شعورهنّ بالطّائنية والسعادة .

■ اعرضي وسائل الإيضاح البصرية التالية : ١ - أ ، "امرأة تدرس النصوص المقدّسة للتعرف على يسوع المسيح" ؛ ١ - ب ، "المبشرون يعلمون الإنجيل للناس في جميع أنحاء العالم" ؛ ١ - ج ، "أفراد عائلة واحدة يدرسون النصوص المقدّسة معاً" .



١ - أ: امرأة تدرس النصوص المقدسة للتعرف على يسوع المسيح .



١ - ب : المبشرون يعلمون الإنجيل للناس في جميع أنحاء العالم .

لكي نتعلّم الحقيقة عن يسوع المسيح وإنجيله ، يجب أن نقرأ النصوص المقدّسة ونستمع إلى شهادات خدم الرّب على الأرض . إذا كنّا متواضعين وصادقين ومتعبدين له ، يمكننا أن ندرك بمفردنا الحقائق التالية : هو ابن أبينا السماوي الوحيد وهو يحيا اليوم ويجب كلّ واحد منّا ، بغضّ النظر عن عيوبنا . كما يمكننا أن نعلم أنه يعرف الحقيقة كاملة وأنه سيكشفها للذين يبذلون جهدهم لمعرفة حقيقتها . يمكننا أن نكتشف أيضاً أنه إله عادل يجب أن يعاقب الأشرار وأنه أيضاً إله رحيم تجاه الذين يتوبون . وأخيراً يمكننا أن نعلم أنه دفع الثمن عن خطايانا وأحدث القيامة للجميع . وعندما تترسّخ هذه الحقائق في قلوبنا وتتلاشى شكوكنا ومخاوفنا يتعرّز إيماننا بيسوع المسيح في داخلنا .

- كيف تساعدنا دراسة النصوص المقدّسة على استبدال شكوكنا ومخاوفنا بالإيمان؟ ما هي الأمور الأخرى التي تساعدنا على تعزيز إيماننا؟
- أسألي عدداً من الأخوات التحدّث بإيجاز عن الطريقة التي اعتمدها لتنمية الإيمان بيسوع المسيح .

يجب أن نمارس إيماننا

يمكننا أن نتعلّم الحقيقة من خلال دراسة النصوص المقدّسة ، والصوم والصلاة والاستماع لشهادات الآخرين . لكنّ مجرد تصديق الحقيقة لا يعني أننا نمارس الإيمان . فهناك العديد من الناس الذين يؤمنون بأنّ يسوع هو مخلصنا وبأنّ الإنجيل حقيقي ، ولكنهم لا يحفظون وصاياه . إنّ هؤلاء الأشخاص لا يمارسون الإيمان لأنّ هذا الأخير يتطلب النشاط والجد . إذا كنّا نتحلّى بالإيمان ، نثق بيسوع المسيح ليساعدنا على إيجاد سُبُل العيش وفقاً لوصاياه .

تعلّمنا النصوص المقدّسة ما يلي :

"توكّل على الرّب بكلّ قلبك وعلى فهمك لا تعتمد .

" في كلّ طرقك اعرفه وهو يقوّم سُبُلِكَ " (الأمثال ٣ : ٥-٦) .

يُعبّر نافي مثلاً عن شاب تحلّى بالإيمان ووثق بالرّب لمساعدته على حفظ وصاياه . بتوجيه من الرّب ، أمره أبوه وأمر اخوته بالحصول على سجلّات شعبيهم من لابان ، وهو رجل نافذ وشري . كانوا يخافون لابان كثيراً ولكن عندما طُلب من نافي تأدية هذه المهمة الصعبة ، عبّر عن إيمانه بالرّب قائلاً : "سأمضي وأنقذ ما أمر به الرّب لأني موقن أنّ الرّب لا يوصي أبناء البشر بأمر دون أن يبسرّ لهم تحقيق ما أمرهم به" (١ نافي ٣ : ٧) .

- لماذا كان نافي مستعداً لإطاعة الرّب؟

هنالك العديد من أعضاء الكنيسة اليوم ، شبّاناً ومسنّين ، يتحلّون بإيمان كإيمان نافي . أخبرتنا الأخت ساشيكو هوتا من مدينة ناغويا في اليابان الرواية التالية :

"اتفقت وزوجي قبل زواجنا على أنّ الكنيسة هي أهم شيء في حياتنا وعلى أننا سنكرس وقتنا ومواهبنا أيضاً لخدمة الكنيسة . ولكنّه أتضح لنا فيما بعد أنّ القول أسهل من الفعل .



١ - ج: أفراد عائلة واحدة يدرسون النصوص المقدسة معاً .

"بعد زواجنا ، اضطررنا أن ننتقل إلى شقة بعيدة عن مبنى الاجتماعات . كنت أركب دراجتي إلى محطة القطار ، ومن ثم أستقل القطار حتى المدينة التالية وأخيراً أستقل الباص إلى مبنى الاجتماعات . عادة كانت رحلتي تستغرق ساعة ونصف ، ولكن إذا فاتني أول قطار واضطرت أن أنتظر التالي ، كانت تدوم أكثر من ساعتين . ولقد منع كل ذلك رئيس الفرع من إعطائنا المهّمات . عدا ذلك ، بعد زواجنا بثلاثة أشهر ، مرض زوجي وأُدخِلَ المُستشفى ، فاضطرت أن أعمل لإعالتنا . كنت أذهب يومياً بعد العمل لزيارة زوجي في المستشفى ومن ثم أحاول أن أزور مبنى الاجتماعات ولكنّ ساعات النهار لم تكن تكفي .

"لقد أزعجني هذا الأمر وكنت أعلم أننا لو كنّا نعيش بالقرب من مبنى الاجتماعات لكنت حصلت على دعوة للخدمة في الكنيسة . إلا أنّ الأراضي حول الكنيسة كانت غالبية جداً ولم يكن بوسعنا دفع الإيجار حتّى في منطقة راقية كتلك ، فكيف لنا أن نشترى منزلاً هنالك . منطقياً كنت أعلم أنّ ذلك مستحيل ، ولكنّ [النصوص المقدّسة تعلّمنا أننا إذا صلّينا دائماً ، تُسجّب صلواتنا] (راجع لوقا ١٨ : ١-٥) . لذلك صلّيتُ بلا ملل . لم أكن أعلم كيف يمكن أن يستجيب الرّب لطلب مستحيل كهذا ، ولكنّي صلّيت . بعد وقت قليل ، قرّر خالي الانتقال من منزله الذي لم يبعد سوى ١٣ دقيقة عن مبنى الاجتماعات وأعطانا منزله الجميل . علمت أنّ صلواتي استُجيبَت . لقد سُعِدنا كثيراً بذلك لأننا سَنتمكّن أخيراً من العمل في الكنيسة . وفي ذلك الوقت كان زوجي قد خرج من المستشفى فتمكّنا من حضور الاجتماعات كعائلة .

بعد انتقالنا ، أعلنت الكنيسة عن مشروع يقضي ببناء مبنى الاجتماعات في ناغويا ، وبدأ الجميع بالعمل مجدّ لسكب المال من أجل صندوق البناء . قبل ذلك بقليل ، قرّر زوجي إنشاء مؤسسته التجارية الخاصة عن طريق فتح فرن . فوقعنا مجدّداً في المشكلة ذاتها ، كنّا قد استعملنا كلّ مدخراتنا لتأسيس الفرن وكنّا نستعمل مرتبي الشهري لنؤمّن معيشتنا . لم نكن نعلم كيف يمكننا أن نساهم في صندوق البناء ، خاصة أنني كنت حاملاً وغير قادرة على العمل لمدة طويلة . على الرغم من نجاح مؤسسة زوجي ، لم يكن لدينا ما يكفي من المال للعيش والمساهمة في صندوق البناء والاستعداد لاستقبال طفلنا الجديد . علمت لمدة سمحت لي بالحصول على مرتبي السنوي الإضافي ووضعه جانباً لتسديد مصاريف طفلنا . كان ذلك كلّ المال الذي نملكه .

"في إحدى الليالي أتصل بنا رئيس الفرع وقال لنا أنّه ينقصهم القليل من المال فقط لتأمين المبلغ اللازم للبناء وسألنا إذا كنّا نستطيع المساعدة . كان المبلغ الوحيد الذي بحوزتنا مخصّصاً لطفلنا الذي سيولد قريباً ، وبما أنّنا لم نكن نملك غيره ، كان المبلغ الوحيد الذي يمكننا منحه . في تلك الأُمسية أخذنا المال لرئيس الفرع . كان المبلغ المطلوب لإكمال مساهمة الفرع في بناء مبنى الاجتماعات الجديد .

"لم نقلق بعد ذلك بصدد تأمين المال لدفع مصاريف طفلنا ؛ كنّا نعلم أنّ الرّب سيهتم بنا . لقد قلقت طبعاً بعض الشيء ولكنّي كنت أشعر بالطمأنينة كلّما فكّرت في الأمر .

"في الشهر التالي ، حصل زوجي على وظيفة لدوام كامل . . . في منطقة ناغويا . لم نكن نعلم أنّ

هذه الوظيفة موجودة حتى . سيسمح لنا راتب زوجي الجديد بتسديد فواتير المستشفى لدى ولادة طفلنا . يقول الرب أننا يجب أن نفعل كل ما بوسعنا ، ومن ثم أن نترك الباقي له . أعلم أن ذلك صحيح " (Two Hours from the Chapel" ، مجلة Ensign ، آب ١٩٧٥ ، ٦٤-٦٥) .

■ بعد أن صلّت الأخت هوتا بإيمان لكي تستطيع الخدمة في الكنيسة ، كيف بارك الرب عائلتها؟ كيف بارك الرب الأخ والأخت هوتا عندما منحا رئيس الفرع المال الذي كان مخصّصاً لطفلهما؟

لقد وصفت الأخت هوتا الإيمان بشكل جيّد . فالإيمان يقضي بأن نقوم بكل ما بوسعنا للعيش وفقاً لمبادئ الإنجيل حتى عندما يبدو ذلك مستحيلاً . لأنّ الرب وعدنا بالمساعدة إذا بذلنا كلّ جهودنا ومارسنا إيماننا .

الطاعة تُبقي الإيمان حيّاً

يشبه الإيمان نبتة حيّة تذبل وتموت إذا لم نغذيها ونحميها . للإبقاء على إيماننا حيّاً يجب أن نطيع مبادئ الإنجيل عندما نتعلّمها . "الإيمان هبة من الله تُمنح كمكافأة على البرّ الشخصي" (Mormon Doctrine ، Bruce R. McConkie ، الطبعة الثانية [١٩٦٦] ٢١٤) . إذا بدأنا بمخالفة وصايا الله ، نضعف إيماننا . فالشيطان يستعين بوسائل عديدة لكي يدفعنا إلى إهمال وصايا الله وبالتالي إضعاف إيماننا .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١ - د : "نافي يوجّخ إخوته الأكبر سنّاً على طرقهم الأثيمة ."

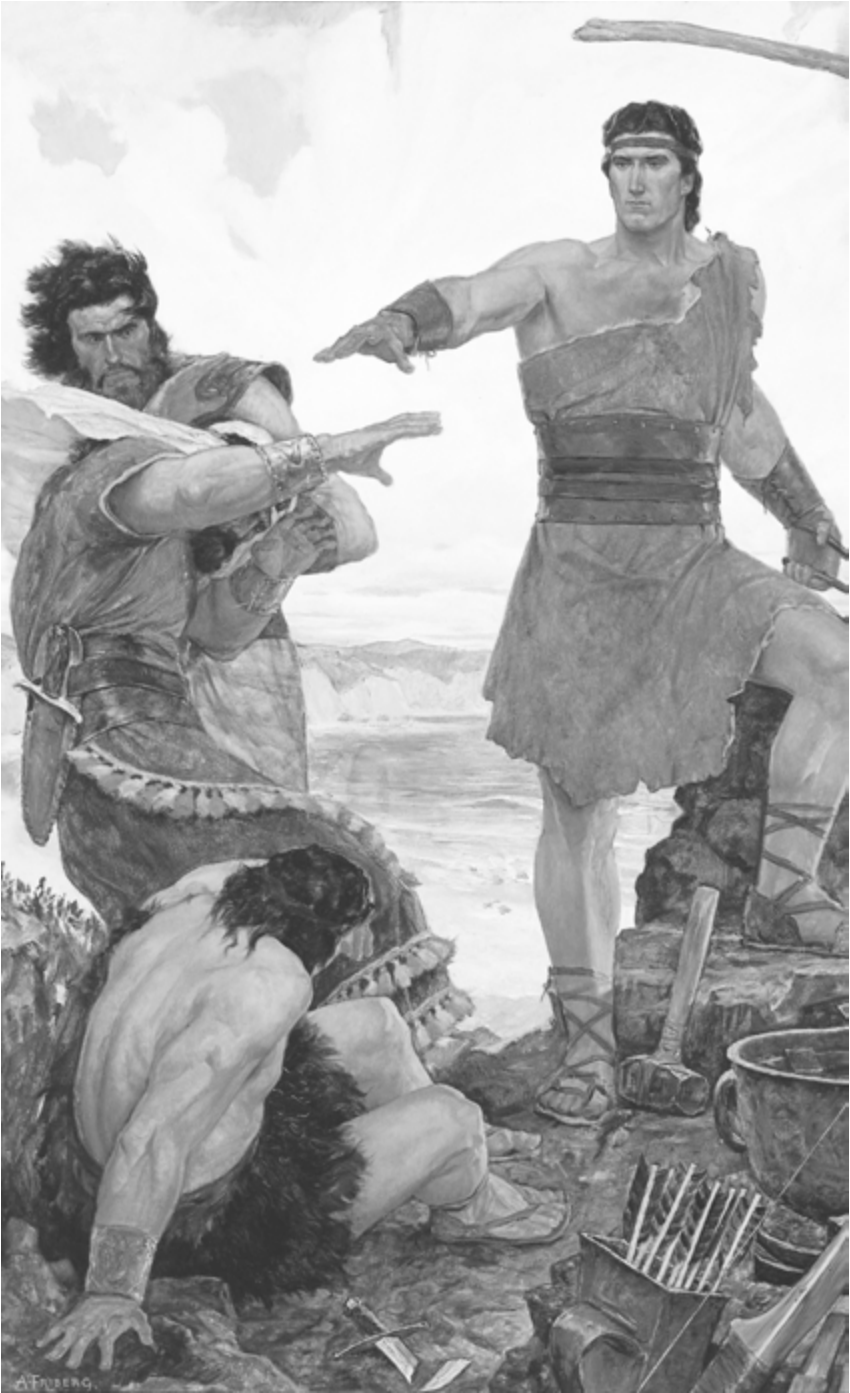
يحدّثنا سفر ١ نافي عن لامان ولموئيل أخوي نافي . لقد علّمهما أبوهما ونافي وحتى الملائكة العديد من المبادئ الصحيحة . إلا أنّهما لم يمتّيا إيمانها لأنّهما وجدا صعوبة في تقبّل تعاليم لحي ونافي واختارا عدم العيش وفقاً لهذه المبادئ الصحيحة . لقد تذرّما من صعوبة الالتزام بالوصايا وانتقدا أباهما وأخاهما . لم يرغبوا في الانصياع للوصايا فوقعوا سريعاً في الإثم .

في المقابل ، قام نافي بكلّ شيء طُلب منه ووثق بالرب فكافأ الله إيمانه وشهدت حياته معجائب عديدة . لقد تمكّن من بناء سفينة مع أنه لم يكن يعلم شيئاً عن بناء السفن . وأُعطي قوّة تفوق قدراته فتمكّن من إفشال خطط أخويه الشريرة . إضافة إلى ذلك ، اكتسب امتياز الحصول على رؤى والتحدّث إلى ملاك مُرسل من عند الرب . وبفضل طاعته بورك بإيمان أعظم وبسبب إيمانه حصل على قوّة الله في حياته .

نحن أيضاً ، يمكننا الحفاظ على إيماننا حيّاً من خلال طاعتنا . يمكننا تغذية إيماننا من خلال الصوم والصلاة وقراءة النصوص المقدّسة وحضور اجتماعات الكنيسة والقيام بكل ما يطلبه ممّا قادة الكنيسة . يمكننا أيضاً الحفاظ على قوّة إيماننا بالتخلّي عن الانتقادات والتذرّم .

■ لماذا تُضعف الانتقادات والتذرّم إيماننا؟

سيتعرّض إيمان كلّ واحد ممّا للتجربة . وقد نصل إلى وقت نعتقد فيه أنّ الرب لم يلاحظ إيماننا



١ - د: نافي يوبخ إخوته الأكبر سنًا على طرقهم الأثيمة .

وطاعتنا . ونشعر بأنه بعيد جداً ولم يرَ تجاربنا ولن يستجيب لصلواتنا . عندما تأتي هذه الأوقات ، نطمئن عندما ندرك أنّ إيماننا يتعرّض للتجربة . إذا تحلّينا بالصبر وتابعتنا عمل كل ما هو صالح ، سنعطى القوّة للتغلّب على تجاربنا وسنكافأ على إيماننا وطاعتنا .

لقد علّمنا موروني ما يلي : "الإيمان هو الأمور التي تُرجى ولا تُرى ؛ ولذلك لا تتنازعوا لأنكم لا ترون ، إذ لن تعطوا شهادة إلا بعد تجربة إيمانكم (أثير ١٢ : ٦) .

والرب قال لنا : "لا بدّ أن يجرب شعبي في كلّ شيء كي يكونوا مستعدين لاستلام المجد الذي أحفظ به لهم ، حتى مجد صهيون ؛ وكل من لا يحتمل التأديب لا يستحقّ ملكوتي" (المبادئ والعهود ١٣٦ : ٣١) .

خلاصة

من المهمّ أن نغذي إيماننا من خلال الصوم والصلاة ، إطاعة وصايا الله وقراءة النصوص المقدّسة ، حضور اجتماعات الكنيسة والقيام بكل ما يطلبه منّا قادة الكنيسة . عندما نقوم بذلك نحصل على القوّة للتغلّب على التجارب التي نواجهها في حياتنا .

اختبار

قرري كيف ستقوين إيمانك . دوّني قرارك على ورقة كتذكير لك . اقرأي سفر ألما ٣٢ : ١٧-٤٣ وسفر موروني ٧ : ٣٣-٣٩ خلال الأسبوع .

نصوص مقدّسة إضافية

- متى ٨ : ٥-١٠ (الشفاء بالإيمان)
- متى ١٧ : ٢٠ (لا شيء يستحيل على الإيمان)
- مرقس ٩ : ٢٣ (كلّ الأمور ممكنة بواسطة الإيمان)
- لوقا ٨ : ٤٣-٤٨ (الشفاء بواسطة الإيمان)
- يوحنا ٢٠ : ٢٤-٢٩ (طوبى للذين يؤمنون)
- الرسالة إلى أهل رومية ١٠ : ١٣-١٧ (لكي نتحلّى بالإيمان يجب أن نصغي إلى كلمة الله)
- الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ٥ : ٦-٧ (نعيش حياتنا بالإيمان)
- ١ نافي ٣ (إيمان نافي)
- ١ نافي ٤ (القوّة من خلال الإيمان)
- ألما ٣٢ : ١٧-٤٣ (خطاب ألما عن الإيمان)
- موروني ٧ : ٣٣-٣٩ (الإيمان ضروري لتحقيق العجائب)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم هذا الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الحادي عشر ، "حياة المسيح" ، والفصل الثامن عشر ، "الإيمان بيسوع المسيح" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . ادرسي سفر ١ نافي ٣-٤ وسفر ألما ٣٢ : ١٧-٤٣ .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

التوبة

الدرس الثاني

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم مبدأ التوبة وتطبيقه .

ما معنى التوبة؟

كلّ واحد منّا يقوم برحلة في الحياة تتّجه نحو وجهة أبدية . خلال سفرنا نسمع أصواتاً تنادينا . أحدها صوت الرّب يحثنا على عمل الخير وآخر هو صوت الشيطان يدفعنا إلى عمل الشر . ونحن نملك حرية الاختيار بين الاثنين والتصرّف بمفردنا .

■ اقرأي سفر ٢ نافي ٢ : ١٦ ، ٢٧ - ٢٩ .

من السهل أحياناً أن نخلط بين تلك الأصوات . قد نعتقد أننا نتصرّف بطريقة صحيحة عندما نكون في الواقع قد خُدعنا . عندما نتعلّم إنجيل يسوع المسيح ، ندرك أننا لم نَقْم دائماً بالخيار الصحيح وأننا قد لا نكون على الطريق المستقيم . إذا استمرينا بالسير على الطريق الخطأ ، نصل إلى نهاية رحلتنا ولكننا لا نجد أنفسنا في المملكة السماوية . إنّ الخروج عن الطريق الصحيح يُدعى الخطيئة . أما تصحيح طريقنا لكي نتوجّه مجدداً نحو المملكة السماوية فيُدعى التوبة .

لقد وعدنا يسوع المسيح بالتالي :

"إنّه سيحدث أنّ كل إنسان يترك خطاياها ويأتي إليّ ويدعو اسمي ويصغي إلى صوتي ويحفظ وصاياي سوف يرى وجهي ويعرف أنّي أنا الرّب ،

"وأنّي أنا النور الحقيقي الذي يضيء كلّ إنسان يأتي إلى العالم" (المبادئ والعهد ٩٣ : ١ - ٢) .

"أنا هو نور العالم . من يتبعني فلا يمشي في الظلمة بل يكون له نور الحياة" (يوحنا ٨ : ١٢) .

■ ماذا تعني عبارة "يمشي في الظلمة"؟ وعبارة "له نور الحياة"؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢ - أ : "كالمنازة في الظلمة ، يطلعوننا يسوع المسيح على الطريق نحو السعادة والحياة الأبدية ."

لقد فسر لنا يسوع المسيح كيف نصل إلى المملكة السماوية وكيف نكون في حضرة أبينا السماوي . فهو بمثابة منارتنا في الظلمة . عندما نكون على الطريق الصحيح ، نساfer في النور (راجع يوحنا ٨ : ١٢) . يمكننا أن نرى الطريق الحقيقي الذي يجب أن نتبعه .



٢ - أ: كالمنازة في الظلمة ، يطلعنا يسوع المسيح على
الطريق نحو السعادة والحياة الأبدية .

عندما نضلّ عن الطريق الصحيح ، نحول في الظلمة . كالفئنة التي تبعد عن الطريق الذي تضيئه المنارة وتبحر بالقرب من صخور خطيرة وفي مياه غدّارة ، نحن نعرض أنفسنا لمكاند الخطيئة التي يضعها الشيطان لنا . فهو يريد الحؤول دون وصولنا إلى وجهه سفرنا . إلا أنّ حياة من الخطيئة لن تؤدّي بنا إلى السعادة في نهاية رحلتنا . وكلّمنا أخطأنا كلّما عظّم شأن الشيطان وسلطانه علينا . لذا حذرنا يسوع : "إنّ كلّ من يعمل الخطيئة هو عبد للخطيئة" (يوحنا ٨ : ٣٤) .

يفرح الشيطان عندما نرتكب الخطايا فهو يريد أن ييسط سلطته علينا . وصوته يجبرنا أنّ الخطأ الذي ارتكبناه كان صحيحاً . ويقول لنا أنّ دوافعنا جيّدة وخطايانا مُبرّرة . (راجعني ٢ موري ٢٨ : ٨ ، ٢١-٢٢) . يريدنا أن نقول لأنفسنا أنّ الخطيئة ليست عظيمة بقدر ما هي عليه . هو يعلم أنّنا كلّما برّنا خطايانا كلّما كانت توبتنا غير كاملة .

إنّ يسوع المسيح يعلم أنّ الشيطان يعمل بهذه الطريقة . ولذلك باركنا بنور المسيح الذي يُدعى أحياناً ضميرنا . وسيساعدنا نور المسيح للتفريق بين الخير والشر (راجعني موري ٧ : ١٥-١٦) . ويدعونا صوت الروح القدس محذراً إلى التوبة والرجوع إلى الطريق الصحيح .

لقد حاول يعقوب ، متحدثاً بقوة الله ، أن يوقظ الناس . فحذّرهم بشأن خطاياهم قائلاً :
"أي إخوتي الأحباء ، أهجروا آثامكم ؛ وانفضوا عن أنفسكم أغلال من يسعى في إحكام وثاقكم ؛ أقبّلوا إلى الإله الذي هو صخرة خلاصكم .

"هَيِّبُوا أَنْفُسَكُمْ . . . ليوم الدينونة ، كيلا تنكمشوا في فرق عظيم ؛ وكيلا تتذكروا في دقة دقيقة ما اقترفتم من إثم فظيع ، فيهتف كلّ منكم مضطراً : مقدّسة مقدّسة أحكامكم أيها الرب الإله العلي - لكنني عالم يا يثمي ؛ تعدّيت ناموسك ، وعن معصيتي أنا مسؤول ؛ وقد ظفرت بي إبليس فعدوتُ فريسة لشقائه الخفيف .

"ولكن يا إخوتي أيحذّر بي أن أنبهكم إلى حقيقة مرّة متّصلة بهذه الأمور؟ أكنّت أقلق أنفسكم لو كانت أذهانكم طاهرة؟ أكنّت أصارحكم بجلاء الحق لو أنّكم نُرّهتُم عن الخطيئة؟

"لو كنتم مقدّسين لحدّثتكم عن القداسة ؛ لكنكم لستم مقدّسين ، وأنتم تروني مُعلّماً ، فواجب علي لذلك أن أبصّركم بعواقب الخطيئة" (٢ موري ٩ : ٤٥-٤٨) .

عندما تشعر بظفاعة خطيئتنا ، نختار إما أن نتابع أو نقرّر الاعتراف بكلّ شجاعة بخطئنا ونصحّحه . إذا اخترنا الاستمرار بالخطيئة ، سيطر علينا الشيطان أكثر فأكثر حتى نفقد في النهاية كلّ رغبة في التوبة . عندما نختار التوبة يساعداً أبونا السماوي ويسوع المسيح على التغلب على خطايانا فنختبر بركات السعادة والطأينة .

■ اقرأي سفر ألما ٣٤ : ٣٢-٣٥ . ليس من الحكمة أن نوجّل توبتنا : لماذا؟

جميعنا بحاجة إلى التوبة

■ اقرأي الرسالة إلى أهل رومية ٣ : ٢٣ .

جميعنا بحاجة إلى التوبة عن الأمور التي لم يجب أن نقوم بها ، كالكذب والثرثرة والنطق باسم الرب باطلاً . كما يجب أن نتوب عن عدم تطبيق الأمور التي يجب أن نقوم بها كدفع عشورنا والصلاة مراراً ، تقديس يوم الرب والتصادق مع الجيران أو إنجاز مهمة ما . علينا أيضاً أن نصغي إلى روح الرب يدعونا إلى التغلب على أخطائنا وتطبيق هذه الدعوات .

"لقد أدلى أحد الشبان بالشهادة التالية : "أذكر الألم الذي سببته لأهلي ولنفسى لأنني لم أدرك أن الخطيئة لا تأتي بالسعادة . بعد إنهائي المرحلة الثانوية ، تركت منزل أهلي وبدأت أشرب الكحول وأدخن وأتعاطى المخدرات . كنت أظن أنني أستمتع بوقتي ولكني أعلم الآن أنني كنت بائساً للغاية .

"وفي أحد الأيام توقفت وفكرت : "ماذا يحصل إذا رأني أهلي الآن؟ ما سيكون رأيهم؟"

"بدأت حينذاك أعثر حياتي . . . أعتقد أنني لما كنت نجحت من دون مساعدة بعض الأصدقاء الطيبين الجدد وأسف متفهم والروح القدس . ولكنني تمكنت من التوبة بفضل مساعدتهم . والآن أرى كم كنت حزيناَ آنذاك . إنني أشهد على أن التوبة والعيش البار يأتيان بالسعادة . أعرف من تجربتي أن الرب موجود دائماً لمساعدتنا على تغيير حياتنا إذا سمحنا له بذلك " (اقتباس جاي أ . باري في "Miracles Today" ، Ensign ، كانون الثاني ١٩٧٨ ، ٥٦) .

عندما نتوب عن خطايانا نقرب من الطريق الصالح . وعندما نكون على الطريق الذي يؤدي إلى المملكة السماوية ، ندرك أن قوانين الله جميعها مهمة . فنصبح أشبه بيسوع المسيح وننظر إلى الخطيئة كما ينظر هو إليها . لا يمكننا أن ننظر إلى الخطيئة بأقل درجة من السماح (راجع المبادئ والعهد ١ : ٣١) . بمعنى آخر ، لا يمكننا أن نسمح أي شكل من أشكال الخطيئة . هذا هو هدفنا . ومع أننا لسنا كاملين ، يجب أن نتذكر هدفنا ونعمل على تحقيقه .

■ اقراي سفر أثير ١٢ : ٢٧ .

إذا كنا متواضعين في الصلاة ، سائلين الرب أن يرينا نقاط ضعفنا وخطايانا ، سيقوم بذلك وسيساعدنا على التغلب على هذه النقاط من خلال التوبة .

التوبة الحقيقية تأتي بالمغفرة

عندما ندرك أن جميع خطايانا فظيعة أمام الرب ، نشعر "بالحزن الذي بحسب مشيئة الله" بسببها (الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ٧ : ١٠) . لا يمكننا أن نتذكرها من دون أن نشعر بالآلام الذنب والندم . فهي تجعلنا نرزع تحت ثقلها وتصبح حملاً كبيراً . ونشعر بجزء صغير من الحزن العظيم الذي شعر به يسوع المسيح عندما تألم ومات من أجلنا . (راجع ألما ٣٦ :

١٢-١٣) .

■ أعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢ - ب : "المسيح يصلي في حديقة جثسياني ."

كم يجب أن نكون ممتدين لأننا لسنا مضطرين لحمل هذا العبء دائماً . فمن خلال التوبة ، يمكننا أن نتحرر من عبء الخطيئة . وبفضل حب يسوع المسيح العظيم لنا ، تألم ونزف ومات من

أجل خطايانا لكي لا نتألم نحن كئيباً إذا تبنا . (راجعى الفصل الثاني عشر ، "الكفارة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .)

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢ - ج : "كفر المسيح عن خطايانا شرط أن نتوب ." لقد قال يسوع ما يلي :

"لأني أنا الله قد قاسيت كل هذه الأشياء من أجل الجميع لكي لا يقاسوا إذا تابوا ؛
ولكن إن لم يتوبوا فيجب أن يتعذبوا كما تعذبت أنا ؛

"وهذا العذاب جعلني أنا ، حتى الله أعظم الجميع ، أرتجف بسبب الألم فجعل الدم ينزف من كل مسامة فأقاسي جسدياً وروحياً" (المبادئ والعهود ١٩ : ١٦-١٨) .

لكي نتوب يجب أن نطبق طريقة معينة تم شرحها في الفصل التاسع عشر من كتاب مبادئ الإنجيل ، صفحة ١٢٩ إلى ١٣٦ .

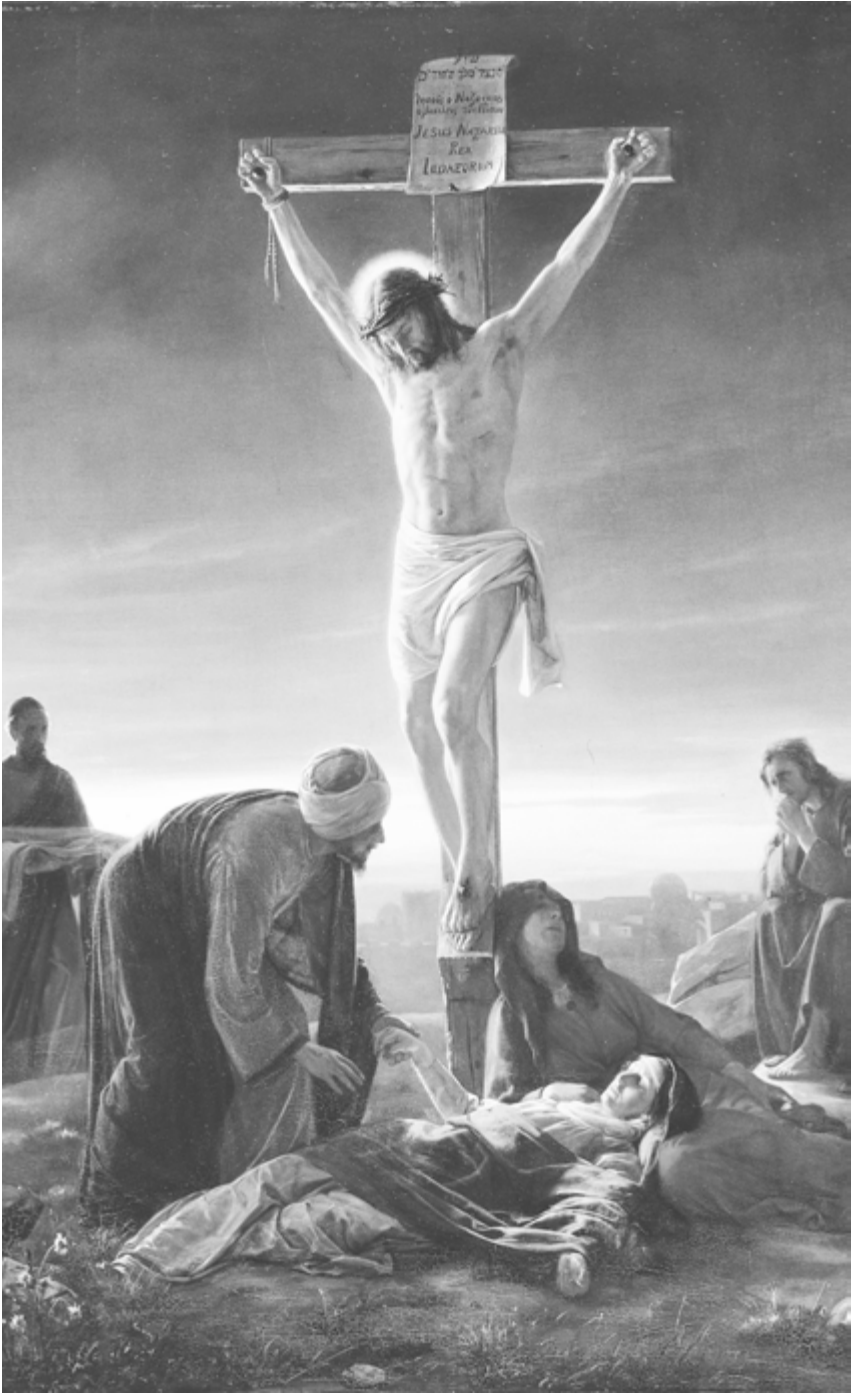
■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢ - د : "نقلنا خطوات التوبة من الحزن الذي بحسب مشيئة الله إلى سعادة حفظ الوصايا ."

■ ناقشي أجزاء التوبة السبعة المذكورة في الفصل التاسع عشر من كتاب مبادئ الإنجيل . إذا كان ذلك ممكناً ، اطلبي مشاركة عدّة أخوات . اعرضي ملصقاً يحتوي على اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . إدراك الخطيئة
- ٢ . الشعور بالحزن نتيجة للخطيئة
- ٣ . التخلي عن الخطيئة
- ٤ . الاعتراف بالخطيئة
- ٥ . التعويض عن الخطيئة
- ٦ . مسامحة الآخرين
- ٧ . حفظ وصايا الله



٢ - ب : المسيح يصلي في حديقة جثسماني .



٢ - ج : كَفَّرَ الْمَسِيحُ عَنْ خَطَايَانَا شَرْطَ أَنْ نَتُوبَ .

لأن يسوع المسيح دفع مقابل خطايانا ، هو يملك القدرة على مسامحتنا . عندما نطبق عمليّة التوبة ، يعدنا المخلص بأنه سيسامحنا على خطايانا وبأنه لن يذكرها بعد ذلك .
 ■ اقراء المبادئ والعهود ٥٨ : ٤٢ .

من خلال التوبة نصبح مجدداً طاهرين وأتقياء . ويمكننا أن ننظر إلى ما كنا عليه وتندكر خطايانا ولكن من دون ألم ، فنشعر بالطمأنينة . لقد أخبرنا أحد المبشرين رواية تصوّر المغفرة التي يمكن أن يحصل عليها كل واحد منا عندما يتوب بصدق .

كانت إحدى الشابات التي كانت ستعقد قريباً شك بأنّ الرب قبل توبتها على الخطايا التي ارتكبتها في حداثتها . فواصلت الصلاة من أجل التأكيد على مسامحتها . بعد معموديتها بقليل تلقت موهبة الروح القدس . وقد روى الشيخ ما يلي :

"حين كانت يداي على رأسها وقلت لها أن تتسلم الروح القدس ، شعرت بما يشابه صدمة كهربائية أو هزة تمر في جسدها . صعقت لبضع لحظات ومن ثم استعدت رشدي وأنهيت الصلاة . وبعد ذلك ، مددت يدي لتهنئتها كما تحجري العادة في الكنيسة . فرأيت أنّها في حالة قريبة جداً من الصدمة أو الذهول . كانت عيناها مغلقتين وكانت الدموع تهمر على وجهها . وبقيت في هذه الحالة لمدة خمس دقائق ومن ثم هزت رأسها فجأة ووقفت وذهبت للجلوس في مقعدها .

كانت طبعاً الحشرية تتلكني بخصوص ردة فعلها غير الاعتيادية خلال تثبيتها ، فسألته عن ذلك لاحقاً . قالت لي بأنّ أحمل وأنقى وأعذب شعور انتابها . كان ذلك روح جميل ومنعش ومُنقّي لم تختبره قط في حياتها من قبل ."

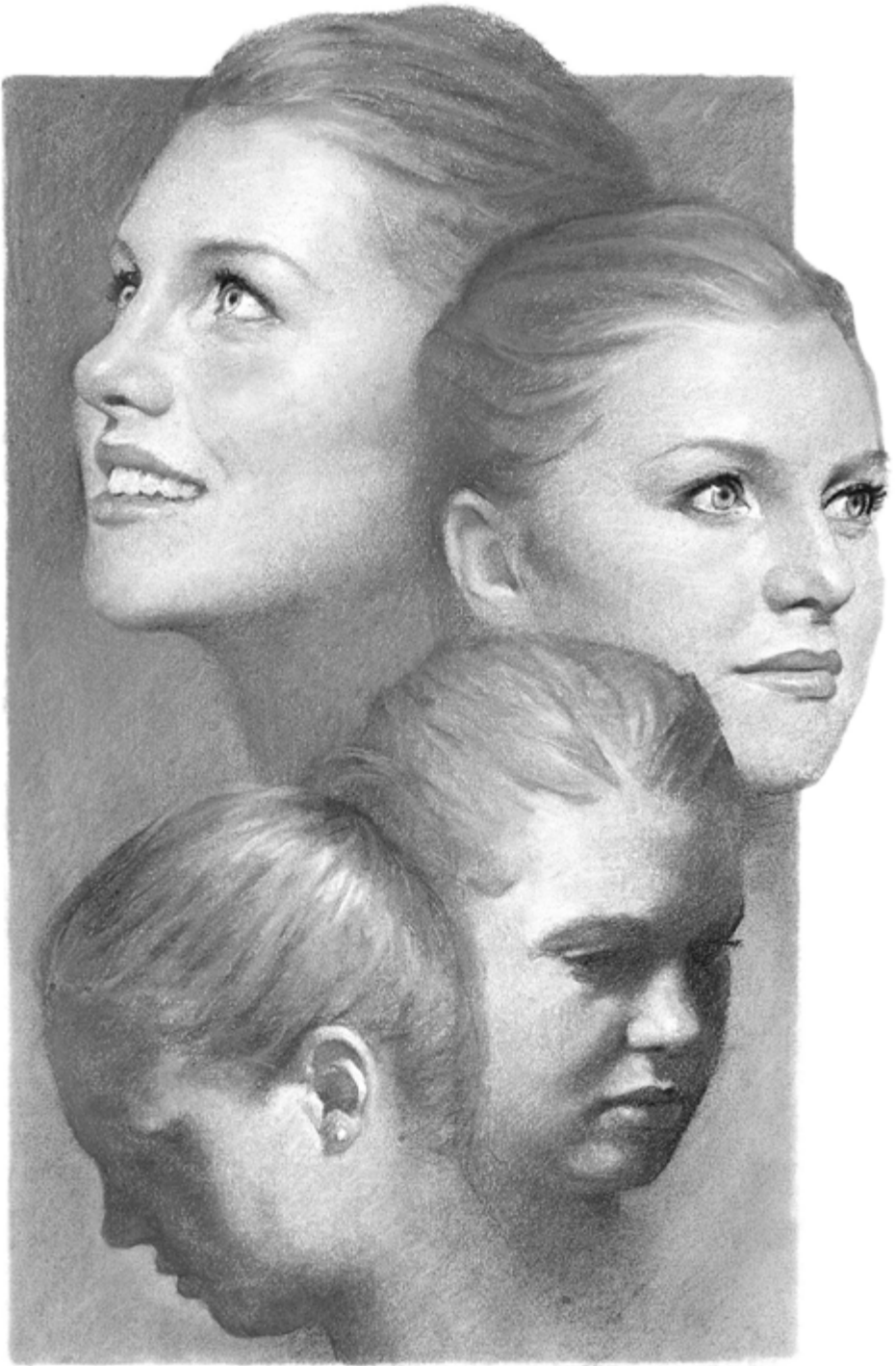
كانت نتائج هذه التجربة مذهشة . في خلال ثلاثة أيام ، تغيرت تعابير وجهها . حتى ملاحظتها أصبحت أرق وأنعم وعيناها أصبحتا اللطف . وأضاف الشيخ : "كانت شهادة عظيمة بالنسبة إلي ورفيقي ، إذ رأينا كيف يمكن أن يغيّر روح الرب شخصاً تائباً فعلاً من الناحيتين الروحية والجسدية فيصبح إنساناً أكثر جمالاً وروعة .

إنّ قوّة الروح القدس المطهّرة خلال المعمودية حقيقية . " (راجعني "Cleansed at Baptism" ، Margie Calhoun Jensen ، مجموعة *When Faith Writes the Story* [١٩٧٣] ، ١٨-١٩ .)

إنّها قصّة مثيرة عن قدرة روح الرب على تطهيرنا . ومع أنّ القليل منا فقط سيمرّ بتجربة مماثلة ، يمكننا جميعاً أن نشعر بالإحساس العذب والنقي ذاته .

خلاصة

إنّنا نطبق مبدأ التوبة في حياتنا لتتخلص من الخطيئة ونوجّه طريقنا نحو المملكة السماوية . إنّها لبركة عظيمة أن نعلم أنّه عندما نتوب بصدق يسامحنا الرب وينسى خطايانا .



٢ - د: تتقلنا خطوات التوبة من الحزن الذي يحسب مشيئة الله
إلى سعادة حفظ الوصايا .

اختبار

افصي حياتك خلال الأسبوع التالي لتري كيف يمكنك التوبة . اقرأي سفري موصايا ٢٧ وألما ٣٦ . راجعي الفصل التاسع عشر من كتاب مبادئ الإنجيل .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس ٧ : ٨-١١ (يؤدّي الحزن الذي بحسب مشيئة الله إلى التوبة)
- رسالة يوحنا الرسول الأولى ١ : ٨-٩ (الجميع خطأة)
- أنوش ١ : ٨-١ (الخطايا المغفورة من خلال الإيمان)
- موصايا ٢٦ : ٢٩-٣١ (اعترفوا بالخطايا وسامحوا بعضكم بعضاً)
- المبادئ والعهود ٤٢ : ١٨-٢٩ (احفظوا الوصايا)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم هذا الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثاني عشر ، "الكفّارة" ، والفصل التاسع عشر ، "التوبة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . ادرسي سفري موصايا ٢٧ وألما ٣٦ .
- ٣ . حضّري الملصق المقترح في الدرس أو اکتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

المعمودية : عهد مستمر

الدرس الثالث

يهدف هذا الدرس إلى تشجيعنا على متابعة العيش وفقاً للجهود التي قطعناها لدى المعمودية .

تؤمّن المعمودية بداية جديدة

يودّ أبونا السماوي أن نؤمن جميعاً به وبابنه يسوع المسيح ونتوب عن خطايانا . بعد توبتنا ، يتمّ تعميّدنا للانضمام إلى كنيسة المسيح . المعمودية ضرورية لخلاصنا ولكنها ليست كافية بحدّ ذاتها . بها نبدأ حياة جديدة ، لكننا يجب أن نواصل دائماً تقدّمنا نحو الكمال .

لقد سأل النبي ألما شعبه بعد أن عمّدهم : "أولّدتم في الرّوح من الله؟ أقبلتم صورته على جباهكم؟ أطرأ هذا التغيير العظيم على قلوبكم؟" (ألما ٥ : ١٤) . هل شعرنا جميعاً بقلوبنا تتغيّر وبأرواحنا تولد من جديد؟ يجب أن نبذل جهودنا كي تتأبنا هذه المشاعر بعد معموديتنا للانضمام إلى كنيسة يسوع المسيح .

تشكّل المعمودية بداية "التغيير العظيم" الذي يجب أن نختبره جميعاً كي نرجع إلى أبينا السماوي (راجع ألما ٥ : ١٣-١٤ وموصايا ٥ : ٧-٩) . عندما نعيش وفقاً لعهودنا ، تتغيّر رغباتنا وأفعالنا ونتمثّل أكثر فأكثر بأبينا في السماوات . خلال معموديتنا نتمرنا بالمياه . تقارن النصوص المقدّسة ذلك بدفن ، أو بالتخلّي عن ، ذاتنا القديمة (راجع الرسالة إلى أهل رومية ٦ : ٤ ؛ المبادئ والعهود ٧٦ : ٥١) . وعندما نخرج من المياه ، نخرج أنقياء من كلّ خطيئة ونبدأ حياة جديدة . تبدأ هذه الأخيرة باتّفاق دائم مع الله ، إذا طبّقنا البنود التي تتعلّق بنا ، يطبّق الله تلك التي تتعلّق به . وعندما نطيعه ، يساعدنا على التغيّر ويرشدنا لرجع إلى حضرته .

يختبر الكثيرون من الناس شعوراً روحياً أثناء معموديتهم عبّر عنه أحدهم كالتالي : "لن أنسى أبداً هذا الشعور القوي في نفسي ؛ النقاوة والبداية من جديد كأحد أبناء الله . . . كان شعوراً مميزاً للغاية !" (اقتباس Hartman و Connie Rector في *No More Strangers* ، ٤ أجزاء [١٩٧١-١٩٩٠] : ٣ [١٧٥] .

تُعتبّر معموديتنا تغييراً مهماً حصل داخلنا . لأننا كنّا تائبين ، طهرتنا المعمودية ومنحتنا فرصة لبداية حياة جديدة . يجب أن نتذكّر الشعور بالنقاوة والأمان الذي أحسّنا به أثناء معموديتنا .

- اطلبي من أخت أو أختين التحدّث عن شعورها أثناء معموديتهما ، واسألتهما كيف تغيّرت حياتهما منذ المعمودية .



٣ - أ: معمودية أحد الشبان .

عهد معموديتنا

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣ - أ: "معمودية أحد الشبان".
- العهد هو اتفاق أو وعد بين شخصين أو أكثر. عندما تعمدنا، أقمنا عهداً مهماً جداً مع الله. تحدث الرئيس سينسر و. كبل عن هذا الموضوع: "تعني المعمودية إقامة عهدٍ... مع الله... للقيام... لعمَل البرِّ وتفادي الشر" (*The Miracle of Forgiveness*، [١٩٦٩]، ٩٤).
- اطلي من أفراد الصف قراءة المبادئ والعهود ٢٠: ٣٧. ما هي شروط المعمودية وفقاً لهذا النص؟ امنحي الأخوات وقتاً للإجابة؛ ومن ثم اعرضي ملصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح:

١. كوني متواضعة.
٢. ليكن قلبك منكسراً وروحك منسحقة.
٣. اشهدي على أنك مستعدة لحمل اسم يسوع المسيح.
٤. كوني مصممة على خدمة يسوع المسيح حتى النهاية.

- ماذا تعني عبارة "حمل اسم يسوع المسيح"؟
- تعني عبارة "حمل اسم يسوع المسيح" أن ندعى أبناء المسيح (راجع موصايا ٥: ٧-٨). وعندما نحمل اسم شخص ما، نصبح مسؤولين تجاه هذا الشخص. فكما نحن مسؤولون تجاه العائلة التي نحمل اسمها، إننا مسؤولون تجاه يسوع المسيح عندما نحمل اسمه. يجب أن نحاول العيش بالطريقة التي يعيش فيها.
- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣ - ب: "شابة تجدد عهد معموديتها عن طريق المشاركة في تناول القربان". اسألي أفراد الصف قراءة المبادئ والعهود ٢٠: ٧٧.
- نحن نجدد عهد معموديتنا من خلال العهود التي نقيمها عندما نشارك في تناول القربان. وعندما نحترم عهدونا التي تقضي بتذكُّر يسوع المسيح وحفظ وصاياه، نحصل على وعد بالمباركة.
- بماذا يعد أبونا السماوي أولئك الذين يحترمون هذه العهود؟ كيف تساعدنا رفقة روحه على خدمته وحفظ وصاياه؟



٣ - ب : شابة تحدد عهد معموديتها عن طريق
المشاركة في تناول القريان .

تقدّمنا بعد المعمودية

يعلّمنا إنجيل يسوع المسيح أنّ المعمودية في كنيسة يسوع المسيح ما هي إلا بداية . فالمعمودية مجدّ ذاتها لا تكفي . يجب أن نقوم بأمر عديدة بعد المعمودية كي نكتسب الحياة الأبدية .

- أسألي إحدى الأخوات قراءة سفر موروني ٦ : ٤-٩ . ما هي واجباتنا التي تلي المعمودية؟ امنحي الأخوات الوقت للإجابة ، ومن ثم اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . الصلاة لأبينا السماوي .
- ٢ . الصيام للحصول على حاجات خاصة .
- ٣ . حضور اجتماعات الكنيسة والمشاركة فيها .
- ٤ . المشاركة بانتظام في تناول القربان .
- ٥ . الاهتمام بمصلحة بعضنا البعض .
- ٦ . التوبة عن خطايانا .
- ٧ . تطبيق إرشادات الروح القدس .

- أسألي أفراد الصف الاطلاع على اللائحة الموجودة على اللوح وطرح السؤال التالي : "كيف يمكنني أن أتحمّن في ما يتعلّق بحفظ عهود معموديتي؟"

بمعموديتنا بدأت ولادتنا الروحية الجديدة . يجب أن نستمر خلال هذه الحياة الجديدة في القيام بالأمر التي يعدّها موروني . ولكن عندما نقوم بواجباتنا أي الاهتمام بالعائلة والمنزل ، ارتياد الجامعة والقيام بالواجبات اليومية ندخل في مشاكل دنيوية فننسى أحياناً عهدونا .

أحياناً ، نرتكب الأخطاء ، وحين نفعل ذلك يجب أن نتوب لنحترم اتفاقات معموديتنا . فعندما نعترف علناً أننا خطينا ونتوب (راجعني الدرس الثاني : "التوبة") ، نتقدّم مجدداً نحو الكمال . وعندما نسعى بصدق للحصول على إرشاد الروح القدس من خلال الصلاة ، نحصل على الإرشاد لمساعدتنا على التغلّب على الأخطاء وتفاديها في المستقبل .

- كيف يمكننا زيادة روحيتنا والحفاظ على عهود معموديتنا؟

الطريق إلى الكمال

هل ستمكّن أبداً من تنفيذ عهود معموديتنا كاملةً؟ ربّما لن نستطيع ذلك في هذه الحياة ، ولكننا يجب أن نستمّر في السعي إلى الكمال في حياتنا ، مستبدلين العادات السيئة بالعادات الجيدة . قال الرئيس سينسر و . كُتبَل ما يلي : " يبدو أنّ الطريق نحو الكمال يقوم على تغيير حياة المرء ، أي على استبدال الشر بالخير في جميع الحالات . ويمكن أن تنجح هذه التغييرات إذا أخذنا كل موضوع على حدة . . . لأنه إذا دفع المرء عشرَ مدخوله سنوياً يصبح كاملاً في هذا المجال . وليس من الصعب أن نصبح كاملين في تفادي عادة الخُلفان ، لأنه إذا امتنع المرء عن تلفُّظ كافة كلمات الشتم ، يصبح على طريق الكمال على هذا الصعيد . وإذا درس المرء النصوص المقدّسة بتفانٍ معقول ، يقترب من الكمال في هذا المجال أيضاً " (Be Ye "Therefore Perfect" ، في *Speeches of the Year* ، ١٩٧٤ [١٩٧٥] ، ٢٤١-٢٤٢) .

لقد قال النبي نافي أننا يجب أن نتقدّم ونثبت إلى النهاية . لأنّ الرّب وعدنا بالحياة الأبدية في حضرته إذا أظهرنا محبّتنا عن طريق إطاعته واحترام عهود معموديتنا . (راجعني ٢ نافي ٣١ : ١٩-٢١) . تأتي السعادة الحقيقية على الأرض والسعادة الأبدية في الحياة التالية نتيجة للعيش وفقاً للعهود التي أفنأها مع الرّب .

لقد شرح الرئيس جوزف فيلدينغ سميت الموضوع بالطريقة التالية :

يرتكز أحد أعظم أهداف الكنيسة الحقيقية على تعليم الناس ماذا يجب أن يفعلوا بعد المعمودية لكي يكتسبوا بركات الإنجيل كاملة

" يجب أن نثبت إلى النهاية ونحفظ الوصايا بعد المعمودية ؛ . . . يجب أن نعيش بطريقة نخوّلنا اكتساب صفات التقوى وتجعل منا أشخاصاً جديرين بمجد المملكة السماوية ومجانها " ("The Plan of Salvation" ، مجلّة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧١ ، ٥) .

لقد شرحت إحدى الراهبات الكاثوليكيات التي انضمت إلى الكنيسة ماذا عنّت لها معموديتها :

" كلّ الأشياء التي رأيتها وسمعتها في الكنيسة أثرت في كثيراً . الدفء والمحبة واهتمام الأعضاء ببعضهم البعض ، كلّ هذه الأمور جعلتني أدرك أنّ هذه الديانة تميّز عن غيرها . . .

" أدركتُ . . . حينها أنني كنت أنتمي إلى الكنيسة الخطأ وأنّ كنيسة يسوع المسيح لقدسي الأيام الأخيرة هي الكنيسة الحقيقية الوحيدة على هذه الأرض . وعلمت أيضاً أنني يجب أن انضمّ إليها .

" لم يكن الانتقال من حياتي السابقة إلى حياتي الحالية سهلاً ، ولكنّ الأمر الذي ساعدني خلال التجربة بكاملها كان وما زال تجديد عهود معموديتي كلّ أسبوع خلال اجتماع القربان . أتحدّث عن عهدي بأن أحمل اسم الخُلف وأذكره دائماً وأحفظ وصاياه وعهد الرّب الذي يعدني بأنّ روحه سيبقى دائماً معي إذا احترمت هذه الوعود . . .

"أذكر بعد ذلك المعموديتي والتغطيس الكامل في الماء . يرمز ذلك بالنسبة إلي إلى موت الأنانية والخطيئة والقيامة نحو حياة جديدة كابنة الله . وأعتقد أنّ فعل المعمودية هذا يرمز إلى الطريقة التي يريدنا أبونا السماوي أن نعيش فيها أي التغلب على الأنانية ومحاربة التجربة . فبهذه الطريقة "نموت" بالنسبة إلى الذات والخطيئة ونولد ونتقدّم يومياً على طريق الرجوع إلى حضرة أبينا .

"وأخيراً أجدد بصمت عهدي بأن أحمل اسم يسوع المسيح ، قائلة له بأنني أجدد وعد القبول به ومبادئ الإنجيل وبتعاليمه ؛ والقبول بالكنيسة وتأييد النبي وسلطات الكنيسة الأخرى ، السلطات الوحيدة الموكّلة من قبل الله كي تقودنا باسمه . في صلاتي الصامتة ، أضيف أنني أجدد العهد لكي أذكره دائماً ، على سبيل المثال ، لأذكر حضرته خلال النهار ، خاصة في أوقات التجربة والكلل . وأخيراً أجدد عهد حفظ وصاياها مدرّكة أنني إذا قمت بذلك بإخلاص سأحظى بروحه ليرافقني" (اقتباس Hartman و Connie Rector في *No More Strangers* ، ٤ أجزاء [١٩٩٠ - ١٩٧١] ٣ : ١٥٤ ، ١٥٧ ، ١٥٩) .

خلاصة

بمعموديتنا بدأ "تغيّر القلب" داخلنا . لقد أقننا عهدونا لنحمل اسم يسوع المسيح ونحفظ وصاياها . وعندما نحاول كلّ يوم القيام بهذه الأمور ، نحظى بروحه لمرافقتنا . ويساعدنا روحه على أن نصبح مثله .

اختبار

راجعني ما حدث في حياتك منذ المعمودية . وراجعني الأسئلة المطروحة في سفر ألما ٥ : ٢٦ - ٣١ . إذا كنت بحاجة للتحصّن ، ابدأي اليوم بالتوبة وبتصحيح الأمور الخاطئة .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة إلى أهل غلاطية ٣ : ٢٧-٢٩ (من خلال المعمودية نصبح واحداً مع المسيح)
- رسالة بطرس الرسول الأولى ٣ : ٢١ (المعمودية والقيامة)
- المبادئ والعهد ٢٧ : ٢ (المشاركة في تناول القربان)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل العشرين ، "المعمودية" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . راجعي الدرس الثاني ، "التوبة" ، من هذا الدليل الدراسي .
- ٣ . حضّري الملصقات المقترحة في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

موهبة الروح القدس

الدرس الرابع

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على إدراك البركات العظيمة التي تنتج عن موهبة الروح القدس .

لماذا نحتاج إلى موهبة الروح القدس

قبل أن نعتمد ونُتَبِّت أعضاء في الكنيسة ، أتى الروح القدس إلينا مرّات عديدة . على سبيل المثال ، عندما علّمنا المبشرون ، منحنا الروح القدس شعوراً جيّداً تجاه الإنجيل وساعدنا على فهم الإنجيل وتقبُّله . ولكننا لم نخطّ على امتياز رفقة الروح القدس الدائمة إلا بعد المعموديتنا وتثبيتنا . ولقد أعطينا عند ذلك موهبة الروح القدس من خلال قوّة كهنوت ملكيصادق .

يُعْتَبَر الروح القدس إحدى أهم الهبات التي يمكننا الحصول عليها على الأرض . ولقد قال الرئيس لورنزو سنو ما يلي : "حين نتلقّى . . . موهبة الروح القدس ، يصبح لدينا صديق" (في Conference Report ، تشرين الأوّل ١٨٩٩ ، ٥٢) .

- من أي ناحية يُعْتَبَر الروح القدس رفيقاً مرغوباً؟
- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٤ - أ ، "فتاة تُتَبِّت عضواً في الكنيسة وتتسلّم الروح القدس عن طريق وضع الأيدي" .
- اطلبي من أفراد الصف قراءة سفر يوحنا ١٤ : ١٦-١٧ ، ٢٦ و ١٦ : ١٣ . ما هي الأسباب التي من أجلها نحتاج إلى الروح القدس رفيقاً لنا؟ امنحي الأخوات وقتاً للإجابة ؛ ومن ثم اعرضي ملصقاً يحتوي على اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . إنّه يساعدنا على التدريس وعلى تسلّم الإنجيل .
- ٢ . إنّه يساعدنا على تذكّر الأمور .
- ٣ . إنّه يحمينا من الشر .
- ٤ . إنّه يحذّرنا عندما نكون في خطر .
- ٥ . إنّه يطلعنا على الأمور التي يجب أن نقوم بها .
- ٦ . إنّه يملك قوّة منقيّة ومطهّرة .



٤ - أ: فتاة تُبَيِّتُ عضوًا في الكنيسة وتتسَلَّمُ الروح القدس عن طريق وضع الأيدي .

لقد صرح الشيخ لوغراند ريتشاردز بالتالي : "إني أفضل أن يحصل أولادي وأحفادي على رفقة الروح القدس أكثر من أي رفقة في هذا العالم لأنهم إذا أصغوا إلى دعوات الروح ، سيرشدكم إلى الحقيقة كاملة ويُرْجِعُهم بأمان إلى حضرة أبيهم السماوي" (في Conference Report ، نيسان ١٩٦٦ ، ١١٢ ؛ أو *Improvement Era* ، حزيران ١٩٦٦ ، ٥٤٠) .

يُعتَبَرُ الروح القدس رفيقاً مرغوباً كثيراً . يجب أن نفعل كل ما بوسعنا للحفاظ على رفقته .

■ اقرأي سفر ٢ نافي ٣٢ : ٥ . ماذا يعلّمنا هذا النص عن رفقة الروح القدس؟ من أي ناحية أخرى يُعتَبَرُ الروح القدس رفيقاً مرغوباً؟

كيف يمكننا أن نحافظ على رفقة الروح القدس

يساعدنا حفظ الوصايا على إبقاء الروح القدس معنا . ففي كل مرة نشارك في تناول القربان ، نعد بحفظ وصايا الرب . وقد وعدنا الرب بأننا إذا احترمنا وعدنا سنحظى "دائماً بروحه" رفيقاً لنا . (راجع المبادئ والعهد ٢٠ : ٧٧) .

لقد طلب الرب منا أيضاً أن نبقي أنقياء أخلاقياً . وقال لنا أن أجسادنا تشبه الهياكل . عندما نحافظ على نقاوة أجسادنا وطهارتها من حيث الفكر والكلام والثياب والفعل يبقى الروح القدس معنا . (راجع الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٣ : ١٦-١٧) . يجب أن نتفادى أشكال الشر بما فيها مظهر الشر .

قد يشعر الروح القدس بالإساءة من كل ما قد نعتبره "أموراً صغيرة" . في سفر ٣ نافي ١١ : ٢٩ ، نتعلم أن النزاع يأتي من الشر وهو يظهر غياب الوحدة والتوافق . إذا تجادلنا وتشاجرنا ، يتركنا الروح القدس . ومع أن المجادلة مع زوج أو ولد أو أخ أو أخت قد لا تكون خطيئة كبيرة ، فإنها تبعد الروح القدس .

لم يكن النبي جوزف سميث يستطيع تسلّم إلهام من الروح إلا إذا كانت مشاعره صحيحة تجاه الجميع . ففي صباح أحد الأيام استاء من أمر قامت به زوجته . وعندما حاول جوزف ترجمة جزء من كتاب مورمون ، لم يستطع ذلك ، فذهب إلى البستان وصلّى . وعاد لاحقاً وسأل إياها أن تسامحه . فتمكّن حينها فقط من الترجمة . (راجع أقوال دايفيد ويتير ، ١٥ أيلول ١٨٨٢ ، في كتاب ب . ه . روبرتز ، *A Comprehensive History of the Church* ، ١ : ١٣١) .

عندما يرتكب أولادنا الأخطاء ، لا يجب أن نفقد أعصابنا . يجب أن ندع الروح القدس يرشدنا خلال تأديبهم . (راجع المبادئ والعهد ١٢١ : ٤٣) .

■ ما هي الأمور التي نقوم بها والتي تمنع من إبقاء الروح القدس رفيقاً لنا؟ ماذا يمكننا أن نفعل للحصول على رفقته؟ دوّي الأجوبة في عامودين منفصلين على اللوح .

قال الرئيس جوزف فيلدينغ سميث ما يلي :

"لن يبقى الروح القدس مع الشخص الذي لا يرغب بإطاعة وصايا الله وحفظها . . . لأنّ الروح القدس لا يستطيع دخول نفس كهذه .

"تأتي إلينا هذه الهبة العظيمة فقط من خلال التواضع والإيمان والطاعة . . .
 "هل توقّعتُم مرّةً للتفكير بالامتياز العظيم الذي نحظى به عندما نحصل على رفقة أحد أعضاء
 الهيئة الإلهية؟ هل فكّرتم بالأمر من هذه الناحية؟ ذلك هو امتيازنا، إذا حفظنا الوصايا
 التي منحنا إياها الرب" (Fundamental Gospel Truths Balance Education for)
 Church News ، Students at BYU ، ٤ تشرين الثاني (١٩٦١ ، ١٤) .

كيف يساعدنا الروح القدس

عندما نُظهِر من خلال إخلاصنا أننا نرغب في الحصول على الروح القدس رقيقاً لنا ،
 سيساعدنا الروح بطرق عديدة .

يساعدنا على تأسيس عائلات أكثر سعادة

إنّ الروح القدس "يلهم بالفضيلة ، والطيبة والعطف واللفظ والمحبة" (بارلي ب . برات ،
 Key to the Science of Theology ، ١٠٠) . عندما نمي وأفراد عائلتنا هذه الصفات ، يزداد
 الوفاق في المنزل .

يرشدنا إلى الأمور التي يجب أن نقوم بها

يساعدنا الروح القدس على اتخاذ قرارات مهمة وعلى معرفة الأمور التي يجب أن نقوم بها .
 ■ اطلبي من أفراد الصف قراءة المبادئ والعهد ٦ : ١٥ و ٨ : ٢ . كيف يرشدنا الروح القدس
 إلى الأمور التي يجب أن نقوم بها؟

يساعدنا على النمو في الكنيسة

أخبرنا الشيخ فرانكلين د . ريتشاردز كيف أرشده الروح القدس : "كنت أسمع الصوت
 الخافت الصغير أو همسات الروح كلّما تشاورت معكم يا إخوتي وأخواتي ، كلّما منحت
 الكهنوت لشاب ما ، كلّما منحت رجالاً ونساءً بركة كهنوتية لتوليهم مراكز في الكنيسة ،
 كلّما منحت بركات للمرضى ، كلّما منحت شهادتي للأعضاء وغير الأعضاء وكلّما قمت
 بوعظة وفي مناسبات أخرى متعدّدة" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٣ ، ١٧١-١٧٢ ؛
 أو مجلّة Ensign ، تموز ١٩٧٣ ، ١١٧) .

ينذرننا أو يحذرننا

أحياناً ، ينذرننا الروح القدس بالخطر أو يحذرننا من التجربة . لقد حدّثنا الشيخ فرانكلين د .
 ريتشاردز عن تجربة أحد الآباء الشبان :

"في إحدى الليالي ، أيقظه صوت طلب منه بوضوح النهوض والنزول إلى الطابق السفلي . عمل
 بالإنداز ، ودخل المطبخ ليرى حائطاً تلتهمه النيران . أيقظ عائلته بسرعة واتصل بدائرة
 الإطفاء وحارب وعائلته النار فنعوها من الانتشار حتى مجيء رجال الإطفاء وإخماد
 الحريق .

" ولم يكن من شك في ذهنه من أن هذا الإنذار كان إثباتاً على الحماية التي يمكن أن يمنحها الروح القدس للذين يعيشون حياتهم بتوافق مع الروح " (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٣ ، ١٧١ ؛ أو مجلة Ensign ، تموز ١٩٧٣ ، ١١٧) .

■ هل شعرت منذ أن تلقيت موهبة الروح القدس بأنه يحدّك من التجربة أو يندرك بالخطر؟

يعزينا

لقد شهد العديد من الناس على الروح المعزّي الذي شعروا به ساعات الألم والحزن . ولقد ساعدهم هذا الروح على اكتساب الطمأنينة وإدراك الأمور .

أخبرنا الشيخ فرانكلن د . ريتشاردز عن التجربة التالية : "لقد حصلت على شرف مقابلة امرأتين رائعتين . إنهما صديقتان حميمتان فقدتا زوجيهما في حادث طائرة مُرّوع . هل وجدتهما في حالة يأس وحداد؟ كلا . لم أعرف أبداً شجاعة وقوة كاللتين أظهرتاها . لقد شهدتا على أنهما شعرتا حقاً بتعزية الروح ، . . . وكانتا واثقتين بأن الأمور ستجري على خير ما يرام بالنسبة إلى عائلتهما إذا عاش أفرادها وفقاً لتعاليم الكنيسة وحفظوا وصايا الرب " (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٣ ، ١٧١ ؛ أو مجلة Ensign ، تموز ١٩٧٣ ، ١١٧) .

لقد تحدّث الرئيس هبيرج . غرانت عن الطريقة التي أحلّها الروح القدس المعرفة والعزاء على أفراد عائلته :

" قُبيل ساعة من وفاة زوجتي ، دعوت أولادي إلى غرفتها وقلت لهم أن والدتهم تشرف على الموت وأنهم يجب أن يودّعوها . فقالت لي إحدى الفتيات الصغار البالغة من العمر اثني عشر عاماً : "أبي ، لا أريد أن تموت أمي . لقد كنت معك في المستشفى . . . لمدة ستة أشهر ؛ وكلما شعرت أمي بالشدة ، كنت تباركها فكان الألم يتوقف وتخلد إلى النوم . أريدك أن تضع يديك على أمي وتشفيها ."

"قُلْتُ لابنتي الصغيرة أننا جميعاً يجب أن نموت في وقت من الأوقات وأني أشعر في قلبي بأن وقت أمها قد حان . فغادرت هي وباقي الأولاد الغرفة .

"من ثمّ جثوت بالقرب من سرير زوجتي (التي كانت قد فقدت وعيها) وقلت للرب أنني أعترف بقدرته في تقرير الحياة والموت ، السعادة والحزن ، النجاح والنكبة . شكرته على المعرفة التي أملكها بأن زوجتي تنتمي إلي للأبدية كلها . . . ولكنني أخبرت الرب أنني أفتقد للقوة لتحمل موت زوجتي وتأثيره على إيمان أطفال الصغار . . . ؛ وتوسّلت إلى الرب بكلّ قواي . . . [كي] يمنح ابنتي الصغيرة المعرفة بأن موت أمها كان بقرار منه وإبرادته .

"توفيت زوجتي بعد ساعة فدعوت الأولاد مرة ثانية إلى الغرفة . كان ابني البالغ من العمر حوالي الخمس سنوات ونصف أو ست سنوات يبكي بمرارة . فضمّته ابنتي البالغة من العمر اثني عشر عاماً وقالت له : "لا تبكي يا هبيرج ؛ منذ أن خرجنا من هذه الغرفة تحدّث إلي صوت

الرَّب من السموات قائلاً: "بموت أمك تتم إرادة الرَّب" (*Gospel Standards*) ، مجموعة ج . هومر دَرَم ، [١٩٤١] ٣٦١ .

يشهد على الحقيقة

إننا نتسلم شهادتنا على الإنجيل من خلال الروح القدس .

قامت إحدى النساء اليهوديات التي كانت تتقضى عن الكنيسة بزيارة المكتبة العامة وتصفح كتاب *Gospel Doctrine* لجوزف ف . سميث . خلال قراءتها الكتاب شعرت برغبة شديدة في معرفة أمور أكثر . فقررت زيارة إحدى أبنية الاجتماعات التابعة للكنيسة . وقد روت ما يلي :

"بما أنني كنت متزوجة في ذلك الوقت ، طلبت من زوجي اصطحابي إلى كنيسة المورمون . أذكر بوضوح أنني ترددت عند مدخل بناء الاجتماعات لأنني تخوفت من رؤية أي صليب . ولم كنت سعيدة كبيرة لدى دخولي عندما رأيت قاعة مليئة فقط بأشخاص لطفاء وودودين ، ولقد أشعرتني صلوات مدرسة الأحد بكاملها كأنني عُذْتُ إلى منزلي بعد رحلة طويلة .

"بعد الصلوات ، قيل لي أن هنالك صفوف للجميع وطلب منا أن نحضر صفًا علمت لاحقاً أنه يُدعى صف المتقضىين . كان درس ذلك الأحد يتناول موضوع تنظيم الكنيسة . عندما دُكر منصب الأسقف ، شرح المدرس لنا ، من باب الاحترام أعتقد ، أن الأسقف هو بمثابة الحاخام . وبعد ذلك عندما كان يُرينا دار الاجتماعات ، قلتُ له : "أمل ألا تمنع أن أشرح لك أن الأسقف في كنيستك ليس أبداً كالحاخام . فالحاخام هو مدرّس فحسب بينما الأسقف يملك سلطة الله .

"لقد دهشتُ كثيراً لسماحي أقوالي . وكانت تلك البداية فقط . في ذلك الوقت لم أكن أعلم بمصدر "معرفتي" لتلك الأمور . صحيح أنني كنت قد انتهيت من كتاب *Gospel Doctrine* ولكنّ يوميّ قراءة لا يكفيان فكرياً لاستيعاب ٥٤٣ صفحة من الأفكار والمفاهيم الجديدة . لاحقاً أدركتُ أنّ بصيرة القلب ، أي تأكيد الروح ، هي التي تحوّل المعرفة إلى إدراك" (رونيه بوول فورهاوس ، "The God of My Fathers" ، مجلة *Ensign* ، شباط ١٩٧٨ ، ٢٠) .

من خلال الروح القدس يمكننا أن نعلم متى يكشف نبيّ الله عن الحقيقة . لقد علّمنا الرئيس ج . روبن كلارك الابن ما يلي : "يمكننا أن نحزر متى "يُحرّك الروح القدس" المتحدّثين ، وذلك يحدث فقط عندما يُحرّكنا الروح القدس نحن أيضاً" (*Church News* ، ٣١ تموز ١٩٥٤ ، ٩) . من المهم أن نعيش بطريقة تسمح للروح القدس بأن يكون رفيقنا الدائم ويرشدنا لمعرفة الحقيقة .

إنّ بركات الروح القدس حقيقية . وهي متوفّرة لنا كأعضاء في الكنيسة إذا سعينا للحصول عليها بالبرّ .

■ اطلي من أفراد الصف التحدّث عن الأوقات التي شعرتَ خلالها برفقة الروح القدس .

خلاصة

إنّ موهبة الروح القدس هي بركة عظيمة . فهي تُعطى للذين تُبِتُوا أعضاء في الكنيسة . الروح ضروري بالنسبة إلينا لأنّه يساهم في تحقيق مهمّتنا بنجاح هنا على الأرض . سيساعدنا الروح القدس في كلّ نواحي حياتنا إذا كنّا جديرين برفقته .

اختبار

اسعي للحصول على رفقته الروح القدس في حياتك اليومية وإلى التقدّم في ناحية أو أكثر من النواحي التالية :

- ١ . محاولة حفظ الوصايا جميعها .
- ٢ . الصلاة بانتظام
- ٣ . إظهار المحبّة للمخلّص
- ٤ . خدمة الآخرين
- ٥ . الحفاظ على نقاوة أفكارك وأفعالك
- ٦ . شكر الرب على بركاته وعلى موهبة الروح القدس .

نصوص مقدّسة إضافية

- أعمال الرسل ٥ : ٣٢ (الروح القدس بصفته شاهداً)
- ١ نافي ١٠ : ١٧ (يرى الإنسان ويسمع ويعلم من خلال قوّة الروح القدس)
- ٢ نافي ٣١ : ١٣ (التكلّم باللسنة الملائكة بعد تسلّم الروح القدس)
- المبادئ والعهد ١٠٧ : ٥٦ (معرفة المستقبل عبر الروح القدس)
- موسى ٦ : ٦١ (المعزّي)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم هذا الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الحادي والعشرين ، "موهبة الروح القدس" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . حضّري المُلصَق المُقْتَرَح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

الشهادة

الدرس الخامس

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على اكتساب شهادة على إنجيل يسوع المسيح المُستعاد وتعزيزها والإدلاء بها .

ما هي الشهادة؟

■ أنشدني ترنيمه "أعلم أنّ فادي حي" (كتاب مبادئ الإنجيل ، صفحة ٢٧)

لا تأتي الشهادة من قوانا العقلية فقط . فلقد قال الرئيس سبنسر و . كَمْبِل أنّ "الشهادات مشاعر وليست فقط مجموعة وقائع" (اقتباس Margaret Hoopes في "Community and Communing: The Power of Testimony Meeting" ، مجلّة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٨ ، ٥٠) .

تتلقّى الشهادة على الإنجيل "عندما يتحدّث الروح القدس مع الروح في [داخلنا] هي تأتي عندما نَسْمَع همسات الصوت الصغير والهادئ" وتأتي "بتأكيد هادئ لا يتزعزع

"يجب أن تتضمّن الشهادة المقبولة ثلاث حقائق : ١ . إنّ يسوع المسيح هو ابن الله ومخلّص العالم (المبادئ والعهود ٤٦ : ١٣) ؛ ٢ . إنّ جوزف سميث هو نبي لله ومن خلاله استُعيد الإنجيل في هذا التدبير ؛ ٣ . إنّ كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة هي 'الكنيسة الوحيدة الحية والحقيقية على كلّ وجه الأرض' . (المبادئ والعهود ١ : ٢٠) " (Bruce R. McConkie ، *Mormon Doctrine* ، الطبعة الثانية ، [١٩٦٦] ٧٨٥-٧٨٦) .

لقد أدلى الرئيس جوزف ف . سميث بالشهادة التالية : "يا إخوتي وأخواتي ، أرغب في منحكم شهادتي ؛ لأنني تسلّمت تأكيداً استولى على كياني بكامله . ولقد غرق في أعماقي وملاً كلّ جزء من نفسي ؛ لدرجة تدفعني إلى القول أمام الناس . . . أنّ الله كشف لي أنّ يسوع هو المسيح ، ابن الله الحي ، فادي العالم ؛ وأنّ جوزف سميث هو الآن وكان وسيكون دائماً نبياً لله ؛ تمّ رسمه واختياره ليرأس [هذا] التدبير . . . إنّي أعلم ، تماماً كما أنا حي ، أنّ ذلك صحيح ، وأمنح شهادتي على حقيقته . . . أعلم أنّ هذه هي مملكة الله وأنه ممسك بالدفة . هو يرأس شعبه ويرأس رئيس هذه الكنيسة . . . وسيستمر بترؤس قادة هذه الكنيسة حتى أيام الأرض الأخيرة . لن يرضى بإعطائها لشعب آخر ولا بتركها للإنسان" (*Gospel Doctrine* ، الطبعة الخامسة ، [١٩٣٩] ٥٠١-٥٠٢) .

يملك أنبياء الله شهادات قوية على إنجيل يسوع المسيح . لكن الشهادة القوية ليست مخصصة للأنبياء فقط . ولقد تحدّث الرئيس بريغهام يونغ عن الموضوع قائلاً : "إنه من واجب قديسي الأيام الأخيرة ومن امتيازهم أن يعلموا أنّ ديانتهم حقيقية" (*Discourses of Brigham Young* ، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، ٤٢٩) .

يملك كلّ واحد منا امتياز وواجب اكتساب شهادة على يسوع المسيح وجوزف سميث وبنينا الحى . يمكننا أن نكتسب شهادة على حقيقة كتاب مورمون ومبدأ دفع العشور وكلمة الحكمة ومبادئ الإنجيل الأخرى جميعها .

■ اطلبي من الأخوات ذكر مبادئ الإنجيل التي اكتسبن شهادة عليها . اسألين أن يتكلمن عن طريقة اكتسابهن لتلك الشهادات إذا كان ذلك مناسباً .

الشهادة تأتي عبر الروح القدس

نتلقى شهادة عندما يشهد الروح القدس على حقيقة الإنجيل لأرواحنا وقلوبنا وعقولنا .

■ اقرأي المبادئ والعهد ٨ : ٢-٣ . اشرحي كيف يعطي الروح القدس شهادة . استعيني بالقسم المعنون "لماذا الروح القدس ضروري؟" في الفصل السابع من كتاب مبادئ الإنجيل .

بالنسبة إلى البعض ، يشكّل اكتساب الشهادة تجربة لا تُنسى . وتلك هي الحال بالنسبة إلى هينريك ستيلجر من مدينة فرانكفورت في ألمانيا . كان المبشرون قد زاروه وكان قرّر أن يتعمّد . ولكن مع اقتراب الموعد ، بدأ يشك في قراره . كان يواجه صعوبة في العيش وفقاً لكلمة الحكمة وقانون دفع العشور . صبر المبشرون ولكنهم لم يتمكنوا من إقناعه بتحديد موعد لمعموديته . من ثمّ زاره مبشر آخر وطلب منه الصلاة من أجل الحصول على شهادة . فقام بذلك . وقال الأخ ستيلجر لاحقاً : "لقد رأيت وجهاً مشعاً وسمعت صوتاً يقول لي أنّ كلمة الحكمة وقانون دفع العشور وصيّتان من الله . " (*His Testimony Came through* ، Church News ، Prayer ، ١٧ كانون الثاني ، ١٩٧٠ ، ٦) .

بالنسبة إلى أغلب الناس ، تأتي الشهادة بطريقة عادية أكثر . لكنّها لا تقل أهمية أو صحّة عن الأخرى . حتى أنبياء الكنيسة ورسلاها تلقوا شهادتهم بطريقة عادية . لقد شرح لنا الرئيس دايفيد أ . مكاي كيف تلقى شهادته :

"لقد استمعت في صغري إلى شهادة عن مبادئ الإنجيل ، وقوة الكهنوت ، والوهية هذا العمل . لقد سمعت أيضاً النصائح التي تقول أننا نحن أيضاً يمكننا أن نحصل على تلك الشهادة إذا صلينا ، ولكني لسبب ما كنت أعتقد في شبابي أننا لا نحصل على شهادة إلا إذا ظهر لنا شيء ما . قرأت رؤيا النبي جوزف سميث الأولى وعلمتُ . . . أن ما تلقاه كان من الله ؛ وسمعت عن شيوخ سمعوا أصواتاً ؛ . . . فاعتقدت لسبب ما أنّ ذلك كان مصدر كلّ شهادة . . .

"أذكر أنني كنت أختل على الهضاب بعد ظهر أحد الأيام مفكراً بهذه الأمور ، ورأيت أنّ

سكون الهضاب هو أفضل مكان للحصول على تلك الشهادة . فأوقفت حصاني . . .

" ركعت وبكل ما في قلبي من حرارة سلّمت نفسي لله وسألته أن يمنحني شهادة على الإنجيل . وتخيّلت أنه سيظهر لي أمر ما ، وأنه يجب أن أشهد تحوُّلاً ما يتركني من دون أي شكوك .

" وقفت وركبت حصاني وفيما بدأت أتبع السبيل . . . قلّدت لنفسي "كلّاً يا رجل ، ليس هنالك أي تغيير ؛ إنّي الشاب ذاته الذي كنته قبل أن أجتو . لم يأت الظهور المُتَوَقَّع . . .

" ولقد [أتت] الشهادة على أنّ هذا العمل إلهي . . . عبر إطاعة إرادة الله ، وفقاً لوعده المسيح : 'إن شاء أحدٌ أن يعمل مشيئته يعرف التعليم هل هو من الله أم أتكلّم أنا من نفسي' (يوحنا ١٧ : ٧) " (A Personal Testimony ، "Improvement Era" ، أيلول ١٩٦٢ ، ٦٢٨ - ٦٢٩) .

شرح لنا الرئيس ماريون ج . رومني كيف حصل على شهادته : "أحياناً تأتي الشهادة ببطء ، ممتدة على فترة طويلة من الوقت . لا أذكر مجيء أي شهادة فجأة . . . ولا أذكر متى لم أحصل على شهادة . وبالطبع ، لقد تعزّزت على مرّ السنين ، ولكنّي لا أذكر أبداً وقتاً مرّ ولم أؤمن خلاله . ولكن إن أتت الشهادة فجأة أو على دفعات ، هي دائماً تؤثر بشكل من الأشكال في الشخص الذي يصبح مختلفاً بعد تسلّمها" (New Era ، "How to Gain a Testimony" ، أيار ١٩٧٦ ، ١١) .

هما كانت طريقة اكتساب الشهادة ، فهي ستبارك حياتنا وتساعدنا خلال تقدّمنا في الإنجيل .

يجب أن نستعدّ لتسلّم الشهادة

■ اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . الرغبة في الإيمان .
- ٢ . البحث في النصوص المقدّسة .
- ٣ . تطبيق إرادة الله .
- ٤ . التأملّ والصلاة بإيمان بالمسيح .
- ٥ . الصوم والصلاة باستمرار .

الرغبة في الإيمان

إن الخطوة الأولى ، أي الرغبة في الحصول على شهادة ، مهمة .

- اقرأي سفر ألما ٣٢ : ٢٦-٢٧ . كيف أثرت الرغبة في معرفة الحقيقة على تجربتي الرئيس مكاي وهينريك ستيلجر؟ كيف أثرت هذه الرغبة ذاتها على جوزف سميث؟ (راجعني تاريخ جوزف سميث ١ : ١٠-٢٠) .

البحث في النصوص المقدسة

تساعدنا دراسة النصوص المقدسة على تسلّم شهادتنا . لن تأتي الشهادة إذا لم نعمل للحصول عليها .

- اقرأي المبادئ والعهود ٩ : ٧-٩ . كيف تساعدنا دراسة النصوص المقدسة على اكتساب شهادة ما؟

تطبيق إرادة الله

لقد تلقى الرئيس دايفيد أ . مكاي شهادته من خلال تنفيذ إرادة الرب . ويمكن لكل واحد منّا أن يكتسب شهادة إذا طبّق إرادة الرب .

- اقرأي سفر يوحنا ٧ : ١٧ . كيف يحضّرنا تطبيق الوصايا لاكتساب شهادة ما؟

التأمل والصلاة بإيمان بالمسيح

لتسلّم المعرفة من الروح القدس ، يجب أن نسأل أبانا السماوي أن يمنحنا إياها . يجب أن نق أيضاً بأن الله يحبنا وبأنه سيساعدنا على معرفة دعوات الروح القدس .

- اقرأي سفر موروني ١٠ : ٣-٥ . لماذا تشكّل الصلاة عنصراً مهماً في اكتساب شهادة ما؟

الصوم والصلاة باستمرار

يعزّز الصوم قوّة الصلاة . ويساعدنا الصوم والصلاة على اكتساب شهادتنا .

- اقرأي سفر ألما ٥ : ٤٥-٤٦ . كيف يساعدنا الصوم والصلاة على اكتساب شهادة؟

لقد عانت إحدى الشابات ، آنيث باركنسن ، من صعوبة في اكتساب شهادة حتى بعد الصلاة وقراءة النصوص المقدسة وحفظ الوصايا . ولقد روت ما يلي :

كان يغمرني الخوف من خيبة الأمل ، من إقناع نفسي بأنني حصلت على شهادة عوضاً عن اكتساب واحدة فعلاً من خلال الروح القدس . كنت أخاف وأشمئز من خيبة أمل كهذه أكثر من أي شيء آخر . ولقد بدت فكرة الوثوق بالله مخيفة ، كأنني أقفز في الفضاء أمله أن يلتقطني أحد ما . ولكنني كنت أعلم أنني إذا أردت اكتساب شهادة يجب أن أفعل شيئاً ما .

"اكتشفتُ أنّ اكتساب الإيمان ليس عملية تنتهي بليلة واحدة . ولكنني حاولت بصدق أن أظهر ثقة بالرب وأن أشعر بهذه الثقة . ومع مرور الوقت بدأ شيء رائع يحصل داخلي . في

أحد الأيام ، عندما كنت جالسة على سريري ، انتابني شعور لم الأحظه من قبل مع أنه لم يكن شعوراً جديداً كلياً . فيما كنت جالسة ، أذكر أنني قلت في ذهني : 'لقد استجاب الرب إلى صلواتي ! . إني أعلم الآن أنه يجب . أعلم حقاً أنه يجب !'

"كان الشعور عميقاً ولكنّه كان عذباً ومطمئناً . علِمْتُ أنّ الله حي ؛ وكم كنت سعيدة !

"طبعاً ، لم تتوقّف جهودي عند ذلك . كنت لا أزال بحاجة إلى معرفة ما إذا كان يسوع المسيح حقاً مخلصي وما إذا كان جوزف سميث نبياً ، ورئيس الكنيسة نبياً . . .

"منذ ذلك الحين ، ازداد فهمي للإنجيل مئة مرة واكتسبت شهادة على أمور كثيرة" (Trust, "New Era , a Key to Testimony" ، شباط ١٩٧٨ ، ٣٣) .

■ لماذا تصعب أحياناً تنمية الثقة بالرب؟ كيف تؤثر رغبتنا في الحصول على شهادة أو في تعزيز شهادتنا على أعمالنا؟

يجب أن نعرّز شهادتنا باستمرار

تحدّث الشيخ هيرس . كِهَبَل قائلًا :

"لمواجهة الصعاب القادمة ، سيكون من الضروري أن تدركوا حقيقة هذا العمل بأنفسكم . . .

"سيأتي الوقت حين لن يستطيع أي رجل أو امرأة المثابرة بشهادة مُسْتَعَارَة . يجب أن يتبع كل فرد النور الكائن في داخله . كيف ستمتكون من المثابرة إذا لم تملكوه؟" (اقتباس Orson F. Whitney في *Life of Heber C. Kimball* ، الطبعة الثالثة [١٩٦٧] ، ٤٥٠) .

قال الرئيس هارولد ب . لي ما يلي : "ليست الشهادة أمر تملكونه اليوم وتملكونه غدًا ودائمًا . إنّها لأمر سريع العطب . من الصعب أن تتمسك بها تمامًا كضوء القمر . يجب أن نحاولوا التقاطها في كلّ يوم من حياتكم" (اقتباس J.M. Heslop في *President Harold B. Lee "Church News , Directs Church; Led by the Spirit"* ، ١٥ تموز ١٩٧٢ ، ٤) .

كتب الشيخ جورج ك . كائن ما يلي : "لا يكفي أن ندرك حقيقة هذا العمل البارحة أو قبل البارحة أو منذ أسبوع أو شهر أو سنة ، ينبغي ويجب علينا أن ندرك الحقيقة اليوم لكي نعرف السعادة . . . لا يمكننا إبقاء شهادة الحقيقة في قلوبنا إلاّ من خلال العيش بالقرب من الله" (*Gospel Truth* ، اختيار Jerreld L. Newquist ، [١٩٥٧] ، ١ ، ٣٤٣) .

قارن النبي ألما الشهادة ببذرة يجب الاعتناء بها حتى تنمو وتصبح شجرة جميلة .

■ اقراي سفر ألما ٣٢ : ٣٧-٣٨ . ما هي الأمور التي قد نقوم بها وتفقدنا شهادتنا؟

■ اقراي ألما ٣٢ : ٤١ . كيف يمكننا تغذية شهادتنا؟

تقتصر إحدى الطرق التي تمكّننا من تغذية شهادتنا وشهادة الآخرين على منح هذه الشهادة باستمرار . إنّهُ لمن واجبنا أن نشارك شهادتنا مع الأعضاء أو غير الأعضاء . يمكننا شهرياً ، خلال اجتماع الصيام والشهادة أن نشهد على صحّة بعض مبادئ الإنجيل ويمكننا أيضاً أن

نشرح كيف نعلم ذلك . يمكننا أن نشهد أيضاً على ألوهية المخلص وكفّارته ، وعلى دعوة جوزف سميث كنبى ودعوة نبينا الحالي . يساعدنا منح الشهادة على فهم مشاعرنا وتقديرها . كما يساهم في نمو شهادتنا فينا . غالباً ما يجعلنا منح الشهادة بحذ ذاته ندرك أننا نملك شهادةً .

عندما نمنح شهادتنا بقوة الروح القدس ، يمكن أن يتسلم آخرون شهادة من الروح القدس ، فيعلمون عندها أنّ ما نقوله صحيح . كما يمكنهم اكتساب رغبة في التغلب على نقاط ضعفهم ليصبحوا أفضل . تساعد اجتماعات الشهادة الجيدة على جمع شمل الأعضاء في الأجنحة والفروع فيشعروا كأهم عائلة كبيرة واحدة .

خلاصة

تشكّل الشهادة إحدى أثنى مقتنيات الشخص . يجب أن نعيش بالبرّ ونخدم الآخرين ونمنح شهادتنا . إذا قمنا بذلك تتعرّز شهادتنا وتُضفي إلى حياتنا سعادة عظيمة وقوة وطهانية .

اختبار

ابحثي عن فرصٍ لمشاركة شهادتك مع الآخرين .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي القسم المعنون "لماذا الروح القدس ضروري؟" في الفصل السابع من كتاب مبادئ الإنجيل ، الصفحتين ٣٧-٣٨ .
- ٢ . ادرسي سفر ألما ٣٢ : ٢٦-٤٣ وسفر أثير ١٢ : ٦ .
- ٣ . استعدّي لبدء الدرس بالترنيمه "أعلم أنّ فادي حي" (راجعى كتاب مبادئ الإنجيل ، صفحة ٢٧) .
- ٤ . أعدّي المُلصَق المُقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٥ . اطلي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

الصوم

الدرس السادس

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم كيفية تقوية ذاتنا وعائلتنا من خلال الصوم .

الطريقة المناسبة للصوم

- اطلي من أحد أفراد الصف تقديم مراجعة لا تتعدى الثلاث دقائق للفصل الخامس والعشرين ، "الصوم" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .

تعزيز روحية صومنا

يساعدنا الصوم على إدراك مدى اعتمادنا على الرب . فعندما نصوم ونصلي ، نتخلى عن الأمور الدنيوية ونفتح قلوبنا لمعرفة وتقبُّل إرادة الله في ما يخصنا ويخصّ عائلاتنا . ويبرز الصوم أيضاً صدق صلواتنا وجدّيتها .

عندما نزيد روحية صومنا ، يمكننا أن نحسّن علاقاتنا داخل عائلاتنا . كما يمكننا أن نتلقّى بركات روحية عظيمة تعزّينا وتمنحنا البصيرة وحدة الذهن .

- كيف يمكننا إغناء تجارب صومنا؟

عندما نريد تغيير شيء في حياتنا ، يجب أن نخطّط للأمور التي ستُحدِث هذا التغيير ونخصّرها ونمارسها . هذه المبادئ تساعدنا على تحسين صومنا .

الصوم لهدف معيّن

يمكننا أن نصوم بطريقة مفيدة أكثر عندما نصوم لهدف معيّن . فالعديد من العائلات والأفراد يفكّرون عبر الصلاة بالأمور التي يجب أن يصوموا من أجلها قبل أن يبدأوا . يمكننا أن نصوم بطريقة مناسبة كي (١) نبارك شخصاً آخر (راجعني ألما ٦ : ٦) ، (٢) نكتسب قوّة روحية للتغلب على مشكلة ما ، (٣) نتسلّم الإلهام والرؤى (راجعني ألما ١٧ : ٣) ، (٤) نطلب المساعدة أو التعزية (راجعني حيلمان ٩ : ١٠) أو (٥) نزيد المحبّة والتوافق داخل المنزل .

- كيف يسبّل تحديد هدف للصوم عملية الصوم؟ كيف يزيد هذا الهدف معنى الصوم؟ ما هي بعض الأسباب التي قد تكون موضوع صوم للعائلات؟

مساعدة أفراد العائلة على الصوم

عندما يكون أطفالنا صغاراً ، لا يجب أن نجبرهم على الصوم . يجب أن نتحدث معهم عن هدف الصوم ونُشركهم في صلواتنا عندما نبدأ صيامنا . يمكننا حتى أن نساعدهم على تعلم الصيام عن طريق تفادي وجبة واحدة من الطعام . عندما يبلغون العمر المناسب للمعمودية ، يصبحون أكثر استعداداً لممارسة الصوم الكامل . يجب أن نكون على علم بالمشاكل الصحية الخاصة بكل فرد فنحاول إيجاد طرق تسمح لجميع أفراد العائلة بالصوم .

يمكننا أن نساعد أفراد العائلة الذين يحاولون الصوم عن طريق إطعام الأطفال الصغار على حدة . يمكننا أيضاً التحلي عن الطعام الاعتيادي وتقديم طعام سهل التحضير عوضاً عن أنواع تملأ المنزل بروائح مغرية . نستطيع أيضاً تحضير وجبة الأحد نهار السبت ، لكي نتاح لنا الفرصة نهار الأحد لدراسة النصوص المقدسة والصلاة والتأمل حول هدف صيامنا . يمكننا أيضاً الاستفادة من الوقت لقراءة النصوص المقدسة لأولادنا ، والتحدث معهم وزيادة حبهم للإنجيل . إذا كنا نمارس نشاطات مناسبة خلال الوقت المخصّص عادة للأكل ، لن نهتم كثيراً للوجبات التي لم نأكلها . إذا جعنا خلال الصوم ، يجب أن نحاول عدم التفكير بالطعام . بل بتغذية أنفسنا روحياً . يمكننا أن نقوم بذلك عندما نعرّف "من كلمات المسيح" (٢ نافي ٣٢ : ٣) . يجب أن نستعيض عن الأكل بدراسة النصوص المقدسة والتأمل وممارسة الإيمان ومواصلة الصلاة .

- اقرأي المبادئ والعهود ٥٩ : ١٣-١٥ . كيف يجب أن يكون موقفنا وسلوكنا عندما نحضّر الطعام لنوقف صيامنا؟ كيف يعزّز تطبيق النصيحة الواردة في النصوص المقدسة روحيتنا؟

الصوم بتعبّد

يجب أن نبدأ دائماً صومنا بالصلاة . فنسأل أبانا السماوي أن يمنحنا القوّة لإنهاء الصوم . يجب أن نعبر عن رغبتنا في الصوم وهدف الصوم وأهميته بالنسبة إلينا . كما يجب أن نطلب المساعدة للحصول على البركة التي نحتاجها .

علينا أن نهني صومنا بالصلاة ، ممارسين الإيمان في ما يتعلّق بهدف الصيام . وإذا كان آخرون صائمين معنا للهدف ذاته ، يجب أن نوحّد صلواتنا . يجب أن نعبر أيضاً عن امتناننا للأولاد المطيعين والأقوياء الذين يرغبون في التمتع ببركات الصوم الروحية .

ما هي الأمور التي يمكننا أن نقوم بها في منازلنا لزيادة روحية الصوم لدى أفراد العائلة جميعهم؟

الصوم مصدر قوّة

غالباً ما نحتاج إلى قوّة إضافية عندما نواجه المحن . وغالباً ما يصوم حملة الكهنوت لزيادة قدرتهم على استعمال قوّة الكهنوت . عندما نسعى للحصول على البركات الكهنوتية ، يمكننا تطبيق المبدأ عينه من خلال الصوم . أخبرنا الشيخ ماثيو كاولي القصة التالية عن قوّة الأهل الذين يصومون :

"منذ أكثر من عام بقليل قدم زوجان إلى مكنتي حاملين صبيًا صغيراً . وقال الأب لي :
'مضى على صومنا يوماً ولقد أحضرنا ابننا الصغير للمباركة . لقد تم إرسالنا إليك.'
قلت له : 'ما خطبه؟'

"قالا إنه وُلِدَ أعمى وأطرش وأخرس ، ليس هنالك من تنسيق بين عضلاته ، لم يستطع الزحف حتى في سنّه الخامسة . فقلت في نفسي أن هذه المشكلة تُشكّل امتحاناً حقيقياً لإيمانها . هذا النوع من المسائل لا يُحلّ إلا بالصوم والصلاة . 'أمنت ضمناً بصوم هذين الوالدين وصلواتهما . فباركْتُ هذا الطفل وبعد أسابيع قليلة تلقّيتُ الرسالة التالية : "أيها الأخ كاوي ، نودّ لو ترى ابننا الآن . إنه يزحف . عندما نرمي كرة على الأرض يلاحقها على يديه وركبتيه . إنه يرى . وعندما نصفق يدينا فوق رأسه يقفز . إنه يسمع . لقد ألقى الطّبّ جملته جانباً وتولّى الله المسألة" (Miracles, Brigham Young University Speeches of the) Year [١٨ شباط ١٩٥٣] ، ٨ .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٦ - أ : "على الرغم من الخطر المُحدق بحياتها ، ذهبت أستير لتصوم أمام الملك ."

تستطيع المرأة البارة من خلال عيش حياة تتحلّى بالطاعة أن تبارك ليس ذاتها وعائلتها فحسب بل أمة بكاملها . تلك كانت حال أستير التي وردت قصّتها في العهد القديم . لقد حظيت أستير وهي يهودية بإعجاب الملك الفارسي وأصبحت زوجته . وكان في البلد ذاته رجل قوي يُدعى هامان وكان من أعظم أعداء مُردخاي ، ابن عمّ أستير . وبسبب رفض مُردخاي الخضوع أمام هامان ، قام هذا الأخير بإعداد خطة لقتل جميع اليهود . عندما سمع مُردخاي بهذا الخبر الفظيع ، بعث برسالة إلى أستير يطلب منها أن تقابل الملك وتطلب حمايته . ولقد شرحت أستير القانون : "إنّ كلّ رجل دخل أو امرأة إلى الملك إلى الدار الداخلية ولم يُدع فشريعته واحدة أن يُقتل إلا الذي يمدّد له الملك قضيب الذهب فإنّه يحيا . وأنا لم أدع لأدخل إلى الملك هذه الثلاثين يوماً" (أستير ٤ : ١١) . فأجابها مُردخاي أنها إذا لم تتصرّف سيقتل الجميع بما فيهم عائلتها .

أدركت أستير مسؤوليتها وأجابت مُردخاي : "أذهب اجمع جميع اليهود الموجودين في شوشن وصوموا من جهتي ولا تأكلوا ولا تشربوا ثلاثة أيّام ليلاً نهاراً . وأنا أيضاً وجواري نصوم كذلك وهكذا أدخُل إلى الملك خلاف السنّة . فإذا هلكت هلكت" (أستير ٤ : ١٦) . وذهبت أستير على الرغم من الخطر المُحدق بحياتها لتصوم أمام الملك . حمل هذا الأخير قضيب الذهب لكي تقترب ، مستبقياً على حياتها . لأنّها وضعت حياتها وهذه المشكلة في يدي الرّب ، بقيت على قيد الحياة وصرّح الملك أنه يمكن لليهود أن يدافعوا عن حياتهم للبقاء على قيد الحياة . (راجع أستير ٥ : ٢ ؛ ٨ : ١٠-١١) .

■ كيف ساعد صوم أستير والآخرين على منحها القوّة والشجاعة؟ حدّدي الحالات التي تقتضي في حياتك القوّة والشجاعة . كيف يساعدك الصوم؟



٦ - أ: على الرغم من الخطر المحدق بحياتها ، ذهبت أستير لتصوم أمام الملك .
© Providence Lithograph Company

خلاصة

تأتي القوة الروحية من الصوم عبر الطاعة والإيمان . إذا صمنا وصلينا ممارسين إيماننا ، يمكننا أن نُبارك بالقوة الزائدة التي نحتاجها . وعندما نصوم ، تتعزز شهادتنا فنرغب في مشاركتها خلال اجتماع الصيام والشهادة . وعندما يسمع أولادنا تعبيرنا عن محبتنا للإنجيل ويشعرون بها ، هم أيضاً يثمنون روحياً .

اختبار

تأملي الطريقة التي تتحضرين بها للصوم والأمر التي تقومين بها خلال أحد الصيام . حاولي زيادة الروحية في منزلك . تذكري أهمية السلوك والموقف والتحصير في إنجاح الصوم .

نصوص مقدّسة إضافية

- متى ٦ : ١٦-١٨ (كيف نصوم)
- لوقا ٢ : ٣٧ (خدمة الله من خلال الصوم والصلاة)
- موصايا ٢٧ : ٢٢-٢٣ (الشفاء عبر الصوم والصلاة)
- ألما ٥ : ٤٦ (الرؤى من خلال الصوم والصلاة)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الخامس والعشرين ، "الصوم" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلبي من أحد أفراد الصف مراجعة لا تتعدى الثلاث دقائق للفصل الخامس والعشرين من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

المهابة

الدرس السابع

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تدريس المهابة لعائلتنا وتحسينها فينا .

المهابة صفة من صفات النفس

■ اعرضي مُلصق يتضمّن سفر اللاويين ١٩ : ٣٠ أو استعيني بالنص المُقدّس المكتوب على اللوح .

لقد منحنا الأنبياء الجُدد إرشاداتهم في ما يتعلّق بالمهابة . قال الرئيس دايفيد أ . مكّاي ما يلي : "إنّي أعتبر المهابة من أعظم صفات النفس" (في Conference Report ، تشرين الأول ، ١٩٥١ ، ١٧٩ - ١٨٠) .

ووجّه الرئيس سينسر و . كمبيل النص التالي لأعضاء الكنيسة :

"نحن أشخاص مباركون جداً . لقد منحنا الرّب كلّ شيء : إنجيل يسوع المسيح ، النور ، الكهنوت ، القوّة ، الوعود ، العهود ، الهياكل ، عائلتنا والحقيقة . يجب أن نكون أسعد شعب على الأرض . يجب أن نكون أيضاً أكثر شعب يهاب الله ، ولكن أعتقد في ما يختصّ بهذا الموضوع أنّه يجب أن ينظر كل فرد وكلّ عائلة إلى ذاتهم . هل نحن شعب يهاب الله؟ هل ننمّ أفعالنا في المنزل وفي الكنيسة عن مهابة تجاه خالقنا؟

"أحياناً نتساءل . نحضر اجتماعات القربان والمؤتمرات حيث يتجوّل الأطفال بكلّ حرية في الممرّات . خلال الخدمة ، نلاحظ الراشدين يتكلّمون مع جيرانهم ، وأشخاصاً يغفون وشباناً يجتمعون في البهو . ونرى عائلات تأتي متأخّرة ويجلس أفرادها بضجة في مقاعدهم ، كما نرى مجموعات تشارك في محادثات صاخبة في مكان العبادة بعد الاجتماع .

"تتحوّل أفكارنا نحو المتقّصين والأصدقاء والذين لا تزال شهادتهم ضعيفة وبمحااجة إلى التعزيز . هل تشكّل اجتماعاتنا تلك أدوات التبشيرية القوية التي يمكننا أن تكون ، حيث يسكن روح الرّب ويدخل القلوب؟ أو يجب أن نتخلّى عن العديد من المشاغل التافهة لكي نشعر فيها بالروح؟

"دعونا نتأمّل في المهابة ، ليس فقط في معناها وأهميتها في حياة قديسي الأيام الخيرة ، ولكن أيضاً في طرق تعليمها لأولادنا وتحسين أداءنا .



٧ - أ: يجب أن نظهر المهابة ونعلم أولادنا إظهارها في دار الاجتماعات .

"معنى المهابة وأهميتها"

"لقد تمّ تحديد المهابة على أنّها "شعور أو سلوك يظهر الاحترام العميق والمحبة والخشية تجاه أمر مقدّس". يمكننا التعريف أيضاً عنها بالقول أنّها التفاني التام في سبيل الله .
"إنّ العديد من قاداتنا عبّروا اهتمامهم بالمهابة كإحدى أسمى صفات النفس ، مشيرين إلى أنّها تتطلب إيماناً حقيقياً بالله وبيّره ، ثقافة عالية ومحبة لأدق وأحسن الأمور في الحياة .

"مهابة الله"

"في الرؤى الحديثة ، ساعدنا الرّب على فهم معنى المهابة وأهميتها .
"ويبدو أنّ إحدى الرؤى تشير إلى أنّ المهابة تجاه الآب والابن صفة أو ميزة ضرورية يتحلّى بها أولئك الذين يصلون إلى المملكة السماوية . في القسم ٧٦ من المبادئ والعهود المعروف بالرؤيا المعطاة لجوزف سميث وسيدني ريغدون في شباط ١٨٣٢ ، نقرأ ما يلي :
" وهكذا شاهدنا مجد السماوي الذي يفوق في كلّ شيء - حيث يملك الله حتى الآب على عرشه إلى أبد الآبدين ؛
" وأمام عرشه كلّ شيء يسجد في اتضاع وإجلال مجدداً إياه إلى أبد الآبدين .
" فهؤلاء الذين يقيمون في حضرته هم كنيسة الابن البكر ؛ ويشاهدون كما يُشاهدون ، ويعرفون كما يُعرفون لأنهم تسلّموا من كاله ونعمته .
" ويجعلهم مساوين في السلطان والقوة والسيادة .! (المبادئ والعهود ٧٦ : ٩٢-٩٥ .)

"مهابة اسم الإله"

"تحتنا رؤيا حديثة على أن نهاب اسم الإله ؛ فيُطلب منّا عدم التجديف باسم الآب ، وحتى تفادي تكراره كثيراً . (المبادئ والعهود ١٠٧ : ٢-٤)
"يجب أن نذكر أنفسنا هنا بأنّ إحدى الوصايا العشر تنصّ على التالي :
" لا تنطق باسم الرّب إلهك باطلاً . لأنّ الرّب لا يُبرئ من نطق باسمه باطلاً .! (الخروج ٢٠ : ٧ .)
"يظهر إذا أنّ مهابة الرّب واسمه تشكّل إحدى أهم الصفات التي يمكننا تمييزها .

"مهابة بيت الرّب"

"في مجال آخر بالغ الأهمية ، أوصي الرّب من خلال الرؤى الحديثة أن نظهر مهابة تجاه بيته المقدّس . ففي الرؤيا المهمة التي أعطيت لجوزف سميث والتي تُعرف بالصلاة التكريسية لهيكل كيرتلاند ، مُنح توجيهاً يقضي بأنّ ذلك الهيكل والهيكل الأخرى المقدّسة التي أُنشئت باسم الرّب ستكون مواضع مهابة لله . (راجعي المبادئ والعهود ١٠٩ : ١٣ ، ١٦-٢١ .)

"بمعنى حرفي جداً يمكننا القول أن ما ينطبق على الهياكل المقدسة في الكنيسة ينطبق على كل 'بيوت الرب'، إن كانت دار اجتماعات أو أي مكان يقوم فيه قديسو الأيام الأخيرة بالعبادة أو أي منزل من منازل قديسي الأيام الأخيرة .

"تترافق المهابة بالسعادة"

"تماماً كباقي مبادئ الإنجيل ، تؤدّي المهابة إلى سعادة متزايدة .

"يجب أن نتذكر أن المهابة ليست تصرفاً كئيباً مؤقتاً نعتمده أيام الأحد . فالمهابة الحقيقية تتضمن السعادة والمحبة والاحترام والامتنان وخوف الله . إنها فضيلة يجب أن تكون جزءاً من طريقة حياتنا . في الواقع ، يجب أن يكون قديسو الأيام الأخيرة أكثر شعب يهاب الله على وجه الأرض .

"المهابة والمنزل"

"أين تبدأ المهابة وكيف يمكننا أن نحميها؟

"المنزل هو مفتاح المهابة كما هو مفتاح كل فضيلة من الفضائل الإلهية .

"دعوني أركز على أهمية تعليم الأولاد الصلاة . لأن الصلوات الفردية والعائلية هي التي تعلم الصغار حتى رأسهم ، وضّم ذراعهم على صدرهم وإغلاق عينيهم لدى التوجه إلى أبينا السماوي . والسلوك الذي يتعلمونه في المنزل يحدّد سلوكهم خلال اجتماعات الكنيسة . فالولد الذي تعلم الصلاة في المنزل يفهم سريعاً أنه يجب أن يلتزم الصمت والهدوء خلال الصلوات في خدمات العبادة .

"كذلك الأمر بالنسبة إلى الأمسيات العائلية المنزلية . لأنها عندما تكون جزءاً من الحياة المنزلية يدرك الأولاد أن هنالك أوقات خاصة ، ليس فقط في الكنيسة ولكن في المنزل أيضاً حيث نتعلم أموراً عن أبينا السماوي وحيث يجب أن يعتمد كل منا أفضل سلوك ممكن .

"تعتبر الموسيقى مصدر بهجة خاصة بالنسبة إلى الأولاد . لذا ، يمكن أن تصبح الترانيم المنشدة مراراً في الكنيسة مألوفة أيضاً في المنزل . ويمكن أن يستفيد الأطفال الصغار خاصة إذا ساعدتهم أهلهم على تعلم ترانيم بسيطة في المنزل . بهذه الطريقة ، يتطلع الأولاد بكل شوق للغناء خلال اجتماعات القربان والاجتماعات الأخرى .

"المهابة في الكنيسة"

"بالطبع ، يجب أن يحضر الأهل اجتماعات الأحد مع أولادهم .

"يجب أن يعمل الأب والأم معاً على جعل الاستعداد لهذه الاجتماعات تجربة عائلية ممتعة . فغجلة آخر لحظة لجمع الأطفال وارتداء الملابس والإسراع إلى الاجتماع تقضي على المهابة .

"وعندما تعتاد العائلات على هذا الأمر ، غالباً ما تتأخر عن الذهاب إلى الكنيسة ، وغالباً ما تُسمع كلمات قاسية تؤدّي إلى جرح المشاعر وغالباً ما يشعر الأولاد بالحزن والتعب خلال

الخدمة . كم تظهر العائلة من مهابة عندما تتحصّر قبل الوقت للاجتماعات وتحضر إلى مبنى الاجتماعات قبل بدء الاجتماعات ويجلس أفرادها معاً للاستماع إلى موسيقى المقدمة ويضعون الاهتمامات الدنيوية جانباً .

"يلاقى الأهل الذين لديهم أطفال صغار بعض الصعوبات في مساعدة صغارهم على تقدير الاجتماعات ومنعمهم من الإزعاج . في هذه الحال ، تشكل المواظبة والحرّم والتحصير في المنزل عناصر أساسية للنجاح . إذا شعر الشبان من الأهل بالارتباك لجهة التعامل مع أولادهم في الكنيسة ، يمكنهم أن ينتصحو من زوجين يتمتعان بخبرة أكبر في الجناح .

"غالباً ما يجتمع أعضاء الكنيسة في دار الاجتماعات لتبادل التحيات قبل الاجتماعات وبعدها . إنّ قلة المهابة التي قد تظهر تعود بكلّ بساطة إلى كوننا أشخاص ودودين وإلى كون يوم الرب وقتاً مناسباً للتحادث مع الناس والمواخاة والتعرّف على أشخاص جدد . يجب أن يكون الأهل قدوة لعائلتهم من خلال التحادث في البهو أو في أجزاء أخرى خارج دار الاجتماعات وذلك قبل الاجتماعات أو بعدها . بعد الاجتماع ، يمكن أن يساعد الأهل على نقل روح الخدمة إلى المنزل عن طريق مناقشة فكرة معيّنة في المنزل أو قطعة موسيقية أو وجه إيجابي من أوجه الاجتماع مع أولادهم .

"بذل الجهد في سبيل تحسين المهابة"

لقد ناقشنا أهمية المهابة وراجعنا معانيها . كما قدّمنا بعض الاقتراحات بخصوص تعزيز المهابة في المنزل والكنيسة . ولكنّ التحسّن الفعلي في تصرّفات الناس سيأتي عندما يوحّد القادة المحليون والعائلات جهودهم للتغلب على مشاكلهم الخاصة بالمهابة . إنّنا منذ الآن نرى الكنيسة بجميع أعضائها تبذل الجهود لتحسين المهابة

"تُعبّر المهابة الحقيقية صفة حيوية ، ولكنّها اليوم تخفّي بسرعة في العالم مع انتشار تأثير الشر . لا يمكننا أن نتصوّر القوى العاملة للخير التي يمكننا ممارستها إذا كان الملايين من أعضاء كنيسة المسيح الحقيقية نماذج للسلوك الذي يعكس مهابة الله . لا يمكننا تصوّر أعداد الأشخاص الإضافية التي يمكننا التأثير عليها . ولعلّ هذا التأثير يكون أكثر أهمية ، إذ لا نستطيع التنبؤ بالتأثير الروحي الكبير الذي سيحلّ على عائلاتنا إذا أصبحنا الشعب الذي يهاب الله كما يجب أن نكون . أصلي لكي نمثي مهابة أكبر في حياتنا" (*We Should Be a Reverent People*) [١٩٧٦ ، ١-٤] .

- كيف يمكن أن يساعد الأهل أولادهم على التمتع باجتماعات الكنيسة وإظهار مهابة أكبر؟ بعد إجابة أفراد الصف ، اطلبي من إحداهنّ قراءة الاقتراحات التالية :

"اقتراحات للأهل بغية تعليم المهابة"

"يستطيع الأهل مساعدة أولادهم على التمتع باجتماعات الكنيسة من خلال :

١ . المشاركة في مدرسة الأحد واجتماعات القربان مع أولادهم .

٢ . جعل الاستعداد للاجتماعات غير مزعج وغير سريع .

٣". الوصول قبل بدء الاجتماع بفترة تتراوح بين خمس وعشر دقائق .

٤". الجلوس معاً كعائلة .

٥". مناقشة خطاب ، رسالة ، قطعة موسيقية أو ناحية أخرى من الاجتماع فيما بعد"
(سبنسر و . كيمبل ، *We Should Be a Reverent people* ، ٤) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٧ - أ ، "يجب أن نظهر المهابة ونعلم أولادنا إظهارها في دار الاجتماعات ."

■ كيف يمكننا تعليم المهابة للأولاد الصغار؟ بعد إجابة أفراد الصف ، اطلي من إحداهن قراءة الاقتراحات التالية :

"يجب أن يحاول الأهل الذين لديهم أطفال صغار ما يلي :

١". مساعدة الأطفال على فهم ما يحدث .

"يمكن أن ينشغل الأطفال بهدوء بكتاب تلوين أو دفتر ، ولكن من المهم مساعدتهم على فهم أكبر قدر ممكن من الاجتماع . يمكن همس ملاحظة بين الحين والآخر لتوضيح مسائل الجناح أو رسالة المخاطب فساعد الطفل على فهم ما يحدث . على سبيل المثال ، قد همس الوالد ما يلي : 'هذا والد سامي يتحدث الآن . إنه يتحدث عن القديسين الأوائل' .

٢". التركيز على الترانيم .

"قد يشكّل الترنيم أحد أمتع أجزاء الاجتماع بالنسبة إلى الأولاد . يمكن تشجيع اهتمام الأولاد بالترانيم من خلال غناء ترانيم بسيطة في المنزل وتعليمها للولد . قد يستطيع المسؤول عن الموسيقى تأمين لوحة بالترانيم التي سيتم إنشادها خلال الاجتماعات المقبلة .

٣". التشديد على قواعد حسن السلوك التي يتعلمها الأولاد في البيت والابتدائية وفي مدرسة الأحد .

"يمكن مساعدة الأولاد على ضمّ ذراعَيْهم إلى صدورهم وحيي رؤوسهم خلال الصلوات والجلوس بهدوء خلال تناول القربان . يجب أن يفهم الأولاد أنه من قلة الاحترام اللعب في الأروقة والدخول والخروج من دار الاجتماعات خلال الاجتماع .

٤". تشكيل قدوة للأولاد .

"يمكن للأهل أن يكونوا قدوة لأولادهم عن طريق إظهار الاهتمام بالاجتماع ، والتحدث هماً فقط عند الضرورة وتشجيع الأولاد على القيام بالمثل .

٥". الحرص على استعداد الأولاد للاجتماعات .

"يجب القيام بزيارات الحنّام والشرب قبل بدء الاجتماع" (سبنسر و . كيمبل ، *We Should Be a Reverent people* ، ٤-٥) .

خلاصة

عندما نظهر المهابة ، نظهر محبتنا واحترامنا لأبينا السماوي وابنه ، يسوع المسيح . عندما نمشي سلوكاً يعكس المهابة ، يمكننا اختبار سعادة عظيمة في الحياة وخلال تعاليم إنجيل يسوع المسيح .

اختبار

حدّدي الأمور التي يمكنك القيام بها في حياتك لمساعدة الآخرين ، خاصة عائلتك ، على التحلي بالمهابة .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

أعدّي الملصق المقترح في الدرس أو اكتبي النص المقدّس على اللوح .

الحب والمحبة والخدمة

الدرس الثامن

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على حب الآخرين وخدمتهم .

الله يحبنا بمحبة خالصة

إنَّ الحَبَّ الخالص ، الذي يُدعى "المحبة" هو حَبَّ المسيح النقي (راجعني موروني ٧ : ٤٧) .
يواجه الأشخاص الذين شعروا بهذا الحَبِّ صعوبة في وصفه . تحدّثت الأخت إيرما براك من
الولايات المتّحدة عن تجربة زوجها مع محبة الله :

"لقد اعتبر برزت براك نصيحة الكتاب المقدّس 'اسألوا تُعطوا . اطلبوا تجدوا . اقرعوا يُفْتَحْ
لكم' (متى ٧ : ٧) دعوته الشخصية للصلاة . . .

"كان يتوق لمعرفة ما إذا كان هنالك من إله . وإذا كان الجواب نعم ، كيف هو هذا الإله؟

"بدأ يرتاد كنائس عديدة ويقرأ الكتاب المقدّس . ودفعت أقوال متى إلى السؤال بنفسه ،
وهكذا ، متحملاً برغبة شديدة لمعرفة الحقيقة ، قدّم صلاته الأولى : 'إذا كنت موجوداً
يا الله ، دعني أعلم ذلك وسأفعل كلّ ما تطلبه مني . ' وقال إنه عندما جثا اختبر ما يلي :
'سلام عظيم أحاط بي ، واشتعل قلبي في داخلي وسرت سعادة لم أعرفها قبلاً في كياني .
شعرت وكأنّني كنت مغموراً كلياً بماهية روحية عظيمة . '

"خلال ثلاثة أيام لم يفارقه هذا الشعور ، وطوال ذلك الوقت مرّ بالتالي : 'بالكاد شعرتُ
بقدمي تطان الأرض ، كما لو أنّ محبة الله الخالصة اكتنفتني كلياً ، وكان ذلك رائعاً . خلال
هذا الوقت أحببتُ كلّ شيء ، لم يسبق لي أن اهتَممتُ بالأطفال ، ولكن الآن بُتُّ أشعر بحب
عظيم نحوهم . كنت ألعن المطر ؛ والآن أقف تحت المطر وأبتل وأحبّ كلّ دقيقة من ذلك .
إذا كان ذلك الشعور جزءاً صغيراً من محبة الله التي تملأ المملكة السماوية ، فلا عجب أن ينام
الحمل والأسد سوياً من دون أن يوجد في ذلك ما يؤذي أو يخيف . ' انضمّ برت براك لاحقاً
إلى الكنيسة . (راجعني "A Small Taste of Love" ، مجلّة *Ensign* ، آب ١٩٧٦ ، ٣٦) .

■ اطلي من أفراد الصف تذكّر مناسبة شعرنّ خلالها بالحب يملأهنّ .

■ لماذا يجب أن نعلم أنّ الله يحبنا شخصياً؟

لقد كان المحلّص قدوة لجهة الطريقة التي يجب أن نحَبّ فيها : عُومِلَ بظلم لكنّه لم يتقلب ضدّ

مضطهديه ، كان مكروهاً ولكنّه قابل الكراهية بالحب ، تُمَرَّ على صليب خشبي وتُرك ليموت لكنّه تشفّع للجنود الرومان : "يا أبتاه اغفر لهم لأنهم لا يعلمون ماذا يفعلون" (لوقا ٢٣ : ٣٤) . ولقد تحلّى بالصبر تجاه رسله ، الذين لم يفهم بعضهم مهمته كلياً . أظهر حباً عظيماً للأطفال . وترد في سفر ٣ نافي ١٧ قصة مؤثرة عن محبة المخلص .

■ اطلبي من الأخت المختارة قراءة الأعداد التي اختارتها من سفر ٣ نافي ١٧ والتي تظهر محبة المخلص .

أوصينا بأن نحب

قبل ساعات قليلة فقط من صلبه ، علم المخلص تلاميذه ما يلي : "وصية جديدة أنا أعطيتكم أن تحبوا بعضكم بعضاً . كما أحببتكم أنا تحبوا أنتم أيضاً بعضكم بعضاً" (يوحنا ١٣ : ٣٤) . أوصانا بأن نحب بعضنا بعضاً بالطريقة ذاتها التي أحب فيها أخاه الإنسان ، فعلّمنا ما يلي : "أحبوا أعداءكم . باركوا لاعنيكم ، أحسنوا إلى مبغضيك . وصلوا لأجل الذين يسيئون إليكم ويطردونكم .

"لكي تكونوا أبناء أبيكم الذي في السموات" (متى ٥ : ٤٤-٤٥) .

روى الشيخ ماريون د . هانكس قصة حول امرأة تعلّمت في طفولتها تنمية محبة شبيهة بمحبة المسيح : "أذكر سيّدة من النخبة وُلدت مع إعاقة جسدية كبيرة ، . . . ولقد تحدّثت عن حادثة حصلت لها خلال طفولتها . كان أصدقاؤها قد نعتوها بأسماء قبيحة عديدة . . . تسبّبت لها بالألم والبكاء . وعندما وصلت إلى المنزل أجلسها أبوها في حضنه وضّمها بين ذراعيه القويّتين ويكي معها شارحاً لها أن . . . [هذه التجربة] قد تجعل حياتها منتجة مفيدة وسعيدة . قال لها : 'عزيزتي ، صحيح أنك تملكين حذبة على ظهرك وبعض المشاكل الأخرى المهمّة . ولكنّها ليست غلظتك . ولا غلظة والدّيك ولا غلظة الأب السماوي . . . إنّ ما قاله الصبيان والفتيات صحيح ولكنّه ليس عادلاً ولا لطيفاً . وإذا حاولت كلّ حياتك أن تكوني أكثر عدلاً ولطفاً من الغير ، حينها ستكونين سعيدة وستكون حياتك حافلة ومفيدة' " (في Conference Report ، تشرين الأوّل ١٩٧٦ ، ٤٢ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٣٢) .

■ اطلبي من إحدى الشابات قراءة الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٣ : ٢-٧ . واطلبي من أفراد الصف مناقشة الأفكار الواردة في النص . هل يمكن لأخت محبة أن تُجحّف بحق عرق آخر من الناس؟ هل يمكنها رفض المرضى والفقراء والجوع؟ هل يمكنها أن تشعر بالغيرة تجاه إنجازات الآخرين؟ هل يمكنها نشر الأقاويل عن الآخرين أو انتقادهم؟ لماذا يجب أن نبذل الجهود في سبيل تنمية المحبة؟

الخدمة الشبيهة بخدمة المسيح تنمي المحبة

قال الرئيس هارولد ب . لي أنّه في إحدى الليالي حصل له أمر "لابدّ أنّه كان رؤيا" إذ قيل

له: " إذا كنت تريد أن تحب الله ، يجب أن تتعلم محبة الناس وخدمتهم . تلك هي الطريقة لإظهار حبك لله " (Stand Ye in Holy Places [١٩٧٤] ، ١٨٩) .

من خلال تأدية الخدمات ، الكبيرة أو الصغيرة ، يمكننا أن نتعلم أن نحب بطريقة أعمق . أخبرتنا الأخت كورا هيل أرنولد من الولايات المتحدة كيف تعلمت أن تحب من خلال الخدمة مع أمها كانت تعيش بالقرب من امرأة كانت تشعر أمها لا تستطيع محبتها :

"كنت أرى الأخطاء في كل ما تفعله . . . وعلمت من الآخرين أمها كانت تشعر بالأمر نفسه تجاهي . كانت تبدو أمها تجبر نفسها دائماً . . . على إظهار مدى أهميتها كشخص للجميع . ولم كنت أكره أن أراها تفلح في أعمالها .

"لم تكن أبداً ودودة معي ، وكنت أقابلها بهزة رأس باردة أو بكلمة "مرحباً" مهذبة . . . كنت أشعر بالبؤس لأنّ كره شخص معين يُشعر المرء بالحزن .

"وفي أحد الأيام سمعت أمها مريضة . وإن يكن؟ لم تكن مشكلتي .

"إلا أنّ الأمر كان [مشكلتي] ولم أستطع نسيانه . ولأنني صاحبة ضمير ناشط ، توجهت في النهاية إلى المطبخ وصنعت بعض الحلوى بعصير التفاح . . .

"وأخذتها إليها !

"أنارت الدهشة والبهجة وجهها ، وتوقد قلبي بغبطة محت فوراً كل كره اعتباري تجاهها . وخلال رجوعي إلى منزلي كانت الابتسامة مرتسمة على وجهي وبدا النهار رائعاً وجميلاً .

"هي الآن من أقرب أصدقائي . . .

"لقد قال أحدهم : " الكُره هو حبّ سلك الاتجاه الخاطي . إننا نكره أولئك الذين كان بإمكاننا أن نحُبهم " (" Shall I Deem Her My Enemy? " ، Relief Society Magazine ، آب ١٩٧٠ ، ٥٩٥) .

■ اطلبي من إحدى الأخوات التحدث عن تجربة تعلمت خلالها أن تحب شخصاً ما . كيف يمكننا إقامة علاقة أكثر عمقاً مع أفراد عائلتنا من خلال الخدمة؟

لقد تعهدنا بخدمة بعضنا البعض

عندما تعهدنا أقننا عهداً مع الرب "لأن نحمل أثقال بعضنا البعض . . . لأن نبكي مع الباكين . . . ونعزي من يحتاج إلى تعزية" (موصايا ١٨ : ٨-٩) . تقع على عاتقنا مسؤولية البحث عن المحتاجين ، ومساعدتهم من دون أن يحسنا شخص ما أو يوصينا بذلك . (راجعي المبادئ والعهود ٥٨ : ٢٦-٢٩) .

لقد تعهدنا بخدمة المحتاجين كما خدم المسيح أخاه الإنسان . إنّ الخدمة الشبيهة بخدمة المسيح قد لا تطلب منا . قد يحتاجها شخص غريب عنا لا يستطيع أن يردها لنا . قد تكون مزججة وتتطلب منا جهداً كبيراً . وقد تكون ضرورية في وقت يصعب علينا العطاء وقد لا نتلقى

مدحاً ولا تقديراً . ولكننا نخدم لأننا نحب أبناء أبينا السماوي ونريد مساعدتهم من كل قلبنا .

كانت إيما سومرفيل مكوئي ، جدّة الشيخ بروس ر . مكوئي ، أرملة من بلدة مؤاب في ولاية يوتاه . ولقد روى والد الشيخ مكوئي في دفتر يومياته التجربة التالية التي مرّت بها أمّه :

" كانت أمي رئيسة جمعية الإعانة في مؤاب . وكان ج . ب . [أحد الأشخاص المعارضين للكنيسة] قد تزوج فتاة مورمونية ورزقا بأطفال كثيرين ؛ وأنجبا مؤخراً طفلاً جديداً . كانوا فقراء جداً وكانت أمي تتردد عليهم يومياً للاعتناء بالطفل ولأخذ سلال الطعام إليهم وغيره من الأمور . وكانت أمي مريضة ، وفي أكثر من مرّة كانت بالكاد قادرة على الرجوع إلى المنزل بعد عملها في منزل ج . ب .

" 'وذات يوم عادت تعباً كثيراً ومنهكة . ففغت في كرسيها . حلمت بأنّها كانت تحمّ طفلاً ما لبثت أن أدركت أنه المسيح . ففكرت بالشرف الكبير الذي سمح لها بمخدمة المسيح بذاته ! وفيما كانت تحمل الطفل في حضنها ، لم تشعر أبداً بالإعياء . وفكرت بأنه لم يسبق لأحد أن حمل الطفل المسيح . فغمرت كيائها فرحة لا توصف وغمرها مجد الرب . وبدا لها أن صميم عظامها سيذوب . وكانت فرحتها كبيرة لدرجة أنّها أفقت . وعندما استفاقت سمعت هذه الكلمات : "بما أنّكم فعلتموه بأحد إخوتي هؤلاء الأصاغر فبي فعلتم" " (اقتباس Bruce R. McConkie في "Charity Which Never Fails"، Relief Society Magazine ، آذار ١٩٧٠ ، ١٦٩) .

■ اقرأ متى ٢٥ : ٣٤-٤٠ . أسألي الأخوات مناقشة الطرق التي يستطعن من خلالها خدمة الآخرين (راجع الفصل الثامن والعشرين ، "الخدمة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل) .

خلاصة

قال الرئيس دايفيد أ . مكاي :

"تقع على عاتقنا مسؤوليات أكثر من قبل بكثير لنجعل منازلنا تعكس جيراننا التوافق والحب والخدمات الاجتماعية والإخلاص . فلنعمل ليرى جيراننا كل ذلك ويسمعوه .

"ليساعدنا الله بصفتنا أعضاء . . . في الكنيسة على إظهار . . . الحب . . .

والحبة . . . والخدمة ! " ("Radiation of the Individual"، Instructor ، تشرين الأول ١٩٦٤ ، ٣٧٤) .

اختبار

اختاري شخصاً تصعب عليك محبته وحاولي إقامة علاقة شخصية طيبة معه . حاولي أن تعرفي كيف يمكنك أن تساعد هذا الشخص أو شخصاً آخرين .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثامن والعشرين ، "الخدمة" ، والفصل الثلاثين ، "المحبّة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلبي من أحد أفراد الصف اختيار عددٍين أو ثلاثة من سفر ٣ نافي ١٧ تظهر محبّة يسوع والاستعداد لمشاركتها .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

العفة والحشمة

الدرس التاسع

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على العيش وفقاً لقانون العفة وحث أولادنا على العيش كذلك .

قانون العفة

وضع الله داخل أجسادنا قدرة مقدّسة وهي القدرة على خلق أجساد أخرى كي تستمرّ الحياة على الأرض . ولمساعدتنا على الحفاظ على قدسيّة هذه القدرة واستعمالها بحكمة ، منحنا الله قانون العفة .

- اطلبي من الأخت المختارة قراءة القسم المعلنون "ما هو قانون العفة؟" في الفصل التاسع والثلاثين من كتاب مبادئ الإنجيل . ما هو قانون العفة؟
- تقضي العفة أيضاً بتفادي الأفكار والأفعال البذيئة التي تدفعنا إلى الرغبة في السوء (راجعني متى ٥ : ٢٧-٢٨) . لا يجب أن نسمح لمعايير العالم اللاأخلاقية بأن تؤثر علينا .

أهمية قانون العفة

يُعتَبَر العيش وفقاً لقانون العفة أمراً مهماً لأنه إحدى وصايا الله . فالنصوص المقدّسة تقول لنا أن العفة هي "أعزّ وأثمن من كلّ شيء" (موروني ٩ : ٩) . ولقد قال الربّ : "لأنّني أنا الربّ الإله أُبَيِّرُ بعفة النساء ، والفحش مكروه عندي" (يعقوب ٢ : ٢٨) .

العيش وفقاً لقانون العفة يحلّ علينا بركات عظيمة من عند الربّ . كما يساعدنا على اكتساب احترام الذات والتحرُّر من الشعور بالذنب . ويساعدنا أيضاً على تفادي الأمراض الجنسية والألم الذي يرافقها . إضافةً إلى ذلك ، يساعدنا احترام قانون العفة على أن نكون جديرين بثقة الآخرين وبارشاد الروح القدس . والأهم من ذلك ، يجب أن نحافظ على عفتنا لدخول الهيكل والزواج لفترة الحياة الفانية والأبدية . تساعدنا العفة على عيش حياة عائلية سعيدة على هذه الأرض واكتساب الجدارة لمتابعة حياتنا العائلية إلى الأبد .

- اسألني إحدى الأخوات التي جلبت ولدها إلى الصف الإعراب عن السعادة التي تشعر بها وزوجها تجاه كونهم عائلة .

يُعتَبَر خرق قانون العفة خطيئة خطيرة قد تسبّب لنا الحزن وتمحو احترامنا لذاتنا ونُشْعِرنا

بالذنب . وقد يؤدي هذا الخرق إلى فقدان ثقة أفراد العائلة وتفكك العائلة في نهاية المطاف . كما يؤدي إلى عدم استحقاق الشخص لجهة تلقي إرشاد الروح القدس وإنجاب الأولاد في هذا العالم خارج إطار وحدة العائلة . إن أعضاء الكنيسة الذين يخرقون قانون العفة يخرقون عهداً مقدساً أقاموها مع الله . إن سوء استعمال قدرة الخلق المقدسة هذه بأي طريقة كانت يئلبنا امتياز التقدم الأبدي .

تشكل العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج خطايا خطيرة تلطخ حياة المتورطين فيها . ولا يمكن تصليحها إلا من خلال التوبة (راجعى الدرس الثاني ، "التوبة" ، من هذا الدليل الدراسي) . أحياناً نرتكب الأخطاء قبل أن نفهم وصايا الرب في ما يتعلق بالعة . إذا كانت تلك هي الحال ، من المهم التحدث عنها مع رئيس الفرع أو الأسقف أو رئيس البعثة التبشيرية . وهو بدوره ينصحننا ويساعدنا على تحقيق توبتنا . فالرب يرغب في مسامحتنا عندما نتوب عن خطايانا . وهو يقول لنا : "من تاب عن خطاياها يغفر له وأنا الرب لن أذكرها بعد" (المبادئ والعهود ٥٨ : ٤٢) .

كيف نعلم العفة للأولاد

■ اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . مساعدة الأولاد على فهم قُديسية وظائف الجسد .
- ٢ . إظهار الحبّ للأولاد .
- ٣ . تشجيع مبادئ المواعدة الصحيحة .
- ٤ . تشجيع اللباس المحتشّم .
- ٥ . كون الأهل قدوة حسنة .

مساعدة الأولاد على فهم طبيعة وظائف الجسد وقُديستها

يُظهر الأولاد حشوية طبيعية تجاه أجسادهم . يستطيع الأهل في الوقت المناسب شرح الطرق الصحيحة للعناية بأجسادنا . يجب أن يساعد الأهل أولادهم على فهم أنّ أجسادنا شخصية ومقدسة لدرجة لا تسمح بأن تُعامل بطريقة غير مناسبة من قبلنا أو من قبل الآخرين .

■ اسألِي أفراد الصف التفكير في مناسبات يستطيع الأهل خلالها تعليم الطفل أو الطفلة على احترام جسده أو جسدها .

إنّ تصرّفات الأولاد تعكس تصرّفات الأهل . إذا ضحك الأهل لدى سماع إهجات غير مناسبة أو شاهدوا أفلاماً أو برامج تلفزيونية مشكوك بأمرها أو سمحوا بوجود كتب أو مجلات ذات

مضمون جنسي في منازلهم ، سيتعلم الأولاد تصرفات سيئة . يجب أن يتحدّث الأهل باحترام ولكن بكل صراحة وبلا حرج عن الجسد . ومن خلال إظهار عاطفة صادقة تجاه شريك حياتهم يظهر الأهل أن إنجاب الأولاد أمر مقدّس . يجب أيضاً أن تساعد الأطفال على فهم أدوار الجنسين مما يساهم في اكتساب الولد شعوراً جيّداً تجاه فتاة أو فتى . إنّ الأهل الذين يشعرون بالراحة تجاه أدوارهم كرجال أو نساء ينقلون هذا الشعور لأولادهم .

■ كيف يمكن لتصرفاتنا كأهل أن تعلم الأولاد أكثر من الكلمات وحدها؟

يجب أن يفهم الأولاد بوضوح كيف يتكوّن الأطفال وكيف يأتون إلى هذه الحياة . كما يجب أن يتعلموا أنّ الرّب أوصى بتخصيص العلاقات الجنسية للزواج . لا يجب على الفتيات والفتيات والرجال والنساء أن يخرقوا هذه الوصية المقدّسة .

إظهار الحب للأولاد

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٩ - أ : "حبّ الأم بركة لعائلتها ."

عندما يكون الأولاد يافعين ، يمكن للأهل أن يعلموهم طرقاً مناسبة للتعبير عن محبتهم . من المهم تلبية حاجات الأولاد للعاطفة لكي لا يحاولوا فيما بعد تلبيةها بطريقة سيئة . عندما يكون الأهل صادقين ومحبين ، يعززون ثقة أولادهم بهم . وبالتالي ، إذا كان للأولاد أسئلة يطرحونها أو إذا عانوا من مشاكل تتعلق بحياتهم الشخصية ، سيتقبلون فكرة استشارة أهلهم .

تشجيع مبادئ المواعدة الصحيحة

قال الرئيس سبنسر و . كهمبل ما يلي : "يجب تأجيل أي مواعدة أو زواج في إطار العلاقات الاجتماعية حتى عمر السادسة عشر على الأقل" ("The Marriage Decision" ، مجلّة *Ensign* ، شباط ١٩٧٥ ، ٤) . يجب تشجيع الشباب على إنشاء علاقات وديّة وعادية فقط حتى إنهاء الشباب مهمّاتهم التبشيرية .

عندما يبدأ الأفراد بالمواعدة بجدية أكثر ، يمكننا تشجيعهم على تنمية صفات إيجابية ومن ثم البحث عن الصفات ذاتها في الشركاء المستقبليين . لقد نصحن الشيخ ريتشارد ج . سكوت بالتالي : "عندما تبحثون عن شريك أبدي ، اجثوا عن شخص يمتسي صفات أساسية تأتي بالسعادة : محبة عميقة للرّب ووصاياها ، تصميم على حفظها ، شخص متفهم ، مساح للآخرين ومستعدّ للعطاء من ذاته ، يملك رغبة في إنشاء عائلة يتوجّها أولاد رائعون ويكون ملتزماً بتعليم مبادئ الحقيقة في المنزل" (في Conference Report ، نيسان ١٩٩٩ ، ٣١ ، أو مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٩٩ ، ٢٦) .

يشدّد أيضاً الشيخ سكوت على أهمية العفة خلال المواعدة : "إنّ القيام ، خلال المواعدة ، بأعمال حميمة مخصّصة فقط للزواج بشكل تعدّيّ . فهذه النشاطات تسيء إلى الروح القدس وتصبح أساساً لوجع القلب والحياة ويمكن أن تخفي خصائص أو صفات قد تتناقض أو تتنافى وعهد الزواج . غالباً ما تُزرع بذور عدم الثقة التي تؤدي إلى الطلاق وخسارة بركات



٩ - أ: حبّ الأم بركة لعائلتها .

الهيكل من خلال خرق قوانين النقاوة الشخصية . لا ترتكبوا هذا الخطأ" (في Conference Report ، نيسان ١٩٩٩ ، ٣٢) .

■ ما هي مبادئ المواعدة الصحيحة بالنسبة إلى قديسي الأيام الأخيرة؟ كيف يمكن أن يعلم الأهل أولادهم أهمية الحفاظ على مبادئ سامية خلال المواعدة؟

تشجيع اللباس المحتشم

منذ أيام آدم وحواء ، طلب الرب من أبنائه تغطية أجسادهم . لم يعلم آدم وحواء أنهما عاريان إلا عندما أغرى الشيطان حواء في جنة عدن . بعد تذوق الثمرة المحرمة ، أدركا أنهما عاريان . حاولا أن يخفيا أكثر أجزاء جسدهما قدسية بقط من أوراق التين . لكن معايير الرب للحشمة كانت أكبر فأعطاها معاطف من جلد لتغطية جسدهما مع العلم أنهما كانا بمفردهما في العالم . (راجع موسى ٤ : ١٣ ، ٢٧) .

إن معايير الرب للحشمة مختلفة عن معايير العالم . منذ النبي جوزف سميث حتى أنبيائنا الحديثين ، طلب منا قادتنا أن نخلق طرازنا وموضتنا الخاصة (راجع سبنسر و . كميل ، "A ، Style of Our Own" ، BYU Devotional Assembly ، ١٣ شباط ١٩٥١) . لقد وصف الرئيس بريغهام يونغ نوع الموضة الذي يشكل نموذجاً بالنسبة إلينا . قال : "افترضوا أن ملاكاً أنثى سيأتي إلى منزلكم وحصلتم على امتياز رؤيتها ، كيف سيكون لباسها؟ . . . لا شك أنها ستكون مرتبة وجميلة ، سماتها مليئة بالمجد ، مشعة ومشرقة ورائعة وأنها في كل حركة ستسحر بتألقها قلب الناظرين إليها . ليس هنالك أي شيء غير ضروري في ما يتعلق بها . ليس هنالك أخت من أخواتي تعتقد أن تلك الموضة غير الضرورية والتافهة تتبع في السموات . إذا تبعوا في [حياتهم] الأمور الحيدة والساوية . . ." (في *Deseret News [Weekly]* ، ٣٠ نيسان ١٨٧٣ ، ١٩٦) .

يمكننا أن نقيم معايير الحشمة الخاصة بنا عن طريق طرح الأسئلة على أنفسنا : ما هو شعوري تجاه ملابسها إذا كنت أعلم أن النبي سيزورني في منزلي؟ هل تشكل ملابسها نموذجاً جيداً عما يجب أن ترتديه فتاة أو امرأة من قديسات الأيام الأخيرة؟ يجب أن نمارس الحشمة في إطار منزلنا . حتى الأولاد الصغار يجب أن يرتدوا ملابس محتشمة ويتعلموا معنى الحشمة .

نحن مسؤولون عن تأثير معايير لبسنا على الآخرين . كل شيء يثير أفكاراً غير مناسبة أو يشكل نموذجاً سيئاً بالنسبة إلى الآخرين ليس محتشماً . من المهم أن نعلم الفتيات عدم ارتداء ملابس تشجع الشباب على اكتساب أفكار سيئة .

■ ما هي الموضة المألوفة اليوم والتي يجب أن نتفادها؟

تساعدنا الحشمة على الحفاظ على طهارتنا . يجب أن نختار طرازاً يعجبنا ويعجب الرب .

كون الأهل قدوة حسنة

يجب أن يكون الأهل قدوة حسنة من خلال احترام قانون العفة والحشمة .

- راجعي الاقتراحات الخمسة المكتوبة على اللوح أو على الملصق لتعليم الأولاد العفة . ما هي الطرق التي يمكننا اعتمادها لمساعدة أنفسنا وأولادنا على احترام قانون العفة وارتداء الملابس المحتشمة؟

خلاصة

قال الرئيس سينسر و . كبل متحدثاً إلى فتيات قديسي الأيام الأخيرة في مكسيكو سيتي ما يلي : " أنتن بنات الله . . . لقد حُلِفْتُنَّ على صورة الأم السماوية . . . أجسادكن مقدسة بالنسبة إليكن وثمينة " (في Mexico City and Central America ، Conference Report ، Area Conference ، ١٩٧٣ ، ١٠٨) .

أجسادنا تشكل مسكناً لأرواحنا . "ليس لنجس أن يقيم مع الله" (١ نافي ١٠ : ٢١ ؛ راجعي أيضاً الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٣ : ١٦-١٧) . يُعتبر الحفاظ على نقاوة أجسادنا وطهارتها جزءاً مهماً من تقييم جدارتنا لجهة العودة للعيش مع أبينا السماوي .

اختبار

انظري إلى مجموعة ملابسك لتتأكدي من أمتها محتشمة . ضعي كرسيّاً أمام المرأة في المنزل واطلبي من كلّ فرد في العائلة أن يجلس عليه ويقرّر كيف يكون محتشماً من حيث الملابس ووضعية الجسد . إذا كان ذلك ينطبق عليكم ، ناقشي مع زوجك أهمية تعليم العفة والحشمة لأولادكم سواء كانوا فتية أم فتيات .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٠ : ١٣ (يوّمن الله سبيلاً لتفادي التجربة)
- يعقوب ٢ : ٢٢-٣٥ ؛ ٣ : ١-٣ (العفة تُسرُّ الرّب)
- ألما ١ : ٣٩-٩١ (تأنيب كورياننتون على سلوكه السيئ ونصحه بالتوبة)

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل التاسع والثلاثين ، "قانون العفة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . راجعي الدرس الثاني ، "التوبة" ، من هذا الدليل الدراسي .
- ٣ . حضّري الملصق المُقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من إحدى الأخوات في الصف قراءة القسم المعنون "ما هو قانون العفة" في الفصل التاسع والثلاثين من كتاب مبادئ الإنجيل ، صفحة ٢٧١ .
- ٥ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

الزواج الأبدي

الدرس العاشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على التخطيط والاستعداد لتسليم عهد الزواج الأبدي .

لماذا يجب علينا أن نتزوج في الهيكل

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٠ - أ: "شريكان يتزوجان للأبدية في الهيكل ."
إن الحياة لا تنتهي بالموت ولا الزواج أيضاً . لكنّ الزواج الذي يعقده مسؤولون مدنيون أو مسؤولون من الكنيسة خارج الهيكل لا يدوم إلا لفترة الحياة الفانية فقط . فالزواج الأبدي في الهيكل هو الزواج الوحيد الذي يستمرّ بعد الموت . أمّا الإعلاء في أسمى مستويات المملكة السماوية فلا يكتسبه إلا أولئك الذين يقيمون عهد الزواج الأبدي ويحفظونه .

■ اقرأي المبادئ والعهود ١٣١ : ١-٤ .

بعد قيامتنا ، سنتوجّه إلى إحدى ممالك المجد الثلاث . يجب أن نتخذ قرارات بارة ، وتتوب باستمرار وتحترم وصايا أبينا السماوي خلال حياتنا لدخول أسمى مملكة . (راجع *"Spencer W. Kimball" ، The Miracle of Forgiveness [١٩٦٩] ، ٢٤٣-٢٤٤ .*) يقتصر أحد هذه القرارات على الزواج في الهيكل للأبدية . وسَيُوحّد أولئك الذين يحترمون عهد الزواج الأبدي مع عائلاتهم للأبدية .

■ اقرأي المبادئ والعهود ١٣٢ : ١٥-١٧ .

علّمنا جوزف سميث ما يلي : "إذا لم يُقيم رجل وزوجته عهداً سرمدياً للزواج للأبدية . . . لن ينجبوا أولاداً بعد القيامة" (*History of the Church* ، ٥ : ٣٩١) .

"يتوفّر الإعلاء فقط للأعضاء الأبرار من كنيسة يسوع المسيح ، للذين يقبلون الإنجيل ويتسلمون أعطيتهم في هياكل الله المقدّسة ، وللذين يُحتمون للأبدية ويستمرّون في العيش بالبرّ خلال حياتهم" (*The Miracle of Forgiveness* ، Spencer W. Kimball [١٩٦٩] ، ٢٤٦) .

■ لماذا يجب أن نرغب في ختم عائلتنا في الهيكل؟ ماذا يجب أن نفعل بعد أن نُختم في الهيكل لكي نبقي مترّوجين للأبدية؟



١٠ - أ: شريكان يتزوجان للأبدية في الهيكل .

بركات الزواج الأبدي

علّمنا الرئيس لورنزو سُو ما يلي : "عندما يرتبط عضوان من قديسي الأيام الأخيرة في إطار الزواج ، يتسلّمان وعوداً متعلّقة بأولادهم تستمرّ من الأبدية إلى الأبدية . إنهما يوعدان باكتساب القوة والحقّ لإدارة وضبط وتسليم الخلاص والإعلاء والمجد لأولادهم ، عوالم لا نهاية لها . وإن لم ينجبا أولاداً هنا ، يحصلان على فرص لإنجابهم في الحياة التالية . هل يرغب الإنسان في غير ذلك؟ رجل وامرأة ، في الحياة التالية ، يملكان جسدين سماويين خاليين من الأمراض والآفات ، يتحلّيان بمجد وجمال يفوقان الوصف ، ماكثين وسط ذريتهما ، يحكمانها ويرشدها ، ويقدّمان لها الحياة والإعلاء وعوالم المجد التي لا نهاية لها" (Deseret News ، ١٣ آذار ١٨٩٧ ؛ اقتباس Spencer W. Kimball في *The Miracle of Forgiveness* [١٩٦٩] ، ٢٤٦) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٠ - ب : "غرفة الختم في هيكل العاصمة واشنطن . ما أعظم هذه الوعود ! إذا حُتّمنا للأبدية واستمرّينا في العيش بالبر ، نبقى عائلات إلى الأبد . ستبقى عائلاتنا الأرضية دوماً عائلاتنا . ويمكننا أيضاً أن نزيد عدداً ، مضيفين أولاداً روحيين إلى ذريتنا .

■ كيف تشعرين لمعرفتك بأنّه يمكنك الحصول على هذه البركات؟

قال الأخ بوج . ونرثند من السويد ما يلي بعد ختمه وزوجته في هيكل سويسرا :

"لن أنسى أبداً مشاعر الفرح والسعادة والتصميم على العيش وفقاً للإنجيل التي ملأت نفسي بعد أوّل زيارة للهيكل . لقد اكتسبت معرفة وأفكاراً متعلّقة بوجهتي الأبدية لم أحلم بها من قبل . ولكن الحدث الأهم كان عندما حُتّمَت عائلتي لفترة الحياة الفانية والأبدية أيضاً .

"نظرت إلى عينيّ زوجتي عبر المذبح ورأيت دموع السعادة تنهمر على خديّها . لقد أحببتها من قبل ولكن ليس بقدر ما أحببتها منذ تلك اللحظة . فهي ، إحدى بنات الله ، أمّ أولادي" وكأني لم أفهم ذلك حتى تلك اللحظة . منذ ذلك الحين أصبحت صلواتنا ذات معنى أعمق ، وأحببنا الرّب أكثر من أي وقت مضى وأحببنا خدمته .

"إننا نعود باستمرار لزيارة الهيكل لأننا نحبّ العمل والجو السائد هنالك . وكلّ مرّة نعود فيها نتذكّر الجهود التي أقمناها ويشكّل ذلك الدافع الأقوى وراء متابعتنا للعيش وفقاً للإنجيل" (1) "Had Loved Her Before...." ، مجلّة *Ensign* ، آب ١٩٧٤ ، ٦٢) .

يجب أن نعيش بطريقة تحوّلنا اكتساب بركات الزواج الأبدي . ويجب أن نكون مستعدين للقيام بتضحيات عظيمة للحصول على هذه البركات .

■ اطلبي من أختين حُتّمتا في الهيكل التعبير عن مشاعرهما تجاه الزواج الأبدي والعائلات الأبدية .



١٠ - ب : غرفة الختم في هيكل العاصمة واشنطن .



١٠ - ج : هيكل برستون في بريطانيا .

كيف يمكننا الاستعداد للزواج الأبدي

قبل ذهابنا إلى الهيكل ، يجب أن نخضع لمقابلة شخصية مع الأسقف أو رئيس الفرع ومع رئيس الورد أو القطاع . خلال هذه المقابلة ، يسألنا قادتنا بعض الأسئلة عن استحقاقنا لدخول الهيكل .

اعرضي مُلصقاً يَعدّد أنواع الأسئلة التي تُطرح خلال المقابلة (راجع الفصل الثامن والثلاثين من كتاب مبادئ الإنجيل) ، أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح .

■ إذا لم تكن نعيش وفقاً للشروط التي تسمح لنا بدخول الهيكل ، كيف يمكننا أن نصحح ذلك؟ ما هي التصحيحات التي يمكننا القيام بها من أجل الزواج في الهيكل؟

يجب أن نُبقي هدف الزواج في الهيكل في أذهاننا . تقتصر إحدى الطرق التي تذكّرنا وأولادنا بأهمية العيش باستحقاق على تعليق صورة في المنزل تظهر أقرب الهياكل إلينا .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٠ - ج : "هيكل برستون في بريطانيا ."

بصفتنا أمهات ، يمكننا مساعدة أولادنا على إدراك أهمية الزواج في الهيكل كما يمكننا أن نعلّمهم الإيمان بالله . يجب أن نشجّع بناتنا على الزواج من أشخاص صالحين يقودونهم بالبر من خلال قوة الكهنوت . فرجل الله يشكل عزاء كبيراً لزوجته خاصة خلال مصاعب الحياة ومحنها . يجب أيضاً أن نعلّم أبناءنا البحث عن زوجات صالحات ومستحقّات يدعّمنهم في الكنيسة ويعلمنّ المبادئ الحقيقية لأولادهم .

شعرت إحدى الشبابات من أميركا الوسطى بأنها مُعرّمة برجل لا ينتمي إلى الكنيسة . فحاولت أن تعرّفه على الإنجيل ولكنّه لم يكن مهتماً . وكانت على وشك الزواج منه عندما تلقت مخرّبة خارجية من بعض أصدقائها المُقربين إليها . ولقد شدّوا على أهمية خوضها الحياة متزوجةً من رجل يدعّمها خلال المحن ويصطحبها نحو الإعلاء بعد الموت . أصغت جيداً مفكّرة في عواقب قرارها . وكان تشجيعهم كافياً ليساعدها على التراجع عن قرارها . كانت ممتنة كثيراً لهم لأنّها وجدت لاحقاً رجلاً كان جديراً باصطحبها إلى الهيكل .

■ ما هي الأمور التي يجب أن يبحث أولادنا عنها لدى اختيار شريك لهم؟

يجب أن نعلّم أولادنا أنّهم إذا أرادوا حقاً شريكاً باراً يجب أن يكونوا هم أبرار ومستحقّين .

■ لماذا يجب أن نبدأ الآن بالاستعداد للزواج في الهيكل؟

إنّ الأخوات اللواتي لم يتزوجن بعد أو المتزوجات مدنياً يمكنهنّ الاستعداد لكي يُحْتَمَنَ مع أزواجهنّ في الهيكل . وإذا كان لدينا أولاد يمكننا أن نُحْتَمَ معهم . ولكننا لا يجب أن نؤخّل هذا اليوم المهم . عندما نسمع بالإنجيل ونقبله ، يجب أن نفعل كل ما بوسعنا للحصول على مراسم الهيكل خلال وجودنا على الأرض . (راجع *The Miracle* ، Spencer W. Kimball ، [١٩٦٩] ، [٢٤٦] .

"مع أنّ العديد من الشباب لا يملكون هياكل في مناطقهم ، يمكنهم أن يجدوا عادة هيكلاً ضمن مسافة معقولة . . .

"إننا نأمل بكل صدق . . . أن تخطّطوا لشهر عسلٍ يُمكنكم من زيارة أحد الهياكل لكي تُحْتَمُوا للأبدية فيصبح أولادكم لكم دوماً وتصبحون أهلهم إلى الأبد" (The . Spencer W. Kimball ، *Marriage Decision* ، [١٩٧٥] ، ٤) .

قد لا يستطيع بعض الأشخاص ، بسبب ظروف خارجة عن إرادتهم ، زيارة أحد الهياكل خلال هذه الحياة . إلا أننا نجد العزاء في إمكانية تلقّيهم مرسوم الختم للأبدية من خلال أشخاص ينوبون عنهم في الهيكل .

■ اطليبي من الأخت المختارة عرض مراجعة قصيرة عن القسمين اللذين يتناولهما الفصل الأربعون في كتاب مبادئ الإنجيل (راجعى فقرة "استعداد المدرّسة" في نهاية هذا الدرس) .

يجب أن نكون مستعدين للتضحية

يعلم الرّب مدى رغبتنا في الشيء من خلال التضحيات التي نقوم بها من أجل الحصول عليه . إذا أردنا فعلاً زواجاً أبدياً يجب أن نكون مستعدين للتضحية من أجله .

لقد ضحّى الأخ والأخت فاهاي تونغنا من جزر تونغنا الكثير من أجل الذهاب إلى الهيكل . "ليس سهلاً بالنسبة إلى أحد قديسي الأيام الأخيرة في تونغنا أن يدخر المال لرحلة كهذه . فلقد تطلّبت أشهراً من التحضير والادّخار ولكن في النهاية جمعنا المال ووضعنا برنامج السفر ."

إلا أنّ رئيس البعثة التبشيرية طلب من الأخ تونغنا المساهمة في بناء مكان عبادة في فرعه بكلّ المال الذي ادّخره للذهاب إلى الهيكل . وإن لم يفعل ذلك كان يجب الانتظار عامين قبل إنشاء مبنى للاجتماعات هناك . فناقش الأخ تونغنا الوضع مع زوجته .

"كان من الصعب أن يتخلى عن حلمهما برؤية الهيكل الجديد ،" لكن في اليوم التالي منحا المال لرئيس البعثة التبشيرية . "تلك الليلة قال . . . [الأخ تونغنا] [لزوجته] 'حبيبتي ، لقد وعدنا الرّب من خلال قادتنا أننا إذا حفظنا وصاياهم سيجد طريقةً لكي يُمكننا من الذهاب لحضور تكريس [هيكل نيوزيلندا] لدينا أبقار وخنازير وبعض الجياد عدا الفُرُش وفرشات الأسرة . هيا نبع كلّ شيء لنتمكّن من تسلّم بركات التكريس .'"

حاول الأخ تونغنا وزوجته بيع ماشيتهم يوم الخميس والجمعة ولكن لم يشتريها أحد . لم يبق الكثير من الوقت . نهار الاثنيّن التالي ستبحر السفينة المتّجهة إلى نيوزيلندا . وروى الأخ تونغنا ما يلي :

" صباح السبت قدمت ثلاث عائلات كانت محتاجة إلى بعض الأبقار والخنازير وأشياء أخرى فحصلنا على مبلغ يتراوح بين ٥٠٠ و٦٠٠ دولار أميركي في خلال نصف ساعة. "

أخيراً ، أصبح لديهما المال للذهاب .

كان الأخ تونغاً وزوجته أول زوجين يُجْتَمَن في هيكل نيوزيلندا . ولكنَّ القصة لا تنتهي هنا . فلقد أخبرنا الأخ تونغاً بالتالي :

" 'عندما تمَّ ختمي وزوجتي ، أحسست بشيء يمَسُّ قلبي . لم يكن أولادنا معنا فاغرورقت عيني بالدموع . وعندما وصلت إلى المنزل وعدتُ أولادي الأربعة بالذهاب إلى الهيكل معاً إذا وافقوا على مساعدتي . قلتُ لنفسي : "كيف يمكنني أن أقول لهم ، كن فتى صالحاً أو كوني فتاةً صالحة إذا لم أختَم معهم في الهيكل؟" كنت أشعر أنهم ليسوا أولادي .

" 'خلال عامين ، ضَحِينَا تقريباً بكلِّ شيء . قَسَمْتُ مدخولي من المدرسة على كلِّ منا وادَّخرنا المبلغ . ولكنَّنا دفعنا عشورنا وعطاءات الصيام . فتبقَّى لنا ٧٠ سنتاً لنصرفها كلِّ شهر وذلك لمدة عامين . عشنا بواسطة ما كُنَّا نستطيع زرعه وجمعه . . . لم يستطع أولادي شراء السكاكر أو الأحذية أو الذهاب إلى السينما لأنهم كانوا يدخرون المال لزيارة الهيكل . . .

" 'بغية ادِّخار مصاريف النقل كنت أذهب على درَّاجتي إلى اجتماعات القطاع . . . أحد عشر كيلومتراً . . . وكان معظم اجتماعات القطاع يبدأ في الساعة السادسة صباحاً ، فكنت أعاود المنزل في الصباح الباكر .

" 'عندما حان الوقت لجمع المال ، . . . قال الفتیان الأكبر سنّاً أنّهما ادَّخرا ٢٣٥ دولاراً . وبعد مضي سنتين على الادِّخار جمع الأصغر سنّاً [البالغ خمس سنوات من العمر] ٦٥ دولاراً . وأنا جمعت تقريباً ١٣٠٠ دولار أميركي لعائلتي .

" 'من خلال التضحية استطعنا اصطحاب عائلتنا إلى نيوزيلندا لكي نُحْتَم في الهيكل . لقد كان علينا أن نقوم بأعمال إضافية لتحقيق أهدافنا ولكَّهنا كانت بركة عظيمة بالنسبة إلينا . " (راجعي "We Lived on 70 Cents a Month for the Temple" ، مجلَّة Ensign ، شباط ١٩٧٦ ، ٣٠-٣١) .

خلاصة

عندما نُحْتَم من خلال الزواج في الهيكل ونعيش باستحقاق ، نبقى عائلات للأبد . في الحياة التالية يمكننا أن نتزايد ، عن طريق إضافة أولاد روحيين إلى عائلاتنا . وإذا لم نُقَم زواجاً في الهيكل ، يجب أن نستعدَّ من خلال العيش بالبرِّ للحصول على هذه البركة الأبدية .

اختبار

ناقشي أهمية الزواج الأبدي مع عائلتك . اجعلي من زيارة الهيكل هدفاً للعائلة . ضعني صورة لأحد الهياكل في منزلك لتذكرك بالهدف .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثامن والثلاثين ، "الزواج الأبدي" ، والفصل الأربعين ، "الخدمة في الهيكل وبحث الأنساب" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . ادرسي المبادئ والعهود ١٣٢ : ١٤ - ٢٠ .
- ٣ . حضّري المُلصّق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من أحد أفراد الصف عرض مراجعة قصيرة عن القسمين ، "مراسيم الهيكل تختم العائلات مع بعضها للأبد" و "التاريخ العائلي . . . كيف نبدأ بمساعدة أنسابنا" ، الواردين في الفصل الأربعين من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٥ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

النساء في الكنيسة



أهمية الكهنوت

الدرس الحادي عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم ماهية الكهنوت وكيف يمكنه مساعدة عائلتنا على اكتساب الإعلاء .

الكهنوت - القوّة للعمل باسم الله

يقضي عمل الله "بإحداث خلود الإنسان وحياته الأبدية" (موسى ١ : ٣٩) . لقد منح الله ويسوع المسيح الرجال السلطة والقوّة للقيام بعملهما على الأرض . "ليس [الكهنوت] إلاّ قوّة الله الموكلة إلى الإنسان والتي بواسطتها يستطيع الإنسان أن يعمل على الأرض من أجل خلاص العائلة البشرية ، باسم الأب والإبن والروح القدس ، وذلك بطريقة شرعية" (Gospel Doctrine ، Joseph F. Smith ، الطبعة الخامسة [١٩٣٩] ١٣٩ - ١٤٠) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١١ - أ : "بطرس ويعقوب ويوحنا يمنحون كهنوت ملكيصادق لجوزف سميث وأوليفر كودري ."

ظهر يوحنا المعمدان لجوزف سميث وأوليفر كودري في ١٥ أيار ١٨٢٩ ومنحهما كهنوت هارون . بعد ذلك ، منحهما بطرس ويعقوب ويوحنا كهنوت ملكيصادق . في ٦ نيسان ١٨٣٠ قام جوزف سميث وأوليفر كودري برسم بعضهما بعضاً شيخخين في الكهنوت .

يُنْتَح الكهنوت لأعضاء الكنيسة المستحقين من الرجال . ومن ثمّ ، يمكن رسمهم لتسلّم أحد مناصب الكهنوت كما حصل لجوزف سميث وأوليفر كودري . بعد تسلّمهم كهنوت هارون ، يمكن رسمهم لمنصب شماس أو معلّم أو كاهن . أمّا بعد تسلّمهم كهنوت ملكيصادق ، فيمكن رسمهم لمنصب شيخ أو كاهن عالٍ ؛ ويُرسم الكهنة العالين بدعوة خاصة لمنصب أسقف أو بطريرك أو أحد السبعين أو رسول . هذه المناصب جميعها دعوات في الكهنوت ، وكلّ منها يتضمّن مسؤوليات مختلفة .

يخوّل الكهنوت الرجال تأدية مراسيم الإنجيل المقدّسة ، كالمعمودية والتثبيت وتقديم القربان ومراسيم أخرى . (سيتناول الدرس الثاني عشر ، "مراسيم الكهنوت" ، هذا الموضوع ويشرحه .)



۱۱ - أ: بطرس ويعقوب ويوحنا بنحون كهنوت ملكيصادق لجوزف
سميث وأوليفر كادري

تأتي قوّة الكهنوت من خلال العيش البار

علّمنا جوزف سميث مبدأً أساسياً من مبادئ الكهنوت: "[إن] حقوق الكهنوت مرتبطة ارتباطاً وثيقاً بقوات السماء، . . . كما لا يمكن التحكّم فيها أو التصرّف فيها إلاّ على أسس البرّ فقط" (المبادئ والعهود ١٢١: ٣٦).

لقد وضح الرئيس ن. إلدن تاير أهمية العيش البار وقوّة الكهنوت من خلال الرواية التالية:

"عندما كنت أسقفاً، كان لدي ستّة فتيان في جناحي يسمح عمرهم برسمهم شيوخاً. وكان يمكنني التوصية بحمسة منهم فقط لأنّ السادس لم يكن جاهزاً. كُنّا قد تحدّثنا عن الموضوع مرّات عديدة ولكنّه كان يقول لي: 'لستُ مستحقّاً'. كان يشعر بالحزن تجاه ذلك ولكنّه لم يتوقّع توصيته . . . قابلني عمه وقال لي: 'أنت طبعاً لن تمنع هذا الشاب من التقدّم مع أصدقائه الخمسة'. ناشدني أن أوصي به قائلاً: 'ستدفعه إلى ترك الكنيسة إن لم توص به'.

"فشرحت الأمر لهذا الرجل قائلاً: 'الكهنوت هو أثن ما يمكننا منحه لهذا الشاب. إننا لا نعطي الكهنوت لكلّ من يطلبه . . . وإنني وهذا الشاب على تفاهم تام، وهو ليس مستعداً ليُرسم شيخاً'. وبناء على ذلك لم أوص به.

"بعد ذلك بعدة سنوات، كنت أحضر مؤتمرًا عامًّا . . . فقدم إلي شاب وقال: 'أيها الرئيس تاير، إنك بالطبع لا تذكرني. أنا الشاب الذي لم تشأ التوصية به ليُرسم شيخاً'. ومدّ يده قائلاً: 'أودّ أن أشكرك على ذلك. أنا اليوم أسقف في كاليفورنيا. لو أوصيت بي عندما لم أكن مستحقّاً، ربما لما كنت قدّرت أبداً ماهية الكهنوت وما كان متوقّعاً من حامله، ولما كنت طبعاً أسقفاً اليوم'" (في Conference Report، نيسان ١٩٧٣، ١٢٢؛ أو مجلّة *Ensign*، تموز ١٩٧٣، ٩٤).

■ لماذا كان من الأفضل أن ينتظر هذا الشاب حتى يصبح مستعداً كي يُرسم؟

قال الرّب أن البشر يتسلّمون بركات الكهنوت فقط من خلال حياة بارّة. يجب أن يعظّم الرجال دعواتهم الكهنوتية عبر تأدية مهمّاتهم الكهنوتية ويقودوا عائلاتهم بالحبّة واللطف والصبر. (راجع المبادئ والعهود ١٢١: ٣٤، ٤١-٤٢.)

روت الأخت يوكمّ أوك من كوريا القصة التالية عن زوجها الذي كرم كهنوته في منزلهم.

"إنني ربّة منزل رُزقتُ بابين وابنتين. أبلغ من العمر أربعة وثلاثين عاماً. تزوّجت عام ١٩٦٤ والآن أودّ أن أمنح شهادتي.

"تعمّدتُ في ١٤ أيلول ١٩٧٤، وأنا فخورة بزوجي الذي يُعتبَر قديساً أصيلاً من قديسي الأيام الأخيرة في كوريا. لم يمض على اعتماده سوى أربع سنوات فقط، إلاّ أنّني اعتبرته شخصاً رائعاً؛ فلقد صمّم على أن يكون رجلاً يحاول أن يتشبهه بيسوع . . . لم أعرف شيئاً عن معنى الحياة وكنت أنساءل: من أين أتينا؟ لماذا نحن هنا؟ إلى أين سنذهب؟ كنت أعتقد أنّ الله ليس موجوداً وأنّ يسوع هو مجرد شخص عادي. وكان هدفي الوحيد يقتصر على مساعدة زوجي وتقوية أولادي والتركيز على نموهم. لم أبالِ قطّ بالخلاص أو بمعنى آخر بالحياة الأبدية.

"ولسكني الآن مختلفة تماماً: أعرف معنى الحياة الحقيقي وأدرك ماهية الكنيسة المورمونية من خلال أعمال زوجي وأقواله. فزوجي لا يشرب الكحول ولا يدخن ولا يشرب القهوة ولا الشاي كما أنه يعود إلى المنزل فوراً بعد انتهاء عمله. هو لا يستاء أبداً ويحب اللعب مع الأولاد، يغسل الصحون وينظف المنزل. إنه لا يكذب أبداً ويحاول دائماً التفوه بكلمات لطيفة والقيام بأعمال المنزل بكل طيبة خاطر. كل هذه الأمور أراها بأم عيني. أعتقد أنه ليس هنالك من عجيبة تشبه هذه. لقد "اهتدي" زوجي إلى شخص مختلف كلياً.

"بعد اهتداء زوجي، تساءلت ما الذي غيّرته إلى هذه الدرجة. وأخيراً فهمت. إنه كتاب مورمون الذي لم يكف عن قراءته. فالتحذت قراراً بالانضمام إلى أحد صفوف المعاهد الدينية للتعرف أكثر على كتاب مورمون، ودرست أيضاً مع مبشرين أميركيين عرفني عليهم زوجي. وأخيراً عمّديني زوجي الحبيب. أعتقد أنّ الروح، أو القوة التي حوّلت زوجي إلى رجل آخر بدأت تؤثر بي وتباركني أيضاً.

"واليوم أود أن أعيش لفترة الحياة الغانية والأبدية أيضاً مع زوجي وأولادي في منزل المجد السماوي. أود أن أكون عضواً مخلصاً في جمعية الإعانة ووالدة وزوجة صالحة تؤيد دائماً أعمال حامل الكهنوت أي زوجي" ("A Real Latter-day Saint" في Leon Hartshorn، مجموعة *Inspirational Missionary Stories* [١٩٧٦]، ٣٠-٣١).

من خلال تغيير ذاته وتكريم الكهنوت، ألهم هذا الرجل زوجته لكي تكون زوجة وأماً وبنناً فضلياً من بنات الله.

■ ما مدى تأثير قرار هذه الأخت بالعيش بالبر على زوجها وأولادها؟ كيف يمكن أن تؤثر طريقة عيشنا البارة على أزواجنا وأولادنا؟ ما تأثير ذلك على حياتنا الأبدية؟

الكهنوت ضروري من أجل إعلاء العائلة

يجب أن نقوم بأمر معيّنة لتحقيق الإعلاء والعيش مع أبينا السماوي. بمساعدة الكهنوت، يمكننا تحقيق كل هذه الأمور.

قال الرئيس بريغهام يونغ: "لقد قيل الكثير عن قوة قديسي الأيام الأخيرة. من يملك هذه القوة؟ قديسو الأيام الأخيرة أو الكهنوت؟ إنه الكهنوت. وإذا عاش القديسون وفقاً لهذا الكهنوت، يمكنهم البدء بعملهم هنا... والاستعداد لتسلم المجد والخلود والحياة الأبدية" (*Discourses of Brigham Young*، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤]، ١٣١-١٣٢).

أعطانا الرب الوصايا ومبادئ الإنجيل. وتُعتبر إطاعتها عنصراً أساسياً في تحقيق إعلاء العائلة. ومع أننا يمكننا إطاعة بعض الوصايا من دون الكهنوت، تبقى مراسيم الإعلاء مرتكزة على قوة الكهنوت. فمراسيم المعمودية والتنبيت والزواج في الهيكل تعتمد كلها على قوة الكهنوت. من دون هذه المراسيم لا يمكننا أن نتوصل إلى الإعلاء.

قد نشعر أحياناً بالظلم لأننا عازبات أو لأن أزواجنا أو آباءنا لا ينتمون إلى الكنيسة أو لأنهم لا يكرّمون كهنوتهم. يجب أن نظهر الصبر والمحبة تجاههم ونواصل الصلاة كي يلمسهم روح

الرّب يوماً ما . حتى ذلك الحين ، يمكننا أن نتسلّم المراسيم عبر حملة آخرين للكهنوت .
 "لقد أوضح أبونا السماوي لبني البشر أننا لن نحصل على القوّة لنصبح أعضاء في المملكة
 السموية إلا على يد أولئك الذين يملكون سلطة إلهية" (جورج ألبرت سميث ، في
 Conference Report ، نيسان ١٩٣٤ ، ٢٨) .

■ أقرأي المبادئ والعهود ١٣٢ : ١٩ . ما هو المرسوم الكهنوتي المذكور في هذا النص والذي
 يُعتَبَر ضرورياً لتحقيق الإعلاء؟ ما هو الإعلاء؟ كيف يمكن للعائلة أن تكتسب الإعلاء؟

"الإعلاء هو الحياة في أسمى درجات المملكة السماوية مع أبينا السماوي . يمكن لزوجين
 يعيشان باستحقاق أن يُختَما في الهيكل . وعندما ينجبان الأطفال يصبح هؤلاء جزءاً من هذه
 الوحدة العائلية . ويمكن لعائلة انضمّت حديثاً إلى الكنيسة أن تثبت جدارتها وتتسلّم مرسوم
 الختم في الهيكل . في الحالتين ، تُعتَبَر المواظبة باستحقاق حتى النهاية ضرورية للإعلاء"
 . (Learn of Me and Listen to My Words: Laurel Course A [١٩٧٧] ، ١١٨) .

خلاصة

من خلال استعادة الكهنوت ، منحنا الأب السماوي القوّة لاكتساب الإعلاء . يجب أن
 نتسلّم مراسيم الختم ونعيش بالبر . كما يجب أن نعيش للأبدية لا للوقت الحالي فقط ، فنبذل
 جهدنا لكي نكون جديرين ونتسلّم مراسيم الكهنوت التي تُكَيِّبنا الإعلاء .

اختبار

أقرأي الفصلين الثالث عشر والرابع عشر من كتاب مبادئ الإنجيل للحصول على معلومات
 أكثر عن الكهنوت . ناقشي أهمية الكهنوت كجزء من درس الأمسية العائلية المنزلية .

نصوص مقدّسة إضافية

- المبادئ والعهود ١٣ (رسم جوزف سميث وأوليفر كاودري لكهنوت هارون)
- المبادئ والعهود ١٣١ : ١-٣ (عهد الزواج الجديد والأزلي)
- المبادئ والعهود ١٣٢ : ١٨-٢٠ (الزواج الأبدي)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثالث عشر ، "الكهنوت" ، والفصل الرابع عشر ، "منظمة الكهنوت" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

مراسيم الكهنوت

الدرس الثاني عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على إدراك البركات التي تحلّ على عائلتنا نتيجة لمراسيم الكهنوت .

مراسيم الكهنوت

إنّ مراسيم الكهنوت عبارة عن أفعال مميزة يؤدّيها حملة الكهنوت لمباركة أبناء الربّ . يمكن للمستحقّين من حملة الكهنوت أن يؤدّوا هذه المراسيم لأفراد العائلة وللآخرين عندما يُسَمَّح لهم بذلك .

يشكّل بعض هذه المراسيم عنصراً أساسياً في تحقيق خلاصنا وإعلاننا . وهي تتضمّن المعمودية ومنح الروح القدس وتسلم الأغطية والختم في الهيكل . أمّا المراسيم الأخرى كالبركات لشفاء المرضى أو البركات الخاصة لتعزية من يشعر بالوحدة وإرشاده فتمنّح عبر الكهنوت لمساعدتنا في رحلة الحياة .

■ اعرضي مُلصقاً يتضمّن لائحة المراسيم الكهنوتية التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . المعمودية
- ٢ . منح موهبة الروح القدس ؛ يُدعى أيضاً التثبيت
- ٣ . منح الكهنوت (للرجال فقط)
- ٤ . تسلم الأغطية في الهيكل
- ٥ . الزواج والختم في الهيكل لفترة الحياة الفانية والأبدية
- ٦ . تقديم القربان
- ٧ . مباركة الأطفال وتسميتهم
- ٨ . مباركة المرضى
- ٩ . بركات خاصة
- ١٠ . بركات بطريركية



١٢ - أ: أحد حملة الكهنوت يؤدّي مرسوم المعمودية



١٢ - ب : شيخان يثبتان عضواً جديداً في كنيسة
يسوع المسيح لقتديسي الأيام الأخيرة

- اعرضي وسائل الإيضاح البصرية التالية : ١٢ - أ ، "أحد حملة الكهنوت يؤدي مرسوم المعمودية" ؛ ١٢ - ب ، "شيخان يثبتان عضواً جديداً في كنيسة يسوع المسيح لقديسي الأيام الأخيرة" ؛ ١٢ - ج ، "أب مستحق يسمي طفله ويمسحها بركة" ؛ ١٢ - د ، "مباركة المرضي . ناقشي هدف كلٍ من هذه المراسيم (راجع "مراسيم الكهنوت وبركاته" في دليل العائلة [31180]) .
- ما هي المراسيم التي تلقيتها أنت أو عائلتك؟

البركات الناتجة عن مراسيم الكهنوت

تبارك مراسيم الكهنوت حياتنا بطرق شتى . إضافة إلى المراسيم الضرورية لخلاصنا ، ذكر الأسقف ه . بورك بترسناً طرفاً أخرى يبارك من خلالها الكهنوت حياتنا : "بإمكاننا أن نحصل على قوّة من أبنينا السماوي نحلّ السلام على عائلة مضطربة إذا كنا نسعى وراء هذه القوّة . كما يمكننا أن نحصل على قوّة تبارك الأطفال الصغار وتطمئنهم وتريح عينيّن ذرفتنا الدموع في الصباح الباكر . نستطيع أن نكتسب القوّة التي . . . تهدي أعصاب زوجة متعبة وترشد مراهقاً . . . مرتبكاً . كما نستطيع أن نكتسب القوّة لمباركة ابنة قبل ذهابها إلى موعدها الأوّل أو قبل زواجها في الهيكل ، أو لمباركة ابن قبل ذهابه في بعثة تبشيرية أو إلى الجامعة . . . وأخيراً ، يمكننا الحصول على القوّة لشفاء المرضي وتعزية الذين يشعرون بالوحدة" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ٥٠-٥١ ، أو مجلة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ٣٣) .

بصفتنا زوجات وأمّهات وأخوات ، يمكننا أن نطلب إحدى هذه البركات من زوجنا أو أبنينا أو أختنا أو مدرّسنا المنزلي .

- اطلي من الأخوات تحديد الرجال الذين يمكن طلب بركة كهنوتية منهم إذا دعت الحاجة إلى ذلك .

تسلّمت الأخت كيولن لي من كوريا تعزية بركة كهنوتية في منزلها . وقد أخبرتنا القصة التالية :

"حصل ذلك منذ سبعة أعوام عندما . . . كان يضطرّ زوجي وهو أحد أعضاء رئاسة القطاع في كوريا للسفر إلى الخارج كل أسبوع تقريباً بغية القيام بمهامته في إطار الكنيسة ، تاركاً إياي وحدي مع ابنتنا بوهي . في إحدى مهايّات الأسبوع ، قطع ٤٣٥ كيلومتراً إلى بوسان نهار السبت (سبع ساعات سفر ذهاباً وإياباً) ومن ثمّ رجع إلى . . . فرع سيول الشرقي نهار الأحد . كان ذلك مُتعباً مما جعلني أشعر بالأسف لحالته .

"كانت بوهي بصحة جيّدة نهار السبت والأحد ، مع أنّها أحدثت القليل من الضجة خلال اجتماع القربان ، بعد رجوعنا إلى المنزل شربت الحليب وخلدت إلى النوم . في الساعة التاسعة والنصف ليلاً بدأت بالبكاء أكثر من العادة وعندما حملتها اكتشفت أنّ حرارتها مرتفعة . لم أعلم ما العمل خاصة وأنّ المستشفى الوحيد القريب من منزلنا كان قد أغلق أبوابه في تلك الليلة . دام بكائها لفترة وعندما عاد زوجي أخيراً بدأت بالبكاء أنا أيضاً .



١٢ - ج: أب مستحقّ يسمّي طفلته ويمنحها بركة

"صنّني زوجي والطفلة معاً وسألني ما الخطب . كانت حالة بوهي سيئة للغاية . عندما أخبرته ما حصل ، وضع معطفه وحقيبته على الأرض وأخذ الزيت المُكْرَس ومنح بركة لابنتنا . لا أذكر كل ما قاله ولكن بعد التفوّه بكلمات البركة الرسمية تابع قائلاً : "أيها الأب السماوي ، إنّي ممتن للحياة ولزوجتي وطفلتي . إنّي ممتن لهذا الإنجيل المُستعاد وللفرصة التي تسمح لي بالخدمة . أرسلتني إلى بوسان وفرع سيول الشرقي لمعالجة بعض مسائل الكنيسة . لقد قُت بواجباتي في الأمس واليوم ، والآن أجد طفلي مريضة جداً . ساعدتني طوال الوقت ، أرجوك أن تساعدني الليلة أيضاً ."

"نامت الطفلة قبل ختام الصلاة ، وحين رفعت رأسي كان زوجي واقفاً والدموع في عينيه ."

"طفلتنا الآن في الصف الثاني ابتدائي وهي بصحة جيّدة وسعيدة" (Our Baby, My Husband, and the Priesthood ، مجلة *Ensign* ، آب ١٩٧٥ ، ٦٥) .

تتوفّر بركات الكهنوت الخاصة لكلّ أفراد العائلة . يستطيع الولد الذي يواجه مشكلة صعبة أن يطلب بركة خاصة . كما يمكن للزوجة أو للمرأة العزباء التي تحتاج التعزية أو الإرشاد أن تطلب هذه البركة . إلّا أنّنا يجب أن نتذكّر أنّ العديد من المحن تصيبنا من أجل تجربتنا . يجب أن نحاول معالجتها قدر المستطاع وعندما ندرك أنّنا بحاجة لمساعدة إضافية ، يمكننا اللجوء إلى أحد حملة الكهنوت ، أي زوجنا ، أبينا ، مدرّسنا المنزلي أو قائد كهنوتي آخر ، وطلب بركة خاصة .

■ اطلبي من الأخوات تحديد البركات التي تلقينها عبر مراسيم الكهنوت .

تقبّل إرادة الرّب

قد لا نحصل على البركات التي نطلبها فوراً بعد تسلّم أحد مراسيم الكهنوت . أحياناً لا نتسلّم البركات لأننا لا نملك إيماناً كافياً بالرّب . لعلنا لم نكن نحفظ جميع الوصايا . ولعلنا طلبنا بركات لسنا مستعدين لتسلّمها .

لا يمكننا أن نتوقّع التخلص من كلّ محنة نواجهها في الحياة . فبعض مشاكلنا يعلمنا التواضع والصبر والتفهُّم . والبعض الآخر يساعدنا على تعلّم كيفية تحمّل الألم . قال الرئيس سينسر و . كجّبل أنّنا أحياناً نرغب بالتخلّص من المشاكل لأننا لا نفهم لماذا تواجهنا . إذا كان الجواب على كلّ صلاة أنانية أو غير حكيمة إيجابياً لكان قلّ الألم والحزن والخيبة وكان الموت أعدم حتّى . ولكن من دون هذه التجارب لما كنّا عرفنا السعادة أو النجاح ، أو القيامة أو الحياة الأبدية أو الألوهية . قال الرئيس كجّبل : "إذا اعتبرنا أنّ الوجود بكامله يقتصر على الحياة الدنيا ، يصبح الألم والحزن والإخفاق والحياة القصيرة فاجعةً . ولكن إذا نظرنا إلى الحياة كأمر أبدي ، بدأ منذ زمن بعيد في الحياة ما قبل الأرضية ويواصل امتداده إلى ما بعد الموت في الأبدية ، يمكننا حينذاك أن نرى كلّ الذي يحصل من منظور صحيح ."

(راجع *Faith Precedes the Miracle* [١٩٧٢] ، ٩٧-٩٩) .

لقد تعلّمت الأخت إدنا أ . ف . شوو درساً من خلال التجربة التالية :



١٢ - د: مباركة المرضى

"مرضت ابنتنا الحبيبة الكبيرة ، كارول جين ، وانتفخت غددها اللمفية . اصطحبناها إلى الطبيب فأرسلنا إلى مدينة سالت ليك لإجراء بعض الفحوصات . اكتشفنا أنّها تعاني من سرطان في معدتها . كانت مريضة لدرجة أنّها لم تستطع إبقاء أي طعام في معدتها . أخذناها إلى المنزل ولكّنا اضطررنا إلى اصطحابها مجدداً إلى المستشفى . حينذاك قيل لنا أنّها كانت تعاني من مرض السرّكوما وهو أحد أنواع سرطان الدم .

"لم أصل في حياتي قط كما صليت . لم أستطع أن أصدق أنّ ذلك كان يحصل لنا . باركها الشيوخ عدّة مرّات حين كانت في المستشفى ، لكنّها توفيت على الرغم من كلّ جهودنا .

"لُت نفسي ؛ معتقدة أنني . . . لم أملك الإيمان الكافي لكي تعيش . ومن ثم أخذت أتصّحّح النصوص المقدّسة . وفيما كنت أقرأ ، وقعت على عدّة أعداد في المبادئ والعهود ساعدتني على الفهم " ("If Appointed unto Death" ، مجلّة *Ensign* ، كانون الأوّل ١٩٧٢ ، ٣٢) .

■ اقراي المبادئ والعهود ٤٢ : ٤٤ ، ٤٦ ، ٤٨ . لماذا لا يُشقى جميع المرضى ؟

إنّ بركات الكهنوت لا تتحقّق جميعها حين نريد ذلك . أتت إحدى النساء إلى فاون ج . فيزرستون عندما كان عضواً في الأسقفية المترسّسة . تدمرت من عدم تحقّق العديد من بركات الكهنوت التي تلقّتها . فصحتها ما زالت ضعيفة ولم تستطع أن تحمل ولداً . ألهم الأسقف فيزرستون بإخبارها أنّها وضعت وقتاً محدداً للرّب . ولأنّ هذه البركات لم تتحقّق بعد خمس سنوات من الزواج خاب أملها . وقال لها : "لكنّي أوكد لك ، كما أوكد على وجود الله في السموات ، أنّ هذه الوعود التي قام بها حملة بارزين من الكهنوت ستتحقّق في حياتك ."

لم يحن الوقت المناسب لتحقيق هذه البركات . يجب أن نثق بالرّب . (راجع *Acres of Diamonds* ، في *Speeches of the Year* ، ١٩٧٤ ، [١٩٧٥] ٣٤٦ - ٣٤٩) .

خلاصة

من خلال مراسم الكهنوت يمكننا اكتساب الخلاص والإعلاء . كما يمكننا تلقّي الإرشاد والتعزية والحماية من الخطر والشفاء من المرض . يجب أن نتحصّر لتسلّم هذه المراسيم .

اختبار

ناقشي مع عائلتك مراسم الكهنوت التي يمكنكم تسلّمها . تحصّروا لتسلّم هذه المراسيم .

نصوص مقدّسة إضافية

■ ٣ نافي ١٧ (المخلّص يشفي المرضى وبارك الأطفال الصغار)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الرابع عشر ، "منظمة الكهنوت" ، من كتاب مبادئ الإنجيل ؛ ودليل القائد الكهنوتي ودليل العائلة .
- ٢ . حضري الملصق المقترح في الدرس أو اکتبي المعلومات على اللوح .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختياريك .

النساء والكهنوت

الدرس الثالث عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم كيف يمكن أن يباركنا الكهنوت بصفتنا نساء .

الكهنوت موجود لمصلحة كافة أعضاء الكنيسة

"يعتبر [الكهنوت] . . . قوّة الله الموكلة إلى الإنسان والتي بواسطتها يستطيع الإنسان العمل على الأرض من أجل خلاص العائلة البشرية" (جوزف ف . سميت ، *Gospel Doctrine* ، الطبعة الخامسة [١٩٣٩] ، ١٣٩) . لقد أوكل الرب إلى الرجال أهمّ المسؤوليات التي تقضي بإدارة شؤون الكنيسة والعائلة وتروّسها . وهم بدورهم يجب أن يستعملوا هذه القوّة المقدّسة لمباركة جميع أعضاء الكنيسة من رجال ونساء وأولاد ولمصلحتهم . قال الرئيس بريغهام يونغ ما يلي :

"يجب استعمال الكهنوت لمصلحة العائلة البشرية جمعاء ، أي لتنشئة الرجال والنساء والأولاد على حدّ سواء . لأنّه ليس هنالك من فئة أو جنس مميّز داخل كنيسة المسيح الحقيقية . . . فالرجال مسؤولون عن القيام بأعمالهم ويملكون قوى يمارسونها من أجل مصلحة أعضاء الكنيسة كافة . . .

"وكذلك بالنسبة إلى المرأة : يجب عليها ممارسة هباتها المميّزة لمصلحة البشرية وإصلاحها" (اقتباس John A. Widtsoe ، جمّعت في *Priesthood and Church Government* ، طبعة منقّحة [١٩٥٤] ٩٢-٩٣) .

تقع على عاتق الرجال والنساء مسؤوليات مختلفة ولكن متوازية الأهمية في إطار المنزل والكنيسة . وقوّة الكهنوت يمكن أن تساعد كلّ شخص على تأدية تلك المسؤوليات من أجل خير الجميع .

بسبب وجود قوّة الكهنوت على الأرض اليوم ، تتوفر بركات عظيمة لجميع أعضاء الكنيسة المستحقّين ، أكانوا مسنّين أو شبّاناً ، رجالاً أو نساء ، عازبين أو متزوّجين .

■ ماذا يمكن أن تفعل النساء لتكريم الكهنوت؟

لمزيد من المعلومات عن امتيازات الكهنوت وبركاته ، راجعي الدرس الثاني عشر : "مراسيم الكهنوت" .

لقد شرح الشيخ جون أ. ويدستو إيجابيات أخرى متعلقة بالكهنوت :
 "لا يملك الرجال حقاً أكبر من النساء في ما يتعلّق بالبركات التي تنتج عن الكهنوت وترافق
 حياته . . .

"الرجل يحمل الكهنوت ويؤدّي واجبات الكنيسة الكهنوتية ، إلا أنّ زوجته تتمتع معه بكلّ
 الامتيازات الأخرى التي تنتج عن حياة الكهنوت . وهذا ظاهر بوضوح مثلاً في خدمة
 الهيكل . فمراسم الهيكل تميّز كلّها بطابع كهنوتي إلا أنّ النساء يستفدنّ منها كلّها ، أما اسمى
 بركات الهيكل فلا تُمنح إلا إلى رجل وزوجته مجتمعين" (Priesthood and Church
 Government [1965] ، ٨٣) .

لقد شرح الشيخ بروس ر . مَكُونكي دور الرفقة بين الكهنوت والنساء : "في النظام البطريركي
 الحقيقي يحمل الرجل الكهنوت ويترأس العائلة ، . . . ولكنّه لا يستطيع أن يدرك ملء
 البهجة هنا أو المكافأة الأبدية في الحياة التالية بمفرده . فالمرأة تقف إلى جانبه وترث معه ملء
 جميع الأمور . فهما يتشاركان الإعلاء والنمو الأبدى على حدّ سواء . (المبادئ والعهود ١٣١ :
 ١-٤) . والألوهية ليست مخصّصة فقط للرجال بل هي للرجال والنساء معاً . (المبادئ
 والعهود ١٣٢ : ١٩-٢٠) " (Mormon Doctrine ، الطبعة الثانية [١٩٦٦] ، ٨٤٤) .

■ ما هي البركات التي حلّت عليك نتيجة للكهنوت؟

تكرّم الكهنوت وتأييده واجب على جميع الأعضاء

بما أنّ جميع الأعضاء في الكنيسة يستفيدون من الكهنوت ، يجب عليهم إذاً تكريم
 الكهنوت وتأييده . فحملة الكهنوت يُدكّرون على الدوام بما يلي : "حقوق الكهنوت مرتبطة
 ارتباطاً وثيقاً بقوات السماء ، ولا يمكن فصلها ، كما لا يمكن التحكّم فيها أو التصرف فيها إلا على
 أسس البرّ فقط" (المبادئ والعهود ١٢١ : ٣٦) . وكذلك النساء فهنّ يُنصحنّ بتكريم
 الكهنوت ، وبإظهار الامتنان لقوّته والاحترام تجاه حملته . وتقع أيضاً على عاتقنا مسؤولية
 تأييد الكهنوت . ويعني التأييد دعم مصالح أو قضية ، . . . الدفاع عن أو التمسك بشيء على
 أنه صالح أو صحيح" (Webster's New Collegiate Dictionary ، الطبعة العاشرة [١٩٩٣] ،
 "Support" ، ١١٨٤) .

تقترح النصوص المقدّسة التالية بعض الطرق التي يمكن تطبيقها لتكريم الكهنوت وتأييده :

- اعرضي مُصصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح . لدى
 قراءة كلّ نص ، أسألي الأخوات الاستماع إلى الاقتراحات التي تساعدنّ على تكريم
 الكهنوت . دوّني الاقتراح بجانب كل مرجع .

المبادئ والعهود

١٩ : ٢٣ : التعلّم من يسوع المسيح ، الاستماع إلى كلمته ، تقبُّل التعاليم

٢٠ : ٣٣ : الاحتراس ، الصلاة باستمرار

٥٨ - ٢٦ : المشاركة بحماس في قضية صالحة

٦٤ : ٣٣ - ٣٤ : عدم الملل من عمل الخير

علاقة المرأة بقيادة الكهنوت في المنزل

تقع مسؤولية رئاسة المنزل وقيادته على الزوج . ولقد أوضح أحد دلائل رابطات كهنوت ملكيصادق ما يلي :

" بنظر الإنجيل ، لا تعني كلمة "القيادة" حقّ فرض الأمور والإيعاز بها وإصدار الأوامر . بالعكس ، هي تعني التوجيه والحماية والإرشاد إلى الطريق وتوفير القدوة الحسنة والأمان والإلهام وخلق الرغبة في التأييد والدعم . بالمعنى الحرفي للكلمة ، يجب على الزوج أن يكون الدليل والمرشد" (*The Savior, the Priesthood and You*) ، [من دروس كهنوت ملكيصادق ١٩٧٣-١٩٧٤] ، (١٧٢) .

فيما يلعب الوالد دور القائد في المنزل ، تُعتبر زوجته "أهم رفيق وشريك ومستشار له" (دليل العائلة [١٩٩٩] ، . . (٢)) . فالزوج والزوجة يجب أن يعملوا سوية لتقوية عائلتهما وتدريب مبادئ الإنجيل لأولادهما . من خلال قيام الزوجة بدورها كمستشار لزوجها يمكنها أن تدعم مركز زوجها على رأس المنزل وتشجّع على تعزيز وحدة العائلة .

يمكننا أن نكرّم الكهنوت عندما نعامل أزواجنا بالرفقة واللطف والحب ذاته الذي يجب أن يظهره بصفتهم حملة للكهنوت . لقد نصح النبي جوزف سميث جمعية الإعانة "بتدريس النساء كيفية التصرّف مع أزواجهنّ ومعاملتهم برقة وعطف . فعندما تُثقل المشاكل كاهل الرجل وتشغل ذهنه الهموم ، تهدأ نفسه وتلين مشاعره إذا عاد إلى المنزل ورأى ابتسامة وعطفاً عوضاً عن النقاش أو التأقّف . لأنّ الذهن عندما يؤوّل إلى اليأس ، يحتاج إلى أسوة العطف واللطف" (*History of the Church*) ، ٤ : ٦٠٦-٦٠٧) .

يمكن إيجاد الثقة والوحدة في منزل يسعى فيه الزوج والزوجة لتحقيق مصالح الآخر وسعادته . في هذا الإطار ، يسعد الاثنان في شراكتهم ويحصل كلّ واحد منهما على الفرص لتحقيق ذاته .

في رؤيا أُعطيت لإيمتا سميث ، زوجة النبي جوزف ، تمّ توضيح دور الزوجة وعلاقتها بالكهنوت . قال لها الربّ :

"أصبحت سيّدة مختارة دعوتها أنا . . .

"والمُنصب الذي تُدعَيْن إليه هو أن تكوني معرّية لخادمي جوزف سميث الابن ، زوجك ، في مصائبه بكلمات معرّية . . .

"واستمرّي في روح التواضع واحذري الكبرياء . دعني روحك تبتهج بزواجك والمجد الذي سيحلّ عليه .

"واحفظي باستمرار بوصاياي ففتسلمين تاجاً من البرّ" (المبادئ والعهود ٢٥ : ٣ ، ٥ ، ١٤-١٥) .

■ ماذا أوصيت إيماناً فيما يختص بتصرفاتها تجاه زوجها؟ ما هي البركات التي تنتج عن تطبيق النصيحة ذاتها اليوم؟

دعم حملة الكهنوت في المنزل

بصفتنا نساء في الكنيسة ، يمكننا أن نوثر كثيراً على حملة الكهنوت في منزلنا . يمكننا أن ندعم ونشجّع أزواجنا وآباءنا وإخواننا وأبنائنا خلال تنفيذهم لواجباتهم الكهنوتية . إذا طلبنا بركة ومن ثم كرّمنا هذه البركة ، نظهر دعماً للكهنوت . يمكننا أيضاً تقوية حملة الكهنوت في منزلنا عن طريق ذكرهم في صلواتنا . ولقد نصح النبي جوزف سميث النساء في الكنيسة "بتركيز إيمانهم وصلواتهم على أزواجهنّ ووضع ثقتهم بهم ؛ . . . يجب أن نسلّمهم وندعمهم بصلواتنا" (*History of the Church* ، ٤ : ٦٠٤-٦٠٥) .

يجب أن نعمل باستمرار على تكملة شخصيتنا وإنجاز مسؤولياتنا . قد نحتاج أيضاً إلى تشجيع حملة الكهنوت داخل منزلنا وتذكيرهم بلطف أن يكرّموا دعواتهم الكهنوتية ويعظّموها . يمكن أن تساهم الشابات والأهيات إلى حدّ كبير في تشجيع الشباب على حضور اجتماعاتهم والاستعداد للخدمة في بعثات تبشيرية . قال الشيخ دايفيد ب . هايت : "انتنّ أيها الشابات توثرنّ كثيراً على تصرّفات الشبان . . . وتأثيركّن هذا المهمّ جداً . فأنتنّ تشجّعن على اعتماد مبادئ الكنيسة ومعاييرها من حيث الملابس والتصرّفات" (في Conference Report ، تشرين الأوّل ١٩٧٧ ، ٨٥ ؛ أو مجلة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ٥٦-٥٧) .

عندما تظهر الزوجة موقفاً إيجابياً تجاه واجبات الزوج في الكنيسة ، تسهلّ عليه القيام بهذه الواجبات . ففوقها يبيّن لأولادها أنّ وجود الكهنوت في المنزل يشكلّ بركة عظيمة .

■ كيف يمكن للمرأة أن تنظّم نشاطاتها اليومية كي تدعم زوجها بطريقة أفضل في دعواته الكهنوتية؟

علاقة المرأة بحملة الكهنوت داخل الكنيسة

تماماً كما تمارس المرأة البارّة تأثيراً صالحاً من خلال تأييد حملة الكهنوت داخل منزلها ، يمكننا أيضاً أن تقوّي الكنيسة عندما تدعم القادة في فرعها أو جناحها أو قطاعها أو تدعّمها . وندعم قادتنا عندما نتقبّل دعوات الكنيسة طوعاً وننجزها بكل إخلاص ، لأننا ندرك أنّ

الدعوة من الكهنوت هي دعوة من الرب . يمكننا أن نكرم نصيحة قادة الكهنوت ، أي أزواجنا والمدرسين المنزليين والأساقفة أو رؤساء الفروع وأيضاً قادة الأوتاد أو القطاعات والسلطات العامة . يجب أن نتفادى انتقاد قادة الكهنوت ونحث أولادنا على القيام بالمثل . إن تأييد الكهنوت ودعمه يتعدى رفع الأيدي أو مجرد قول ذلك إلى التعلم والصلاة والطاعة والخدمة في سبيل قضية صالحة .

طلب الرب من قادة الكهنوت إرشادنا إلى الطريق الذي يجب اتباعه بتوجيه من الرب . تقضي إذاً مسؤوليتنا بالاستماع والإصغاء إلى النصيحة البارة كما لو كانت آتية من عند الرب . " وكل ما ينطقون [قادة الكهنوت] به عندما يوجههم الروح القدس . . . يُعْتَبَرُ إرادة الرب . . . وكلمة الرب . . . وقوة الله على الخلاص " (المبادئ والعهد ٦٨ : ٤) .

عندما كان هارولد ب . لي رئيساً لرابطة الرسل الاثني عشر ، منح الأعضاء النصيحة التالية المتعلقة بدعم قادة الكهنوت وخاصة النبي : " يجب أن نتعلم الإصغاء إلى الأقوال والوصايا التي يمنحها الرب عبر نبيّه ، كما يتسلّمها ، سائرين في كل القداسة أمامي ؛ . . . وكأتمنا من فمي بكل صبر وإيمان . ' (المبادئ والعهد ٢١ : ٤-٥) . ستتطلب بعض الأمور الصبر والإيمان . قد لا يعجبكم ما يصدر عن سلطة الكنيسة لأنه قد يتعارض وأراءكم السياسية أو الاجتماعية أو يتدخل بجزء من حياتكم الاجتماعية . ولكنكم إذا استمعتم لهذه الأمور ، كما لو كانت آتية من فم الرب بذاته ، وتحليتم بالصبر والإيمان ، يدعم الرب بالتالي : ' لن تقوى عليكم أبواب الجحيم ؛ نعم ، والرب الإله سيبدد قوات الظلمة من أمامكم وسيجعل السماء تهتز لصالحكم ولمجده اسمه . ' (المبادئ والعهد ٢١ : ٦) " (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٠ ، ١٥٢ ، أو Improvement Era ، كانون الأول ١٩٧٠ ، ١٢٦) .

خلاصة

يُعتَبَرُ الكهنوت بركة عظيمة يحلّها الله على جميع أبنائه . يجب على جميع أعضاء الكنيسة أن يكرّموا الكهنوت ويبنوا صفات تشبه صفات المسيح في علاقاتهم مع بعضهم البعض داخل المنزل والكنيسة . تستطيع النساء اللواتي يحاولن تنمية هذه الصفات تقوية حملة الكهنوت ومباركة عائلاتهن والكنيسة . وستزيد سعادة النساء وتأثيرهن إذا كَرَّمْنَ قاداتهن الكهنوتيين وتبعنهم .

اختبار

استعيني بهذا الدرس لتفهمي أكثر دور الكهنوت في عائلاتك .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١١ : ٣ ، ٨-١٢ (العلاقة بين الرجل والمرأة)
- الرسالة إلى أهل كولوسي ٣ : ١٨-٢٤ (أحبّوا بعضكم بعضاً)
- رسالة بطرس الأولى ٣ : ٥-٧ (كرّموا بعضكم بعضاً)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . راجعي الدرس الثاني عشر من هذا الدليل : "مراسيم الكهنوت ."
- ٢ . حضّري الملصق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

قَدِيسَات الأيام الأخيرة

الدرس الرابع عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم مسؤولياتنا وبركاتنا كقديسات للأيام الأخيرة ، متزوجات كنا أو أرامل أو عازبات ؛ أمهات أو من دون أطفال .

دور النساء

شرح الرئيس بريغهام يونغ دور النساء كما يلي :

"هنالك أمر صحيح ونحن نؤمن به وهو أنّ المرأة هي مجد الرجل . . .

" . . . عندما أفكر في الواجبات والمسؤوليات التي تقع على عاتق أمهاتنا وأخواتنا وتأثيرهن على كافة الأمور ، أعتبرهنّ جوهر وجودنا هنا وأساسه . صحيح أنّ الرجل كان الأوّل . . . ولكنّ الأم حواء أتت وكان لديها تأثير عظيم على [الأب آدم] . . .

" [أيتها الأخوات ،] نوّد أن تمارسنّ تأثيركنّ وقوتكنّ للمساهمة في إنشاء مملكة الله "

. اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، ١٩٩ . (*Discourses of Brigham Young*)

مسؤوليات زوجات قديسي الأيام الأخيرة وبركاتهنّ

بصفتنا أعضاء في الكنيسة ، نحن نفهم رفقة الأزواج والزوجات المثالية . "إذا سألتكم أخوات جديدات تحديد أعظم تغيير طراً على حياتهنّ عندما أصبحنّ أعضاء ، يُجِبْنَ أنّها الطريقة الجديدة في النظر إلى منازلهنّ وأزواجهنّ وأولادهنّ . في بعض الحالات كنّ يواجهنّ صعوبات في تغيير مواقفهنّ ، ولكنهنّ شدّذنّ جميعهنّ كثيراً على أهمية تعلم الاحترام المتبادل ودعم الرجل على أنّه بطريك المنزل " (أنا لندبك ، اقتباس كارول لاريسن في *The Gospel of Counterculture* ، مجلّة Ensign ، آذار ١٩٧٧ ، ٢٦) .

يمكن أن تكون الزوجة من قديسات الأيام الأخيرة ، رفيقة ومعينة لزوجها إن كان عضواً أم لا ، ناشطاً أو أقلّ نشاطاً .

قال الرئيس ن . . . لدن تانر : "أيتها النساء ، أنتنّ تمثّلنّ قوّة ودعماً عظيمين للرجال في حياتكنّ ، وهم بحاجة أحياناً إلى مساعدتكنّ عندما يستحقّونها أقلّ من أي وقت آخر . لا يمكن لرجل أن يحظى بدافع أقوى ، أو أمل أعظم أو قوّة أعظم من إدراكه . . . أنّ زوجته تثق به وتحبّه "

(في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٣ ، ١٢٥ ؛ أو مجلة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٤ ، ٨) .

■ كيف يمكننا أن نُظهر محبّتنا لأزواجنا وثقتنا بهم؟ لماذا يجب أن نفعل ذلك لأزواجنا عندما نعتقد أن أزواجنا يستحقّون ذلك أقلّ من أي وقت مضى؟

بصفتنا زوجات قديسي الأيام الأخيرة ، يجب أن ندعم أزواجنا في مهمّاتهم داخل الكنيسة . عندما يكون رجل ما مُرشّحاً لمنصب جديد في الكهنوت أو لدعوة معيّنة ، يجري البحث في استحقات الزوجة أيضاً . إذا يجب عليها أن تمنحه الدعم الكامل . ويجب أن يتمحور قلبها حول أمور الحياة الأبدية لا الأمور الدنيوية . حينذاك يمكننا أن نقف بجانب زوجها وتدعمه . (لمراجعة الطرق المحدّدة لدعم حملة الكهنوت ، راجعي الدرس الثالث عشر ، "النساء والكهنوت" من هذا الدليل .)

قد يكون عدد منّا متزوّجاً من رجال ليسوا أعضاء أو من أعضاء أقل نشاطاً . يمكن أن نياس عندما يصبح أزواجنا أقل نشاطاً في الكنيسة . وقد يتطلّب ذلك معجزة ، لكنّ الزوجة التي تتحلّى بالصبر والإيمان قد تشهد معجزة . يمكن أن تمرّ سنوات عديدة قبل أن يصبح بعض الرجال ناشطين ، إلا أننا يجب أن نواصل الصلاة والعيش وفقاً لتعاليم الإنجيل في منزلنا .

تقتصر إحدى الطرق التي تحثّ أزواجنا على ممارسة النشاطات داخل الكنيسة على إقامة نشاط عائلي خلال الأمسيات العائلية المنزلية . يمكننا أن نساعد أولادنا في تحضير قصص من الإنجيل لعرضها على العائلة وندعو أزواجنا للمشاركة . كما يمكننا أن نشجّعهم تدريجياً على قيادة الأمسيات العائلية المنزلية والدروس . فالعديد من الرجال يرتاحون في الأمسيات المنزلية العائلية أكثر من اجتماعات الكنيسة الرسمية وعندما يعتادون على الاجتماع في المنزل ، يسهل عليهم الحضور إلى الكنيسة .

"ماريليز دو دولدر من الجناح الثاني في لا بلاتا ، عضو في الكنيسة منذ سنّها التاسعة . كانت دائماً ناشطة في الكنيسة وتولّت فيها مناصب عديدة . تزوّجت شاباً رائعاً لم يكن ينتمي إلى الكنيسة ، ولكنها رأت أنّه من الحكمة أن تطبّق إرشادات الإنجيل وتعاليمه في منزلها . ولقد قالت ما يلي عن هذه التجربة : 'يجب أن تبحثوا عن توازن معيّن . كرسيت ذاتها باهتمام وحبّ لمنزلها وزوجها وأولادها . بعد اجتماعات الكنيسة ، لم تكن تبقى للتحدث مع أصدقائها بل كانت ترجع سريعاً إلى المنزل للقيام بواجباتها .

"مضى سنتان على انضمام زوجي إلى الكنيسة وهو يخدم الآن كأسقف في جناح لا بلاتا الثاني" (كارول لاريسن ، "The Gospel Counterculture" ، مجلة *Ensign* ، آذار ١٩٧٧ ، ٢٧) .

■ ماذا فعلت الأخت دو دولدر لمساندة زوجها والبقاء ناشطة في الكنيسة؟

يمكن أيضاً أن تساعد الزوجة زوجها على القيام بدوره كقائد روحي في المنزل : "كان يصعب على أحد الآباء ، الذي كان هادئاً وغير مدّع أن يعبر عن حبّه لعائلته . بدعوة من زوجته ،

بدأوا بتلاوة صلوات عائلية فأصبحت بالنسبة إليه فرصة للتعبير عن مشاعره . ولقد كانت تلك التجربة بالنسبة إلى ابنتهما ، التي عزت تصرفات أبيها إلى قلة الاهتمام ، بمثابة اكتشاف . كانت صلواته بسيطة يقولها بكلمات مرتبكة ، ولكن قوله 'بارك ابنتي الرائعة كي تعمل الخير' كان يسعدها للغاية" (أن ه . بانكس ، "The Extra Blessings of Family Prayer" ، مجلة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٦ ، ٣٧) .

- كيف ساعدت هذه الأخت زوجها على أن يصبح قائداً روحياً في منزلهما؟ ما هي الطرق الأخرى التي يمكننا اعتمادها لمساعدة أزواجنا على أن يصبحوا قادة روحيين؟
- بصفتنا زوجات من قديسي الأيام الأخيرة ، يجب أن نخلق شعوراً روحياً في المنزل عن طريق زيادة صبرنا وبشاشتنا . يجب أن نعمل على تنمية علاقات عائلية جيدة . كما يجب أن نمارس إيماننا يومياً ونعيش وفقاً للإنجيل .
- اقراءي الرسالة إلى أهل رومية ١٥ : ١-٥ . لماذا يشكّل التحلي بالصبر جزءاً من دورنا كزوجة؟

مسؤوليات أمهات قديسي الأيام الأخيرة وبركاتهن

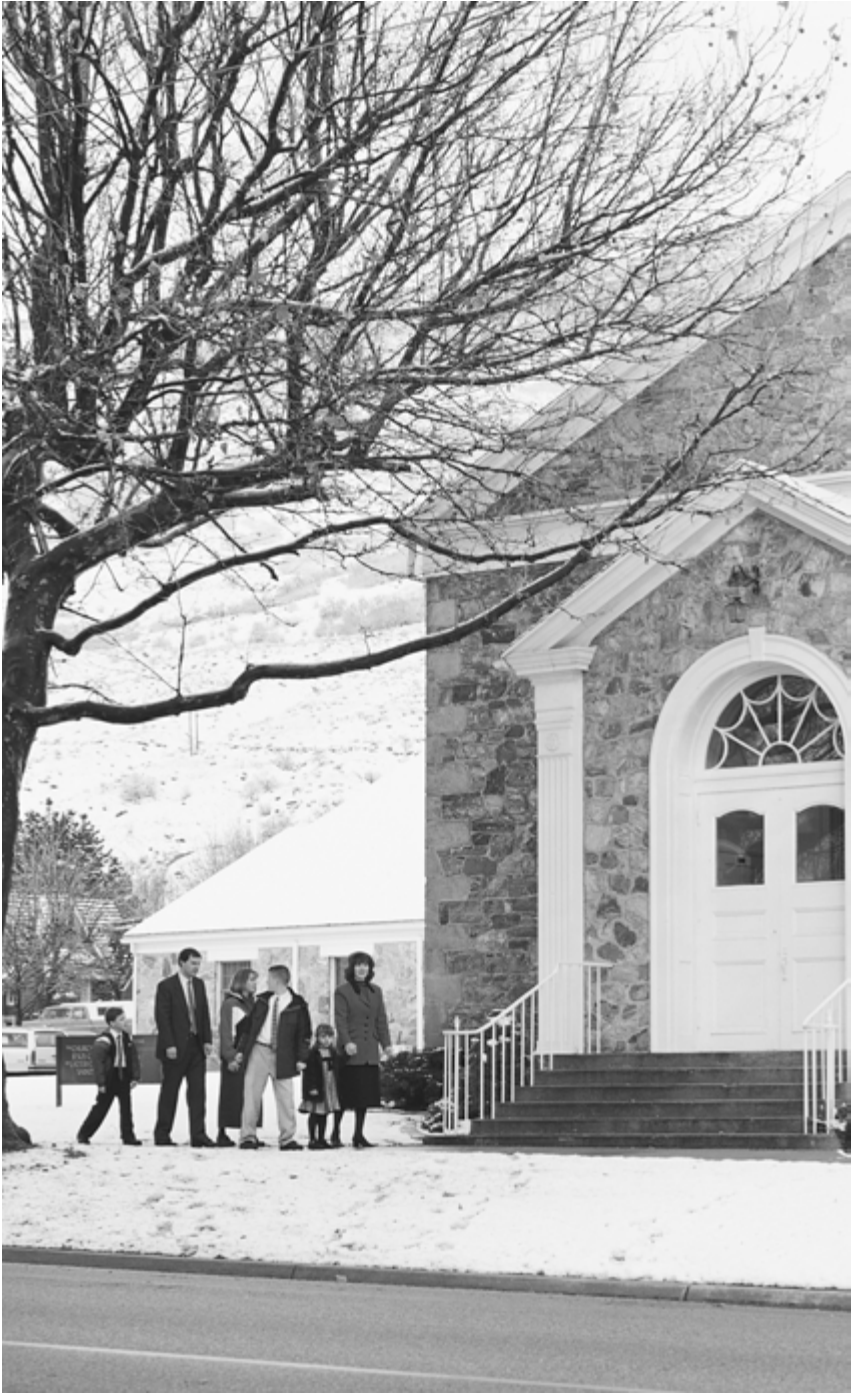
إن الرجال والنساء القادرين والمتزوجين مسؤولون عن إنجاب أبناء الله الروحانيين في هذه الحياة على الأرض . فبذلك ، تُقيم شراكة مع الله ونؤمن أجسادنا لأبنائه الروحانيين ، أي إخوتنا وأخواتنا الروحانيين (راجع *The Miracle of Forgiveness* ، Spencer W. Kimball ، [١٩٦٩] ، ٩٧) .

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٤ - أ : "إحدى الأمهات تحضر اجتماعاً مع عائلتها" .
- اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح . بعد قراءة كل نص ، أسألي الأخوات الاستماع إلى واجبات الأهل المذكورة . اكتبي الواجبات المذكورة بالقرب من كل مرجع .

١ . موصايا ٤ : ١٤-١٥ : تعليم الأولاد السير في طرق الحق والتعقل ومحبة وخدمة بعضهم البعض

٢ . المبادئ والعهود ٢٠ : ٧٠ : الحرص على منح الأولاد بركات الكهنوت

٣ . المبادئ والعهود ٦٨ : ٢٥-٢٨ : تعليم الأولاد التوبة والإيمان وموهبة الروح القدس ، والصلاة والبر



١٤ - أ: إحدى الأمهات تحضر اجتماعاً مع عائلتها

لا يمكن للنساء أن يُخَصَّلْنَ على شرف أعظم من المساهمة في الخطة الإلهية التي تقضي بمجيء الأولاد الروحانيين إلى الأرض وتعليمهم أن "يسيروا مستقيمين أمام الرب". استشعر المرأة برضى ذاتي وسعادة عظيمة لكونها أمًا حكيمة ومستحقة ولتربيتها أولاداً صالحين. فذلك يشكل مساهمة في البشرية أعظم من أي وظيفة أو سيرة مهنية أخرى. (راجعني ن. إلدن تانر، في Conference Report، نشرين الأول ١٩٧٣، ١٢٦، أو مجلة *Ensign*، كانون الثاني ١٩٧٤، ١٠).

لأنّ العمل اليومي يبعد عادة الآباء عن المنزل، قد لا يملكون فرصاً عديدة للتأثير على أولادهم كالأُمّهات. غالباً ما نرى أنّ الأُمّهات يلعبن دوراً أكبر في صقل حياة أولادهنّ. (راجعني Herber J. Grant، *Gospel Standards*، جمعها G. Homer Durham [١٩٤١]، ١٥٢). لذلك من المهمّ أن تبقى الأُمّهات في المنزل ويرعَيْن أولادهنّ بذاتهنّ. يجب أن يحاولنّ جهدهنّ لعدم تركهنّ في عهدة الآخرين. لقد طلب قادتنا من الأُمّهات ألاّ يعملنّ خارج المنزل إلاّ إذا كان ذلك ضرورياً.

"حتى لو حتمت الظروف أن تعمل أُمّهات العائلات... يجب ألاّ يهملنّ مهامهنّ وواجباتهنّ في المنزل خاصة في ما يتعلق بتربية الأولاد" (هارولد ب. لي، *Maintain Your Place As a Women*، مجلة *Ensign*، شباط ١٩٧٢، ٥٢).

إنّ النساء اللواتي تُركنّ لتربية عائلاتهنّ بمفردهنّ أو اللواتي ربّين عائلاتهنّ بعد أن تركهنّ أزواجهنّ بحاجة إلى مساعدة خاصة من قادة الكهنوت. لقد قال الرئيس هارولد ب. لي لإحدى النساء التي تركها زوجها وحيدة مع ثمانية أولاد: "لا تشعري بالوحدة لأنّ زوجك ليس معك. ابقِي قريبة من المدرّسين المنزليين ومن الأسقف". فقالت لي بابتسامة: "أيها الأخ لي، إنّي محظية بأفضل المدرّسين المنزليين ولا أحد لديه أسقف أفضل من أسقفنا. نحن نحظى بالاهتمام لأننا نملك أباً ألبواً يسهر علينا وهو حامل الكهنوت الذي دخل حياتنا" (مجلة *Ensign*، شباط ١٩٧٢، ٥٣-٥٤).

يعجز بعض النساء عن تربية أولادهنّ حتى سن الرشد لأنّ هؤلاء يموتون في سنّ مبكرة. علّمنا النبي جوزف أن العديد من هؤلاء الأولاد كانوا طاهرين وطيبين لدرجة لا تحوّلهم العيش في الفساد على الأرض. حتى عندما نبكي خسارتهم الحالية بالنسبة إلينا، لدينا كلّ الأسباب لنفرح لأنهم حُرّروا من الشر. (راجعني *Teachings of the Prophet Joseph Smith*، اختيار Joseph Fielding Smith [١٩٧٦] ١٩٦-١٩٧). وعلّمنا أيضاً أنّ أولئك الذين يموتون قبل سنّ الثامنة يُخلّصون في المملكة السماوية (راجعني المبادئ والعهد ١٣٧: ١٠). إذا عاشت أُمّهات أولئك الأطفال بإخلاص، سيُربّين حتى سنّ الرشد خلال الحكم الألفي (راجعني *Joseph F. Smith Gospel Doctrine*، الطبعة الخامسة [١٩٣٩] ٤٥٥-٤٥٦).

بعض النساء عاجزات عن إيجاب الأطفال. غالباً ما تؤدّي النساء اللواتي لم يرزقن بأطفال دور الأم من خلال تبني الأطفال أو الاهتمام بمحضاتهم. يمكن للنساء العازبات أو اللواتي لا يستطعن الإيجاب أن يجذبن الرضى الذاتي من خلال العمل مع الأطفال بطرق شتى أو من

خلال القيام بأمر أخرى يستطعن من خلالها العطاء من ذاتهن في سبيل خدمة الآخرين . يمكن أن تجد النساء السعادة في إنجاز أعمال كهذه . كما يمكن أن يُدخِلن الفرحه والتأثير الإيجابي إلى حياة الأولاد خاصة أولئك المحرومين من حبّ الأمّ .

لقد عزّى الرئيس بريغهام اللواتي لم يحظين بالأولاد واللواتي كنّ مخلصات لعهودهنّ في الهيكل قائلاً : "إن العديد من الأخوات يحزنن لأنهنّ لم يُباركن بإنجاب الأولاد . سيأتي الوقت الذي ستجدن فيه ملايين الأولاد يحيطون بكنّ . إذا كنتن مخلصات لعهودكنّ ، ستكنّ أمّهات للأمّ كاملة . . . كنّ مخلصات ، وإن لم تباركن بالأولاد في هذه الحياة فستباركن في الحياة التالية" (في *Deseret News [Weekly]* ، ٢٨ تشرين الثاني ١٨٦٠ ، ٣٠٦) .

■ كيف يمكن لهذه العقائد أن تعزّي النساء اللواتي لم ينجبن الأولاد أو اللواتي يبيكين أولادهنّ؟ كيف يمكن لهذه الحقيقة المكشوفة أن تشجّعنا على العيش بالبرّ؟

دور المرأة العازبة

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٤ - ب : "امرأة شابة تدرس لتحضير ذاتها لدعوات مستقبلية ."

تترتب على جميع النساء ، عازبات كنّ أم متزوجات ، واجبات ومسؤوليات في الحياة الفانية . تملك الفتاة أو الشابة فرصة كبيرة لتحضير ذاتها لدعوتها المستقبلية كزوجة وأمّ . يمكنها أن تتعلّم التدبير المنزلي من والدتها أو في المدرسة أو في صفوف التدريس المنزلي في الكنيسة . يمكنها أيضاً أن تتقّف ذاتها من خلال الدراسة . يجب أن تستعدّ لتكون مدرّسة في منزلها . كما يجب أن تكون قدوة صالحة أمام أصدقائها الأعضاء وغير الأعضاء ، محافظة على طهارتها وعفتها .

■ إذا كنت شابة وغير متزوجة ، كيف يمكنك الاستعداد لتكوني زوجة وأمّاً؟ لماذا تشكل التنمية الروحية خلال شبابك عنصراً مهماً؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٤ - ج : "امرأة تدرّس صفّاً من الأولاد ."

قد لا تتزوّج بعض النساء إلّا في فترة متأخرة من حياتهنّ ، وبعضهن يبقين عازبات خلال الحياة الفانية إذا لم يعثرون على شريك مستحق . توعّد تلك النساء بأزواج وأولاد مستحقين في الحياة ما بعد الموت . ليس هنالك من بركات متوفّرة على الأرض لا يستطعن الحصول عليها .

قال الرئيس هارولد ب . لي : "آيتها الشبابات اللواتي تتقدّمن في السن واللواتي لم تقبلن عروض الزواج بعد ، إذا كنتنّ مستحقّات ومستعدّات لدخول منزل الرّب والإيمان بمبدئه المقدّس ، أي الزواج السماوي للأبدية ، سيكافئكنّ الرّب في الوقت المناسب ولن تُرفض لكنّ أي بركة حتى إذا لم تتزوّجن في هذه الحياة الفانية . لستنّ مجبرات على قبول عرض من شخص غير جدير بكنّ خوفاً من أن تفسّلنّ [في تلقّي] بركاتكنّ" (*Ye Are the Light of the World* ، [١٩٧٤] ، ٣٠٨) .



١٤ - ب : امرأة شابة تدرس لتحضير ذاتها لدعوات مستقبلية



١٤ - ج : امرأة تدرّس صفّاً من الأولاد

■ كيف يمكن لهذا الوعد أن يأتي بالعزاء والطمأنينة للنساء العازبات؟

لقد عبّرت إحدى النساء العازبات عن مشاعرها :

"تتوفّر بركات فريدة وفرص مميزة عديدة للأعضاء العازبين . . .

"قد نهمل ، بسبب اهتمامنا بالزواج ، فرصاً فريدة لتحضير ذاتنا ليس فقط للزواج بل للإعلاء الأبدى .

"بصفتي [امرأة] عازبة في الكنيسة ، كنت دائماً أتوق إلى تحقيق زواج الهيكل الموعودة به في بركتي البطيرية . إلا أنني . . . بتُّ أدرك وأقدّر أكثر فأكثر البركات المميزة التي تحلّ على الأعضاء العازبين المخلصين .

"لدينا الوقت وامتياز تمضيته كما نرغب . ولكننا أيضاً نحاسب على الطريقة التي نستعمل فيها هبة الوقت الثمينة هذه . بصفتنا أعضاء عازبين في الكنيسة ، يمكننا أن [نبأس] من وضعنا . . . أو يمكننا أن نستعمل هذه الفترة الانتقالية من حياتنا كوقت مخصّص للانتظار الناشط والمبدع . إني واثقة تماماً بأنّ طريقة تمضية هذا [الوقت] التي نعتمدها تشكل عنصراً بالغ الأهمية بالنسبة إلى سعادتنا الفورية والنهائية وإلى تقدُّمنا الأبدى .

"هنالك موضوع أساسي وهو موضوع السيرة المهنية أو العمل . . . بعض النساء يجدنّ رضى ذاتياً في مواجهة تحديات سيرة مهنية متطلّبة . . . من خلال الصلاة وبركات الكهنوت ، تلتقيت . . . تأكيداً شخصياً معزياً على أنّ ما أفعله الآن [أي متابعة سيرتي المهنية] ينال رضى الرّب . . .

"[إلا] أنني يجب أن أعترف أنّ أعظم أفراحي وأكثرها دواماً في حياتي يأتي . . . من أشغال سرّية ومجهولة في إطار الخدمة الرّووفية . . . من السهل أن نهتمّ بحاجتنا ومشاكلنا الذاتية لدرجة أن نصبح أصمّاء روحياً للصيحات وحرقات القلب حولنا . . .

"لن نحظى أبداً بمتسع من الوقت كما الآن . لدينا الوقت لمتابعة [الدروس] ، . . . لكي تصبح كتاباتنا مقروءة بشكل واسع إذا كنّا نسعى لأفضل الكتب ، . . . لتنمية العديد من المواهب والاهتمامات ، . . . للبدء ببحث الأنساب . . . [قد يلهم ذلك] العائلة بكاملها [لكي] تشارك في . . . البحث عن سجلّات [العائلة] . . .

لا يمكن المبالغة في تقرير الرضى العظيم الذي ينتج عن الخدمة المنتظمة والدووية في الكنيسة . . . إني . . . أختبر سعادة عظيمة عندما أخدم كمدرسّة في مدرسة الأحد . . .

"لدينا الوقت لتكون في حالة جسدية جيّدة . . . فممارسة الرياضة بانتظام ترفع روحنا وعواطفنا وتجعل جسدنا ممشوقاً .

"لدينا الوقت للاختلاط بالعائلات في الجناح أو الفرع ولمصادقة الأولاد الأصغر سنّاً . لقد دُعيت إلى (وأتوق بكل شوق إلى) . . . [العديد من النشاطات المخصّصة للأولاد

الصغار] . . . بفضل قوّة مثالنا الذاتي يمكننا أيضاً أن نَشجعهم بكل هدوء على تطبيق مبادئ الإنجيل فيما يتقدّمون نحو سنّ الرشد .

"لدينا متّسع من الوقت لتمضيته مع أبنينا في السموات . مهما قلت ، لا يمكنني المبالغة أبداً في تقدير تأثير الصيام والصلاة المستمرّة على حياتي . . . لقد اكتسبتُ شهادة لا تتزعزع على حبّ الرّب المميّز واهتمامه براحتي .

" . . . خلال أوقات الضيق ، هنالك أيادٍ محبّة تحيط بنا لتشجيعنا وتقويتنا ومساعدتنا . إنّي أوكد لكم أنّها موجودة .

"وعندما يصبح اليأس حملاً ثقيلاً . . . اكتشفت أنّ العلاج الأكيد ضدّ الكآبة يكمن في إدراك أنّ الآخرين يحتاجونني . فن خلال مباركة شخص آخر ، تحتفي حاجاتي ومشاكلي بسرعة في إشراق معرفتي بأنني نُورّت حياة شخص آخر وبأنّ ما فعلته يرضي الرّب .

"دعونا إذاً نفرح بهذا الكنز الثمين ، أي الوقت ، ونشكر الرّب على هذه الهبة المميّزة" (أن ج . أوزبورن ، *The Ecstasy of the Agony: How to Be Single and Sane at the Same* ، مجلة *Ensign* ، آذار ١٩٧٧ ، ٤٧-٤٩) .

■ ما هي الطرق التي اكتشفتها هذه الأخت لإغناء حياتها؟

خلاصة

لكلّ امرأة في هذه الكنيسة قيمة عظيمة . إذا عشنا بإخلاص ، سنبارك يوماً ما بامتياز يؤدي إلى كوننا رفيقة ومعينة وأمّاً . إن جاءت هذه الفرصة مبكرة أو متأخرة في الحياة أو في الحياة التالية ، يمكننا أن نملأ حياتنا عبر خدمة الآخرين والقيام بأدوارنا كقدّيسات للأيام الأخيرة .

اختبار

ابحثي عن طرق لتحسين ذاتك في تأدية دورك أو أدوارك .

نصوص مقدّسة إضافية

■ الرسالة إلى أهل أفسس ٦ : ٤ (لا تغيظوا الأولاد)

■ الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٥ : ٣-١٤ (الأرامل)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل السادس والثلاثين ، "يمكن للعائلة أن تكون أبدية ،" والفصل السابع والثلاثين ، "مسؤوليات العائلة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . راجعي الدرس الثالث عشر من هذا الدليل : "النساء والكهنوت" .
- ٣ . حضّري المُصقّ المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

التشاور مع عائلتنا

الدرس الخامس عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تقوية عائلتنا عن طريق التشاور مع أزواجنا وأولادنا .

الأب يترأس المنزل

■ إنشاد ترنيمة "يسود الجمال" (مبادئ الإنجيل ، ص ٥١) .

تُعتبر منازلنا الأرضية بداية منازلنا السماوية . لذا ، يجب أن يسود في منازلنا الجوّ الذي سيستمرّ مع عائلتنا إلى الأبد . قال الرئيس ن . إلدن تاير : "يجب على كل منزل من منازل قديسي الأيام الأخيرة أن يكون منزلاً نموذجياً حيث يرأس الوالد العائلة ، بالحبّة ويتوافق تام مع رغبات الأم البارة . يجب أن يسعي معاً لتحقيق الأهداف العائلية ذاتها فيشعر الأولاد بالحب والتوافق الذي يسود " ("Fatherhood" ، مجلّة *Ensign* ، حزيران ١٩٧٧ ، ٢) .

الأب هو البطريك والسلطة المترسّة في العائلة . تقع على عاتقه مسؤولية إدارة شؤون العائلة وتقع على عاتق الوالدين مسؤولية تربية عائلة بارة ، ولكن بالطبع لا أحد منهما يقوم بذلك بمفرده . كلّ واحد منهما مهم . فنحن وأزواجنا شركاء . معاً يمكننا بناء زواج متين وتربية عائلتنا حتى نعود إلى حضرة الرّب . يجب أن نتشاور وأزواجنا كي نحظى بروح الرّب في منازلنا .

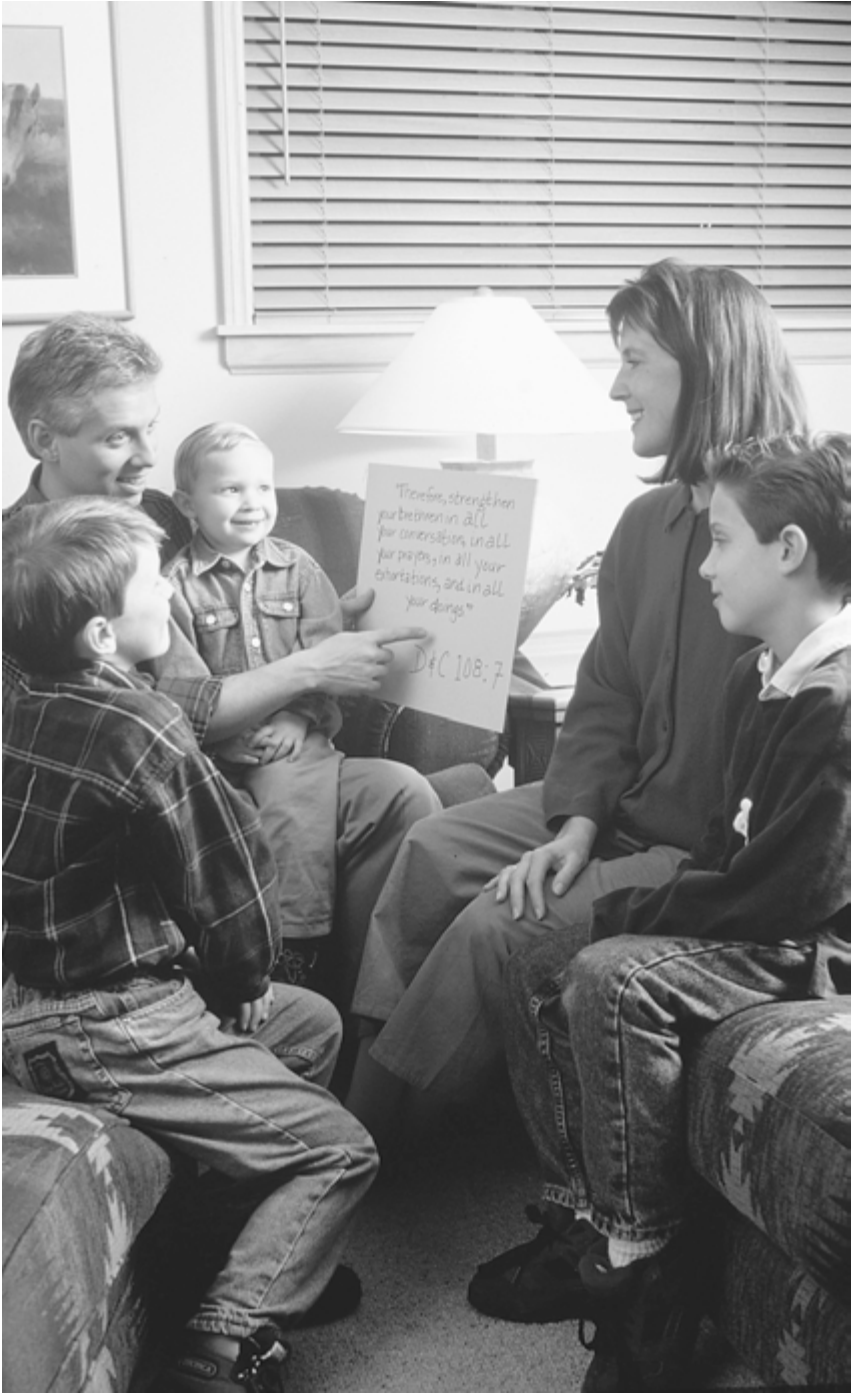
إظهار الحب والتقدير لأزواجنا

بصفتنا زوجات ، يجب أن نشئ بيتاً من النظام والحب . فمؤدج المحبّة الصادقة والمشاركة يبارك أزواجنا ويقوّيه . يجب أن نصلي معاً بانتظام ونظهر المحبة والاحترام لبعضنا البعض ونقرأ النصوص المقدّسة وندرسها معاً . كما يجب أن نحفظ وصايا الله والعهود التي أقمناها لدى الزواج .

عندما وصف الرئيس ج . روبن كلارك الإبن المنزل المثالي قال ما يلي : "إنّ الحبّ الحقيقي . . . يبارك ويقدّس كلّ فكرة وكل عمل" يقوم به الزوج والزوجة . "يجب أن يسود الاحترام في هذا المنزل وكذلك الشرف . كما يجب أن يمكث فيه الصبر بوفرة . . . والإخلاص في الأفكار والأقوال والأعمال . . .



١٥ - أ: زوج وزوجته يعملان سوية



١٥ - ب : إحدى العائلات خلال الأمسية العائلية المنزلية

"يجب أن يَحْيَمَ الإيمان على المنزل كنور عذب .

"يجب أن تقودهم إطاعة وصايا الله وتبجهم" (Relief Society ، "Our Homes" Magazine ، كانون الأول ١٩٤٠ ، ٨٠٩ - ٨١٠) .

■ ماذا يمكننا أن نفعل لكي نظهر الحب والتقدير لأزواجنا؟ كيف يساعدنا إظهار الحب على إحلال النظام في منازلنا؟

التشاور سوية

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٥ - أ: "زوج وزوجته يعملان سوية ."

من المهم أن يكون هنالك تواصل جيد بين الزوج وزوجته . حينذاك ، يمكننا العمل سوية على حلّ المشاكل التي تنشأ في أيّ زواج . يمكن مواجهة كافة المشاكل والتعلّب عليها عندما يتمّ توجيهنا وأزواجنا من قبل الرّب .

■ اقرأي لما ٣٧ : ٣٧ . كيف يساعدنا التشاور مع الرّب؟

يجب أن تتحدّث باستمرار مع أزواجنا وناقش المشاكل والأهداف معهم . نظهر الحبّ لأزواجنا من خلال طلب قيادتهم ومساعدتهم في حلّ مشاكل العائلة . يجب اتّخاذ جميع القرارات العائلية المهمّة سوية . كما يجب تحديد وقت معيّن لمناقشة وحلّ المسائل المتعلّقة بالمال والأولاد والديون والاهتمامات العائلية أو الفردية الأخرى . لدى اتّخاذ القرارات ، يتّحد الأهل في تنفيذها .

تظهر التجربة التالية كيف تشاور زوجان مع بعضهما :

كان والداي يتحلّيان بالحكمة وثقافة عالية . وكان كلّ واحد منهما يستطيع اتّخاذ العديد من القرارات العائلية بمفرده . لكن عوضاً عن ذلك ، كانا دائماً يجلسان ويناقدان سوية المشاكل والحلول المحتملة . كانا يجتمعان مرّة على الأقلّ في الأسبوع ، مساءً ، حول طاولة المطبخ ويناقدان المشاكل . أحياناً كان يُطلب منّا نحن الأولاد أن نشارك في المناقشة . من خلال التشاور ، كان أبي وأمي يتفقان في أغلبية الأوقات على طريقة تربيتنا . ومع أنّ مدخول أبي كان قليلاً ، كنّا دائماً نملك ما يكفي من المال . لا أذكر أبداً أن سمعت والداي يتجادلان أو يتشاجران . إني ممتنة لحصولي على والدين يتحلّيان بالحكمة وضعاً نموذجياً يشبه المنزل السماوي الذي نحاول جميعنا أن نتبعه في منازلنا .

■ كيف يساعدنا التشاور سوية على تفادي المجادلة والمشاكل في منازلنا؟ كيف يمكنه أن يزيد الحب في أزواجنا؟

التشاور مع العائلة

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٥ - ب : "إحدى العائلات خلال الأمسية العائلية المنزلية ."



١٥ - ح : والدة تتشاور مع ابنتها الشابة بشكل غير رسمي

بعد تشاور الأب والأم ، يجب أن يدعوا أولادها لمناقشة أهداف العائلة وخططها في إطار مجلس عائلي .

يُعتبر عقد مجلس العائلة بأكملها أمراً مهماً يمكنه أن يحسّن الحياة العائلية ويعزّز العواطف وينشر السعادة . هكذا ، يطّلع الأولاد مسبقاً على مشاريع العائلة . وعندما يعلم كل فرد من أفراد العائلة ما يفعله الآخرون ، يسود النظام والتوافق . يجب السماح للأولاد بالمشاركة في اتخاذ القرارات عندما يكون ذلك ممكناً كما يجب أن يساعدوا في تنفيذ هذه القرارات . عندما نتشاور وعائلتنا ، يجب أن نحترم آراء كل فرد ومشاكله وبرنامجه ووقته .

■ ما هو الوقت الأنسب لعقد مجلس عائلي؟ ما هي بعض النقاط التي يمكن مناقشتها في مجلس كهذا؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٥ - ج : "والدة تتشاور مع ابنتها الشابة بشكل غير رسمي".

إنّ التشاور مع أولادنا لا يتحلّى دائماً بطابع رسمي . بصفتنا أمّهات ، يجب أن نستفيد من كل فرصة للإصغاء إلى مشاكلهم . علينا أن نحاول تفهّم وجهة نظرهم . يجب ألا نهزأ ونقلل من أهمية مشاكلهم . عوضاً عن ذلك ، علينا أن نحاول بكل محبة أن نفهمهم ونصحهم . يمكننا أيضاً أن نشجّع أزواجنا على التشاور مع كل ولد على انفراد .

"من الرائع أن يجلس أب أو أمّ مع ابن أو ابنة لمناقشة مشكلة شخصية هنالك ضغوطات وإغراءات . . . يجب تقوية أبنائنا وبناتنا لمواجهةها

"من خلال محادثات من القلب إلى القلب ، يساعد الأهل على وضع الأهداف من أجل أولادهم" (الرأي ل . كريستينسن ، في Conference Report ، نيسان ١٩٧٢ ، ٤٣ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، تموز ١٩٧٢ ، ٥٥) .

■ بصفتك امرأة شابة ، ما هي الأمور التي تودّين مناقشتها مع أهلك؟ بصفتك أمّاً ، ما هي الأمور التي تودّين مناقشتها مع أولادك؟ قد ترغبين في تذكير أفراد الصف بالسعي دائماً للحصول على إرشاد الروح القدس خلال منح النصائح وتسلّمها . يمكن أن يساعدنا الروح القدس على معرفة ما يجب أن نقول وكيف يجب أن نطبّق النصيحة التي نتلقاها .

قال الشيخ ريتشارد ل . إيفانز متحدثاً عن التشاور مع أولادنا : "أنتم وأولادكم تملكون امتياز وحق وواجب الجلوس معاً ومشاركة أفكاركم والتفكير سوية في قراراتكم ، فتصغون إلى بعضكم بعضاً وتحترمون بعضكم بعضاً ، وتعملون وتصلّون وتحطّطون سوية لكي تكتمل سعادتك ، دائماً وأبداً ("As Parents and Children Come to Common Ground" ، *Improvement Era* ، أيار ١٩٥٦ ، ٣٤٢) .

خلاصة

بما أننا سنعيش بسلام وتوافق في المملكة السماوية ، يجب أن نبدأ الآن بتحقيق الوحدة

والحب . فذلك لا يحدث من دون أي جهد . قال الرئيس دايفيد أ . مكّاي : "لا أستطيع أن أتخيل العديد من الأمور (في حال وجودها) التي قد تكون مكروهة في المنزل أكثر من غياب الوحدة والتوافق . من جهة أخرى ، أعلم أنّ المنزل الذي تسود فيه الوحدة والتعاون المتبادل والحب هو . . . جزء من الجنة على الأرض " (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٦٧ ، ٧) . عندما نتشاور مع أزواجنا وأولادنا ، يمكننا أن نقوي عائلتنا ونشعر بحب وقرب أعظم من بعضنا بعضاً .

اختبار

حاولي معرفة فرص التشاور مع زوجك وأولادك . شجّعهم على الاستعداد عبر الصلاة من أجل هذه الفرص . شجّعي زوجك على مقابلة كل من أولادك . إذا كنت عزباء ، اسعي للحصول على إرشاد الروح القدس لإيجاد طرق تعزّزين من خلالها التوافق في عائلتك .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١٣ (فضيلة المحبة)
- الرسالة إلى أهل غلاطية ٥ : ٢٢-٢٣ (ثمرة الروح)
- يعقوب ٢ : ٣٥ (فقد النافيون ثقة أولادهم)
- يعقوب ٣ : ٧ (أحبّ اللامانيون عائلاتهم)
- المبادئ والعهود ١٢١ : ٣٦-٤١ (بعد التائب ، إظهار المزيد من الحب)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل السابع والثلاثين ، "مسؤوليات العائلة ،" من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . صمّمي على بدء الدرس بترنية "يسود الجمال" (راجع كتاب مبادئ الإنجيل ، ص ٥١) .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

الأمسية العائلية المنزلية

الدرس السادس عشر

يهدف هذا الدرس إلى إلهامنا ومساعدتنا على إقامة أمسيات عائلية منزلية ناجحة .

الأمسية العائلية المنزلية مخصصة للجميع

يجب على كل عائلة أن تُقيم أمسية عائلية منزلية أسبوعياً . لقد أبقَت الكنيسة مساءً نهار الاثنين خالياً من النشاطات بغية تخصيصه لهذا الهدف .

■ اعرضي وسيلتي الإيضاح البصريتين ١٦ - أ : "أهل يُشركون أولادهم في الأمسية العائلية المنزلية" و١٦ - ب : "زوجان مسنَّان يقيمان أمسيتهما العائلية المنزلية ."

تختلف كلُّ عائلة عن الأخرى . بعض العائلات يتألف من والدين وأولاد في المنزل ؛ البعض الآخر يتضمَّن أحد الوالدين فقط مع الأولاد . وفي عائلات يغيب الأولاد عن المنزل . كما هنالك العديد من الراشدين العازبين الذين يعيشون وحدهم أو مع مُساكنين لهم آخرين . مهما كان وضع العائلة ، إنَّ الأمسية العائلية المنزلية مخصصة للجميع . إذا كان الشخص يعيش وحده ، يمكنه (أو يمكنها) الانضمام إلى أشخاص آخرين لإقامة أمسية عائلية منزلية ، مما يشكل بركة مميزة بالنسبة إلى الذين يشعرون بالوحدة .

"ليس هنالك من مكان مناسب لتعليم الإنجيل أكثر من المنزل . ففيه وحده يمكن أن يتعلَّم الأولاد طبيعة الحياة العائلية كما رسمها أبونا السماوي . إنَّ تمضية مساء الاثنين مع العائلة تضفي روحاً مناسبة لجميع تجارب العائلة . إنَّ أولئك الذين يمتنعون بهذه الروح في داخلهم يجدون فيها مصدر سعادتهم الكبرى" (*Family Home Evening* [١٩٧١] ، ٤) .

تشكّل إقامة الأمسيات العائلية المنزلية بانتظام إحدى أهم الطرق لتدريس مبادئ الإنجيل وتعلّمها . فهي تقرب أفراد العائلة في جوٍّ من الحب والوحدة .

■ احلمي مجموعة عيدان خشب أو عيدان كبريت في يدك . قولي للصف أنّها تمثّل أفراد إحدى العائلات . من ثم خذي أحد العيدان واكسريه في الوسط . أخبري الصف أنّنا عندما نقف وحدنا لا نكون بالقوّة نفسها التي نكون فيها عندما نكون مع عائلتنا . بعد ذلك ، استعيني بخيط أو بربطة مطاطية واربطي العيدان سوياً . أخبري الصف أنّ الخيط يمثّل تأثير تعاليم الإنجيل الذي يجمعنا . ومن ثم أظهري صعوبة كسر أحد العيدان . اشرحي أنّنا أقوى عندما نتوحد كعائلة تربطها حقائق الإنجيل .



١٦ - أ: أهل يُشركون أولادهم في الأمسية العائلية المنزلية

كيف يمكن قيادة الأمسية العائلية المنزلية

يجب أن يترأس الأب بصفته بطيرك المنزل الأمسيات العائلية المنزلية . عندما يكون الأب غائباً أو عندما لا يكون هنالك من أب في المنزل ، تتسلم الأم الرئاسة . يجب أن يخطط الآباء والأمهات ، إذا كان ذلك ممكناً ، لكل أمسية عائلية منزلية سوية ومسبقاً . حينها يمكنهما إيصال المهتمات لأفراد العائلة .

لدى بدء كل أمسية منزلية ، يمكن عقد مجلس عائلي قصير أو اجتماع تخطيط لمعرفة نشاطات أفراد العائلة وبرامجهم للأسبوع التالي . هذا التخطيط مفيد خاصة لدى وجود مراقبين في العائلة .

" يمنح [الأب] الدرس أو يوكل التدريس إلى زوجته أو إلى أولاد في سن مناسبة . . . أما الأولاد الصغار فيمكنهم المساهمة من خلال قيادة الموسيقى ، الاقتباس من النصوص المقدسة ، الإجابة على الأسئلة ، حمل الصور ، تقديم المرطبات والصلاة . . .

" في ما يلي برنامج نموذجي للأمسيات العائلية المنزلية :

" الترنيم الافتتاحية (العائلة)

" الصلاة الافتتاحية (أحد أفراد العائلة)

" قراءة قصيدة أو نص مقدس (أحد أفراد العائلة)

" درس (أحد الوالدين أو أحد الأولاد الأكبر سناً)

" نشاط (يقوده أحد أفراد العائلة وتشارك فيه العائلة بكاملها)

" ترنيم ختامية (العائلة)

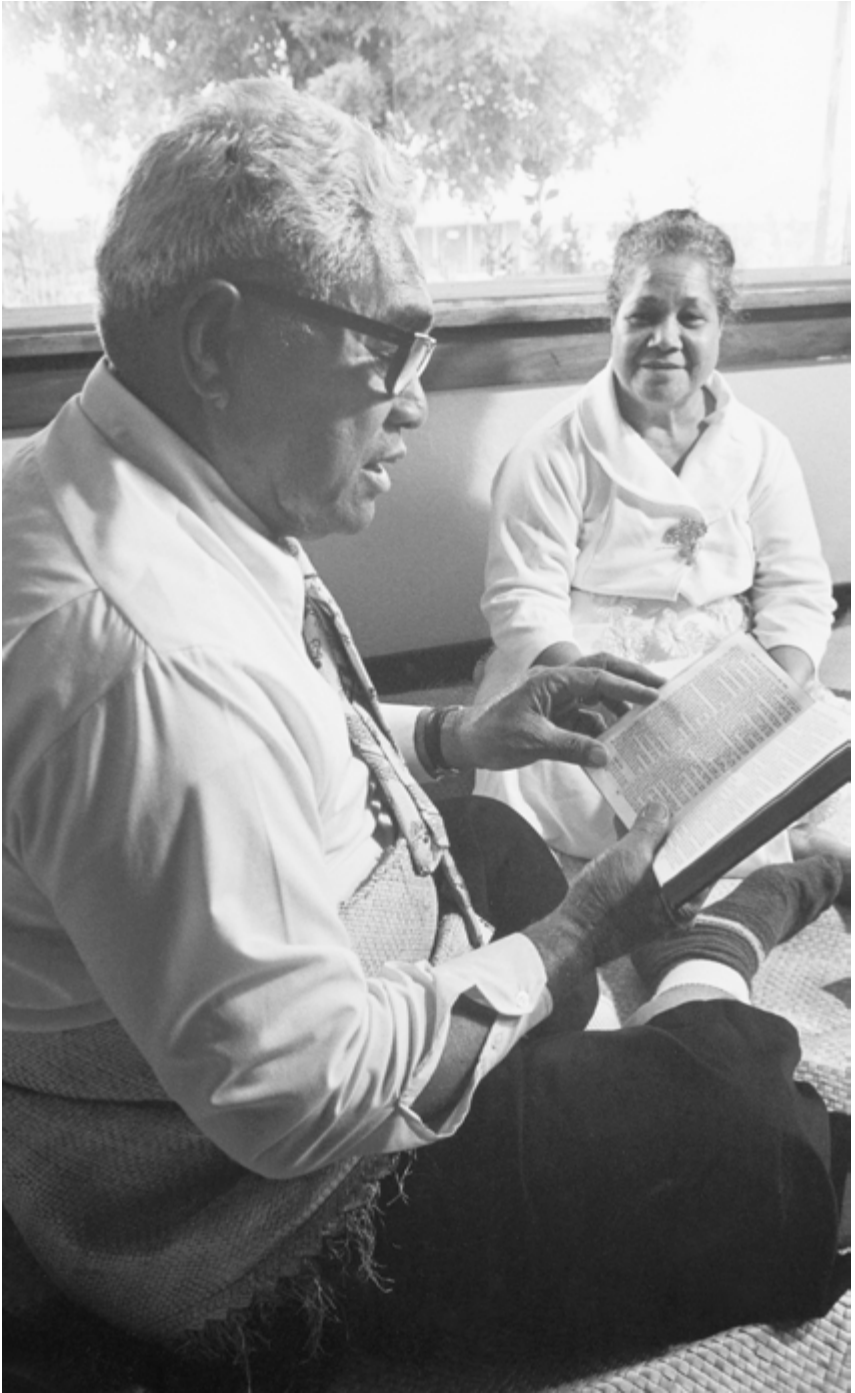
" صلاة ختامية (أحد أفراد العائلة)

" مرطبات

" يمكن أن تعقد أمسيات منزلية بطرق أخرى . فكل نشاط يجمع أفراد العائلة ويقوي المحبة التي يتبادلونها ويساعدهم على التقرب من الأب السماوي ويشجعهم على العيش في البر ، يُعتبر أمسية عائلية منزلية . قد تتضمن هذه النشاطات ما يلي : قراءة النصوص المقدسة ومناقشة الإنجيل ، مشاركة الشهادات والقيام بمشاريع للخدمة ، الغناء معاً والزهورات في الطبيعة ، المشاركة في لعبة تضم العائلة والتنزه سيراً على القدمين . أما الصلاة فتبقى جزءاً أساسياً من جميع الأمسيات . " (دليل العائلة [١٩٩٩] ، ١٠) .

بصفتنا أفراداً من العائلة ، نستطيع كل واحد منا أن يساهم في إنجاح الأمسية العائلية المنزلية .

أولاً ، يمكننا وضع برنامج نشاطاتنا الشخصية بشكل نكون فيه متفرغين للأمسية العائلية المنزلية . كما يمكن لكل واحد منا أن يقوم بمهمة أو يساعد في التحضير لها . يمكن للأمهات والأولاد الأكبر سناً أن يساعدوا الأولاد الصغار بمهامهم خلال الأسبوع . فالأولاد الصغار



١٦ - ب : زوجان مسنَّان يقيمان أمسيتهما العائلية المنزلية

يجب أن نقدم قصص بسيطة تعرض بشكل صور تُلصق على لوح ويبتعدون بأنواع مختلفة من الأداء . يمكن لكل طفل أن يشارك في الأمسية عندما يشملهم الأهل ويتحلون بالصبر تجاه جهودهم . يمكن لكل واحد منا أن يحسن أمسياتنا العائلية المنزلية عن طريق الصلاة لأبينا السماوي كي يساعدنا خلال تحضيرنا لمهماتنا .

في ما يلي مثلاً عن أمسية منزلية ناجحة :

لقد دعت عائلة طومسون إحدى أمسياتها المنزلية ليلة "جوائز عائلة طومسون" صوت الأولاد السبعة الذين تتراوح أعمارهم بين ١٧ و ٥ سنوات ، لأنواع الطعام التي يفضلونها للشاء . من ثم ، تم تقديم لأحة الطعام الفائزة وتلاها الإعلان عن "جوائز عائلة طومسون" ارتدى أبي أفضل ملابسه مع ربطة عنق كبيرة (بشكل فراشة) ، وترأس الحفل . وكانت أمي في أجمل فستان لديها تقف بالقرب منه وتحمل مغلفات تحوي أسماء "الفائزين" . ولقد تمت دعوة جدي وجدتي لتشكيل حضور يندھش ويقدر رؤية الأولاد يتسلمون جوائزهم . بعد كلمة الترحيب التي تلاها أبي ، بدأ العرض كالتالي :

قال أبي : "الترشيحات لأفضل إنجاز في حقل الرياضيات هي كالتالي : ألبرت أينشتاين وبول طومسون . المغلف من فضلك" . "أعطت أمي المغلف لأبي ففتحه . ومن ثم أعلن بكل حماس : "الفائز هو بول طومسون!"

صفت العائلة عندما تقدم بول وتسلم "جائزة عائلة طومسون" (كانت الجائزة عبارة عن أشخاص من البلاستيك تحمل اسم الولد وإنجازه على الجهة الأمامية .)

وتابعت هذه العملية حتى تلقى جميع الأولاد جوائزهم وأعلنوا فائزين على أبطال أو مشاهير وطنية أو عالمية . تلقت شيري جوائزها لامتهازها في السباحة ، براين للنشاطات الكشفية ، ميشال لإنجازاتها الموسيقية ، مايكل لأدائه الرائع في لعبة البيسبول الخاصة بالصغار ؛ دنيز من أجل تميزها في تعلم القراءة وسينتيا من أجل نجاحها في إبهاج أيام العائلة . كانت جوائزها مميزة وتُدعى "جائزة إشراق الشمس" .

بعد ذلك ، قدّم كل ولد أداءً كان قد تمّرن عليه خلال الأسبوع ونال الجميع التصفيق والمدح . ومن ثم أنشدت دنيز وسنتيا ترنية "علمني أن أمشي في نور حبه" (راجع مبادئ الإنجيل ، ٥٩) . بعد الصلاة الختامية التي تلاها مايكل ، تم توزيع المرطبات .

من المهم وضع برنامج الأمسيات المنزلية بشكل يتوافق وحاجات العائلة واهتماماتها . يجب القيام بالأمر التي قد تروق لأفراد العائلة . فالأمسيات المنزلية تساعد العائلات . وغالباً ما تكون الأمسيات المنزلية الأكثر نجاحاً عبارة عن أمسيات مُبتكرة تختارها العائلة بذاتها .

- كم من الوقت تخصصين أسبوعياً لتحضير الأمسية العائلية المنزلية؟ كيف يمكنك تحسين أمسياتك العائلية المنزلية بفضل برنامج أفضل؟

صرحت رئاسة الكنيسة الأولى بما يلي : "هل تخصصون لإنجاح عائلتكم ومنزلكم كمية الوقت

ذاتها التي تخصّصونها في السعي وراء النجاح الاجتماعي والمهني؟ هل تركزون أفضل طاقتكم المبدعة لأهم وحدة في المجتمع أي العائلة، أو تقتصر علاقتكم بعائلتكم على علاقة روتينية، أي جزء غير مفيد من الحياة؟

"يجب أن يكون الأهل والأولاد مستعدين لمنح مسؤوليات العائلة الأولوية من أجل تحقيق إعلاء العائلة" (*Family Home Evening* [١٩٧٣] ، ٤) .

■ كيف يمكننا الاستعانة بالصلاة لتحسين أمسياتنا العائلية المنزلية؟

البركات التي تنتج عن الأمسيات العائلية المنزلية المنتظمة

تتلقّى عائلتنا العديد من البركات التي تنتج عن إقامة أمسيات عائلية منزلية منتظمة . وتساعد المشاركة كل فرد على الشعور بقيمته الذاتية . تحفّ مشاكل الانضباط ويزيد الإخلاص والتوافق .

قالت الأخت رمّدي مالوي ، وهي أمٌ لخمسة أولاد : "مع أنّ أكبر أطفالنا سنّاً لا يبلغ إلا ست سنوات ، لاحظنا تغييراً في تصرّفات جميع أولادنا منذ أن بدأنا عقد أمسيات عائلية منزلية منتظمة كل مَهِار اثنين من الرائع أن نعلم أنّهم يحفظون العديد من التعاليم التي تمنحهم إيّاها" ("To Be a Woman in the Church" ، مجلّة *Ensign* ، آب ١٩٧٣ ، ٢٨) . تماماً كما شهدت الأخت مالوي ، إنّ الأطفال يتذكرون التعاليم التي تُمنَح خلال الأمسيات العائلية المنزلية .

كان آلان البالغ من العمر خمس سنوات وهو من سكّان ميدلاند في ولاية تكساس ، يلعب في الحديقة مع جدّه عندما بدأ بعض الأولاد في الحديقة المجاورة بالمشاجرة . وأصبح الشجار أقوى وبدأت الأصوات الصغيرة تتخذ لهجة غاضبة فيما بدأ التدافع والتهاجم . وبعد ذلك ضرب أحد الأولاد فتاة فصرخت معترضة . راقب آلان الحادث الصاخب ومن ثمّ قال مفكراً : "جدّي ، هؤلاء الأولاد يحتاجون إلى أمسية عائلية منزلية !"

لقد صرّحت الرئاسة الأولى بما يلي : "خلال السنوات العديدة الماضية لاحظنا قوات . . . جديدة للشر تعمل . . . [تُغري] شعبنا ، خاصة شبابنا . ولقد كان برنامج الأمسية العائلية المنزلية ، بقوّته الحُبّرة ، مساعداً كبيراً للأهل خلال أمسياتنا المنزلية وتجارب عائلية إيجابية أخرى يمكننا أن نملأ نفوسنا بأمر الله ، فلا نترك مجالاً للشر كي يجد مكاناً في قلوبنا أو عقولنا" (*Family Home Evening* [١٩٧٢] ، ٤) .

■ ما هي البركات التي حلّت عليك وعلى عائلتك نتيجة للأمسيات العائلية المنزلية؟

قالت الرئاسة الأولى أيضاً : "مرّة أخرى نحث الأهل على جمع أولادهم حولهم بالحُبّة والصبر والتفهّم وإرشادهم بالحق والبرّ

"المنزل هو أوّل مكان وأكثر الأمكنة فعالية لكي يتعلّم الأولاد دروس الحياة" (*Family Home Evening: Walk in the Light* [١٩٧٥] ، ٣) .

خلاصة

تساعد الأمسيات العائلية المنزلية المنتظمة والفعّالة كلّ شخص يشارك فيها . فهي تنمّي المحبة والثقة في أبنينا السماوي . وتزيد إدراك كلّ شخص للإنجيل . هي تقوي العلاقات العائلية وتشجّع الجميع على تنمية مواهبهم .

اختبار

ابدأ بإقامة الأمسيات العائلية المنزلية بانتظام . تذكّر العناصر الثلاثة التالية : التخطيط ، الصبر والصلاة .

اكتب مبدأ من مبادئ الإنجيل تودّين أن تتعلّمه عائلتك خلال الأمسية العائلية المنزلية المقبلة .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- 1 . حضري رزمة عيدان صغيرة أو عيدان كبريت لاستخدامها عند شرح مثل الوحدة العائلية .
- 2 . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

اجتماعات الكنيسة

الدرس السابع عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على فهم هدف اجتماعات الكنيسة وحثنا على حضورها بانتظام .

أهداف اجتماعات الكنيسة

قال يسوع : "كونوا أنتم كاملين كما أنّ أبائكم الذي في السموات هو كامل" (متى ٥ : ٤٨) . وبما أنّ التوصل إلى الكمال يصعب علينا كثيراً ، يعمل أبونا على مساعدتنا . فلقد انشأ الكنيسة ودعا القادة ومنحنا الوصايا والمبادئ والمراسيم . خلال اجتماعات الكنيسة ، نتسلم إرشادات حول هذه الأمور . يجب أن نطيع قوانين الله ونعيش وفقاً لها لكي نصبح كاملين . ولقد قال الرب في هذا الشأن : "عندما تجتمعون معاً عليكم أن تعلموا وتقوّوا بعضكم بعضاً كي تعلموا . . . كيف تتصرفون بالنسبة لنقط شريعتي ووصاياي التي سبق أن أعطيتها . " (المبادئ والعهود ٤٣ : ٨) .

هنالك العديد من اجتماعات الكنيسة المتوفرة (أو ستتوفر في المستقبل) والتي يمكننا حضورها .

اجتماع القربان

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٧ - أ : "العشاء الأخير" .

قال بولس للقدسين في كورنثوس أنّ "الرب يسوع في الليلة التي أسلم فيها أخذ خبزاً " وشكر فكسر وقال خذوا كلوا هذا هو جسدي المكسور لأجلكم . اصنعوا هذا لذكري . " كذلك الكأس أيضاً بعدما تعشّوا قائلاً هذه الكأس هي العهد الجديد بدمي . اصنعوا هذا كلما شربتم لذكري .

"فإنكم كلّما أكلتم هذا الخبز وشربتم هذه الكأس تخبرون بموت الرب إلى أن يجيء" (الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ١١ : ٢٣-٢٦) .

يهدف اجتماع القربان إلى مشاركتنا في تناول القربان . فذلك يذكرنا بالتضحية التي قام بها الرب من أجلنا . نحن نجدد العهود التي أقنأناها خلال المعمودية التي أصبحنا من خلالها أعضاء في هذه الكنيسة وحملنا اسمه أي اسم يسوع المسيح .



١٧ - أ: العشاء الأخير، للرسم كارل هينريش بلوخ،
استُعملت بإذن من المتحف التاريخي الوطني في فردريكسبرغ في هيلرد.

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٧ - ب : "تناول القربان تذكُّراً بجسد المسيح ودمه ."
 نقرأ في السفر العشرين من المبادئ والعهود ما يلي : "إنه من المناسب أن تجتمع الكنيسة
 مراراً كثيرة لتناول الخبز والحُر لذكر الرب يسوع" (العدد ٧٥) . إنّ الخبز والماء اللذين
 تتناولهما هما "رمزان لجسد المسيح ودمه" (المبادئ والعهود ٢٠ : ٤٠) . يشكل تناول من هذين
 الرمزتين امتيازاً مقدساً جداً . يجب أن يمتنع كل شخص غير مستحق عن تناول القربان
 (راجع ٣ نافي ١٨ : ٢٨ - ٢٩) .

■ اطلي من الأخت المعينة أن تتحدّث عن القسم المعنون "موقفنا عندما نتناول القربان"
 في الفصل الثالث والعشرين من كتاب مبادئ الإنجيل .

يتوجّه اجتماع القربان إلى جميع أفراد العائلة بمن فيهم الأطفال . ولأنّ الأطفال الصغار غالباً ما
 لا يمكنهم الجلوس بهدوء خلال الاجتماع ، قد نتساءل ما إذا كانوا يستفيدون منه . إلا أنّ كل
 طفل يملك روحاً يمكنها التعلّم . وحضور اجتماعات الكنيسة يسمح بتعليم روح الطفل .

لقد أوصينا بحضور اجتماع القربان . فعندما علم يسوع النافيين هدف القربان وكيفية
 المشاركة فيه ، قال لهم : "أوصيكم أن تفعلوا هذه الأمور [تناول القربان والماء]" (٣ نافي ١٨ :
 ١٢) .

"تنظّم الكنيسة إقامة اجتماعات أسبوعية للقربان في كلّ وحداتها المنُظّمة . وتعتبر هذه
 الاجتماعات أكثر الاجتماعات مهابة وقديسية في الكنيسة . وهي تهدف إلى السماح للقديسين
 بتجديد عهدهم عن طريق المشاركة في تناول القربان ، وتسلم الإرشادات في ما يتعلّق بعقائد
 ملكة الله ، بعبادة القادر على كلّ شيء عبر الترنيم والصلاة والوعظ" (Bruce R.)
Mormon Doctrine ، الطبعة الثانية [١٩٦٦] ١٦١) .

اجتماع الصيام والشهادة

يُعقد اجتماع الصيام والشهادة عادة في الأحد الأوّل من كلّ شهر ، ضمن اجتماع القربان .
 يسمح هذا الاجتماع لكل واحد منّا بالإدلاء بشهادته الفردية . يجب أن تكون شهادتنا تعبيراً
 موجزاً عن إيماننا ومعرفتنا بمهمّة يسوع المسيح الإلهية وبدعوات قادة الكنيسة وسلطتهم ،
 وعن امتناننا لرحمة الرب تجاهنا . تُغلي هذه الاجتماعات أرواحنا فيزيد إيماننا بالله وطاقتنا
 له . خلال اجتماع الصيام والشهادة يمكن تأدية بعض المراسم كنسمة الأولاد ومباركتهم
 وتثبيت الأعضاء الجدد في الكنيسة .

اجتماع الكهنوت

يُعقد هذا الاجتماع كلّ أحد ويضم الرجال من أعضاء الكنيسة البالغين من العمر ١٢ عاماً
 وما فوق والذين يحملون كهنوت هارون أو ملكيصادق . يمكن دعوة المتقّصين والأعضاء
 الذين لا يحملون الكهنوت لحضور هذا الاجتماع .



١٧ - ب : تناول القربان تذكراً بجسد المسيح ودمه

اجتماع النساء

تعقد النساء والشابات اجتماعاً كلَّ نهارٍ لأحدٍ لدراسة الإنجيل . إذا كان هنالك عدد كبير منهنّ ، يمكن تقسيم هذه المجموعة إلى مجموعتين تضمّ كل منها عمراً معيناً . تحضر النساء اجتماعات جمعية العناية والشابات (بين ١٢ و ١٧ سنة) اجتماعات منظّمة الشابات .

تعليم الإنجيل للأولاد

يجتمع الأولاد الذين لم يبلغوا الثانية عشرة من العمر كلَّ نهارٍ أحد في الابتدائية حيث يتلقون تعاليم الإنجيل . وتمنح هذه التعاليم خلال مدرسة الأحد واجتماعات الكهنوت والنساء .

مدرسة الأحد

إن مدرسة الأحد مسؤولة عن تعليم الإنجيل لأعضاء الكنيسة الذين يبلغون الثانية عشرة من العمر وما فوق خلال صفِّ يُقام كل نهارٍ أحد .

إنجاح اجتماعات الكنيسة

هما كان الاجتماع يمكننا المساهمة في تحسينه .

روت لنا الأخت لارو س . لونغدين قصّة حصلت لها : "عندما كنت صغيرة في السنّ (وكنت أعتقد أنني أعلم الكثير من الأمور) أتذكر أنني قلت لأحد مدرّسي مدرسة الأحد أنني لن أحضر اجتماع القربان بعد الآن لأنه كان مملاً وجافاً . . . نظر إلي [المدرّس] وقال : " لا أريد أن أسمعك تقولين ذلك مجدداً ! لقد دعاك الله إلى هذا الاجتماع لتناول رمزيّ آلام يسوع المسيح وهبته لك . أنت تتمتّعين بامتياز كبير لمجرّد دعوتك . إذا حضرت هذا الاجتماع بالروح المناسبة ، ستُعيدين دائماً شيئاً جيّداً معك " ("God Has Invited You" ، في ليون ر . هارتشورن ، جمعت في *Remarkable Stories from the Lives of Latter-day Saint Women* [١٩٧٣] ، ١ : ٩٧-٩٨) .

■ ماذا اقترح المدرّس على الأخت لونغدين؟ إضافة إلى تحلّينا بالروح المناسبة ، ماذا يمكننا أن نفعل لكي نجعل الاجتماع مُجدياً؟ (اكتبي الاقتراحات على اللوح) .

لإنجاح الاجتماع ، يجب أن نحضره بقلوبٍ تصليّ . فذلك يساعدنا على تسلّم الروح خلال حضورنا . يمكننا أن نصل في الوقت المحدّد ونحضر الاجتماعات بانتظام . كما يمكننا أن نُظهر المودّة للجميع ونُشارك في الغناء ونصليّ بسكون للمشاركين في الاجتماع . يجب أن نُظهر الإجلال ، محفّظين بأفكارنا تجاه ما يقال ويُفعل . يمكننا المشاركة طوعاً عندما نُسأل ذلك ونسرع بإطاعة دعوات الروح لمنح شهادتنا .

تقع على عاتق الأهل مسؤولية خاصة للمساعدة على إعداد الأطفال لاختبار تجربة سعيدة وناجحة خلال حضورهم الاجتماعات . يساعد تحضير الأولاد أي إطعامهم وإلباسهم قبل الوقت على تفادي الإسراع في آخر دقيقة . وإذا شرحنا لهم مهدوء ما يجري خلال الاجتماع ،

يمكننا مساعدتهم على الفهم والتمتع به . أمّا تعليمهم الترانيم في المنزل فيساعدهم على المشاركة في الغناء خلال اجتماعات الكنيسة .

لقد ذكرنا الرئيس سنيسر و . كَمْبِل بما يلي : " لا نذهب إلى اجتماعات يوم الرّب للترفيه إنّنا نحضرها لعبادة الرّب إذا كانت الخدمة والصلوات خيبة بالنسبة إليكم ، فذلك يعني أنّكم فشلتُم . لا أحد يستطيع أن يعبد الله نيابة عنكم . " ("The Sabbath – A Delight" ، مجلة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٨ ، ٤-٥) .

كانت إحدى الأخوات صمّاء كلياً تقريباً ، ولكنها كانت تأتي إلى اجتماع القربان كلّ أسبوع . كانت تظهر اهتماماً فعلياً بكلّ ما كان يقال . وأخبرتنا بالتالي : " إنّي أتوق لأكون في . . . حضرة أولئك الذين أحبهم والذين يحبون الإنجيل . يمكنني أن أشارك في الروح السائد من دون أن أسمع كلمة . وإذا كنت حقاً متقبّلة للروح ، الرّب يهمس إليّ " (اقتباس روبرت ك . طوماس في "Listening with the Spirit" ، مجلة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٨ ، ٤٠) .

عندما نحضر اجتماعات الكنيسة ، يمكننا أن نمنح القوّة والدعم وأن نتسلّمهما أيضاً من الآخرين .

البركات التي تنتج عن حضور اجتماعات الكنيسة

لقد تحدّثنا عن كيفية مساهمتنا في الاجتماعات التي نحضرها . لنر الآن ماذا يمكننا أن نكسب من حضورنا .

■ اطلي من الأخوات مناقشة البركات التي تنتج عن حضورهن اجتماعات الكنيسة .

يمكن أن يساعدنا حضور اجتماعات الكنيسة على إطاعة وصايا الرّب أكثر . وقد تساهم اجتماعات الكنيسة في تنمية مواهبنا ، وزيادة معرفتنا لعقائد الإنجيل ومبادئه ، وتعزيز إيماننا وشهادتنا . إنّها تقوّي علاقاتنا بالأصدقاء والجيران الذين سيدعموننا في العيش بطريقة بارّة . كما أنّها تقربنا من أبينا السماويّ ويسوع مخلصنا . إنّها تؤمّن لنا مرافقة روح الرّب ، فلقد وعدنا المخلص بالتالي : " حيثما اجتمع اثنان أو ثلاثة باسمي فهناك أكون في وسطهم " (متى ١٨ : ٢٠) .

سأنتبه أكثر إلى كلمات ترنيمه تناول
القربان .

سأصغي جيداً إلى صلوات تناول
القربان .

سأعد نفسي ويسوع بأنني سأحفظ
وصاياها .

سأخلي ذهني من كل الأفكار الدنيوية
وأفكر في يسوع .

عندما أقوم بهذه الأمور يمكنني أن أحصل
على رفقة الروح .

خلاصة

إنَّ حضور اجتماعات الكنيسة يقودنا إلى السلام في هذه الحياة والحياة الأبدية في العالم الآتي .
فالاجتماعات هي بركات من عند الرب .

اختبار

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٧ - ج : "اقتراحات لجعل اجتماع القربان أكثر إفادة ."
اقرأ الاقتراحات المطبوعة في وسيلة الإيضاح البصرية ١٧ - ج . اختاري واحداً على الأقل
وحاولي تطبيقه لكي تتلقي بركات اجتماع القربان . ناقشي مع عائلتك كيف يمكن جعل
اجتماعات الكنيسة تجارب أكثر إفادة بالنسبة إلى كل فرد في العائلة .

نصوص مقدّسة إضافية

- الرسالة إلى أهل أفسس ٤ : ١١-١٣ (تحقيق كمال القديسين)
- المبادئ والعهد ٢٠ : ٤٥ ، ٥٥ (الشيخ يقودون الاجتماعات ويجتمعون باستمرار)
- المبادئ والعهد ٥٩ : ٩-١٢ (حفظ يوم الرب وتقديسه)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثالث والعشرين ، "تناول القربان ،" من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلبي من إحدى الأخوات التحدّث عن القسم المعنون : "موقفنا عندما نتناول القربان" في الفصل الثالث والعشرين من كتاب مبادئ الإنجيل ، ص ١٥٥-١٥٦ .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

العمل التبشيري والمواخاة

الدرس الثامن عشر

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على بذل جهودنا للعثور على أعضاء مُحْتَمِلين في الكنيسة وتدريبهم ، ولمواخاة الأعضاء الجدد .

أهمية العمل التبشيري

لقد روت الأخت بتراج . دو هزنانديز من مدينة مونترلي في المكسيك قصتها :

"توفي زوجي منذ تسع عشرة سنة إثر حادث سيارة . في ذلك الحين شعرت بالحاجة إلى التقرب من الله كي يساعدي في تربية عائلتي . كانت ابنتي الصغرى تبلغ من العمر أحد عشر شهراً .

"في إحدى الليالي وفي غمرة يأس . . . صليتُ للرب كما لو كنت أتحدّث مع شخص آخر . سألته أن يرشدني إلى الطريق الذي يجب أن أتبعه في الحياة . قلت له أنني أعلم أنه موجود ولكنني لم أكن أعلم مكانه . سألته أن يدلّني على كيفية إيجاداه أو مكان وجوده . فعلت ذلك بإيمان ورغبة لمعرفة الحقيقة كبيرين لدرجة أنني لن أنسى أبداً هذه الصلاة .

"لم يطلّ الجواب . في صباح أحد الأيام دقّ بابي مبشران وقالوا لي أنهما من الكنيسة المورمونية وأنهما يحملان رسالة مهمّة . كنت قد سمعت بالمورمون ولكنني لم أكن مهتمّة أبداً لأمرهم . دعوتهما للدخول فبدأ أول درس . شعرت إثره أنّ ما يقولونه صحيح ، وقلت لهم أنني أودّ الاعتماد مع عائلتي

"منذ اليوم الذي قبلنا فيه الإنجيل ، تغيّرت حياتنا كلياً . تأكّدت حينذاك من أنّ الله يسمع صلواتنا

"يمكنني القول بكلّ تأكيد أننا عائلة موحّدة بفضل الإنجيل وهديين المبشرين اللذين دقّا بابي منذ خمسة عشر عاماً .

"سأبقى ممتنة لهما لأنهما دقّا بابي ، وأعلم أنّ هنالك أشخاص ممتنون لأنّ أولادي كانوا المبشرين الذين قرعوا بابهم ليعرفوهم على الإنجيل " ("A Missionary's Mother" ليون ر . هارتشورن ، جمعت في *Inspirational Missionary Stories* [١٩٧٦] ، ١٢٣-١٢٥) .

■ أسألي الأخوات المهتديات مشاركة امتنانهنّ للمبشّرين الذين علّموهن . اطلي من الأخوات التحدّث بإيجاز عن الطريقة التي غيّر فيها الإنجيل حياتهنّ .

أظهر أبونا السماوي حبّه العظيم لنا عن طريق وضع البرنامج التبشيري للمساهمة في نشر الإنجيل وسط أبنائه في جميع أنحاء العالم . لقد قال الرّب : "بشّروا بإنجيلي لكل مخلوق لم يتقبله" (المبادئ والعهد ١١٢ : ٢٨ ؛ تمت إضافة الخط المائل) . منذ تنظيم الكنيسة عام ١٨٣٠ ، تمت دعوة الآلاف من المبشّرين ، رجالاً ونساءً ، للتبشير بالإنجيل .

قال الرئيس سينسر و . كميل :

"لقد أوضح لنا الرّب من خلال أنبيائنا أننا يجب أن نحمل الإنجيل إلى أمم العالم ونعلّم الجميع بلعّتهم ، حتى أقاصي الأرض . نحن وحدنا في العالم مسؤولون عن تعليم الأمم ، لا يوجد أحد غيرنا . وما أنّ هنالك عدد محدود من الشبان ، يجب أن يصبح كل عضو مبشّراً . . . وفقاً لوصية الرّب :

"إني أرسلتكم لتشهدوا وتندروا الناس ، ويجب على كلّ من أنذّر أن يندّر جاره . " (المبادئ والعهد ٨٨ : ٨١) " (*Advice to a Young Man: Now is the Time to Prepare*) ، *News* ، *Era* ، حزيران ١٩٧٣ ، ٨-٩) .

■ لماذا يجب أن نشجّع أولادنا على الخدمة في بعثات تبشيرية؟ لماذا يجب على كلّ عضو أن يكون أيضاً مبشّراً؟

مشاركة الإنجيل تبعث البهجة

ذكرنا الرئيس كميل بالبركات العظيمة التي نتسلّمها بصفتنا أعضاء في كنيسة يسوع المسيح : "نحن نملك إنجيل يسوع المسيح ، إنجيل السلام والسعادة . نحن نملك حقائق يمكن أن تجعل من أي شخص إنساناً أفضل وأكثر اقتناعاً بذاته ، ومن أي زواج زوجاً أسعد وأعذب ومن أي منزل منزلاً أقرب إلى المنزل السماوي . لدينا قوّة الكهنوت من الرّب لمباركة منازلنا وحياتنا وحياة الآخرين . " وتابع قائلاً : "يطلب منا الآن أن 'نعطي ممّا لدينا' لغير الأعضاء من جيراننا وزملائنا . فالرّب أوصانا بذلك . يجب أن نبذل جهودنا ونوسّعها كي نقوم بذلك الآن" (*Always a Convert Church* ، مجلة *Ensign* ، أيلول ١٩٧٥ ، ٣) .

لقد أعطى أعضاء الكنيسة مسؤولية مشاركة الإنجيل مع الآخرين . عندما نقوم بواجبنا ، نتكّن من مشاركة فرحة الآخرين الذين يتعرّفون على الإنجيل من خلال جهودنا .

■ اقرأي المبادئ والعهد ١٨ : ١٥-١٦ . أسألي إحدى الأخوات التي شاركت الإنجيل أن تتحدّث عن شعورها الناتج عن ذلك .

كيف يمكننا أن نكون مبشّرين

■ ماذا يمكننا أن نفعل الآن لنكون مبشّرين؟

■ اعرضي مُلصَقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . التحلّي بالشجاعة لنكون شهوداً .
- ٢ . الإدلاء بالشهادة عندما يدعونا الروح القدس .
- ٣ . توزيع منشورات الكنيسة ومطبوعاتها .
- ٤ . اتّباع دعوات الروح .
- ٥ . توفير قدوة حسنة للآخرين والتحلّي بالصبر تجاه أفراد العائلة والأصدقاء الذين لا ينتمون إلى الكنيسة .
- ٦ . دعوة أصدقائنا ومعارفنا إلى منازلنا أو لحضور اجتماعات الكنيسة أو نشاطاتها .

التحلّي بالشجاعة لنكون شهوداً

قال الشيخ جين ر . كوك : " يخاف أعضاؤنا أحياناً من المجاهرة بالحقيقة [يجب أن] نتكلّم باسم الرّب ونيّه عن مسائل أيّامنا هذه الحيوية " (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٥٢-١٥٣ ، أو مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٠٣) . تلك هي مسؤوليتنا بصفتنا أعضاء معمّدين في الكنيسة . (راجع موصايا ١٨ : ٠٩) .

أخبرنا الشيخ كوك قصّة تروي كيف جاهرت إحدى الأخوات بالحقيقة : " كانت تتناول الغداء مع عدد من أعضاء الكنيسة ، البعض منهم كان ناشطاً والبعض الآخر غير ناشط ، وكان هنالك أيضاً بعض الأشخاص الذين لا ينتمون إلى الكنيسة . انتقل الحديث إلى الإجهاض وتحديد النسل . فعبرت إحدى النساء اللواتي لا ينتمين للكنيسة لمُدّة خمس دقائق عن مشاعر قويّة بخصوص هذين الموضوعين . فقالت بطريقة خاطئة ، أمّها تشعر بأنّ الإجهاض ليس بالأمر السيئ وبأنّه لا يجب أن نخضع إرادة الرجل أو المرأة لأي نوع من التقييد في ما يتعلّق بتحديد النسل بحدّ ذاته . كانت الأخت الطيّبة من الكنيسة تواجه تحدّياً صعباً : لم تعرف إذا كان يجب أن تتحدّث عن الطقس الجميل أو عن موضوع آخر لا تختلف عليه الآراء أو إذا كان يجب عليها المجاهرة بالحقيقة وقولها . اختارت هذه المرأة الخيرة أن تقول الحقيقة . بعد شرح ما قاله الرّب بخصوص هذين الموضوعين ، أدلت بشهادتها مُعربة عن مشاعرها الشخصية . وكما كان متوقّعاً ، انتهى الغداء بعجلة مفاجئة . ولكن بعد ذلك قصّدت إحدى النساء اللواتي لا ينتمين إلى الكنيسة هذه الأخت الطيّبة وشرحت لها أنّها لم تفهم قبلاً رأي الرّب بخصوص هذه المسائل وأمّها أحسّت بأنّ الحقيقة قيلت ذلك النهار " (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٥٣ ، أو مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٠٣) .

■ كيف يمكننا المجاهرة بالحقيقة في ما يتعلّق بمسائل اجتماعية جوهرية؟

الإدلاء بالشهادة عندما يدعونا الروح

يمكننا أن نخلق بأنفسنا الفرص لنشر الإنجيل . إذا بدأنا مناقشة مع شخص غريب ، يمكننا أن نوجه الحديث نحو الإنجيل . وبارشاد من الروح القدس ، لن نواجه صعوبة في إيجاد طرق تمكننا من إدلاء شهادتنا .

تلقت أخت عيماء تدعى أليس كولتن سميث تحدياً من قبل رئيس فرعيها كي تكون عضواً مبشراً . بما أن أصدقاءها جميعهم ينتمون إلى الكنيسة ، سألتها : "كيف يمكنني أن آتي بشخص ما إلى الكنيسة؟" في ما يلي قصتها :

"قال رئيس الفرع : "أيتها الأخت إذا كنت تتحلين بالإيمان والرغبة في القيام بإرادة الله ، سيدلك هو على الطريق ."

"بعد عدّة أسابيع من ذلك ، سافرت هذه الأخت في القطار . خلال هذه الرحلة ، قام المسافرون الجالسون على المقعد المقابل بمساعدتها في حمل حقائبها واهتموا بحاجاتها مظهرين رافة خاصة تجاه إصابها . ففكرت الأخت : 'ماذا يمكنني أن أفعل لأرد لهم معروفهم؟' وبعد لحظات المحنت وقالت : 'أود أن أعطيكم شيئاً مقابل لطفكم . لدي هدية رائعة لكم إذا تفضلتم وقبلتموها .'

"ابتسم الأصدقاء الجدد . كيف يمكن لهذه المرأة ، التي يبدو عليها أنها ليست ميسورة أن تعطيهم هدية عظيمة؟ بكل تهذيب شكرها وقالوا لها أن ذلك ليس ضرورياً . لكنها أصرت بكل لطف . فقالت إحدى النساء أخيراً : 'يسرني أن أقبلها .'

"فأجابها الأخت المنتمية إلى الكنيسة : 'ليست الهدية عبارة عن مال أو حُلِي ، إنما هبة الروح القدس . إنني أعلم أن الله حي وأعلم أن يسوع هو المسيح . أعلم أن أحد أنبياء الله يعيش على الأرض اليوم وهو يكشف لنا كلمة الله . إنني أمنحك هدية المعرفة العظيمة هذه .'

"أبدت المرأة اهتماماً على الرغم من غرابة الوضع وسألت : 'كيف؟'

" 'امنحيني عنوانك فأرسل لك شايبين يشرحان لك الموضوع . ' فتم ذلك .

"[إنضمت [المرأة [إلى الكنيسة] و [كذلك] سبعة من أصدقائها وأقربائها "I Have a Great Gift to Give You" ، ليون هارتشورن ، جمعت في *Inspirational Missionary Stories* [١٩٧٦] ، ١٦٨-١٦٩] .

توزيع منشورات الكنيسة ومطبوعاتها

يمكن أن تساهم نسخة من كتاب مورمون أو كُتَيْب عن الكنيسة أو كتاب من منشورات الكنيسة في تحضير الناس على استقبال المبشرين . أخبرتنا باتريسيا ليت ، وهي معلمة في إحدى المدارس ، قصة تروي كيف أعدّها أحد طلابها لاستقبال المبشرين :

"في أحد الأيام خلال الربيع الفائت ، وضعت كارول [كتاباً يتناول قصصاً للأطفال مصدرها كتاب مورمون] على مكثبي وسألتني إذا كنت أرغب في قراءته .

"قلت لها : 'طبعاً كارول ، سأستُرُّ لقراءته' .

"وبما أن المدرسة كانت على وشك إقفال أبوابها وبما أنني كنت منشغلة بالكثير من الأمور ، نسيت أمر الكتاب كلياً . ولكن كارول لم تنسَ . لم يمضِ وقت طويل قبل أن أسمع صوتاً خافتاً يقول لي : 'سيّدة ليت ، هل قرأت كتابي؟' . . .

"فقرأته . . .

"في اليوم التالي أعطتني نسخة عن كتاب مورمون . بعد أيام قليلة ، سمعت الصوت الصغير مجدداً : 'سيّدة ليت ، هل تودين مقابلة بعض الأشخاص من كنيستنا؟'

"نهار الجمعة التالي ، كان الشيخان غراسلي ولوت ينتظراني خارج الصف قبل عشر دقائق من انتهاء الصف " ('By Your Pupils You'll Be Taught' ، ليون هارتشورن ، جمعت في *Inspirational Missionary Stories* [١٩٧٦] ، ٧٠-٧١) .

حتى الأطفال يمكنهم أن يكونوا أعضاء مبشرين جيّدين .

اتباع دعوات الروح

من المهم أن نخصّص الوقت لتطبيق إرشادات الروح القدس . قد تبدو دعواته غير مهمّة في الوقت ذاته ، لذا يجب أن نصغي إليها ونعيرها اهتمامنا . أخبرتنا الأخت كاترين أ . مارتين عن تجربتها التي تروي كيف أرشدها الروح القدس :

"أتذكّر المرّة الأولى التي رأيت فيها المتجر الصغير . حين مررت بالقرب منه ، . . . انتابني أغرب إحساس . . . بدا وكأنه يقول لي أن هنالك أحد ما في هذا المتجر يجب أن يكون عضواً في الكنيسة . وبما أنني كنت على عجلة من أمري ، تابعت سيرتي مررت بالمتجر الصغير عدّة مرّات ، وفي كلّ مرّة ، كان ينتابني هذا الشعور القوي الذي يدفعني إلى الدخول في أحد الأيام مررت بالقرب منه سيراً على قدمي ، فدفعتني إلى الداخل هذا الشعور الغامر الذي يقول أن في داخل المتجر مصدر اهتمام روحي .

"عندما فتحت الباب ، . . . رأيت أطراً للصور من جميع الأشكال والأحجام

"وعندما حوّلت نظري إلى باقي الغرفة ، . . . لفتت انتباهي لوحة معلّقة على الحائط . كانت واحدة من سلسلة من الرسومات التي تُظهر جنوداً يرتدون بزّات مختلفة . شيء ما قال لي أنه يجب أن أتحّدث عن الإنجيل مع الرّسام الذي رسم هذه اللوحات !

"سألّت [المسؤول عن المتجر] إذا كان بإمكانه إعطائي عنوان الفنّان . تردّد قليلاً وشرح لي أن الفنّان أصرّ على عدم إعطاء معلومات تتعدّى اسمه ، ولكنّه بعد ذلك قال ما يلي :

"اتعلمين ، أشعر بأنّه لن يمانع هذه المرّة . سأتصل به وأعطيه اسمك ورقم هاتفك .

"اتّصل بي الرسام وأنفقنا على التّقابل ومناقشة الفنّ والتاريخ

"أذكر أنّي قلت له أنني أعلم أمراً يجب أن يعلمه ، أمرٌ يمكنه تغيير حياته نحو الأفضل . كان

مبتأً فقط بما قد يكون ذلك الأمر . إثر تشجيع كهذا ، بدأت أخبره عن استعادة كنيسة المسيح على الأرض . أخبرته عن بحثي عن الحقيقة وعن رغبتني في معرفة المصير الذي قرّره لي الرب . بعد ذلك ، أخبرته عن الأحداث الغريبة والرائعة التي أدّت إلى اكتشاف الإنجيل والجمال الذي دخل حياتي في الوقت ذاته

"كان متقبلاً لكلّ الأمور التي قلتها ولكنّه احتفظ بحقّ دراسة الأمر وتقييمه قبل إعطاء أي جواب . [كان] منفتحاً وصادقاً ودؤوباً في جهوده لمعرفة الحقيقة وعلى الرغم من اعتراضات الأشخاص حوله ، تعمّد

"إنّ الربّ يعرف كلّ واحد منا ويحبّ كلّ واحد منا . يعرف الأشخاص المستعدين لسماع كلمته وإذا صليتنا وأدينا واجباتنا سيرشدنا إلى أولئك الأفراد البازين . لقد مررت بتجارب رائعة أرشدتني إليها همسات الروح . إنّها هبة متوفّرة لنا جميعاً إذا اهتمينا بإعلاء الآخر وقدرناه كإعلاننا" (Margie Calhoun Jensen ، "Whisperings of the Spirit" ، جمّعت في *Stories of Insight and Inspiration* [1976] ، 124-125) .

■ كيف حتّ الروح الأخت مارتين على العثور على هذا الرجل؟ كيف يمكننا أن نشعر أكثر بدعوات الروح؟

توفير قدوة حسنة للآخرين والتحلّي بالصبر تجاه أفراد العائلة والأصدقاء الذين لا ينتمون إلى الكنيسة

قال الشيخ أدني ي . كوماتسو ما يلي :

"لا شك أنّ العديد منكم كانوا أول من انضمّ إلى الكنيسة في عائلاتهم . لقد كنتم حقاً القديسين الأولين في عائلاتكم

"حين تناقشون مبادئ الإنجيل مع أهلكم وأصدقائكم وجيرانكم ، لا تيأسوا إن لم يصغوا أو لم يفهموا المبادئ التي تحاولون تعليمهم إيّاها . لتتحلّ بالصبر وتذكّر أنّ أهلنا وإخواننا وأخواتنا وأصدقاءنا هم أشخاص مهمّون في حياتنا . إنّنا نحبّهم ونتمنى الأفضل لهم أي إنجيل يسوع المسيح . فسعادتنا الشخصية وفرحتنا في هذا العالم والعالم الآتي تتضمّن إعلاء العائلة .

"إذا كنتم عازبين وتعيشون مع أهلكم وإخوتكم وأخواتكم وهم لا يتقبّلون طريقة عيشكم الجديدة ، كرموهم وأحبوهم وبنوا لهم حقائق الإنجيل الرائعة عبر قدوتكم" (في Conference Report ، Conference Korea Area ، 1977 ، 4) .

لا يهدف العمل التبشيري إلى تمجيد أنفسنا . يجب أن نحبّ الناس الذين اخترنا مساعدتهم ونمنحهم صداقتنا المحلصة والدائمة حتى ولو لم يقبلوا الإنجيل أو حتى إذا احتاجوا عدّة سنوات لتقبّله .

دعوة أصدقائنا ومعارفنا إلى منازلنا أو لحضور اجتماعات الكنيسة أو نشاطاتها

يمكننا تقديم الكنيسة للآخرين عن طريق دعوتهم للمشاركة معنا في نشاطات الكنيسة .

كما يمكننا أن نُقيم أمسية عائلية منزلية خاصة مع عائلة أخرى وندعو المبشرين لحضورها .
يجب أيضاً أن ندعو الأصدقاء والأقارب من غير الأعضاء للحضور إلى الكنيسة معنا .
حينذاك يمكنهم أن يتعرفوا على الكنيسة بذاتهم ويقرّروا إذا كانوا يريدون معرفة المزيد .

لقد دعت الأخت فيلأفرانكا من مدينة سان فرناندو في المكسيك ٥٠ شخصاً إلى منزلها الذي يتألف من غرفة واحدة ، حيث أقام المبشرون مدرسة الأحد . بعد ذلك دُعِيَ الناس للبقاء وحضور النقاش الأول . تمّ تعميم عدد من هؤلاء الأشخاص لاحقاً ، وفي غضون ست سنوات أصبح فرع سان فرناندو يضمّ ٢٠٠ عضو . (راجع غلين ف . بيرد ، "Miracle at San Fernando" ، *New Era* ، كانون الثاني ١٩٧٧ ، ٢٨-٢٩ .)

■ اطلبي من أخت أو أختين التحدّث بإيجاز عن أسباب اهتمامهما بالكنيسة في البدء .

مؤاخاة بعضنا البعض

نحن موجودون لمساعدة بعضنا الآخر على التقدّم . يجب أن نهتمّ ببعضنا بصفتنا أبناء الربّ . فالرئيس غوردن ب . هنكلي قال ما يلي : "إنّي مقتنع بأننا لن نخسر إلّا القليل ، القليل القليل ، من أولئك الذين يأتون إلى الكنيسة إذا اهتَمينا بهم أكثر " (Find the "Lambs, Feed the Sheep" ، مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٩٩ ، ١٠٩) .

عندما يوجد أعضاء جدد بيننا ، تقع على عاتقنا مسؤولية بذل كافة الجهود لكي نظهر لهم المودّة ونقدّم لهم المساعدة . قد يشعرون بالغرابة ، لذا يجب أن نُشعرهم بأنهم بين أهلهم وذويهم : بالمؤاخاة . وتعني المؤاخاة تشجيع ومساعدة بعضنا على التمتع ببركات الإنجيل الكاملة . وتقضي بإظهار اللياقة واللطف ومشاركة التجارب وتأدية الخدمات وإظهار المحبة . إننا نظهر المؤاخاة عن طريق كوننا أصدقاء وجيران صالحين .

تساعدنا الكنيسة على القيام بذلك من خلال طرق عديدة . فهي تضع برامج كالزيارات المنزلية التي تشجّعنا على خدمة الآخرين ، وتحدّد اجتماعات حيث يمكننا أن نختلط ببعضنا البعض . كما تؤمّن الإرشادات لتعليمنا كيف يمكننا إظهار محبتنا واهتمامنا بالطريقة الصحيحة .

يجب أن نهتمّ أيضاً بالعائلات التي تضمّ أباً أو أمّاً أو ابناً أو ابنة لا ينتمون إلى الكنيسة . فهذه العائلات بحاجة إلينا . من خلال مؤاخاتها ومشاركتها تفهّمنا ومحبتنا ، يمكننا أن نساعد هذه العائلات على التوحّد في الإنجيل .

■ اقرأي الرسالة إلى أهل أفسس ٢ : ١٩-٢٠ . كيف يمكننا أن نظهر للأعضاء الجدد أننا نحَبهم ونقبلهم ؟

خلاصة

تقع على عاتق قَدَّيسي الأيام الأخيرة مسؤولية تبشير الإنجيل للعالم . للقيام بذلك ، يجب أن نكون جميعنا مبشَّرين ونحضر الأصدقاء والجيران لتلقِّي الدروس التبشيرية . ليس من الضروري أن نذهب جميعنا ونبشِّر في جميع أنحاء العالم ، ولكننا يجب أن نطلع أصدقاءنا وجيراننا على الإنجيل . إضافة إلى ذلك ، يمكننا من خلال حفظ وصايا الرَّب أن ندلَّ الأشخاص حولنا على الطريق نحو الحياة الأبدية . يمكننا مساعدة الأعضاء الجدد من خلال دعوتهم للحضور إلى الكنيسة معنا . يجب أن نكون ودودين تجاههم في الكنيسة وفي جوارنا . أمَّا الغرباء الذين يحضرون اجتماعاتنا ، فيجب أن نرحِّب بهم .

اختبار

اختاري بواسطة الصلاة إحدى الطرق المناقشة في هذا الدرس فيما يتعلَّق بالقيام بالعمل التبشيري . اختاري صديقاً أو أحد أفراد العائلة لتعليمه .

استعداد المدرِّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثالث والثلاثين ، "العمل التبشيري" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . حضَّري المُلصَّق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدَّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تحضير المبشرين وتشجيعهم

الدرس التاسع عشر

يهدف هذا الدرس إلى تعليمنا كيفية مساعدة شبابنا على الاستعداد لدعوات البعثات التبشيرية وتبليتها .

تحضير شبابنا للبعثات التبشيرية

لقد دعا رؤساء الكنيسة المزيد من المبشرين لحمل الإنجيل إلى العالم ، ولكنهم ركزوا على ضرورة استعدادهم بطريقة أفضل من قبل . قال الرئيس سينسر و . كميل : "كل شاب والعديد من الفتيات والأزواج يجب أن يخدموا في البعثات التبشيرية . يجب أن يستعد كل مبشر مستقبلي نفسياً وروحياً وفكرياً ومادياً طوال حياته لكي يخدم بإخلاص وفعاليتة وبطريقة جيدة في برنامج العمل التبشيري العظيم " (Advice to a Young Man: Now Is the Time) " *New Era* ، to Prepare" ، حزيران ١٩٧٣ ، ٩ ؛ تمت إضافة الخط المائل) .

لقد شدّد الرئيس كميل على مسؤولية العائلة قبل غيرها في تدريب المبشرين . فهو يطلب منّا أن ندرّب مبشرين تديراً "أفضل بكثير ، أبكر بكثير ، ولمدّة أطول بكثير لكي يتطلّع إلى مهمّته بفرحة عظيمة" ("When the World Will Be Converted") ، مجلة *Ensign* ، تشرين الأوّل ١٩٧٤ ، ٧) .

■ كيف يمكننا أن نُحضر الشباب في سنّ مبكرة للخدمة التبشيرية؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٩ - أ : "فتى يحسب المال الموجود في الصندوق المخصّص لبعثته التبشيرية ."

لقد منحنا الشيخ س . ديلاورث يونغ بعض الاقتراحات المفيدة لإعداد الأولاد الصغار للخدمة التبشيرية . قال إنّنا يجب أن نصلي غالباً مع أولادنا ، سائلين أبنينا السماوي أن يجعل من ذهابهم إلى بعثة تبشيرية أمراً ممكناً . يجب أن نخبر قصصاً تروي تجارب عائلتنا التبشيرية . لقد اقترح أيضاً أن نساعد الأولاد على تعلم النصوص المقدّسة ونعلّمهم الطاعة ونعطهم الفرص للخدمة الآخرين . اقترح الشيخ يونغ تعليم هذه الحقائق العظيمة خلال الأمسية العائلية المنزلية ، أو حول طاولة العشاء أو قبل النوم أو خلال أوقات الترفيه العائلي . (راجع *Conference Report* ، نيسان ١٩٧٢ ، ٨٢-٨٤ ؛ أو مجلة *Ensign* ، تموز ١٩٧٢ ، ٧٦-٧٧) .



١٩ - أ: فتى يحسب المال الموجود في الصندوق المخصص لبعثته التبشيرية

قال الشيخ فرانكلين د. ريتشاردز :

عندما كنت شاباً ، كان الذهاب في بعثة تبشيرية أحد الأمور التي كنت أتطلع إليها أنا متأكد من أن عائلتي لعبت دوراً هاماً في قراري .

"أذكر أنني كنت أصغي إلى جدّي ، جاين سنايدر ريتشاردز ، تخبرني قصصاً عن جدّي . . . كنت مُعجَباً به كثيراً . كان مبشراً عظيماً لا سيما وأنه قد ذهب في عدّة بعثات خلال حياته . إنّي متأكد أنه أثر بي " ("Have a Dream" ، New Era ، كانون الثاني ١٩٧٨ ، ٤) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ١٩ - ب : "أمّ تحضّر ابنها للحياة التبشيرية عن طريق تعليمه تحضير وجبات مناسبة ."

يجب أن تساعد المراهقين على اكتساب قوّة جسدية كي لا يتعبوا خلال الخدمة التبشيرية . يجب أن يتعلّموا تحضير وجبات بسيطة ولكن مغذية وشراء حاجاتهم بحكمة . فعادات الأكل الجيدة ضرورية إذا أرادوا التحلّي بصحة جيّدة وبقوّة للقيام بأشغالهم . يجب أن نعلّمهم الغسيل والكوي وتصليح الثياب . كما يجب أن نعلّمهم كيفية الحفاظ على نظافة مكان إقامتهم . يمكنهم أن يتعلّموا الافتخار بلاسهم ومظهرهم . يمكن تعليمهم ادّخار المال وتأجيل أي مواعيد جدّية ، اكتساب شهادة والإدلاء بها وتطبيق خطوات التوبة . يمكنهم القيام بكل ذلك قبل ذهابهم إلى الحقل التبشيري .

■ كيف يمكننا تشجيع الأولاد على كسب المال وادّخاره للبعثة تبشيرية؟

عندما كان يترأس الشيخ م . رايسل بالارد بعثة تبشيرية ، سأل مبشّريه الإجابة على هذا السؤال : 'ماذا كان يجب أن تفعل أمّي لتحضيري بطريقة أفضل؟ ' 'أجابوا : 'كان يجب على أمّي أن تصرّ بطريقة ما كي أنتبه أكثر عندما كانت تحاول تعليمي التدبير المنزلي أي الطبخ ، التنظيف والغسيل ، المساومة لدى شراء الحاجات ، النظافة الشخصية ، تصليح الثياب ووصفات الطعام السريعة التحضير . ' "

بعد ذلك ، أعطى الشيخ بالارد النصيحة التالية : "أيها الأمهات ، علّمن أولادكن الشعور بحاجات الآخرين وإدراكها . علّمنهم معرفة المبادئ الأساسية للعلاقات البشرية الطيبة وممارستها أحظنهم بذراعيكن ، انظرن بعينئهم وقلن لهم أنكن تردّتهم أن يتعلّموا هذه المهارات لأنكن تردّتهم أن يكونوا سعداء وأن ينجحوا في بعثتهم التبشيرية" (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٦ ، ١٣٠ ؛ أو مجلة Ensign ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٨٨) .

■ كيف يمكننا مساعدة أولادنا على إدراك حاجات الآخرين في المنزل؟ في منازل الأصدقاء؟ في الأماكن العامة؟

يجب أن يتعلّم المبشرون مبدأ العمل بغية تلبية دعواتهم كما يطلب الرّب . كتاب مورمون



١٩ - ب: أم تحضّر ابنها للحياة التبشيرية عن طريق
تعليمه تحضير وجبات مناسبة

ينصح أولئك الذين يبدؤون بكلمة الله بالتعليم بتوان والعمل باجتهاد (راجعى يعقوب ١ : ١٩) . فالمبشر الذي يواظب على التبشير والعمل الجاد يشعر بالسعادة ويصبح منتجاً .

ولقد أخبرنا رئيس بعثة تبشيرية سابق أيضاً ، الشيخ فوغن ج . فيزرستون ، هذه القصة : كان هنالك شيخ في بعثتنا التبشيرية يعاني من مشاكل صحية خطيرة عندما وصلت إلى البعثة كان نائماً لكي يتفادى إضعاف جسده والتعرض للمرض . وبعد ذلك كان يأتي لتناول الغداء ومن ثم ينام بضع ساعات ليتفادى المرض . فاستاء رفيقه واتصل بي .

" قال : ' لقد اتصلت بطبيب الشيخ . حالته سيئة ولكنها أفضل مما كانت عليه عندما قدم إلى الحقل التبشيري . ولن تتغير كثيراً مما كان عدد الساعات التي يعمل خلالها . ' دعوت الشيخ إلى المكتب وقلت له إنني أفضل أن أراه مريضاً على القلق دائماً بصدد ذلك . وناقشت معه مبدأ . . . الذهاب للعمل بكل بساطة والقيام بما دعاه الرب للقيام به

"أخذ بنصيحتي وطبقها . وأصبح أحد أفضل المبشرين في البعثة التبشيرية . لقد . . . اكتشف . . . كيف يعمل " ("Self-Denial" ، New Era ، تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ٧) .

■ كيف يمكن للشابات التأثير على الشباب خلال استعدادهم لبعثة تبشيرية؟

يمكن أن تؤثر الشابات تأثيراً كبيراً على تصرفات الشبان . يجب أن تطبق الشابة معايير أخلاقية عالية في الملابس والأقوال والأفعال . يجب أن تكون قدوة بالبر وقال الشيخ دافيد ب . هايت متحدثاً إلى الشابات في الكنيسة :

"تلعب الشابات دوراً أساسياً في هذا التحضير وفي تدريب شباننا . . .

"أنت ، يا ابنة صهيون ، يمكنك أن تكوني ضوءاً ساطعاً عندما تكونين مثلاً للقدوة الحسنة . تفادوا المواعدة المبكرة والجدية نموا عقولكم وشخصياتكم فأنتم شباناً وشابات تمتلكون مواهب يجب تميئتها ومشاركتها .

"اقرأوا كتباً رائعة . استمعوا لموسيقى جيدة . ادرسوا وناقشوا البركات التي تحتويها كلمة الحكمة

"اقرأوا النصوص المقدسة

"يمكنك تشجيع شاب في فترة مهمة في حياته والتأثير عليه وحمائته حتى فأنتم تظهرن حبك للرب عندما تساعدن شاباً على البقاء مستحقاً ومستعداً لخدمة الرب " (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٧ ، ٨٦-٨٨ ، أو مجلة Ensign ، تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ٥٧-٥٨) .

من المهم بالنسبة إلى الشابات أن يحترمن الشباب ويشجعنهم على الخدمة كمتفرغين للتبشير . يجب أن تؤجل كل الأفكار المتعلقة بالزواج حتى انتهاء الشبان من بعثاتهم التبشيرية .

مساعدة المبشرين على تلبية دعواتهم

غالباً ما نفكر بالمبشرين الذين عرفناهم ، خاصة أولئك الذين علمونا الإنجيل في البدء . فنحن نقدر تضحيتهم وقدمتهم . يمكننا إظهار امتناننا لهم ولأبينا السماوي عن طريق مساعدة مبشرين آخرين على تلبية دعواتهم بطريقة أفضل . عندما يخدم شبابنا وشاباتنا في بعثات تبشيرية ، يحتاجون مساعدتنا ودعمنا الدائمين . يمكننا الصلاة من أجلهم والحرص على فهمهم أهمية الصلاة .

أخبرنا الشيخ هيوغ ب . براون كيف ساعدته أمه على الاتكال على الرب خلال بعثته التبشيرية في بريطانيا . قالت له لدى ذهابه : " هيوغ ، ولدي ، هل تذكر عندما كنت صبياً صغيراً وكانت تراودك أحلام مزعجة وكوابيس ، وكنت تناديني إذ كنت أنام في الغرفة المجاورة : "أمي ، أمي هل أنت هنا؟" وهل تذكر أنني كنت دائماً أجيب : "نعم يا ابني ، أنا هنا . استدر وعم . كل شيء بخير . " وتابعت : 'يا ولدي ، ستفصلنا الآن ثمانية آلاف كيلومتر ، عبر قارة ومحيط . ولن تراودك أحلام مزعجة في الليل فقط بل مرّات عديدة في النهار ، وستود طلب المساعدة والتعزية . يا ولدي ، عندما تحيط بك المشاكل وتواجه التجارب وعندما تكون مرتبكاً ولا تعلم أين تذهب ، نادِ وقل : "أبي ، هل أنت هنا؟" وتابعت أيضاً : 'أعدك يا ولدي أنه سيجيب دائماً وأنت لا يجب أن تخاف ' " (*The Abundant Life* [1965] ، ٢٠٢-٢٠٣) .

■ ما هي الطرق الأخرى التي يمكننا اعتمادها لمساعدة المبشرين على تلبية دعواتهم؟

يجب أن يصلهم بريد من المنزل . منحنا الشيخ غوردون ب . هنكلي النصيحة التالية بخصوص كتابة الرسائل للمبشرين : "إنّ قلبي يحزن على مبشر لا يتلقّى بانتظام رسائل من أهله . عادة يجب أن تصله رسالة في الأسبوع . من جهة أخرى ، يمكن أن تؤدّي الرسائل الكثيرة إلى إحباط معنويات المبشر . ليكون المبشر فعالاً ، يجب أن يبتعد عن المنزل ، لذا فإنّ نوع البريد الذي يصله يمكن أن يُحدّث فرقاً كبيراً في ما يفعله ويشعر به . إنّ الرسائل التي تشرح المشاكل في المنزل بالتفصيل ، وترتكز على الصعاب تؤذي معنويات المبشر . يحرص كاتبو الرسائل الحكماء على تدوين مشاعرهم الإيجابية أي كم هم فخورون بوجوده في الحقل التبشيري ، وكيف يباركهم الرب بسبب عمله في الخدمة . فرسائل كهذه تبارك حياة المبشر" (اقتباس بريان كيبي في *A Visit with Elder Gordon B. Hinckley about Missionary* في *New Era . Work* ، حزيران ١٩٧٣ ، ٣٢) .

■ ما هي أنواع الرسائل التي يجب أن ترسلها الشابات إلى المبشرين؟

يجب على الشابات مشاركة المبشرين التجارب الروحية التي مرّرنَ بها ، وإطلاعهم على أخبار مبهجة عن الأصدقاء وعن المنزل .

■ ما هي الطرق التي يمكن اعتمادها لمساعدة المبشرين في منطقتنا؟

يمكننا تقديم أفراد العائلة والأصدقاء من غير الأعضاء للمبشرين . يمكننا أيضاً أن نحرص

على عدم إضاعة وقت المبشرين . عندما ندعوهم إلى منازلنا لتناول الطعام ، يجب أن نقدّم الطعام بسرعة . ومن ثم يمكننا تشجيعهم على الرحيل ومواصلة عملهم . يجب ألا تتوقع مساعدتهم في غسل الصحون والأطباق بها . لا يجب أن ندعوهم إلى مشاهدة التلفزيون معنا . يمكننا تعلم قواعد البعثة التبشيرية ومساعدة المبشرين على تطبيقها .

يجب أن تتفادى الشابات خاصة إضاعة وقت المبشرين في نشاطات تافهة . لا يجب أن تبقى الشابات وحيدات مع مبشر كما لا يجب أن تشجّعن علاقة حميمة معه . لا يجب أن ترسل الشابات المبشرين في منطقتن أو أن يتصلن بهم هاتفياً .

عندما نظهر جميعنا الاحترام للمبشرين في دعواتهم ، نساعدهم على تدريس الإنجيل للآخرين .

خلاصة

قال الشيخ غوردون ب . هنكلي أن "العمل التبشيري لم يكن أبداً سهلاً ، إلا أن المكافآت المفرحة لا يمكن مقارنتها بأي تجربة أخرى . أي شيء ثمّن كإنجيل يسوع المسيح يستحق كل الجهود والتضحيات بالوقت والوسائل المبذولة لتدريسه" (*New Era* ، حزيران ١٩٧٣ ، ص ٣٠) .

بصفتنا نساء في الكنيسة ، يجب أن نفعل كل ما بوسعنا لمساعدة شبابنا على الاستعداد لدعواتهم التبشيرية وتبليتها . قد تُحدث جهودنا فرقاََ لجهة ذهابهم أو عدم ذهابهم في بعثة تبشيرية . يشكل تشجيعنا فرقاََ عظيماً في أدائهم في الحقل التبشيري . يمكننا مساعدة مبشرينا على الاستعداد لاختبار سعادة نقل الخلاص لإخوتنا وأخواتنا . (راجع المبادئ والعهد ١٨ : ١٥-١٦) . يجب أن نقيم جهودنا باستمرار ، ونستشير قادة الكنيسة وأعضاء آخرين للحصول على الأفكار ، وطلب الإلهام من أبينا السماوي لدى مساعدتنا المبشرين على حمل الإنجيل للعالم .

اختبار

أعيدي قراءة هذا الدرس في المنزل . اختاري بعض الطرق لمساعدة أولادك أو نفسك على التحضر للذهاب في بعثة تبشيرية . قيمي علاقاتك بمبشرين مستقبليين وبأشخاص متفرغين للتبشير ، وحددي كيف يمكنك أن تشكلي دعماً أكبر لهم . ضعي مشروعاً عائلياً يقضي بالكتابة بانتظام إلى أحد المبشرين في الحقل التبشيري .

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الثالث والثلاثين ، "العمل التبشيري" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

التدبير المنزلي



إدارة منازلنا بطريقة جيّدة

الدرس العشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تنظيم منازلنا والاستفادة من وقتنا .

المنزل المنظم يساعدنا على القيام بأمور أخرى مهمّة

قال الرئيس بريغهام يونغ : "اهتممَنَ بالترتيب والنظافة في كافة أعمالِكُنْ . . . حافظُنْ على جمال بيوتِكُنْ ، وزَيِّنْ قلوبِكُنْ بنعمة الله" (*Discourses of Brigham Young* ، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، ٢٠٠) .

يرتكز جزء من دور مدبّرة المنزل على كونها ربّة منزل فعّالة . فعندما نحافظ على منازلنا مرتبّة ، نشعر بالفخر وعندما تكون نظيفة يسود فيها جوٌّ من الهدوء . يمكننا أن نعثر على أي شيء في أي وقت نريده . أمّا تنظيف المنزل المرتب فهو أسهل بكثير من المنزل الذي تسوده الفوضى .

لا يقتصر التنظيم على منازلنا فقط ، فوقتنا بحاجة أيضاً للتنظيم . بعض النساء يمتصن الكثير من الوقت في تنظيف منازلهنّ وترتيبها . يجب أن يتعلّمن كيف يمكنهنّ تخصيص وقت أقلّ لأعمال المنزل ووقت أكبر لعائلاتهمّ وتنمية مواهبهنّ وخدمة الآخرين . الأعمال المنزلية مهمّة ولكنّها لا يجب أن تمنعنا من القيام بأعمال تفوقها أهمية . فالحفاظ على نظافة المنزل لا يجب أن يكون هدفنا الأساسي ، بل جزءاً من هدفنا لنكون سعداء ولنحظى بعائلات سعيدة . نحن بحاجة للوقت كي نمثي مواهبنا ونتعلّم العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل . يجب أن نخصّص الوقت للخدمة في مناصب داخل الكنيسة ولمساعدة جيراننا والمعوزين ولنكون مبشرات جيّدات . عندما نحافظ على نظافة منازلنا من دون أن نخصّص الكثير من الوقت للأعمال المنزلية ، نكتسب حرّية قضاء المزيد من الوقت في النشاطات العائلية والقيام بأمور مهمّة أخرى .

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٠ - أ : "إحدى العائلات تستمتع بأمسية موسيقية ."
- أسأل الأختوات التأمّل في الأسئلة التالية : ما هو هدف حياتي؟ كيف يجب أن أمضي أغلبية وقتي؟ لماذا يجب أن أحافظ على التوازن بين نشاطاتي وعائلتي وأعمال المنزل؟



٢٠ - أ: إحدى العائلات تستمتع بأصمعية موسيقية

مكان لكل شيء

لكي يكون المنزل مُرِجاً، يجب أن يكون عَمَلِيّاً. فالخطوة الأولى في تنظيم منازلنا تقضي بتحديد وظيفة كلّ غرفة. بعد ذلك، يمكننا أن نضع حاجاتنا في تلك الغرفة في جوارير وخرائن مرتّبة.

■ عرض اختياري: ضعي الصندوق الذي يحتوي على أغراض متعدّدة على الطاولة. اطلبي من إحدى الأخوات أن تتظاهر بمساعدة جاريتها على ترتيب منزلها. دعها تفرز الأغراض في العلبة مشكّلة عدّة كدسات مُتَقَنّة. يجب أن تحتوي كلّ كدسة على أغراض شبيهة ببعضها البعض تصلح لأن توضع في جارور أو خزانة مرتّبة.

أحياناً لا نملك العدد الكافي من الخرائن أو الجوارير. إذا كانت تلك هي الحال، يمكننا نحن أو أزواجنا شراءها أو صنعها.

حتى ولو كان لدينا العديد من الخرائن، قد نكتشف أننا لا نملك المكان الكافي لكلّ شيء. في هذه الحال، من المفضّل أن نفرز أغراضنا فنوزّعها بين تلك التي يمكن أن يستعملها آخرون، تسهّل مشاركة أفراد العائلة جميعهم مهمّة الحفاظ على ترتيب المنزل. يجب أن يتحمّل الجميع مسؤولية الحفاظ على نظافة المنزل وترتيبه. لقد نصحن الرئيس بريغهام يونغ بما يلي: "علّموا الأطفال الصغار مبادئ النظام؛ علّموا الفتاة الصغيرة وضع المكنسة في المكان المناسب... وكلّ شيء في مكانه. علّموا الأولاد أن يضعوا ملابسهم جانباً بطريقة مرتّبة وحيث يمكن إيجادها... علّموا الفتيان الصغار توضيب منكاش الحديقة والرفش، إلخ، حيث لا يتلفها الصدأ... واحرصوا على أن يجمعوا الأدوات عندما ينتهون من استعمالها ويضعوها في المكان المناسب" (*Discourses of Brigham Young*، اختيار John A. Widtsoe [1954]، 211).

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٠ - ب: "إحدى الأخوات تعلّم أولادها الصغار النظافة والترتيب." اطلبي من الأخوات توضيح الطريقة التي اعتمدتها لتعليم أفراد العائلة عادة توضيب الأغراض.

تبسيط الأعمال المنزلية

يساهم تنظيم شروط العمل وظروفه بحفض الوقت المخصّص لهذا العمل. إذا بدأنا مثلاً بتحضير الأدوات مسبقاً لا نُجَبّر على أن نعود أدراجنا لناشيء نحتاجه. يمكننا أيضاً أن نوَفّر طاقتنا عن طريق وضع الأدوات التي نحتاجها على مقربة منا.

هنالك طريقة أخرى لتبسيط عملنا وهي تقضي بتنظيف مكان العمل فوراً بعد أن ننتهي من القيام بأمر ما. لأنّ الفوضى تتراكم بسرعة. يمكن للمزيد من الأغراض أن تقع عرضياً عندما تسود الفوضى المنضدة أو أمكنة العمل الأخرى. أمّا الأواني والطناجر والأطباق فيصعب تنظيفها إذا تراكمت وبقايا الطعام عليها. كلّمنا أسرعنا بالتنظيف بعد انتهائنا مباشرةً كلّمنا سهل التنظيف.



٢٠ - ب : إحدى الأخوات تعلم أولادها الصغار النظافة والترتيب

هنالك طريقة ثالثة أيضاً تسهل القيام بأعمال المنزل وهي تقضي بإنجاز عدّة أمور في آن واحد . بعض مدبّرات المنزل يرتدين مئزراً يملك جيوباً عديدة . يمكنهنّ السير كذلك في المنزل والترتيب في الوقت ذاته . والمدبّرات الفعّالات يجمعنّ بين عدّة أعمال . على سبيل المثال ، يمكنهنّ التحدّث أو التخطيط فيما يعملنّ بأيديهنّ . فهنّ يطوين الثياب فيما يرشدنّ أولادهنّ بخصوص مشكلة شخصية أو يتحدّثنّ على الهاتف . من الممتع أن تخلق طرقاً تمكّننا من استعمال وقتنا بطريقة فعّالة .

- اسألّي أفراد الصف مشاركة طرق تختصر الوقت المخصّص للأعمال المنزلية .
- أحياناً نضيع أوقاتاً كثيرة لأننا لم نخطّط مسبقاً لاستعمالها .
- كيف يمكننا استعمال أوقات الفراغ بطريقة أكثر إنتاجية؟

يمكننا استعمال الوقت الإضافي الذي كسبناه بفضل العمل بفعالية للاسترخاء والاستمتاع شخصياً أو مع عائلاتنا ، لمساعدة الآخرين أو لإنجاز مشاريع على المدى الطويل كتاريخ العائلة .

- ما هي الأمور التي تودّين القيام بها إذا كان لديك متسع من الوقت للقيام بها؟

التخطيط يساعد على إنجاز الأمور

بعض الأشخاص يبدون دائماً منمكّين ولكنهم لا ينجزون الكثير . يجب أن تحدّد الأمور المهمّة ونقوم بها أولاً .

- اطلبي من إحدى الأخوات تحديد أهم ستّة أشياء يجب أن تقوم بها في اليوم التالي . اكتبها على اللوح . ومن ثمّ أسألها تعدادها بحسب أهمّيّتها . اقترحي على الأخوات اعتماد هذه الطريقة في التخطيط لنهارهنّ ، وإنهاء عمل معيّن قبل البدء بآخر .
- أحياناً قد لا نستطيع إنهاء كلّ الأمور التي حدّدناها للنهار ذاته . لكننا إذا أنجزنا أهم الأمور أولاً ، يمكننا القول أننا استعملنا وقتنا بطريقة جيّدة . عندما نخطّط لعملنا ، يجب أن نكون مرّنين . فنادرًا ما تنجح الخطط كما نتوقّعها . الأمور الطارئة ، صغيرة أم كبيرة ، تقاطعنا خلال النهار ، ولكن إذا كنّا مدرّكين لهدفنا يمكننا القيام بعملنا . فنشعر بالسعادة في آخر النهار ونكسب المزيد من الوقت لثمّصيته مع عائلاتنا .

خلاصة

إنّ الترتيب والنظام يضيفان الهدوء والتوافق على منازلنا . من جهة أخرى ، يمكننا الحصول على وقت أطول لتنمية مواهبنا وخدمة الآخرين .

اختبار

حاوي أن تكوني هذا الأسبوع أكثر ترتيباً وتنظيماً . حسّني استعمالك للوقت .

نصوص مقدّسة إضافية

المبادئ والعهود ٨٨ : ١٩٩ (نظّموا أنفسكم وحضّروا كل حاجة ضرورية)

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . (اختياري) أحضري صندوقاً كبيراً يحتوي على أغراض متعدّدة كالملايس بقياسات مختلفة ، ألعاب ، معدّات ، أدوات مطبخ وإلخ .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم روايات أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

إدارة شؤون العائلة المالية

الدرس الحادي والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على إدارة شؤوننا المالية .

استعمال مواردنا بحكمة

"للرب الأرض وملؤها" (المزامير ٢٤ : ١) .

قال الرئيس بريغهام يونغ أنّ الربّ "سلمّ شعبه جزءاً كبيراً منها . . . ولكنّه ليس ملكنا ، وكلّ ما علينا أن نفعله هو أن نحاول معرفة كيف يريدنا الربّ أن نتصرّف بما نملكه ، ومن ثمّ البدء بالتطبيق . " وتابع بريغهام يونغ قائلاً أنّنا يمكننا القيام بذلك "من خلال الإيمان والصبر والعمل بجدّ . " (راجع *Discourses of Brigham Young* ، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، ٣٠٥) .

■ ماذا أعطانا الربّ لمساعدتنا على تأمين حاجات عائلاتنا؟ فكّر من أي ناحية يعتمد مدخول عائلتك على ما منحنا إياه الربّ عندما خلق هذه الأرض .

أعطانا الربّ ملء الأرض . اعتمد البشر المال لدفع ثمن الأشياء التي تنتجها الأرض لبعثهم البعض . "يمكن أن يكون المال أي شيء يتفق الناس على تقاضيه مقابل الأمور التي يبيعونها أو مقابل العمل الذي ينجزونه" (*World Book Encyclopedia* ، [١٩٧٧] ، ١٣ : ٥٨٨) . المال مقياس لقيمة الشيء . كلّ الثقافات تملك شكلاً من أشكال المال . يجب أن نتعلّم استعمال المال بالطريقة التي يريدها الربّ .

التخطيط لاستعمال المدخول

يمكن للمال أن يكون أداة لصنع الخير . والربّ يريدنا أن ننجح ونهتمّ بعائلاتنا ونساهم في عمله على الأرض . عندما نخطّط لإنفاق مالنا بطريقة حكيمة ، ونستعمله كما يريدنا هو أن نستعمله ، يباركنا لكي نوّمن حاجاتنا الخاصة . يجب أن نتعلّم إدارة أموالنا ونستعدّ للتعامل مع المال بحكمة . فالطريقة التي نستعمل فيها المال تُظهر تصرفاتنا تجاه الآخرين ، تجاه الربّ وعمله وتجاه أنفسنا . إنّها تظهر كرمنا أو أنانيتنا ، اقتصادنا أو تبذيرنا للمال .

■ اقرأي لوقا ١٤ : ٢٨ - ٣٠ . ماذا يجب أن نفعّل قبل استعمال أي مبلغ من المال؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢١ - أ : "إحدى العائلات تناقش ميزانيتها ."



٢١ - أ: إحدى العائلات تناقش ميزانية نفقاتها

بصفتنا عائلات ، يجب أن نضع خطة سوية حول كيفية إنفاق مالنا . تُسمّى هذه الخطة بالميزانية . فهي تمكّننا من التحكم بمالنا وتحول دون استعماله للأموال التافهة . كلّ مؤسسة تجارية ناجحة تركز على ميزانية . حتى الكنيسة تضع ميزانية لإدارة أموالها . سيكون لكل عائلة ميزانية مختلفة . فالأمور المهمّة بالنسبة إلى إحدى العائلات قد تكون أقلّ أهمية بالنسبة إلى عائلة أخرى . يجب أن تحدّد الأمور الأهم بالنسبة إلى عائلتنا نحن ونضع أهدافاً مالية لذاتنا . يمكننا القيام بذلك في إطار مجلس عائلي .

يُعتبر قانون العشور إحدى أهمّ الوصايا التي مُنحنا إياها . بصفتنا قديسي الأيام الأخيرة ، يجب أن نضع العشور على رأس ميزانيتنا . فالرب سيباركنا إذا حفظنا هذه الوصية . عندما نخصّص بانتظام عشر مدخولنا للعشور ، نتأكد من أنّ الله سيباركنا على طريقته الخاصة (راجع ملاحى ٣ : ١٠ ؛ متى ٦ : ٣٣) . من المُطمئن أن نعلم أنّ الرب قلق على راحتنا الزمنية . فهو سيباركنا إذا عملنا بصدق وأظهرنا استعدادنا لوضع مملكة الله على رأس أولوياتنا .

وضع الميزانية

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢١ - ب : "نموذج عن الميزانية ." .
- تقضي الخطوة الأولى من وضع الميزانية بجمع مداخيلنا كلّها . يجب أن تحدّد مجموع مدخولنا الشهري .
- اكتبي على اللوح : مجموع المدخول
- ومن ثمّ خصّص ١٠ بالمئة من مجموع المدخول للعشور .
- اكتبي على اللوح : العشور - ١٠ بالمئة
- الخطوة الثانية تقضي بوضع المال جانباً للمساهمات في الكنيسة بما فيها عطاءات الصيام وصناديق التبشير .
- اكتبي على اللوح : المساهمات في الكنيسة .

بعد أن ندفع عشورنا وجميع المساهمات في الكنيسة ، يجب أن نخصّص المال للاذخار . يقترح قادة الكنيسة أن نحاول ادّخار المبلغ ذاته الذي ندفعه للعشور ، أي ١٠ بالمئة من مدخولنا . (راجع *Relief Society Courses of Study* ، ١٩٧٧-١٩٧٨ ، [١٩٧٧] ، ٥٦-٥٧) . إذا كنّا نعاني من مشاكل مادية ، يجوز أن ندّخر مبالغ دون هذه النسبة ، لكنّه من الضروري أن ندّخر بعض المال كلّ شهر . تستعمل الأموال المدخّرة في الحالات الطارئة كالبطالة أو المرض أو الحوادث . كذلك ، علينا الادخار للبعثات والدراسة والسفر إلى الهيكل وغيرها من الأهداف الطويلة الأمد .

مجموع المداخيل

العشور - ١٠ بالمئة

المساهمات في الكنيسة

المدخرات

الطعام

الملابس

السكن

المصاريف الطبية

النقل

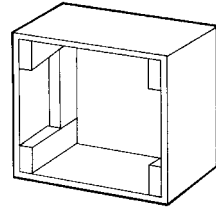
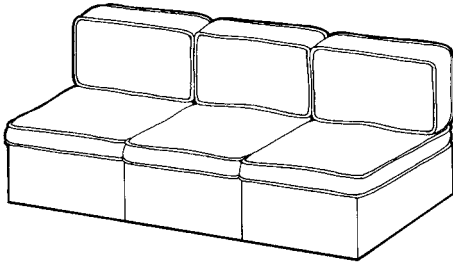
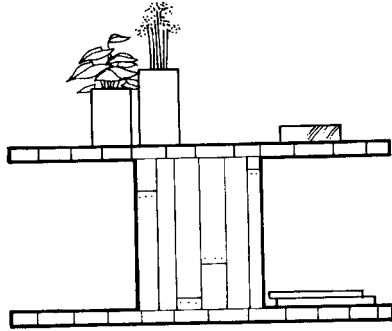
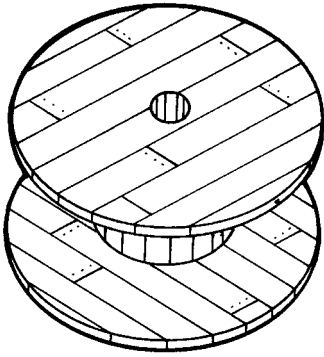
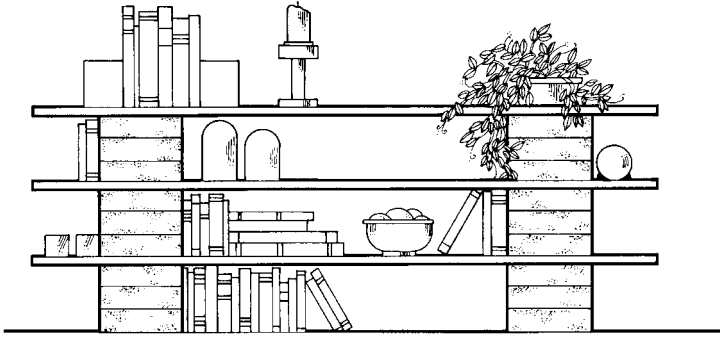
المنافع

مصاريف أخرى

مصاريف أخرى

مصاريف أخرى

مجموع المصاريف



٢١ - ج : يمكن صنع المفروشات اليدوية بكلفة قليلة جداً

■ اكتبى على اللوح :/الادخار .

إذا لم نستطع ادخار كمية من المال ، يمكننا أن نقتصد في المنزل . يمكننا أن نعتمد على مواهبنا وقدراتنا فذلك يساعدنا على ادخار قدر كبير من المال . نستطيع أن نهتم بالحديقة ونزرع جزءاً من طعامنا ونجدد الملابس القديمة عن طريق تقطيعها وخطاطها بحلة جديدة . كما نستطيع أن نصنع مفروشات جديدة من مفروشات قديمة وألباباً جديدة من الأقفاص وجذوع الأشجار وبقايا ألواح خشبية وبقايا ملابس وأزرار . يمكننا من خلال إعادة استعمال الملابس القديمة وإعادة استعمال المفروشات القديمة أن نؤمن الكثير من حاجتنا .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢١ - ج : "يمكن صنع المفروشات اليدوية بكلفة قليلة جداً ."

■ اطلي من الأخوات عرض الأغراض التي أتيت بها . أسألينَّ التحدّث عن كيفية زرعها أو صنعها .

يجب أن تكون بنود الميزانية التالية مخصّصة لحاجات الحياة الضرورية : الطعام والملابس وتأمين المسكن . سيختلف المبلغ الذي نصرفه وفقاً لمدى اقتصادنا ولعدد أفراد العائلة . فالعائلات التي تشتري طعاماً محضراً ومعلباً من السوق تنفق مبلغاً أكبر من العائلات التي تطبخ بواسطة مكونات أساسية أو التي تأكل من منتجات حديقتها . أما التسوق بعناية فيعني انتظار الحسومات ، وشراء الحاجات الضرورية وتفادي الأصناف الكمالية . يمكننا أيضاً توفير المال عندما نعيد خياطة الثياب القديمة أو نشترى ثياباً تخضع للحسومات أو نخطط الثياب عوضاً عن شراء ثياب جاهزة . توفر بعض العائلات المال عن طريق العيش في منازل منخفضة السعر .

■ اكتبى على اللوح : طعام ، ملابس ومسكن .

يجب على العائلات أن تحدّد نفقاتها في العديد من المجالات منها الطباية . أما بعض المصاريف الأخرى فهو النقل والتدفئة والكهرباء والمياه . وتشكّل هذه النفقات الأخيرة بند المنافع .

■ اكتبى على اللوح : مصاريف طينية ، مصاريف النقل والمنافع

وبالمال المتبقي يمكننا شراء الأمور التي قد نرغب فيها ولكننا لا نحتاجها فعلاً . قد تكون عطلة عائلية ، هدايا ، أفلاماً سينمائية ، إلخ .

■ اكتبى على اللوح : مصاريف أخرى

إذا لم يتبقّ أي مبلغ من المال أو إذا لم يكن هذا المبلغ كافياً لشراء جميع الحاجات الضرورية ، يجب علينا أن نغيّر مبلغ المال المخصّص للإنفاق في مجالات مختلفة . وعندما نقرّر كيف يجب أن نصرف مالنا ، علينا أن نطبق ميزانيتنا . بعد إنفاق المال المخصّص لأحد البنود يجب ألاّ

ننقق المزيد على هذا البند حتى نتلقّى المدخول التالي . إذا واجهنا طارئاً ، يمكننا الاستعارة من البند الأقل أهمية في ميزانيتنا .

قد نقرّر في الشهر التالي وضع ميزانية مختلفة عن الشهر السابق . يجب أن نضع ميزانية تناسب حاجات عائلتنا . وعندما نحضّر الميزانية ونطبّقها ، ندرك قيمتها في مساعدتنا على استعمال مالنا بطريقة حكيمة .

- ما هي البركات التي تنتج عن تطبيق ميزانيتنا؟ لماذا يجب أن نعلم أولادنا إدارة مدخولهم؟ كيف يمكننا أن نفعل ذلك؟

تفادي الدين

- اقرأي المبادئ والعهود ١٠٤ : ٧٨ . لماذا برأيك أوصى الرب بأن نتفادي الدين؟ ونصحنا أيضاً الرئيس ج . روبن كلارك الابن بالتالي :

" دعونا نتفادي الدين تماماً كما نتفادي الآفة ، وإذا كان لدينا ديون الآن دعونا نتخلص منها ؛ إذا لم نتكّن اليوم فلنُفعل ذلك غداً .

" دعونا نعيش في عسرة مالية وضمن حدود مداخيلنا فقط وندخر القليل " (في Conference Report ، نيسان ١٩٣٧ ، ٢٦) .

يمكننا تخفيض ديننا عندما نجعله جزءاً من ميزانيتنا . قد نضطرّ لتخصيص مبلغ أصغر لبنود أخرى ، لكنّ أنبياءنا نصحونا بتفادي الدين . يجب أن نتفادي الشراء بالدين إلا في حال شراء منزل أو أشياء مهمّة للغاية . إذا كنّا ندين بالمال لشخص ما ، يجب أن نسدّده كما وعدناه ونكون صادقين في تعاملنا مع الآخرين .

لقد حدّرتنا الرئيس ن . إلدن تاير من أحد أهم مخاطر الدين : "لا يمكن [للناس] أن يمتنعوا بالعيش إذا كانوا مدينين بمبلغ من المال لدرجة أنّهم لا يعلمون كيف يواصلون حياتهم . فذلك يخلق خلافات بين أفراد العائلة ويخلق القلق والهموم ويؤدّي أحياناً إلى الطلاق ، فقط لأنّ الناس لا يعيشون ضمن إمكانياتهم " (خطاب ألقاه في Welfare Agriculture Meeting ، ٩ نيسان ١٩٦٦ ؛ اقتبس في Relief Society Courses of Study ، ١٩٧٧-١٩٧٨ ، [١٩٧٧] ، ٨١) .

- ما هي البركات التي تنتج عن عدم الاستيدان؟

خلاصة

لقد منحنا الرب هذه الأرض لكي نوّمن حاجتنا . وهو يريدنا أن ننجح . إذا قمنا بإدارة مالنا بحكمة ووضعنا مملكة الله على رأس أولوياتنا ، سيباركنا الرب مادياً وروحياً .

اختبار

خصّصي بعض الوقت لتحضير ميزانية الشهر التالي . يمكن للأهل أن يناقشوا الميزانية مع أولادهم خلال المجلس العائلي . إذا كانت لديكم ديون تشاوروا حول طريقة تخفيضها . حاولوا ادّخار المال شهرياً .

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . اسألني ثلاث أو أربع أخوات إحضار غرض من صنع المنزل ، كفاكهة أو خضار زُرِعَت في المنزل ، أو غرض مصنوع يدوياً في المنزل كقطعة ثياب أو لعبة أو زينة منزلية .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تغذية العائلة

الدرس الثاني والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى إرشادنا إلى أنواع الطعام التي يجب أن نأكلها لكي نبقي بصحة جيدة .

يريدنا أبونا السماوي أن نتمتع بصحة جيدة

أبونا السماوي يحبنا كثيراً . ولأنه يريدنا أن نتمتع بصحة جيدة على الأرض ، منحنا إرشادات حول الطعام وأمور أخرى نُذِجها إلى أجسادنا . تتوفر هذه الإرشادات في الفصل ٨٩ من كتاب المبادئ والعهد تحت عنوان كلمة الحكمة . ولقد أوصانا أبونا السماوي بتناول بعض أنواع المأكولات المفيدة للصحة . كما أوصانا بتفادي مواد معينة تضر بنا كالشاي والقهوة والكحول والتبغ .

أنواع الطعام المختلفة توفر لنا الصحة الجيدة بطرق متعددة

■ اقرأي المبادئ والعهد ٨٩ : ١٠-١١ . ما هي أنواع الطعام المذكورة في هذين العديدين ؟ ما هي الفواكه والخضار التي يمكننا تناولها في منطقتنا ؟

إنّ الفواكه والخضار مهمّة لأنّها تحتوي على الفيتامينات التي تساعد على حمايتنا من أمراض معينة . ويمكن أن يساعد تناول هذه الأنواع على تفادي حالات معينة من فقدان البصر أو الالتهابات كما يساعد على التئام الجروح بطريقة صحيحة . وتحميننا أنواع الطعام هذه أيضاً من مشاكل صحية عديدة .

■ اقرأي المبادئ والعهد ٨٩ : ١٢-١٣ . ما هي أنواع الطعام المذكورة في هذين العديدين ؟

تشكّل أنواع اللحمه والطيور والبيض والسمك مصادر جيّدة للبروتينات التي يحتاجها جسدنا ليكتسب القوة . ويعتبر الحليب واللبن والأجبان مصادر جيّدة أيضاً للبروتينات . فهذه الأخيرة تؤلّف نسيج العضلات وتساعد على الشفاء من المرض . إنّ النساء الحوامل والأطفال الصغار بالخاص يحتاجون إلى البروتينات للنمو بشكل صحيح . وتحتوي أنواع الطعام هذه أيضاً على المعادن كالحديد والكلسيوم وهي تساعد أجسادنا على النمو والعمل بطريقة صحيحة .

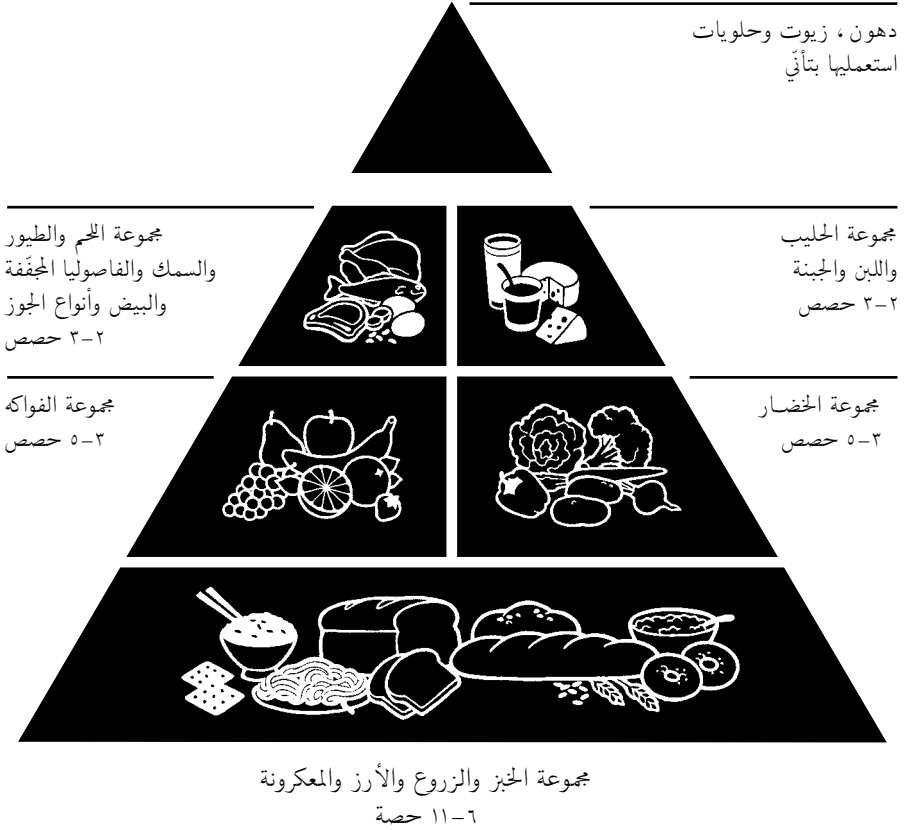
■ اقرأي المبادئ والعهد ٨٩ : ١٤-١٧ . ما هي أنواع الطعام المذكورة في هذه الأعداد ؟ ما هي أنواع الطعام المماثلة التي تتناولونها ؟



٣٢ - أ: مواد غذائية تنتمي إلى مجموعات الطعام الأساسية

هرمية المواد الغذائية

الدليل الغذائي اليومي



إضافة إلى الحبوب ، يذكر العدد ١٦ أنواع الثمر التي تنمو كالدوالي مثل البطيخ الأصفر والقرع والبندورة والبازيلاء والفاصوليا . كل هذه الثمار مشابهة للحبوب لأنها تساعد الجسد . فهي تمنحنا بعض البروتينات والفيتامينات والمعادن التي نحتاجها . والأهم من ذلك ، إنها تعطينا هُدُرات الكربون التي هي عبارة عن مواد نشوية وسكرية طبيعية . تستعمل أجسادنا هُدُرات الكربون لتوليد الطاقة التي نستعملها في نشاطاتنا اليومية .

تنوع الطعام ضروري للصحة الجيدة

يعتقد العديد من الناس أن لا أهمية لما يأكلونه طالما معدتهم مليئة . هذا ليس صحيحاً . ليس هنالك نوع من الطعام يمكن أن يحلّ مكان الآخر . كل نوع يملك منفعة خاصة به . فنحن بحاجة للفاكهة والخضار لحمائتنا من بعض الأمراض وبحاجة للبروتينات الموجودة في اللحوم وغيرها من أنواع المأكولات للنمو . (إذا اختار أفراد العائلة عدم تناول اللحم أو المنتوجات الحيوانية ، تشكّل الفاصوليا والبازيلاء والعدس مصادر جيّدة للبروتينات ،) إضافة إلى ذلك ، نحن بحاجة إلى هدرات الكربون الموجودة في الحبوب للطاقة . يساعدنا تَمَحُّور وجباتنا حول خمس مجموعات أساسية من الطعام على اتباع حمية طعام متوازنة .

- اعرضي وسيلتي الإيضاح البصريتين ٢٢ - أ ، " مواد غذائية تنتمي إلى مجموعات الطعام الأساسية" و٢٢ - ب ، "هرمية المواد الغذائية" . اسألي الأخوات منح أمثلة عن مواد غذائية محلية تنتمي لكلّ من المجموعات الخمس .

يحتاج كلّ شخص يومياً إلى كمية معيّنة من كل مجموعة أغذية . يجب أن نحرص على تنظيم وجبات تحتوي على الكمية اللازمة من كلّ مجموعة لكلّ فرد في العائلة .

- اعرضي مُلصَقاً يحتوي على أمثلة الكميات التالية من كلّ مجموعة طعام أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح .

قطعة خبز ؛ نصف كوب من الزروع أو الأرز أو المعكرونة المطبوخة

حبة فواكه متوسطة الحجم ؛ نصف كوب من الفاكهة المعلّبة أو المطبوخة

كوب واحد من الخضار المورقة النيئة ؛ نصف كوب من الخضار المطبوخة

كوب من الحليب ؛ ٥٠ غراماً من الجبنة

٦٠-٨٠ غراماً من اللحم الخالية من الدهون أو الطيور أو السمك المطبوخ ؛ نصف كوب من الفاصوليا المحمّفة المطبوخة ؛ بيضة واحدة

- اكتبى على اللوح الأشياء التي تناولتها البارحة . هل كانت كل وجبة تتضمن كميات مختلفة من مجموعات الطعام المذكورة؟ هل تناولت الكمية اللازمة من كل مجموعة طعام خلال النهار؟ إذا لم تفعل ، كيف يمكنك التوصل بالتأكد إلى تناول الكمية اللازمة؟
- للحصول على الكمية اللازمة من كل نوع طعام ، قد يكون من الضروري شراء أصناف أرخص من كل مجموعة لاستعمال مالنا بحكمة .
- ما هي الأغذية الأكثر كلفة في كل مجموعة؟ ضمن كل مجموعة ، ما هي الأغذية التي يمكنها أن تحل مكان الأغذية الأكثر كلفة؟

شمل مجموعات الطعام الخمس في وجباتنا

يمكننا القيام بالعديد من الأمور لكي تحتوي وجباتنا يومياً على الكمية اللازمة من كل مجموعة .

- ١ . يمكننا أن نفكر مسبقاً بما نريد طهيه . فأحياناً عندما ننتظر حتى يحين وقت تحضير الطعام ، نلاحظ أننا لا نملك أنواعاً كافية من الطعام في المنزل .
- ٢ . عندما نخطط لتحضير وجبات الطعام ، يمكننا أن نبدأ بشيء عادي كالأرز أو الذرة مثلاً ، ومن ثم نضيف أنواعاً من المجموعات الأخرى .
- ٣ . يجب أن نضع لائحة بالمواد الغذائية التي نحتاجها لمساعدتنا على تذكر المجموعات الخمس عندما نذهب إلى السوق .
- ٤ . يمكننا أن نزرع الخضار والفاكهة في حديقة ما . إذا لم يكن لدينا فسحة للحديقة ، يمكننا أن نزرع الطعام في دلو أو صندوق خشبي . وربما يمكننا مشاركة قطعة أرض للزراعة مع بعض الأصدقاء أو الأقارب .

خلاصة

جميعنا يريد التمتع بصحة جيّدة . وسيساعدنا على ذلك تنظيم طعامنا بشكل نحصل فيه على الكمية الكافية من مجموعات الطعام الخمس .

اختبار

- قارني كل وجبة طعام تتناولينها مع مجموعات الطعام الأساسية . أوجدي طرقاً لزيادة الأغذية التي تنتمي إلى المجموعات الناقصة في وجباتك . تذكّري أن التخطيط مسبقاً للوجبات يساعدك على شمل المجموعات الخمس في الوجبة .
- اقرأ الفصل ٨٩ من كتاب المبادئ والعهود لكي تعرفي المزيد عن قانون الرّب في ما يختص بالصحة .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل التاسع والعشرين ، "قانون الرّب للصحة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . ادرسي المبادئ والعهود ٨٩ . ركّزي على الأعداد المُناقَشة خلال الدرس .
- ٣ . تحدّثي مع عامل في قسم التغذية في الحكومة أو إحدى الجامعات أو مع أخصائي آخر في التغذية لمعرفة أي تركيبة من الأغذية في منطقتك تؤلّف حمية جيدة .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تغذية الأم والطفل

الدرس الثالث والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تحديد الطعام الذي يجب أن تأكله النساء الحوامل والمرضعات والذي يجب أن يُطعمَته لأطفالهنّ .

تغذية المرأة الحامل

- اعرضي وسيلة الإيضاح ٢٣ - أ: "التغذية الجيدة مهمة للأم والطفل ."
 - يجب أن تحرص المرأة الحامل على أكل أنواع الطعام التي ستساعدتها وطفلها الجديد على البقاء في صحة جيدة . يجب أن تتأكد من حصولها يومياً على الحصص الكافية من مجموعات الطعام الخمس وهي التالية : (١) الحبوب والزرور والحبوب ؛ (٢) الخضار ؛ (٣) الفاكهة ؛ (٤) الحليب والجبنة واللبن ؛ (٥) اللحم والطيور والسّمك وأنواع الحوز . يجب أن تحرص المرأة الحامل أيضاً على شرب كميات كبيرة من الماء لتفادي مشاكل الجفاف . إنّ النساء اللواتي يخترنّ طعامهنّ بحكمة ينجبنّ عادة أطفالاً يتمتعون بصحة أفضل وقوة أكبر من أطفال الأمهات اللواتي لا يتغذّين بشكل جيد .
 - اطلي من الأخوات تسمية أنواع طعام من كلّ مجموعة ومن ثمّ أسألينّ التخطيط لوجبة مخصصة لامرأة حامل . اطلي منهنّ أن يشملنّ أنواعاً تنتمي إلى المجموعات الخمس .
 - لماذا تشكّل التغذية الصحيحة أمراً مهمّاً بالنسبة إلى الأم الحامل .
- "إذا لم تتغذّ الأم جيداً ولم تُدخّل إلى جسدها المغذّيات التي يحتاجها الطفل بالكميات اللازمة ، لا ينمو الطفل ولا ينشأ كما يجب .
- "إنّ نسبة وفيات الأطفال ، التي تحدّد عدد الأطفال الذين يموتون في أوّل عام من حياتهم ، عالية جداً في العديد من البلاد النامية في العالم . تنتج هذه النسب العالية عن مشاكل في الأجهزة الصحية السائدة وعن انتشار التلوّث وسوء التغذية . لكن ، حتى في البلدان المتقدّمة ، ساهم سوء التغذية بين الأمهات الحوامل في نسبة مرتفعة من وفيات الأطفال . إذا لم تتغذّ الأم بشكل كافٍ خلال فترة حملها ، خاصة إذا كانت صغيرة في السن ، تكبر فرص إنجابها طفلاً صغير الحجم وخفيف الوزن لدى الولادة . وخطر الوفاة فوراً بعد الولادة أكبر بالنسبة للأطفال الخفيفي الوزن لدى الولادة . تعتبر تغذية الأم المستقبلية عنصراً مهمّاً



٣٣ - أ: التغذية الجيدة مهمة للأم والطفل

يساهم في صحة طفلها . يجب أن تتناول الطعام الذي يؤمن المغذيات لتنمية جسد طفلها وحمايته " (1973-1974 Relief Society Courses of Study) ، [١٩٧٣] ، ١٠٥ .

حليب الأم هو الأفضل بالنسبة إلى الأطفال الصغار

لقد خلق أبونا السماوي جسد الأم بطريقة تحوّل إنتاج الحليب . ولقد صنّع هذا الحليب خصيصاً ليشربه أطفال البشر . إنّه أفضل بالنسبة إلى الأطفال من حليب الحيوانات . أمّا السائل الذي يخرج أولاً من ثدي الأم بعد ولادة الطفل فهو أيضاً مهمّ ، لأنّه يحتوي على مواد تساعد على حماية الطفل من الأمراض خلال الأشهر الأولى من حياته .

أحياناً ، لا تستطيع الأم إرضاع طفلها لأسباب صحيّة . يمكن في تلك الحال استعمال حليب البقر أو الماعز أو حليباً جاهزاً من السوق ، لكن يجب على الأم أن تعنى عناية خاصة بنظافة الحليب . على الأم أن ترصّع طفلها إذا كان بإمكانها ذلك . يؤثر نظام الأم الغذائي على كمية الحليب الذي تنتجه من أجل الطفل . فالأم التي تأكل ما يكفي من الطعام الصحي وتشرب ما يكفي من الماء تنتج عادة كمية كافية من الحليب من أجل طفلها .

- لماذا لا ترصّع بعض الأمهات أطفالهنّ؟ لماذا يعتبر السائل الذي يخرج قبل الحليب جيداً للأطفال؟ إضافة إلى التغذية وحماية الطفل من الأمراض ، ما هي إيجابيات الرضاعة الأخرى؟

الإطعام بواسطة الرضاعة

إذا لم تستطع الأم إرضاع طفلها ، يمكنها أن تعطيه نوعاً آخر من الحليب . وذلك يعني عادة إطعام الطفل بواسطة الرضاعة (لاحقاً الكوب) . لدى إطعام الطفل بواسطة الرضاعة يجب اتخاذ التدابير الوقائية التالية :

- ١ . حافظي على نظافة الزجاجات . إذا وقعت على الأرض أو حطّت الذبابات على الحلمة وتركت الجراثيم ، سيمرض الطفل من دون شكّ . اغسلي الرضاعات والحلمات بمياه ساخنة وصابون واشطفيها جيداً .
 - ٢ . استعملي ماء نظيفاً . عندما يُحاط الحليب بماء ملوث ، يمرض الطفل من الجراثيم الموجودة في الماء . إذا كنت تشكين في نظافة الماء ، اغليه لمدة ٢٠ دقيقة ودعيه يبرد قبل إعطائه للطفل .
 - ٣ . إذا فسّد الحليب ، ارميه واستعملي حليباً طازجاً .
 - ٤ . اقرأي البطاقة المُلصقة على الحليب المعلّب أو الجهاز واستعملي كمية الماء الصحيحة . فالأطفال يمرضون إذا كان الحليب مذوّباً في كمية غير كافية أو زائدة من الماء . لا تضيفي كمية كبيرة من الماء كي يدوم الحليب أكثر .
- تظهر قصة رواها الطبيب جايمس أ . مايسن أهمية إطعام الأطفال حليباً ليس مذوّباً في الكثير من الماء :

دعا أب وأم حديثان الطبيب مايسن إلى منزلهما لرؤية طفلتها . عندما نزعَت الأم ثياب الطفلة البالغة من العمر ستة أسابيع ، صُدِمَ الطبيب لرؤية هزالة الطفلة . كان يستطيع رؤية شكل عظامها . قال له الأهل أن الأم كانت مريضة جداً خلال فترة حملها وأنها لم تستطع إرضاعها . لدى ولادة الطفلة اشتريا علبة من الحليب الجاف ولكنتها لم يملكا ما يكفي لشرائها علبة أخرى . فسألها الطبيب : "ماذا تطعان الطفلة الآن؟ فأشارا إلى رضاعة مليئة بسائل يكاد يكون شفافاً . كان عبارة عن ماء ممزوج ببضع قطرات من الحليب المكثف مسكوب من علبة صغيرة جداً . منح الطبيب مايسن المال لرئيس الفرع كي تشتري العائلة الحليب للطفلة . وعلم العائلة كيفية تحضير الحليب . وعلى الرغم من جهود الطبيب ، توفيت الطفلة لاحقاً . بعد ذلك بكثير ، علمت العائلة أنه هنالك مصدر محلي كان بإمكانه تأمين الحليب للطفلة . (راجعني "For the Health of the Saints" ، في *Speeches of the Year* ، ١٩٧٤ [١٩٧٥] ، ١٥٣ - ١٥٤ .)

■ عرض اختياري : اعرضي كيفية تنظيف الرضاعة وتحضير الحليب بطريقة صحيحة . يحتاج إطعام الطفل بواسطة الرضاعة عناية إضافية ، لكن الأطفال الذين يتناولون طعامهم بواسطة الرضاعة يمكنهم أن يتمتعوا بصحة جيدة . إلا أن حليب الأم يبقى أفضل حتى ولو احتاج الطفل أحياناً إلى تناول الرضاعة .

أنواع طعام أخرى للأطفال

عندما يكبر الأولاد يحتاجون إلى أنواع طعام أخرى غير الحليب للتمتع بصحة جيدة . من الصعب معرفة إلى أي وقت سيؤمن حليب الأم حاجات الطفل . لذلك ، يجب أن يبدأ الأطفال بتناول أنواع أخرى من الطعام بدءاً من عمر الستة أشهر .

يحتاج الأطفال أنواع طعام تنتمي إلى مجموعات الطعام الخمس التي يحتاجها الراشدون . يُشكّل الطعام المُعلّب للأطفال وسيلة لمساعدتهم على الحصول على تشكيلة طعام من مجموعات الطعام الأساسية . حيث لا يتوفّر الطعام المُعلّب ، يمكن تحضير طعام الأطفال بكل سهولة من أنواع الطعام التي يتناولها الراشدون . يجب أن تكون هذه الأنواع نظيفة جداً ويجب هرسها أو تصفيتها لكي يأكلها الطفل بسهولة حتى قبل أن يكتسب الأسنان .

إن الفواكه التي تغلفها القشور أكثر نظافة من الفواكه الأخرى . فالموز الناضج مثلاً يشكّل طعاماً ممتازاً للأطفال . أما الفاكهة الأخرى فيجب غسلها بعناية ونزع قشرتها بواسطة سكين نظيف . يجب أن تُحمّل الفاكهة بيدّين نظيفتين .

تشكّل الخضار المطبوخة خاصة الورقية منها طعاماً ممتازاً . يمكن تقطيعها أو هرسها ، فيسهل أكلها على الطفل . كما أنها تحتوي على الفيتامينات التي تحافظ على صحّة الطفل .

تُعتبر الزروع أيضاً طعاماً جيداً للأطفال لأنها تحتوي على هدرات الكربون . إلا أنها لا تكفي بمحد ذاتها . فالأطفال بحاجة إلى أنواع أخرى من الطعام كالفاكهة والخضار والبيض والحليب للتمتع بصحة جيدة والنمو بالطريقة الصحيحة .

بعض الناس يطعمون أطفالهم مرقة اللحم . إنّ المرقة جيّدة عادة وهي لا تحتوي على جراثيم لأنّها مطهّوة . لكنّ المرقة بمفردها لن تساعد الطفل على النمو . يجب أن يحصل الأطفال على أنواع أخرى من الطعام لاكتساب جميع الفيتامينات والمعادن والبروتينات وهدرات الكربون التي يحتاجونها .

يجب على الأهل أن يُضيفوا كل فترة نوعاً جديداً واحداً من الطعام إلى حمية الطفل . قد يُظهِر الطفل أحياناً حساسية تجاه نوع معيّن من الطعام وقد ينتج عن ذلك التقيؤ واحتقان الروايا أو الأنف أو الإسهال أو طفح جلدي . من خلال إدخال نوع واحد من الطعام كلّ فترة ، يمكن أن يكتشف الأهل نوع الطعام الذي يسبّب الحساسية .

- ما هي أنواع الطعام التي يمكن أن يتناولها الطفل من مجموعات الطعام الخمس؟ كيف يجب تحضير هذه الأنواع؟
- أسأل الأختوات وضع وجبة مخصّصة لطفل . احرص على أن يشملن فيها أنواعاً من الطعام تنتمي إلى مجموعات الطعام الخمس الأساسية .
- عرض اختياري : عرضي كيفية تحضير نوعين أو ثلاثة من طعام الأطفال .

خلاصة

يجب علينا أن نختار الطعام الذي نأكله بعناية . إنّ هذه النقطة مهمّة جداً بالنسبة إلى النساء الحوامل والمرضعات . بإمكاننا التأثير على صحة أطفالنا من خلال أنواع الطعام التي نطعمهم إياها . يُعتَبَر حليب الأم أفضل حليب يمكن أن يُنَمَّح للطفل ، ولكن بعد بضعة أشهر ، يحتاج الأطفال لتناول أنواع طعام تنتمي إلى مجموعات الطعام الخمس كي ينموا بصحة جيّدة ويكتسبوا قوّة جسدية .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . راجعي الدرس الثاني والعشرين ، "تغذية العائلة" ، من هذا الدليل .
- ٢ . (اختياري) أحضري رضاعة وحليباً مجفّفاً لعرض كيفية تنظيف الرضاعة وتحضير الحليب للطفل .
- ٣ . (اختياري) أحضري إلى الصف بعض أنواع الطعام المفيدة للأطفال بشكل خاص . إذا كان ذلك ممكناً ، أحضري أجهزة لعرض كيفية تحضير الطعام .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

الوقاية من المرض

الدرس الرابع والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى تذكيرنا بممارسة الوقاية من المرض كي نحافظ على عافيتنا .

يجب أن نتعلم الحفاظ على صحتنا

منذ زمن بعيد ، لم يكن الناس يعرفون أسباب المرض . كانوا يعتقدون أن المرض يسببه أحد أفعال الشر أو عدم تقديم التضحيات أو لعنة يلقيها آخرون . بعد دراسات دامت مئات السنين ، توصل العلماء والأطباء اليوم إلى معرفة أسباب العديد من الأمراض . لقد اكتسبنا الكثير من المعرفة منذ استعادة الإنجيل إلى الأرض عام ١٨٣٠ . منذ ذلك الوقت ، حلّ روح الرب على الأرض وتم اكتشاف العديد من الأمور التي ساهمت في الحفاظ على صحتنا .

بصفتنا راشدين ، يجب أن نعلم ونقوم بالأمر التي نحافظ على صحتنا . يجب أيضاً أن نعلم هذه الأمور لأولادنا ونعلم عائلتنا النظر إلى الصحة الجيدة بطريقة صحيحة . في بعض الحضارات ، يقول الأهل لأولادهم أنهم سينالون الحقن عندما يسيئون التصرف . إن هذا الأمر لسخيف فهو يعلم الأولاد اعتبار الصحة الجيدة عقاباً .

في هذا الدرس ، سنراجع بعض الأمور التي تساهم في الحفاظ على صحة جيّدة .

السيطرة على الجراثيم تساعد على الوقاية من الأمراض

الجراثيم عبارة عن كائنات حيّة صغيرة تسبب الأمراض . بعضها ينتقل من شخص إلى آخر وبعضها الآخر من الحيوانات إلى الأشخاص . تسبب الجراثيم أنواعاً عديدة من الأمراض عندما تدخل جسم الإنسان . وهي تعيش وتنمو في أماكن دافئة ورطبة ومظلمة . كما تنمو حول الحيوانات أو في الأوساخ التي تحلّفها الحيوانات أو الإنسان . يجب أن نتخلص من الشروط التي تعيش فيها الجراثيم .

■ ماذا يمكننا أن نفعل للتخلص من هذه الشروط؟ أضيفي الاقتراحات التالية إلى تلك التي تعطىها الأخوات :

إبقاء الحشرات خارج المنزل

لإبقاء المنزل خالياً من الحشرات ، يمكنكم وضع حاجب على الشبابيك والأبواب حيث يمكن ذلك . يجب الحفاظ على هذه الحواجب بحالة جيّدة خاصة خلال الطقس الحار .

تنظيف الأماكن التي تعيش فيها الجراثيم

غالباً ما تكون أجزاء البيت المخصصة للطبخ أو الاستحمام أو غسل الثياب رطبة . هنالك طرق لجعل هذه الأماكن أحمف . تشكل الأماكن الرطبة مشكلة ، خاصة إذا كانت حارة . ومع أن أشعة الشمس حارة إلا أنها تمنع نمو الجراثيم .

■ ما هي الأغراض التي يمكن وضعها أحياناً في الشمس للتخلص من الجراثيم؟

التخلص بطريقة صحيحة من أوساخ الحيوانات والإنسان

تعيش الجراثيم في نفايات الحيوان والإنسان . عندما تبقى هذه الأوساخ في العراء ، تستقرّ الذبابات عليها وتلتقط الجراثيم على شعيرات أرجلها الصغيرة . وعندما تحطّ الذبابات في مكان آخر ، يمكن لهذه الجراثيم أن تقع .

■ كيف يمكننا التخلص من أوساخ الحيوان والإنسان؟ (استعملوا مرحاضاً للتخلص من أوساخ الإنسان . وأبقوا الحيوانات في حظيرة . اطمروا أوساخ الحيوانات التي لا تأكل اللحم في الحديقة . وغطوا الأدوات المخصصة لرمي النفايات بالتراب والحواجب أو الأعطية لكي لا يصل إليها الذباب .)

حماية الطعام من الحشرات

ضعوا الطعام الذي لم يُؤكل في خزانات لا تدخل إليها الحشرات . إذا كان لديكم مكاناً بارداً ، احمضوا الطعام فيه . فالبرّاد (أو صندوق مبرّد أو بيت صغير مبني فوق بئر أو نبع) يحفظ الطعام على درجة عالية من البرودة . ولأنّ بعض الجراثيم يمكن أن تنتقل عبر الهواء ، يجب حماية الطعام من الهواء أيضاً . في بعض المناخات الاستوائية ، يجدر حفظ الطعام في "خزنة طعام"

يساعد اكتساب المناعة على الوقاية من الأمراض

يمكننا حماية ذاتنا أو عائلتنا من بعض الأمراض عن طريق اللقاحات . بعض الأمراض تحتاج فقط إلى لقاح واحد ولكن أخرى قد تحتاج عدّة لقاحات تفصلها فترات معينة . فشلل الأطفال مثلاً داء كان منتشرأ جداً سابقاً . منذ أعوام عديدة ، اكتشف طبيب وعالم طريقة تحمي الناس من الإصابة بهذا المرض ، فطوّر لقاحاً ضدّه . اليوم ، يحمي الأشخاص الذين يتلقون هذا اللقاح أنفسهم من هذا المرض الذي كان يقتل سابقاً العديد من الناس ويشلّ الكثيرين . في معظم أنحاء العالم ، يستطيع الناس الحصول على لقاحات من عيادة صحية أو من طبيب .

■ ما هي الأمراض المنتشرة في منطقتك؟ ما هي اللقاحات التي يوصي بها الأطباء أو العاملون في العيادات الصحية؟ كم مرّة يجب أن تُعطى؟ ماذا يمكنك أن تفعل للحصول على اللقاحات الضرورية لحماية عائلتك؟ أطلعني الأخوات على مواعيد منح اللقاحات والأمكنة التي تمنح فيها . اقترحي على الأخوات تحديد وقت معين للذهاب والحصول عليها .

مقاومة المرض واكتساب المناعة

برنامج اللقاحات الموصى به

العمر

المرض

تاريخ الولادة	شهر	شهران	٤ أشهر	٦ أشهر	١٢ شهراً	١٥ شهراً	١٨ شهراً	٤-٦ سنوات	١١-١٢ سنة	١٤-١٦ سنة	راشد	
التهاب الكبد ب (HBV) (HBV-1)												
HBV-2 (بعد شهر من الجرعة الأولى)			HBV-3 (بعد ٥ أشهر من الجرعة الثانية)			HBV-1,2,3 (أولئك الذين لم يتلقوا لقاحات سابقة)						
DtaP-1 أو DTP-1	DtaP-2 أو DTP-2	DtaP-3 أو DTP-3	DtaP-4 أو DTP-4	DtaP-5 أو DTP-5	ب، جرعة معززة ضد الكزاز (Td) كل ١٠ سنوات							
HIB-1			HIB-2			HIB-3			HIB-4			الإنفلونزا (نوع ب) (HIB)
Polio-1		Polio-2		Polio-3			Polio-4			ج		شلل الأطفال (Polio)
MMR-1			MMR-2			MMR-2 (إذا لم يتراوح عمره بين ٤ و٦ سنوات)			ج، د			الحصبة، التُّكاف، الحصبة الألمانية (MMR)
Var-1			Var-2 (إذا لم يُعطَ سابقاً)						ج، هـ			الجدري (Var)
<p>الإنفلونزا</p> <p>سئوياً . للأشخاص الذين يبلغون من العمر ٦٥ عاماً وما فوق . للمسؤولين في مجال العناية الصحية والأشخاص الآخرين ينتمون إلى فئة من الناس معرضة لخطر . ولذين يبلغون من العمر سنتين وما فوق ويعانون من حالات صحية مزمنة كالربو وأمراض القلب والسكري . استشارة الطبيب . لا يُنصح به في حالات الحساسية ضد البيض .</p>												
<p>التهاب الزنك المكوّري</p> <p>جرعة واحدة تُعاد بعد ٥ أعوام للناس المعرضين أكثر من غيرهم للمرض . للأشخاص الذين يبلغون من العمر ٦٥ سنة وما فوق . للذين يبلغون من العمر سنتين وما فوق ويعانون من حالات صحية مزمنة ، يُرعى استشارة الطبيب . للذين يعيشون في بيئات وأطر اجتماعية خاصة ، كالشعوب الأمريكية الأصلية ، يُرعى استشارة الطبيب .</p>												
<p>التهاب الكبد أ</p> <p>جرعتان : الثانية ٦ أشهر بعد الجرعة الأولى . للذين يبلغون من العمر سنتين وما فوق ، قبل السفر إلى بعض البلدان في الخارج (راجع القسم "ج" في ما يلي) . الأشخاص الذين يعانون من مرض مزمن في الكبد أو المعرضين لالتهاب الكبد أ . يُرعى استشارة الطبيب .</p>												
<p>أ</p> <p>ب</p> <p>ج</p> <p>د</p> <p>هـ</p> <p>العاملون في مجال العناية الصحية والسلامة العامة والأشخاص المعرضون . يُرعى استشارة الطبيب . جرعة معززة قد تكون ضرورية بعد ٥ سنوات لحماية الجسد من المرض أو التلوث . يُرعى استشارة الطبيب . في حال السفر إلى بعض البلدان في الخارج . يُرعى استشارة الطبيب أو قسم الصحة المحلي . جرعتان تفصلهما ٤ أسابيع على الأقل . يُرعى استشارة الطبيب . يجب أن يتلقى الراشدون المولودون عام ١٩٥٧ أو لاحقاً جرعة واحدة على الأقل إذا لم يكن هنالك من إنبات على اللقاح . الراشدون الذين يتعرضون كثيراً للمرض (طلاب الجامعات ، العاملون في مجال العناية الصحية ، إلخ) . لا يوصى به في حالة الحمل أو الحمل الممكن خلال ٣ أشهر . جرعتان تفصلهما ٤-٨ أسابيع على الأقل . جميع الراشدين القابلين للتقاط المرض والأشخاص المعرضين للمرض (العاملون في مجال العناية الصحية ، مدرّسو الأولاد الصغار ، العاملون في دار الحضانة ، إلخ) . كذلك للذين أصيبوا بالتأكد بالحصبة يمكن اعتبارهم محصّنين . لا يُنصح به في حالة الحمل أو الحمل الممكن خلال شهر .</p>												

لا يجب تأجيل اللقاحات بسبب أمراض خفيفة .

٢٤ - أ : مقاومة المرض واكتساب المناعة ضدّه



٢٤ - ب : امرأة شابة حكيمة تتأكد من أنها تنام الوقت الكافي وتأكل وجبات
مغذية وتنظف أسنانها بطريقة مناسبة مرتين على الأقل في النهار ،
وتغسل يديها مراراً

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٤ - أ: "مقاومة المرض واكتساب المناعة ضدّه".
امنحي الأخوات الوقت لدراسة الرسم البياني الموجود في دليلهنّ.

تساعد الممارسات الصحية الجيدة على الوقاية من المرض

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٤ - ب: "امرأة شابة حكيمة تتأكد من أنّها تنام الوقت الكافي وتأكّل وجبات مغذية وتنظّف أسنانها بطريقة مناسبة مرّتين على الأقلّ في النهار، وتغسل يديها مراراً".

يمكننا أن ننمي عادات نُكسبنا صحّة أفضل . بعضها يقتصر على النوم بقدر كافٍ في الليل وتناول أنواع متنوّعة من الطعام والقيام ببعض التمارين يومياً . نحن بحاجة أيضاً إلى عادات جيّدة للتخلّص من رسوبات الجسد . يشكّل الاستحمام بانتظام وتنظيف الأسنان وتمرير خيط حرير في ما بينها بعد كلّ وجبة ، وكذلك غسل يدينا بعد استعمال الحمام وتغطية أنوفنا وأفواهنا للعطس عادات أخرى من المفيد اكتسابها . في المناطق الاستوائية ، يجب على الجميع اتعال الصنادل أو أحذية أخرى لتفادي الالتهابات .

- اسألي الأخوات كيف تعلّمن أو كيف علّمن أفراد عائلتهنّ ممارسة عادات صحية جيّدة .

لدى الإصابة بالمرض

يسبّب المرض عادة تغييراً في شعورنا أو في كيفية عمل أجسادنا أو مظهرها . فغالباً ما يكون التغيير المفاجئ أو الحاد إشارة على وجود خطب ما . نذكر بعض التغييرات التي تدلّ عادةً على وجود مرض ما وهي الألم والحرارة ، البرد وفقدان الشهية ، الغثيان والشحوب ، الدوار والضعف الجسدي ، الطفح الجلدي والحكاك ، الورم والإسهال .

إذا أُصبتنا بالمرض ، يجب أن نقصد عيادة صحية أو طبيباً نرى ما هي الطريقة المُثلى للتغلّب عليه . يمكن لبركات الكهنوت أن تساعد أيضاً . ويتوقّع منا الرّب أن نعمل لتسلّم هذه البركات . يجب أن نسمح للطبيب بإرشادنا في شفاء المرض ، ومن ثمّ يجب إضافة الممارسات الصحية الجيدة والإيمان والصلوات وبركات الكهنوت إلى هذه الإرشادات . إذا قمنا بكلّ هذه الأمور ، يمكننا التغلّب على العديد من الأمراض .

- بماذا يمكننا أن نقوم اليوم أو هذا الأسبوع للمساهمة في الوقاية من الأمراض؟

خلاصة

نحن عمال الرّب على هذه الأرض . لكي نخدمه بطريقة فعّالة ، يجب أن نتمتع بصحة جيّدة . يمكننا المساهمة في بناء صهيون عندما نتمتع بصحة جيّدة وعندما نربي أطفالاً يتمتعون بصحة جيّدة .

لقد منحنا الرّب طرقاً عديدة للوقاية من الأمراض . إنّه يتوقّع منا أن نعتمد الحكمة ونقوم بكل ما في وسعنا في سبيل ذلك . وهو يتوقّع منا الاعتناء جيّداً بالمرضى . لقد وعدنا أنه من خلال الإيمان والصلاة وقوّة الكهنوت يمكننا أن نُشفي وفقاً لإرادته . علّمنا الرئيس بريغهام يونغ ما

يلي : "دعونا إذاً نحاول تطويل هذه الحياة إلى أبعد حدّ ممكن ، من خلال احترام قانون الصّحة وإحداث التوازن بين العمل والدراسة والراحة والترفيه ، فُتعدّ حياة أفضل . دعونا نعلّم هذه المبادئ لأولادنا" (*Discourses of Brigham Young*) ، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، (١٨٦) .

اختبار

استعيني بالطرق المقترحة في هذا الدرس لتعليم أفراد عائلتك ممارسة عادات صحّية جيّدة .
راجعني الرسم البياني في وسيلة الإيضاح البصرية ٢٤ - أ .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . زوري المركز الصحي المحليّ لمعرفة ما هي اللقاحات المتوفرة للناس في منطقتك . تحققي من موعدها ومن السجلات التي يجب تقديمها ، إلخ .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

زراعة حديقة المنزل والعناية بها

الدرس الخامس والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على البدء بزراعة حديقة المنزل أو تحسين تلك التي نملكها .

أنبياؤنا طلبوا منا زراعة حديقة والعناية بها

دعا الرئيس سبنسر و . كمبل قديسي الأيام الأخيرة جميعهم إلى إنتاج طعامهم . خلال سنوات عديدة ، سأل كل عائلة أن تزرع حديقته . قال : "إننا نشجعكم على زرع جميع أنواع الطعام التي يمكنكم زرعها في أرضكم . ازرعوا شجيرات الثمار العنبية ، والكرمة وأشجار الفاكهة ، إذا كان مناخكم يسمح بنموها . ازرعوا الخضار وتناولوها من حديقتكم الخاصة . حتى أولئك الذين يعيشون في شقق يمكنهم عادة أن يزرعوا الطعام في أوانٍ وأوعية مخصصة لذلك . ادرسوا أحسن الطرق لتأمين طعامكم . اجعلوا من حديقتكم . . . حديقة نظيفة جميلة ومنتجة . إذا كان لديكم أطفال في المنزل ، دعوهم يشاركون في العملية وأكلوا إليهم مہمات محددة (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٧٠-١٧١ ؛ أو مجلة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٢٤) .

عندما طلب الرئيس كمبل من كل واحد منا أن يزرع حديقته ، ذكرنا بأقوال الرب : "ولماذا تدعونني يا ربُّ يا ربُّ وأنتم لا تفعلون ما أقوله" (لوقا ٦ : ٤٦) .

هنالك أسباب وجيهة وراء هذه النصيحة التي يعطينا إياها أنبياؤنا . فلزراعة الحديقة منافع عديدة : إنها تزيد تقديرنا للطبيعة وتعلم أفراد العائلة العمل سوية . عندما نملك حديقة تنتج بشكل جيد ، لا نعلمد كلياً على الآخرين لتأمين طعامنا . يمكننا اختيار محاصيل نحبها وتؤمن حماية مغذية . من جهة أخرى ، تمنحنا زراعة طعامنا الخاص رضى ذاتياً لأننا نؤمن حاجتنا بذاتنا . يمكننا أيضاً أن نتبادل المنتوجات مع جيراننا وندخر المال ونساعد المعوزين .

■ أسألي الأخوات شرح إيجابيات حديقتن المنزلية .

ابدأوا بوضع خطة

قبل أن نزرع حديقتنا ، يجب أن نتخذ بعض القرارات .

أين نزرع

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٥ - أ : "يستطيع الذين يعيشون في الشقق أن يزرعوا في الأواني والأوعية ."



٢٥ - أ : يستطيع الذين يعيشون في الشقق أن يزرعوا في الأواني والأوعية



٢٥ - ب : اختاري أنواع المزروعات التي تنمو جيّداً في مناخك وترتّبك

يجب أن نحدد أولاً موقع الحديقة . فالحديقة تحتاج إلى أفضل موقع ممكن لأنها ستصبح قطعة أرض ثمينة . اختاروا مكاناً مشمساً ، تلازمه الشمس ست ساعات على الأقل يومياً . اخصوا التربة . بعض أنواع التربة رملية لدرجة لا يمكنها احتواء الماء أو مليئة بالطين لدرجة أن المياه تتجمع في حفر على وجه الأرض وتسري فيها ببطء شديد . إذا كانت الحال كذلك ، يجب أن نضيف السماد أو نوع التربة المعاكس لتحسينها . يجب أن يكون الماء متوفراً في حال لم يكن هطول الأمطار كافياً . كما يجب أن تكون الحديقة قرب المنزل إذا كان ذلك ممكناً . لا يجب أن تكون بعيدة لدرجة لا يمكن الوصول إليها والعمل فيها مرّات عديدة خلال الأسبوع . اختاروا مكاناً ليس شديد الانحدار وإلا تجرف المياه التربة والبذور . إذا كان يجب عليكم الزرع في مكان شديد الانحدار ، اجعلوا الأتلام تقطع الانحدار عرضاً بدلاً من أن تكون صعوداً ونزولاً . أما أولئك الذين يعيشون في شقق ، فيمكنهم الزراعة في أوانٍ وأوعية مخصّصة لذلك . من يريد حديقة أكبر يمكنه نكش الفناء أو حديقة الأزهار أو استعارة أرض أو استئجارها . لقد وجدت عائلتان في ألمانيا سبيلاً للحصول على حديقة :

" نحن عائلتان تنتميان إلى بعثة فرانكفورت التبشيرية [ونكتب] لكم لإخباركم عن حديقتنا .

" ليس من السهل إيجاد قطعة أرض في مدينة كبيرة مثل فرانكفورت . لذا حديقتنا حديقة صغيرة جداً ، بدت عندما استأجرناها وكأتمها أرض برّية ، فيها سياج مكسور وكوخ مخرب وأعشاب برّية على مدّ النظر . ولكن ذلك لم يحبط من عزيمتنا .

" بدأنا بإقامة سياج جديد ومن ثم أصلحنا الكوخ و[نكشنا] الحديقة بكاملها . في الربيع ، زرعنا الخضار وقال لنا جيراننا [أنها] لن تنمو . كنّا نقصد ساقية صغيرة على الدراجات [ونحمل الأوعية معنا] ونأتي بالماء بهذه الطريقة . صلينا للرب ليبارك حديقتنا فاستجاب لصلواتنا . لأنّ جميع أنواع الخضار نمت من دون أي مشكلة . إنّه لمن الرائع حقاً أن نرى هذه الشتول تنمو ' (اقتباس Spencer W. Kimball في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٦ ، ٥ ؛ أو مجلة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٥) .

ماذا نزرع

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٥ - ب : "اختاري أنواع المزروعات التي تنمو جيداً في مناخك وتربتك ."

يقتصر القرار الثاني على تحديد أنواع المزروعات التي يجب زراعتها . بعض الحدائق كبير جداً ؛ وبعضها صغير . إذا كانت المساحة محدودة ، الأفضل اختيار مزروعات تنمو صعوداً كدوالي الثمار العنبية وشتول الفاصوليا والبندورة التي تنمو على العواميد . من الأفضل اختيار البذور التي تنتج الكثير كالقرع والبندورة عوضاً عن مزروعات كالفجل التي لا تنتج سوى حبة ثمار أو خضار واحدة من بذرة واحدة .

احرصوا على اختيار المزروعات التي تؤمن لأفراد عائلتكم المواد الغذائية التي يحتاجون إليها .



٢٥ - ج : نموذج لمجموعة من الخضار

ولكن تفادوا زراعة أنواع لا يحبونها ولن يأكلوها . واحرصوا أيضاً على اختيار أنواع تنمو جيداً في مناخكم وتربتكم .

■ اعرضي مُلصقاً يظهر الفواكه والخضار غير المورقة والخضار والجذور والحبوب التي تنمو في منطقتك أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح . أي مزروعات تنتج أكبر كمية في مساحة محدودة؟

كلّ عام ، يجب أن ترسموا خريطة لحديقتكم أثناء التخطيط . لا يجب زرع الأنواع ذاتها في المكان ذاته ، العام تلو العام . إذا لم يتم تبديل المزروعات ، تزداد التربة فقراً ولا تنمو المزروعات فيها بشكل جيّد .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٥ - ج : " نموذج لمجموعة من الخضار . "

متى نزرع

القرار التالي الذي يجب أن نتّخذه يتعلّق بموسم الزرع . كل نوع من المزروعات ينمو أفضل إذا توفّرت الشروط المثالية له . بعض المزروعات تنمو أفضل في موسم جاف ، بينما أخرى تفضّل المزيد من الماء . بعض المزروعات كالشمندر والملفوف والجزر والخس والبصل والبازيلاء والسباخ تنمو أفضل في مناخ أبرد . وأخرى كالفاصوليا والذرة والشمام والقرع والبندورة تنمو بشكل أفضل في مناخ أكثر دفئاً .

■ اعرضي مُلصقاً يتضمّن مواسم زرع أنواع محدّدة تنمو في منطقتك أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح .

تحضير الحديقة

قبل أربع أو ستة أسابيع من موعد الزرع ، نظّفوا الموقع من الأعشاب الضارة وبقايا الأشجار المقطوعة والأحجار والأوساخ والأغصان الصغيرة . فضّضوا التربة بواسطة رفش أو منكاش لكي تسري المياه بسهولة . يجب أن تكون التربة مُفضّضة لا مجموعة في كُتْلٍ لدى موعد الزرع .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٥ - د : "تحضير التربة جيداً قبل الزرع . "

عندما يحين موعد الزرع ، يمكن تحسين معظم أنواع التربة . السماد والرسوبات النباتية والحيوانية العفنة يمكنها أن تحسّن التربة الرملية والطينية . كما يمكنها أن تساعد على إنتاج مزروعات أفضل لأنّها تضيف المغذيات . ولكن السماد لا يمكن أن يُصنّع ويضاف إلى التربة في اليوم عينه . يمكن أن يدوم تحضير السماد من أربعة إلى ستة أشهر . لذلك ، يحضّر الناس كمية من السماد كل عام ويضيفونها إلى حديقتهم في العام التالي .

يمكنكم تعلّم كيفية تحضير كمية السماد التي تحتاجونها عن طريق استشارة كتبٍ خاصة في المكتبة أو مستشار زراعي أو بستاني متمرّن .

■ اطلبي من الأخوات اللواتي حضّرن السماد شرح كيفية صنعه وكيفية استعماله .



فضفضة التربة بواسطة رفش أو منكاش .



تنظيف موقع الحديقة من الأعشاب الضارة وبقايا الجذوع والأعجار والنفايات والأغصان الصغيرة .



تمهيد التربة قبل الزراعة .



إضافة السماد لتحسين التربة .

٢٥ - د: تحضير التربة جيّداً قبل الزرع

زراعة الحديقة

في المناطق التي يَنْصُرُ فيها موسم الزراعة ، قد تودون البدء بحديقتكم داخل المنزل ، أي في أوعية . وإذا بدأتم في الخارج ، ازرعوا البذور وفق خطٍ مستقيمٍ لتمييز الأعشاب المضرة عن الخضار . اتركوا فراغاً بين البذور . تحققوا من موعد زرع كل نوع من البذور وقوموا بزراعتها في هذه المواعيد . ازرعوا خطأً من النوع ذاته كالذرة كل أسبوع وذلك على عدة أسابيع . ستحصلون هكذا على مدة أطول من المحاصيل الناضجة .

تختلف البذور من حيث الحجم ؛ إذا تم زرعها على نفس العمق ، لن تنمو . ازرعوا كل بذرة على عمق يوازي أربع مرات قطرها . ومن ثم اكبسوا التربة نحو الأسفل . تأكدوا من ترك فراغ بين الخطوط لفضفضة التربة بين الشتول فيما تنمو .

حافظوا على رطوبة التربة بعد زراعة البذور . إذا جفت الأرض لا تنبت البذور .

الاعتناء بالحديقة

إن كل التخطيط والتحصير والزرع الذي نقوم به لا ينفع إذا لم نعتن بمحافظتنا لاحقاً . لذلك ، يجب أن نقوم بالتالي :

السقي

اسقوا الحديقة بكثرة مرّة في الأسبوع إذا لم تكن الأمطار كافية . يجب أن تكون التربة رطبة حتى عمق سبعة إنشات (١٨ سنتم) بعد السقي . اسقوا دائماً عندما لا تكون الشمس حارة كي لا "تحترق" التربة .

طمر أصول النباتات

عندما تعلقو النباتات عدّة إنشات عن سطح الأرض ، انزعوا الأعشاب الضارة . أضيفوا النشارة والجرائد الممرّقة ، والعشب والأوراق أو القش حتى علو ٢ - ٣ إنشات حول الشتول وبين الخطوط . يحمي هذا الطمر التربة من الجفاف أو الحرّ الشديد . إن العديد من الناس الذين يعتمدون الطمر يلاحظون أنهم لا يحتاجون إلى انتزاع العديد من الأعشاب الضارة .

الحرث

إن الأعشاب الضارة تسرق الماء والمغذيات المخصصة للنباتات . انزعوها بأيديكم أو بالمنكاش . قد يمنع الطمر السميك الأعشاب الضارة من النمو ، ولكن يجب أن تزيحوا الطمر لجهة واحدة كل أسبوع كي تفضفضوا التربة بواسطة المنكاش وبعد ذلك تعيدونه إلى مكانه .

السيطرة على أضرار الحشرات

تضر الحشرات بالشتول وتتلف المحاصيل . احرصوا على جمع أي محاصيل ناضجة قبل أن تبدأ بالفساد . إذا لم تفعلوا ذلك ، ستقتات الحشرات منها . تخلصوا من المزروعات التي لم تعد



٢٥ - هـ : الحديقة ذات منافع كبيرة بالنسبة إلى العائلة

منتجة . انزعوا الحشرات باليد أو بالماء أو استعملوا مبيدات الحشرات . إذا استعملتم هذه الأخيرة ، احرصوا على غسل الطعام قبل أكله .

حصاد المحاصيل

إذا قطفتم الفواكه والخضار قبل طبخها أو أكلها أو حفظها بقليل ، تعطي مذاقاً أفضل وتغذية أفضل . بعض المزروعات كالخيار تنتج أفضل بكثير إذا تم حصادها بصورة مكررة . لا تدعوها تتجاوز حدود النضج أو تذبل أو تجف . احصدوا الخضار المورقة عندما تكون يافعة وطرية .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٥ - ٥ : "الحديقة ذات منافع كبيرة بالنسبة إلى العائلة ."

■ ما هي المنافع التي نكتسبها من الحديقة عندما نخطط لها ونحضرها ونزرعها ونعتني بها؟

خلاصة

يمكننا أن نظهر محبتنا للرب وثقتنا به عندما نطبق ما طلبه منا أنبياؤه . يمكننا جميعاً أن نتسلم بركات عديدة إذا خططنا لإقامة حدائقنا وحضرناها واعتدنا بها لكي تكون منظمة وتنتج الكثير . لقد نصحننا الرئيس كميل بما يلي : "حافظوا على الفسح الخضراء وعلى حدائقكم "مهندمة" مهما تكن ظروفكم لتظهر داركم النظام والجمال والسعادة . خططوا جيداً ونفذوا خططكم بطريقة منظمة" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٧١ ؛ أو مجلة Ensign ، أيار ١٩٧٦ ، ١٢٥) .

■ أقرأي المبادئ والعهود ٥٩ : ١٦-١٩ .

اختبار

خططي الآن لإقامة حديقةك أو تحسينها . تذكري أن العائلة كلها يمكنها أن تعمل سوية لكي تحصل على حديقة ناجحة .

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . تحققي مما يلي في المكتبة ، أو أسألي مستشاراً زراعياً أو بستانياً متمرساً :
 - أ . ما هي المزروعات التي تنتج أكثر في حديقة منزلية
 - ب . ما هي مواعيد زراعة كل نوع من المزروعات
 - ج . كيف يمكن صنع كمية من السماد بنجاح في حديقة منزلية
 - د . كيف يمكن سقي حديقة منزلية ، نزع الأعشاب الضارة منها ، السيطرة على أضرار الحشرات فيها ، طمر أصول النباتات وحراثتها .
- ٢ . حضري المصقات المقترحة في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدسة أو اقتباسات من اختيارك .

الإنتاج المنزلي

الدرس السادس والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على الاتكال على ذاتنا من خلال إنتاج كل ما نحتاجه في المنزل .

الاتكال على الذات

قال الرئيس سبنسر و . كهبل : "إننا ندعو عائلات قديسي الأيام الأخيرة لتصبح متكّلة على ذاتها ومستقلّة (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٧٠ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٢٤) . هنالك سبب وجيه وراء هذه النصيحة . فلقد شرح الرئيس ماريون ج . رومني ما يلي : "إننا نعيش في الأيام الأخيرة إننا نعيش في الفترة التي تسبق مجيء الرب يسوع المسيح الثاني . لقد قيل لنا أن نستعدّ ونعيش بطريقة تمكّننا من الاستقلال عن كلّ الكائنات الموجودة تحت المملكة السماوية" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٥ ، ١٦٥) . (راجع المبادئ والعهد ٧٨ : ١٣ - ١٤) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٦ - أ : "يمكن تربية الدجاج المخصّص للطعام في مساحة صغيرة ."

دعانا الرئيس كهبل إلى الاتكال على ذاتنا لأنّ نبؤات الأزمنة القديمة تتحقّق . قال : "أعتقد الآن أنّه سيحين الوقت الذي ستكثر فيه الشدائد والأعاصير والطوفانات ، . . . والهزّات الأرضية وأعتقد أنّها ستستمر بالتكاثر كلّما اقتربنا من النهاية ، لذا يجب أن نستعدّ لذلك" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٤ ، ١٨٤) .

قال الرئيس كهبل أيضاً :

"إذا أتت أيام الشر ، سيتميّ الكثيرون لو أنّهم ملأوا أولاني الفواكه جميعها وزرعوا حديقة خلف منزلهم وعرسوا بعض أشجار الفواكه وشجر الثمار العنبية وأمّنوا حاجاتهم .

"لقد أراد الرب أن نكون مستقلّين عن كلّ كائن ، ولكننا ما زلنا نلاحظ العديد من المزارعين الذين يشترّون الحليب من الملبّنة والعديد من ملاّكي المنازل يشترّون خضارهم من المتجر . وإذا لم تستطع الشاحنات لسبب ما ملء رفوف المتاجر ، سيجوع الكثيرون" (في Conference Report ، تشرين الأوّل ١٩٧٤ ، ٦ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٤ ، ٦) .



٢١ - أ: يمكن تربية الدجاج المخصص للطعام في مساحة صغيرة

- أسألي الأخوات تَحْيُل المتاجر مقفلة واضطراهن للتكال على ذاتهن في كافة الأمور .
أسألين عن الأمور التي يرعبن في إنتاجها في المنزل في ظروف كهذه .

كيف يمكننا تأمين حاجاتنا

لقد أطلعنا الأسقف فوغن ج . فيزرستون على المهارات التي يجب أن ننتيها بغية تأمين حاجاتنا: "في ما يختص بالإننتاج المنزلي: ربوا الحيوانات حيث الوسائل والقوانين المحلية تسمح بذلك. ازرعوا أشجار الفواكه، الكرمة، شجيرات الثمار العنبية والخضار. ستؤمنون الطعام لعائلتكم التي ستأكل قسماً كبيراً منه طازجاً. أما القسم الآخر فيمكن حفظه كجزء من التخزين المنزلي. وحيث يمكنكم، أنتجوا حاجاتكم الحياتية التي لا تتعلق بالطعام. قوموا بخياطة ملابسكم وتصليحها. اصنعوا أو ابنوا أغراضاً تحتاجونها. وقد أضيف أيضاً: جملوا وصلحوا واعتنوا بملكيتهكم" (*"Food Storage"*، مجلة *Ensign*، أيار ١٩٧٦، ١١٧).

لتطبيق إرشادات الأسقف فيزرستون، يجب أن نتعلم تأمين حاجاتنا من خلال الطرق التالية:

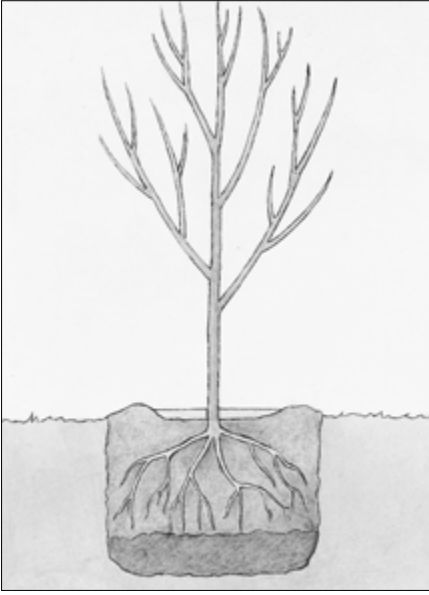
- اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح.

١. تربية الماشية
٢. زراعة الأشجار المثمرة والكرمة والشجيرات.
٣. زراعة حدائق الخضار.
٤. حفظ الطعام.
٥. الخياطة والتصلح.
٦. صناعة أغراض ضرورية أو بناؤها.
٧. تصلح ممتلكاتنا والمحافظة عليها.

تربية الماشية

إذا كان لدينا مساحة كافية ونقطن حيث يمكننا تربية الماشية قانونياً، يجب أن نربي بعض الحيوانات. قبل أن نختار الحيوانات التي سنربيها، يجب أن نجمع المعلومات عن طريقة إطعامها وإيوامها والعناية التي تحتاجها كي تبقى بصحة جيدة. يجب أن نستعد مسبقاً للعناية بها. يعتبر الدجاج والأرانب والبط والماعز من الحيوانات التي تسهل تربيتها.

- ناقشي أنواع الماشية التي تُربي أكثر من غيرها في المنطقة. ناقشي الطعام والمأوى والعناية التي يحتاجها كل نوع.



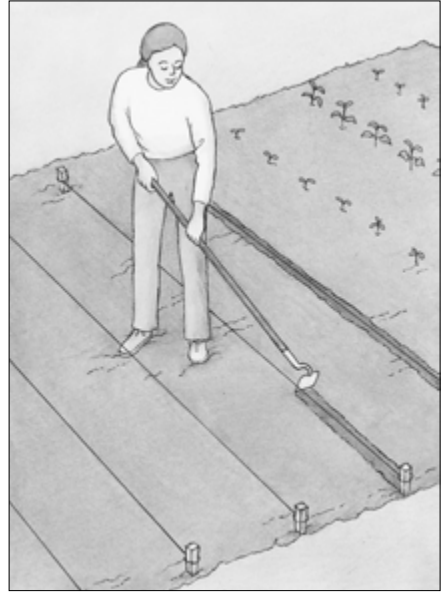
أضيفي سماداً إلى التربة لمساعدة الجذور على النمو . لا يجب أن تنصرف المياه بسرعة كبيرة .



استعملي عوداً يُغرس من أعلى الثقب لتحديد عمق زراعة شجرة معينة .



ازرعي أسبوعياً خطأً واحداً من محصول معين لتمديد مدة الحصاد .



يمكن ربط خيط بعيداً لتحديد خطوط مستقيمة .

زراعة أشجار الفاكهة والكرمة والشجيرات

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٦ - ب : "نصائح لزراعة الأشجار والخضار .
تحمل أشجار الفاكهة والكرمة والشجيرات الثمار سنوياً أو مرة كل عامين ولا يجب زراعتها سنوياً كالخضار . إلا أنها قد لا تحمل الفواكه قبل عدّة سنوات تلي زراعتها . يجب إذاً أن نزرعها في أقرب وقت ممكن لكي نحصل على الفاكهة عندما نكون في أمسّ الحاجة إليها .
كل شجرة وكل كرمة وكل شجيرة تحتاج للكمية اللازمة من الماء . يجب أن نسيطر على آفاتنا وأمراضها . بعض الأشجار والشجيرات تكبر أكثر من غيرها بكثير . لذلك يجب أن نحدّد قبل زراعتها المساحة التي ستحتاجها عندما تكبر كلياً .
- ناقشي أنواع أشجار الفاكهة والكرمة والشجيرات التي تنتج الكثير من الثمار في المنطقة . ناقشي كيف يمكن زراعة هذه الأنواع والاعتناء بها .

زراعة حدائق الخضار

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٦ - ج : "عائلة تعمل سوية في حديقتها"
طلب الرئيس كمبرل أن تحظى كلّ عائلة بحديقة خضار . فهي تؤمن لنا الطعام الطازج والطعام الإضافي للحفظ والتخزين . إنّ الدرس الخامس والعشرين ، "زراعة حديقة المنزل والعناية بها" يعالج هذا الموضوع .

حفظ الطعام

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٦ - د : "يمكن تخزين الطعام وتعليبه أو تحفيفه بغية استعماله عندما لا يتوفّر الطعام الطازج ."

لسنوات عديدة ، طلب منا أنبياؤنا أن نحفظ طعامنا ونخزّنه حيث يمكننا القيام بذلك قانونياً . يجب أن نخزّن الطعام في حال أُنقِ وقت لم يتوفّر فيه أي طعام آخر . عندما ضرب إعصار الهوندوراس في خريف عام ١٩٧٤ ، كان أعضاء الكنيسة ممتدّين لأنهم جفّفوا طعامهم وخزّنوه . قبل أشهر قليلة من الإعصار ، كان رئيس البعثة التبشيرية قد أنذرهم بحلول كارثة قريبة وحثّهم على بدء برنامج تخزين الطعام . فكانت الفاصوليا والطحين والأرز والمواد الأخرى التي خزّنها سبب خلاص القديسين من الجوع . (راجع Bruce Chapman ، "Hurricane in Honduras" ، *New Era* ، كانون الثاني ١٩٧٥ ، ٣٠-٣١ .)

لحفظ الطعام وتخزينه ، يمكننا :

- ١ . تخزينه تحت الأرض . تصلح هذه الطريقة لبعض الخضار ذات الجذور وبعض الخضار الخضراء والمورقة إذا كان هنالك تصريف جيّد للمياه وكمية قليلة من المطر .
- ٢ . تحفيفه . استعيني بمجفّف للطعام أو جفّفي الثمار والخضار في الشمس ، خلال الطقس الدافئ والمشمس . يجب حماية الطعام المجفّف في الشمس من الذباب والحشرات ، كما يجب تغطيته وإدخاله إلى المنزل لدى هطول المطر .



٢١ - ج : عائلة تعمل سوياً في حديقتهما



٢١ - د: يمكن تخزين الطعام وتعليبه أو تحميفه بغية استعماله
عندما لا يتوفر الطعام الطازج

٣ . حفظه في زجاجات . هذه الطريقة بسيطة ولكنها خطيرة إذا لم تُنفَّذ بشكل صحيح .
يشكّل التعليب في الزجاجات (إذا نُفَّذ بشكل صحيح) طريقة جيّدة لتخزين الطعام
والحفاظ على مذاقه . يتطلّب التعليب آلة لتعليب المواد الغذائية في أوانٍ زجاجية .
(يمكن أن تتشاطر عدّة عائلات الأدوات الضرورية .) تتطلّب هذه الطريقة حماية
الزجاجات من التكرُّر .

٤ . تمليح الطعام أو حفظه في مياه نظيفة ومالحة . تشكّل هذه الطريقة وسيلة غير مكلفة
لحفظ الثمار والخضار واللحم . وهي لا تتطلّب سوى معدّات قليلة .

■ ناقشي طرق حفظ الطعام السائدة في منطقتك . ناقشي طرقاً جديدة قد توذّ الأخوات
تعلمها .

الخطاطة والتصليح

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٦ - ٥ : "أدوات منزلية تُستعمل في الخطاطة والطبخ
والبناء"

يجب أن تتعلّم خطاطة ملابسنا وتصليحها . لكي نتحصّر لزمان تكثّر فيه المصاعب ، يجب
أيضاً أن نتعلّم إعادة جمع الملابس القديمة . من الجيّد أن نحتفظ بالمواد اللازمة لخطاطة الملابس
في حال لم تتوفر . ويمكننا أن نتعلّم صناعة العديد من الأغراض إضافة إلى الملابس : أغطية
الأسرة والنوافذ والأرض ، المناشف وأغطية الطاولات وتنجيد المفروشات أو أغطيتها . يمكننا
أن نتعلّم مهارات كالحياكة وتضريب القماش (لصنع اللحف) والحبك وشغل السّارة
(الكروشييه) وحرف الإبرة الأخرى . تؤدّي كلّ هذه المهارات إلى تجميل ثيابنا ومنازلنا .

■ ما هي الأغراض التي يمكننا أن نخطها أو نصنعها لمنازلنا؟

صناعة أغراض ضرورية أو بناؤها

إذا كنّا في صدد مواجهة كارثة طبيعية ، يجب أن نكون مستعدّين للطبخ ولتسخين طعامنا
وتدفئة منازلنا ، لتنظيف ملابسنا وأجسادنا ومحيطنا . يمكننا أن نتعلّم كيف نصنع الصابون
من مواد منزلية . وحيث يسمح القانون بذلك ، يجب أن نخزّن المازوت ونحرص على وضعه
في مكان أمين ومحمي .

في إحدى حالات الطوارئ ، قد نضطر إلى مواجهة الحاجة لبناء منازلنا وحظائر أو زرائب
الحيوانات . من المهم أن يتعلّم أفراد العائلة العمل بواسطة الحشب ومواد أخرى واستعمال
الأدوات . حينذاك يستطيعون تصليح ممتلكاتهم .

■ هل نعرف أشخاصاً لديهم مهارات معيّنة في المنطقة؟ كيف يمكننا أو يمكن لأفراد عائلاتنا
تعلّم هذه المهارات؟

تصليح ممتلكاتنا والمحافظة عليها

نريد كسب الوقت وادّخار المال وتفادي الاتكال على الآخرين . للقيام بذلك ، يمكننا أن
نتعلّم تصليح ممتلكاتنا والمحافظة عليها .



٢٦ - هـ : أدوات منزلية تستعمل في الخياطة والطبخ والبناء

■ لماذا تُعْتَبَرُ المحافظة على أغراضنا بحالة جيّدة أمراً مهمّاً؟

تعلّم المهارات التي تنقصنا

لقد أوصت الكنيسة بتخصيص صفوف منفصلة لتعلّم مهارات تؤدّي إلى الاتكال على الذات . والبعض ممّا تعلّم مهارات يمكن أن يعلّمها للآخرين . إذا كانت هنالك مهارات لا تُنتقها ، يمكننا أن نبحث عن أشخاص يعلّمونا إياها . قد نستطيع أيضاً أن نتعلّم من الكتب أو المحلّات أو صفوف الاقتصاد المتعلّقة بالمنزل أو من العاملين في القطاع العام أو البرامج الدراسية .

■ أسألي الأخوات تحديد المهارات التي يملِكُها ، وشجّعيهن على تعليمها للأخوات الأخريات . أرشديهنّ إلى الأماكن التي تُعلّم فيها هذه المهارات ومهارات أخرى في المنطقة . كيف يمكننا مساعدة أولادنا وتشجيعهم على تعلّم مهارات مفيدة؟

حتى في زمن العهد القديم ، شجّع الرّب شعبه على الاتكال على ذاته والاستقلال . ففي سفر الأمثال ٣١ ، يرد وصف لمدرّبة المنزل الجيدة التي تستعين بمهارتها لتأمين حاجات منزلها :

"تطلب صوفاً وكتاناً وتشتغل بيدين راضيتين

. . . . يثمر يديها تغرس كرمّاً

"تمدّ يديها إلى المغزل وتمسك كفّها بالفلكة .

"تبسط كفّيها للفقير وتمدّ يديها إلى المسكين .

"لا تحشى على بيتها من الثلج لأنّ كلّ أهل بيتها لابسون حُللاً

"تراقب طرق أهل بيتها ولا تأكل خبز الكسل" (الأعداد ١٣ ، ١٦ ، ١٩ - ٢١ ، ٢٧) .

خلاصة

لقد أراد الرّب أن تكون المشاكل والمحن جزءاً من تجاربنا على الأرض . ولكِنَّه رحوم تجاهنا . فلنقد أمن لنا وسائل نستطيع أن نحلّها هذه المشاكل . من خلال أنبيائه ، نصحنا الرّب أن نتعلّم تأمين حاجاتنا بنفسنا . وعندما نطبّق نصيحته ، لا يجب أن نخاف الأوقات الصعبة لأننا سنكون مستعدين . قال الرّب : "إن كنتم مستعدين فلن تخافوا" (المبادئ والعهود ٣٨ : ٣٠) .

اختبار

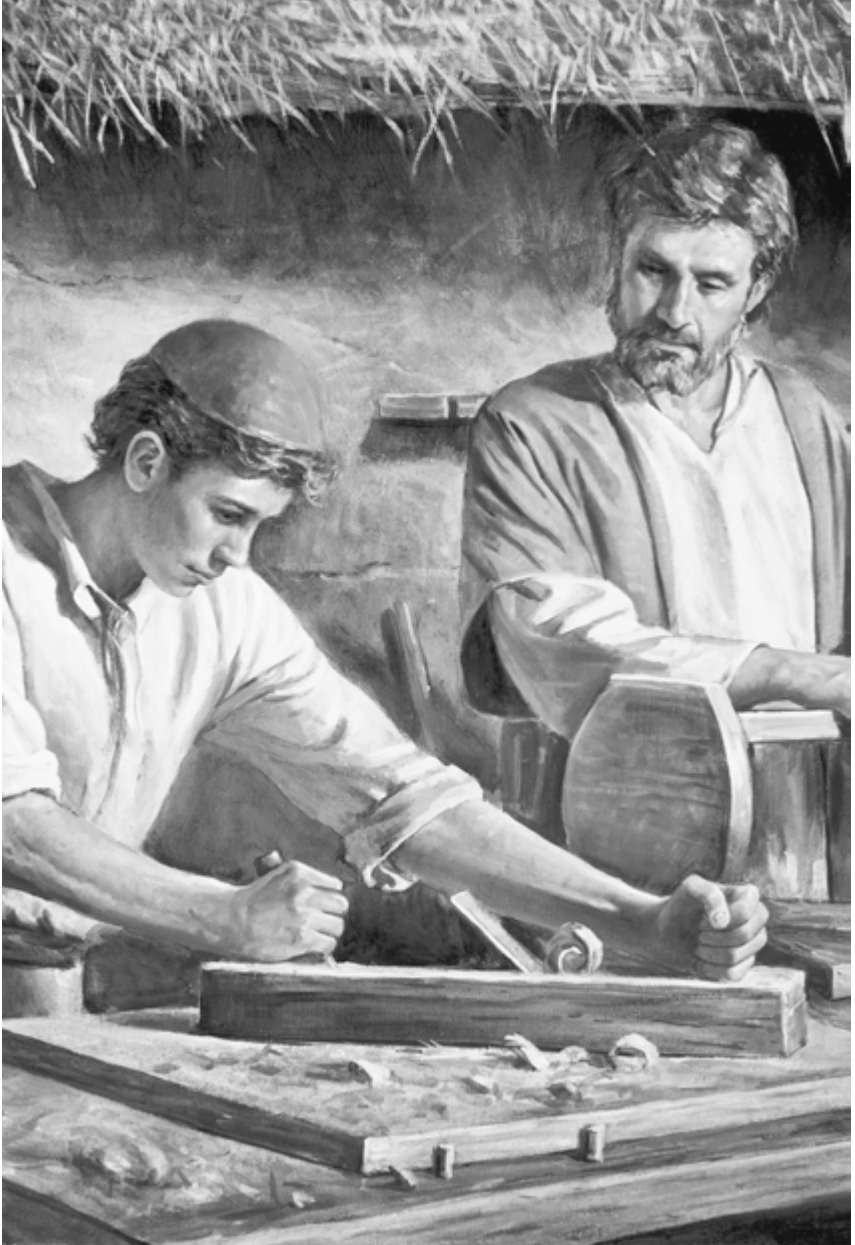
حدّدي المهارات التي يجب أن تتعلّميها أو يجب أن يتعلّمها أفراد عائلتك . ابدأي هذا الأسبوع بتعلّم إحدى هذه المهارات على الأقل وبمبارستها .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . اجمعي معلومات حول كيفية تعلّم الأخوات مهارات الإنتاج المنزلي ، كصفوف المنطقة و صفوف إضافية في الكنيسة حيث يأتي أصحاب المهارات لتعليمهنّ .
- ٢ . اسألي أحد موظفي القطاع العام المختصين أو شخص محترف عن الأمور التالية :
 - أ . ما هي أنواع المشاية التي تُربى في المنطقة والتي تسهل تربيتها .
 - ب . ما هي أشجار الفاكهة أو الكرمة أو الشجيرات التي تنمو جيداً وما هي العناية التي تحتاجها .
 - ج . إذا كان هنالك من صفوف متوفّرة لمهارات الخياطة . إذا لم تتوفّر ، اجثي عن شخص يعلم الخياطة لأفراد الصف .
 - د . إذا كان هنالك من صفوف لأفراد العائلة كي يتعلّموا بناء مأوى ، صنع المفروشات وأغراض أخرى ضرورية . إذا لم تتوفّر ، اجثي عن أشخاص يمتلكون هذه المهارات ويرغبون في تعليمها .
- ٣ . أعدّي المُلصّق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

النمو الفردى والعائلى



تنمية مواهبنا

الدرس السابع والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على اكتشاف وتنمية واستعمال مواهبنا وقدراتنا الفردية التي منحنا إياها أبونا السماوي .

جميعنا نملك المواهب والقدرات

قال الرئيس سبنسر و . كمبرل : "منحنا الله المواهب والوقت ، ترافقها قدرات كاملة وفرص لاستعمالها وتنميتها في خدمته . وبالتالي يتوقع منا الكثير ، نحن أبناؤه المحظيون " (The Miracle of Forgiveness [١٩٦٩] ، ١٠٠) .

إذا سألنا شخص ما تحديد مواهبنا ، بماذا نجيب؟ قد يعتقد بعضنا أننا لا نملك المواهب . صحيح أننا قد لا نكون مبدعين في مجالات فنية كالغناء والرقص والكتابة ولكننا قد نتمتع بقدرات لا نضعها في خانة المواهب ، يمكننا أن نملك مهارات مميزة في تنظيم الأمور ، المصادقة ، توفير الطمأنينة ، تعليم الآخرين أو الاهتمام بالأطفال .

كانت إيلا وهي فتاة في بداية المراهقة حزينة لأنها لم تملك المواهب التي تحلت بها أخواتها الأكبر سناً . لم تحظ على الاهتمام والمدح اللذين حصلنَ هنَّ عليه . فالتجأت إلى خالتها سوزان وهي تشفق بالبكاء : "لا أحد يحبني . إنني لا أنفع لشيء ."

بعد أن هدأت الخالة سوزان من روع إيلا وفكرت قليلاً ، قالت لها : "أستطيع أن أفهم شعورك يا إيلا . من الصعب العيش مع أختين أكبر سناً تتمتعان بشعبية كبيرة ومواهب عديدة . قد يشعرك هذا الوضع بأنك أدنى مرتبة . " ومن ثم تابعت قائلة : "إيلا ، لقد حرص أبونا السماوي على خلق كل واحد منا بطريقة خاصة . لا نحاولي أن تقلدي أي شخص آخر . كوني ممتنة لمواهبك وهباتك الخاصة وابدئي كل ما بوسعك لتنميتها ."

شرحت الخالة سوزان أنه بسبب قدرة إيلا على الاهتمام بالأولاد بشكل جيد ومميز ، أصبحت راعية مثالية للأولاد . وتابعت :

" سمعت والدتك تقول . . . أنك تقومين دائماً بعملك بشكل جيد وبطبيعة خاطر وأنت تقومين بالكثير من الأمور لتجعلني من منزلك مكاناً أفضل .

" هل أدركت من قبل يا إيلا ، أنه عندما يمرض أحد ما ، أنت وحدك تعلمين بالتحديد ما

يجب القيام به لتعزيبته إلى أبعد حد ممكن؟ [عندما كنت مريضة] أنت وحدك خصّصت الوقت لقضاء حاجياتي ، للاهتمام بالأزهار قرب سريري ، لإهياجي من خلال زياراتي . أنت تتمتعين بالذكاء يا إيلاً فأنت تحبّين المدرسة وتنحجن فيها أنت تملكين العديد من الهبات والمواهب التي تجعلك مميزة كما أنت . " بعد ذلك سألت الخالة سوزان إيلاً إذا كانت تعلم أنه "لا توجد ولم توجد أبداً الماستان متطابقتان وشرحت لها : "إنه أحد الأسباب التي تجعل الألماس . . . الأثمن بين كل الممتلكات الدنيوية . لا توجد الماستان متطابقتان ولكنها كلها جواهر . لا تنسي أبداً أنك جوهرة يا إيلاً . " (راجعني Daryl V. Hoole و Donette V. Ockey With Sugar'n Spice ، [١٩٦٦] ، ١٩ - ٢١ .)

إنّ مواهبنا وقدراتنا هبات من أبينا السماوي . كل شخص يملك البعض من هذه الهبات .

اكتشاف مواهبنا وتمييزها

من الضروري أن نكتشف مواهبنا ونتمييزها . قال بولس الرسول : "لا تهمل الموهبة التي فيك" (الرسالة الأولى إلى تيموثاوس ٤ : ١٤) . لكن اكتشاف مواهبنا وتحسينها يتطلب الجهد .

■ كيف يمكننا اكتشاف مواهبنا؟

يجب أن نصلي كي نحصل على إرشاد أبينا السماوي عندما نقوم بالأبحاث والتجارب لاكتشاف مواهبنا الفردية . يمكننا أن نطلب بركات خاصة لمساعدتنا على إدراكها . إذا تم تخصيصنا لتلبية دعوات الكنيسة ، لعلّ أحد ما ذكر موهبة معينة في تلك الحقبة أو لدى عودتنا إلى المنزل . لتتساءل : "ما هي الفضائل التي أملكها والتي ساعدتني على تقديم درس ما أو إلقاء خطاب أو العمل على مهمّة لجنة ما ، أو المساهمة في وضع برنامج حفلة ما؟" يجب أن نراقب حياة الذين نُعجب بهم ، ومن ثمّ نراقب أنفسنا لنرى إن كنا نتحلّى ببعض صفاتهم الصالحة ، حتى ولو بقدر صغير . غالباً ما يستطيع الأهل والأقارب الآخرون والأصدقاء والمدرّسون مساعدتنا على اكتشاف مواهبنا وتمييزها .

يمكن للأعضاء المستحقّين ، حيث تمّ تنظيم أوتاد الكنيسة ، أن يتسلّموا بركات من بطريرك الودت . فغالباً ما تكشف البركة البطريركية الهبات والمواهب الخاصة . يمكننا الاستعانة بها كدليل للبحث عن مواهبنا وتمييزها . قال الرئيس سبنسر و . كميل : "نأمل أن يُعطى كل شخص ، حتى الشباب الأكبر سناً ، فرصة الحصول على بركة بطريركية" (في Conference Report ، تشرين الأوّل ١٩٧٧ ، ٤ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٧ ، ٤) .

أخبرتنا الأخت نانسلي سلجستاد من مدينة هومر في الأسكا كيف اكتشفت مواهبها . كانت قد سألت زوجها منحها بركة خاصة . خلال البركة ، ألهم بأن يقول لها أنّها إذا لم تتمي مواهبها في المستقبل القريب ستؤخذ منها وتُعطى لشخص آخر . قالت :

"لقد شعرت بالصدمة والخوف والتواضع .

"وفكرت . . . لا أرى شيئاً في يبدو واضحاً كموهبة . كيف لي أن أمي ما لم أستطع اكتشافه؟

يجب أن أجد في مكان ما بداخلي مصدر هبات لم تُسَعَّلْ بعد فبقيت غير معروفة ، غير ممسوسة وغير مستعملة

بصفتي مبتدئة ، أرى المواهب في الأشخاص الذين أمضوا كل حياتهم في الكنيسة ، مع سنين من الممارسة لتنمية مواهب الغناء والكتابة وإلقاء الخطابات لديهم . لم أكن أملك أي من هذه الأمور .

" فجأة جاءت بصيرتي . يمكنني أن أركز على الرغبات والاهتمامات التي أملكها وبناء عليها يمكنني أن أكتشف مواهبي وأستعملها بطرق بسيطة .

" من خلال التأمل والصلاة اكتشفت أن رغباتي واهتماماتي تصبّ في المواضيع التالية :

" الناس : قررت أن أنقذ النوايا الطيبة التي غالباً ما شعرت بها ولكن قليلاً ما تبعتها لأسعد الآخرين . بدأت بجبز فطيرة لصبي صغير كانت أمه غائبة .

" الموسيقى : لا أستطيع قراءة العلامات الموسيقية أو العزف على آلة ما ولكنني أحبّ الموسيقى . اتصلت بأخت تتمتع بموهبة موسيقية وقلت لها "أود أن أعني ثنائياً معك ."

" الدراما : تطوّعت لكي أكون مسؤولة عن "أمسية الدراما" التي ترافقها تبرّعات تسدّد مصاريف رحلات شباب فرعنا إلى الهيكل .

" الكتابة : أحياناً تنتابني مشاعر قوية عندما أتأثر بأقوال شخص ما أو أعماله . فقررت أن أكتب تلك المشاعر عندما تحصل وأرسلها إلى الشخص الذي أثار في

" من المحتمل ألا أصبح أبداً 'مشهورة' لكنني أستطيع مشاركة ما هو ملكي مع أعزّ الأشخاص بالنسبة إلي ، أي عائلتي ، أعضاء الفرع والحيران . لعلّ مواهبي صغيرة ولكنّها قابلة للتنمية وثمينة وهي من الله : إنّها مواهبي أنا" ("I Dug Up My Talents" ، مجلة *Ensign* ، آذار ١٩٧٦ ، ٣١) .

قد تكون مواهبنا صغيرة في البدء ، ولكنّها تنمو بفضل العمل الدؤوب . غالباً ما يؤدي تحسين إحدى المواهب إلى تنمية غيرها . يمكن أن يساعدنا التدريب الخاص أو الدراسة الجديّة على تعزيز مهارات عديدة . كما تساعدنا مواجهة تحديات أو إعاقات خاصة على تنمية مواهب جديدة . بصفتنا أعضاء في كنيسة يسوع المسيح للأيام الأخيرة ، لدينا فرص عديدة لاكتشاف مواهب جديدة وتبنيها عندما نقبل الدعوات للخدمة . فالعديد منا يدعى للخدمة ليس من أجل الأمور التي يستطيع القيام بها بل من أجل طاقاته الكامنة فيه .

قال الشيخ فرانكلن د . ريتشاردز : " غالباً ما يجيب الأشخاص الذين يُدعون لقبول منصب ما في الكنيسة : 'أه ، لا يمكنني أن أقوم بذلك . لا أملك الخبرة أو الثقافة التي يملكها شخص آخر خدم في هذا المنصب . ' ولكننا إذا تحلينا بالإيمان وانكبنا على الدراسة والعمل والصلاة سيمكّننا الرب من القيام بأمور تبدو مستحيلة" (في *Sao Paulo ، Conference Report* ، Area Conference ١٩٧٧ ، ٢٣) .

شهدت الأخت ماريا تيريزا ب. دو باريدس ، زوجة الرئيس السابق لبعثة فيرا كروز التبشيرية في المكسيك على التالي : "عندما تكون المرأة ناشطة في الكنيسة ، تنمي مواهب مدهشة لم تعلم بوجودها . ومن خلال دراسة الإنجيل وتطبيق مبادئ صحيحة في حياتها اليومية ، تتحول إلى امرأة أفضل ، تتمتع بقدرة أكبر على إنجاز مهماتها في المنزل ومساعدة عائلتها ومحيطها" (اقتباس كارول لارسن في "The Gospel Counterculture" ، مجلة *Ensign* ، آذار ١٩٧٧ ، ٢٣) .

قال الرئيس بريغهام يونغ : "كلّ إنجاز ، كلّ نعمة مصقولة ، كلّ تحصيل مفيد في الرياضيات والموسيقى وكافة العلوم والفن هو من شأن القديسين" (*Discourses of Brigham Young* ، اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، ٢٥٢) .

كان الرئيس سينسر و . كميل يتطلع إلى النهار الذي يصبح فيه أعضاء الكنيسة فتانين وحرفيين عظيمين . ولقد تحدّانا لنبرع في مواهبنا ومهاراتنا . حدّونا من الاكتفاء بالمستوى "الجيد" وحثنا على العمل للتوصّل إلى الامتياز . ذكرنا أنّ أولئك الذين يمتنون مواهبهم بمساعدة الروح القدس يجب أن يحصلوا على نتائج ممتازة . (راجع *The Gospel Vision of the Arts* ، مجلة *Ensign* ، تموز ١٩٧٧ ، ٣) .

■ اعرضي وسيلتي الإيضاح البصريتين ٢٧ - أ ، "امرأة تحيك الثياب" ، و ٢٧ - ب ، "امرأة تتعلم العزف على القيثارة" .

استعملوا المواهب أو افقدوها

بعد أن نكتشف مواهبنا ونتمنيا ، يتوقّع الربّ منا أن نستعملها . لأننا إذا لم نستعملها ، سنفقدوها . ولقد حدّونا الربّ :

"ولكنّي غير مسرور بالبعض لأنهم لا يفتحون أفواههم بل يجبنون مواهبهم التي أعطيتهم إياها ، لأنهم يخافون من الناس . ويل مثل هؤلاء لأنّ غضبي متقدّضهم ."
"وسيحذث أنه إن لم يصيروا أمناء أكثر لي فستؤخذ منهم ما لديهم" (المبادئ والعهود ٦٠ : ٣-٢) .

تحدّث الشيخ ريتشارد ل . إيفانز عن امرأة كانت قلقة "على ما كانت تفعله أو لا تفعله ابنتها بمواهبها والفرص التي تسنح لها قالت لها الأم في أحد الأيام : 'لقد منحتك الحياة . والآن افعلي بها شيئاً مفيداً!' " من ثمّ قال الشيخ إيفانز : "نستطيع أن نتصوّر أبانا وهو يقول لنا الأمر ذاته : 'لقد منحتك الحياة . والآن افعلوا شيئاً مفيداً بها ! استفيدوا منها إلى أقصى حدّ ! لقد أعطيتكم الوقت والذكاء والأرض الطيبة وكلّ ما تقدّمه ، فاستعملوا ما أعطيتكم" (في *Conference Report* ، تشرين الأول ١٩٧٠ ، ٨٦-٨٧ ، أو *Improvement Era* ، كانون الأول ١٩٧٠ ، ٨٨) .

إنّ عدد المواهب التي نملكها أقلّ أهمية من طريقة استعمالنا لهذه المواهب . لقد قال الربّ :

"كلّ من أُعطي كثيراً يُطلب منه كثيراً" (المبادئ والعهد ٨٢ : ٣) .

تأتي السعادة من خلال الاستعمال البار للمواهب

قال الرب :

"اسعوا باجتهاد لأحسن المواهب ذاكرين دائماً سبب إعطائها ؛

"لأنّي الحق أقول لكم إنّها توهب لمنفعة . . .الذين يسألوني ، لا الذين يطلبون علامة كي يُنفقوها في لذاتهم" (المبادئ والعهد ٤٦ : ٨-٩) .

يجب أن تساعد المواهب والقدرات الآخرين وأنفسنا . ونحن نظهر امتنانتنا للآب السماوي الذي منحنا مواهبنا عندما نستعملها لتعليم الآخرين وتشجيعهم وتنشئتهم . يجب أن نستعملها لتعليم الأطفال والشباب وحثهم على بذل جهود أكبر . تبارك عائلتنا عندما نستعين بقدراتنا في المنزل . فعندما نتعلّم الخياطة والطبخ والمحافظة على ترتيب المنزل ، يمكننا أن نحمل حياتنا ونخفف من عمل الآخرين . وعندما ننمي شخصية لطيفة ومحبة ، يحلّ السلام والتوافق على منازلنا . يمكننا توسيع تطبيق مواهبنا لمباركة المنطقة التي نعيش فيها . ويمكننا أن ندخل الفرح إلى قلوب الأصدقاء حولنا عندما نساعد المحتاجين .

للأسف ، إنّ بعض الأشخاص يكتشفون موهبة ما ، يمتنونها بشكل جيد ولكنهم يستعملونها بطرق لا تساعد الآخرين . في الحقيقة ، يستعين البعض بمواهبهم لترويج الأمور السيئة . فالشخص الذي يملك صوتاً جميلاً للغناء قد يستعمله لإنشاد أغان غير أخلاقية . والشخص الذي يمكنه كتابة أشعار ملهمة يمكنه استعمال هذه الموهبة بشكل سيئ وكتابة أدب خلاعي . ويمكن لمُتحدّث أو مدرّس موهوب أن يقود الآخرين إلى الخطيئة . "إنّ الموهبة غير المضبوطة يجب أن تُحشَى لا أن تُمدّح" (ريتشارد ل . إفانز ، *Thoughts...for One Hundred Days* ، [١٩٦٦] ، ٢٠٨) .

لقد أطلعنا في بداية هذا الدرس على قصة الأخت سلجستاد التي اكتشفت مواهب جديدة وبنمتها . ولقد طلب منها رئيس الفرع أن تكون مسؤولة عن العلاقات العامة في الفرع . فنحنا ذلك فرصة لاستعمال بعض المواهب الجديدة التي اكتشفتها . ولقد قابلت محرّر الصحيفة المحليّة واقترحت عليه فكرة كتابة مقالة دينية في صحيفة المنطقة الأسبوعية . منحها ذلك الفرصة لمقابلة قادة باقي الكنائس والعمل معهم . بسبب هذه المقالة ، قالت : "لقد تمكّنت من تبيد العديد من الأساطير المتعلقة بالكنيسة ومنح نسخ عديدة من كتاب مورمون ." (راجع *Calling Inspires New Talent* ، Church News ، ٤ شباط ١٩٧٨ ، ١٤) .

لقد رفع الشيخ بويد ك . باكر التحدي التالي : "أذهبوا إذأ ، أنتم الذين تملكون المواهب ، فتوا موهبتكم . فتوها في أي مجال من الفنون وفي أي نموذج مستحقّ منها . إذا كنتم تتمتعون بالقدرة والرغبة ، اسعوا لبناء سيرة منبهة أو استعملوا موهبتكم كعمل ثانٍ للترفيه أو كونوا معياراً للامتياز . . . لا تعبّروا عن موهبتكم بطريقة غير مستحقة" (The Arts and the Spirit of the Lord" ، في *Speeches of the Year* ١٩٧٦ [١٩٧٧] ، ٢٨٠) .



٢٧ - أ : امرأة تحيك الشياح



٢٧ - ب : امرأة تتعلم العزف على القيثارة

خلاصة

كلّ منّا مُبارك بمواهب وقدرات وفرص لتنميتها . ويتوقّع منّا أبونا السماوي أن نستعمل مواهبنا من أجل مصلحتنا ومصلحة الآخرين . عندما نستعمل مواهبنا من أجل أهداف باّرة ، تحلّ علينا وعلى محيطنا سعادة كبيرة . وعندما نستعملها لعمل البرّ ، ستنمو وستتسنى لنا فرص وقدرات جديدة . من المهمّ أن نتذكّر أنّ مواهبنا هبات من الله وأنّه يحاسبنا على كيفية استعمالها .

اختبار

حدّدي اهتماماتك وإحثي عن موهبة جديدة ومنيها . شجعي أفراد عائلتك على اكتشاف مواهبهم وتنميتها .

نصّ مقدّس إضافي

■ متى ٢٥ : ١٤ - ٣٠ (مثال المواهب)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل ٣٤ ، "تنمية مواهبنا" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تمية مهارات العمل

الدرس الثامن والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى حثنا على اكتشاف مهارات العمل وتمييزها .

أحياناً يتوجب العمل على النساء

في العديد من العائلات ، يعمل الأب أو الزوج لتأمين حاجات العائلة . إلا أنّ هذا الوضع لا ينطبق على الجميع . لذا يجب أن تكون النساء مستعدّات لتأمين دعمهنّ . إنّ نساء كثيرات يعملن لإعالة أنفسهنّ وأخريات يعملن لإعالة أنفسهنّ وعائلاتهنّ .

■ ما هي الأسباب التي تدفع المرأة للعمل؟ اکتبي الأجوبة على اللوح وناقشها . احرصى على ذكر الأفكار التالية :

زوجها أو أبوها مُتوفّي .

زوجها أو أبوها معاق إثر مرض أو حادث .

هي عزباء ويجب أن تعيل نفسها .

لا يمكن تأمين حاجات العائلة الأساسية بواسطة مدخول واحد .

مرض غير متوقّع أو مصاعب أخرى تدعو إلى تأمين مدخول إضافي .

يجب أن تستعدّ النساء للعمل

يجب أن تؤهّل المرأة ذاتها لتكون ربة المنزل وتكسب معيشتها .

"تجد المرأة العزباء السعادة إذا كانت لديها دعوة معينة تحوّلها أن تكون مفيدة اجتماعياً وتستقلّ مالياً . . . قد تصبح أي امرأة متزوجة أرملة من دون سابق إنذار . وقد تختفي الأملاك بالسهولة التي يمكن أن يتوفى فيها الزوج . لذا ، قد تضطر أي امرأة لكسب معيشتها بذاتها وإعالة أولادها المعتمدين عليها . إذا كانت مستعدّة لمواجهة الحياة وطوارئها التي قد تواجهها ، ستكون أكثر سعادة وتشعر بأمان أكبر" (A Woman's ، Camilla Kimball ، "Preparation" ، مجلّة Ensign ، آذار ١٩٧٧ ، ٥٩) .

يجب أن تضع الأمهات تربية الأولاد على رأس أولوياتهنّ خاصة عندما يكون الأولاد صغاراً . ولكن يجب أيضاً على الأمهات أن يتحصّرن في الوقت ذاته لكسب معيشتهم خارج

المنزل . وقبل أن تفكر أم الأطفال الصغار في العمل خارج المنزل لتأمين حاجات عائلتها الأساسية يجب أن تتأكد من واقعية هذه الحاجات . فتتحقق من عدم إمكانية تأمين هذه الحاجات من خلال وضع ميزانية دقيقة ومن خلال الإنتاج المنزلي . عليها أن تبذل كل جهودها لتبقى في المنزل مع أطفالها .

"يجب أن تركز أمهات الأولاد الصغار طاقتهن الأولى لمرافقة أولادهن وتدريبهم وللعناية بعائلتهن . فلا يجب أن يسعى للعمل خارج المنزل إلا إذا كان الحل الوحيد لتأمين حاجات العائلة الأساسية" (رسالة من الرئاسة الأولى إلى Neal A. Maxwell و Dallin H. Oaks ؛ اقتباس Dallin H. Oaks في "Insights" ، مجلة *Ensign* ، آذار ١٩٧٥ ، ٥٦) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٨ - أ : "امرأة تساعد زوجها المَعْوَق ."

إن المرأة التي تجد نفسها فجأة تعمل لقاء أجر معين من أجل عائلتها ، إضافة إلى واجبات المنزل ، تحتاج كثيراً إلى العلم . فإذا أعدت نفسها قبل ذلك ، تسنح لها فرص أفضل وتجد وظيفة بوقت أسرع .

لا يجب أن نتوقع من الحكومة أو من مؤسسة خيرية أن تهتم بحاجاتنا إذا كنا نستطيع العمل . قال الأسقف فيكتور ل . براون :

"تشجع الصدقة أو الحصول على أمر ما مقابل لا شيء ، على الجحول والتبعية وتلغي احترام الذات .

"إنَّ طريق الرَّبِّ مُعَدُّ بشكلٍ يساعد كلَّ واحدٍ مِنَّا على الاستعداد لتأمين حاجاته" (The "Church and the Family in Welfare Services" ، مجلة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١١٠) .

كيف يمكننا الاستعداد للعمل

■ ناقشي الطرق التي يمكن اعتمادها لتستعد النساء للعمل . شجعي أفراد الصف على تقديم أفكار إضافية .

يمكن للنساء والشابات اللواتي لم يتروجن أن يعتمدن الحلول التالية :

- ١ . تحديد هدف لسيرة مهنية معينة والحصول على العلم والتدريب الضروريين .
- ٢ . حضور صفوف منتظمة أو مسائية للاستعداد للعمل .
- ٣ . السعي للتوظيف في مجال يساعدهن على تنمية المهارات واكتساب الخبرة .
- ٤ . السعي لاكتساب العلم بغية الاستعداد لتحمل مسؤولياتهن كزوجات وأمهات .
- ٥ . التطوع للعمل في المستشفيات وفي المؤسسات الاجتماعية والمدارس ، إلخ .
- ٦ . اكتساب مهارات يمكن اعتمادها في المنزل لكسب المال .

■ هل هنالك فرص للعمل بدوام جزئي في منطقتك؟ هل هنالك صفوف لزيادة مستوى علمك؟

يمكن للنساء المتزوجات اللواتي لسنَّ بحاجة للعمل خارج منزلهن القيام بالأموال التالية :

- ١ . حضور صفوف تساعدهنَّ على التحصُّر للعمل .
- ٢ . تفقّد المدارس ومراكز الخدمات في المنطقة لتلقّي النصائح والاستشارات حول مهارات العمل وفرصه المتوفرة .
- ٣ . التطوُّع في مجال يساعد على تنمية مهارات العمل .

بالطبع ، لا يجب أن يجول أي من هذه النشاطات دون تلبية الأم لحاجات عائلتها . عوضاً عن ذلك ، يجب أن تسعى وراء الأمور التي تساعد على القيام بدورها كأم ومدبرة للمنزل بطريقة أفضل . قد يساعدها حضور صف يعلم الإدارة المالية مثلاً على إدارة ميزانية نفقات العائلة بطريقة أفضل .

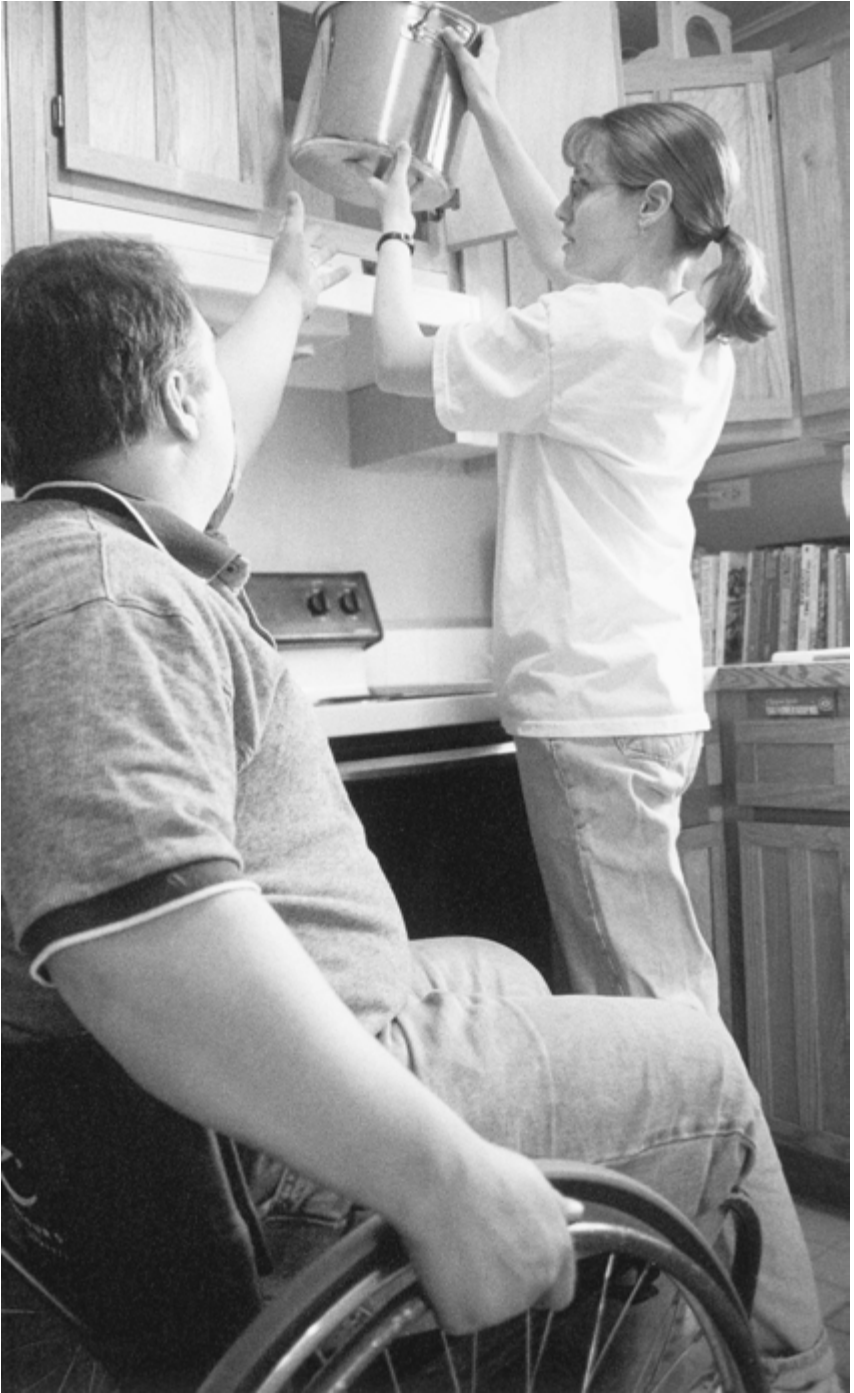
■ ما هي الطرق الأخرى التي يمكنك اعتمادها للاستعداد للعمل؟

أصبحت إحدى الأخوات في أميركا الوسطى أرملة عندما كان أصغر أولادها لا يزال تحت سنّه الأولى . في البدء ، شعرت بوحدة كبيرة . كانت تعلم أنّها ستحتاج ، لإعالة أولادها الثلاثة ، إلى اكتساب بعض مهارات العمل . فانضمت إلى صف تتعلم فيه كيفية رسم النماذج وخياطة الثياب لكي تعمل في منزلها وتكون مع أطفالها أيضاً . وحسنت مهاراتها لدرجة أنّ الحكومة طلبت منها تعليم بعض الصفوف . ونتيجة لجهودها وإدارة مالية حكيمة ، تمكّن أطفالها من ارتياد مدارس جيّدة ليصبحوا في النهاية مدرّسين . تعتبر هذه الأخت من النساء اللواتي وجدنَّ طرقاً لتنمية مواهبهنَّ وتحويلها إلى مهارات عمل .

عندما نبحث عن إحدى مهارات العمل ، يجب أن نحدّد الأمور التي نحبّ القيام بها فعلاً . إذا كان ذلك ممكناً ، يجب أن نختار أمراً يثير اهتمامنا ، ومن ثم يجب أن نتعلّم كلّ ما بوسعنا أن نتعلّم في شأنه . مثلاً ، إذا قرّرنا أن ننتج أمراً ما في المنزل ، يجب أن نستمر في المحاولة حتى نجد منتجات تُباع كثيراً وبنسبة جيّدة من الربح . يمكننا أن نعرض أشغالنا اليدوية على أصدقائنا وجيراننا وأقربائنا . كما يمكننا عرضها في معارض مخصّصة للمنتجات المحلية .

يجب أن نصليّ دائماً للحصول على المساعدة خلال اتّخاذ القرارات . علينا أن نطلب من أبينا السماوي الإرشاد لإيجاد الطرق التي تساعدنا على تحضير أنفسنا .

"بدلاً من أن نبحث عن الأمور التي سيقوم بها الرّب من أجلنا ، دعونا نسأل عن الأمور التي يمكننا أن نقوم بها من أجل ذاتنا" (*Dicourses of Brigham Young*) ، اختيار John A. Widtsoe ، [١٩٥٤] ، (٢٩٣) .



٢١ - أ: امرأة تساعد زوجها المعوق



٢٨ - ب : امرأة تكسب المال في المنزل عن طريق قص الشعر

كسب المال في المنزل

- اعرضي وسيلتي الإيضاح البصريتين : ٢٨ - ب : "امرأة تكسب المال في البيت عن طريق قصّ الشعر" ؛ و ٢٨ - ج : "يمكن بيع المنتجات المحبوزة في المنزل"
- أوجدت نساء عديدات طرقاً لاستعمال مواهبهنّ واهتمامتهنّ بغية كسب المال في المنزل .
فذلك يساعد بشكل خاص الأم التي يجب أن تعمل وتعتني بأولادها الصغار . في ما يلي ،
بعض الطرق التي اعتمدها النساء لكسب المال في المنزل :
- ١ . خياطة ثياب الأطفال ، الأغطية ، فساتين الأعراس ، البزات الرسمية ، أغراض للمنزل ، حيوانات محشية من القماش ، دُمى أو ثياب للدمى .
- ٢ . التطريز ، الحياكة ، القماش المصنَّب ، الشغل بالسنارة (الكروشيه) ، التطريز الناعم ، صناعة الأزهار وتنسيقها ، صناعة الحلبي ، العمل في صياغة الفضيات أو صناعة القلادات .
- ٣ . تزيين قوالب الحلوى ، تحضير الرقاقت ، قوالب الأعراس ، الخبز ، البسكويت ، السكاكر أو الفطائر ؛ أو توضيب طعام الغداء للمدارس .
- ٤ . الاعتناء بالأولاد في المنزل أو إقامة صف حضانة في المنزل .
- ٥ . زراعة الحديقة وبيع منتوجاتها . غالباً ما تكون المنتوجات المنزلية الطازجة مطلوبة وتباع كثيراً . فنساء عديدات من بين اللواتي يعشنّ في المزارع يصنعنّ المرَبّ والحلويات الهلامية من الفواكه المحليّة . وهنّ يقمن ببيعها في منصّات صغيرة على جانب الطريق أو في المتاجر .
- ٦ . تعليم الموسيقى أو الرقص أو أحد الفنون
- ٧ . العناية خلال النهار بالشيخوخ
- ٨ . منح دروس خصوصية للطلّاب
- ٩ . كتابة مقالات لإحدى الجرائد
- ١٠ . الطباعة أو حفظ دفاتر الحسابات
- ١١ . البيع عبر الهاتف
- ١٢ . العمل كوكيل إيجار لدى مالكي الشقق
- ١٣ . استقبال شخص ما للسكن في المنزل
- ١٤ . تأمين العناية لأولاد معوقين
- ١٥ . الاهتمام بالحيوانات وتنظيفها



٢٨ - ج : يمكن بيع المنتجات المخبوزة في المنزل

١٦ . تصفيف الشعر أو قصّه

يجب أن نفهم ونخضع لأي متطلبات قانونية متعلّقة بالحصول على إجازة للعمل في المنزل وكسب المال .

- ما هي الطرق الأخرى التي يمكن اعتمادها لكسب المال في المنزل؟
- لماذا يشكّل تحسين مواهبنا أمراً حكيماً حتى إذا لم نضطرّ أبداً للعمل خارج المنزل؟

خلاصة

لقد طُلبَ مِنّا أن نعيّل ذاتنا والنصوص المقدّسة تنصحنا بتفادي الحمول . (راجع المبادئ والعهود ٤٢ : ٤٢) . ولطالما شجّعنا قادة الكنيسة على تأمين حاجتنا الخاصة .

- لماذا يشكّل تأمين حاجتنا أمراً مهمّاً؟ لماذا لا يجب أن نعتمد على شخص آخر للقيام بذلك؟

يجب أن نستعدّ جميعنا لتأمين حاجتنا وحاجات عائلاتنا ونبدأ باكراً بتنمية مواهبنا والاستعداد لكي نكسب معيشتنا إذا دعت الحاجة . علينا أن نجد سُبُلًا لكسب المال ، مستعينين بمواهبنا لتوفير الاكتفاء والأمان والطمأنينة لعائلاتنا .

إذا كان لا بدّ من أن نعمل ، يجب أن نجمع معلومات مفيدة عن فرص العمل ونكتسب التدريب والخبرة الضروريين ونصليّ خلال اتّخاذ القرارات .

قال الرئيس ماريون ج . رومي أنّ علينا جميعاً أن نتدبّر أمر خلاصنا في الأمور الدنيوية والروحية . ولقد ركّز على أنّ المعوزين " يمكنهم أن يكتسبوا الإعلاء عندما ، و فقط عندما يستطيعون التّوصّل إلى الاستقلالية واحترام الذات من خلال اجتهادهم واقتصادهم " (In "Mine Own Way" ، مجلّة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ١٢٥) .

اختبار

ضعي لائحة بالمواهب والمهارات التي يمكنها أن تساعد في تأمين حاجات عائلتك . اختاري مهارة واحدة على الأقلّ وحاولي تحسينها . ابدأي بتنمية هذه المهارة من خلال التجربة العملية والصفوف والدروس والخدمة المتطوّعة .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . راجعي الدرس السابع والعشرين : "تنمية مواهبنا ."
- ٢ . (اختياري) اجمعي بعض المقالات التي كتبها نساء من منطقتك واعرضها في صفّك .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصفّ تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختياريك .

تعليم العائلات قيمة العمل والمسؤولية

الدرس التاسع والعشرون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تعليم أفراد العائلة احترام العمل والإحساس بالمسؤولية تجاه العائلة .

امتنياز العمل

"وردت . . . مقالة في إحدى الصحف تروي مقابلة مع راج متقاعد يقال أنه يبلغ ١٦٥ عاماً من العمر . اسمه شيرالي مسلموف ولقد وُلِدَ وعاش حياته كلها في جبال القوقاس . . . بين البحر الأسود وبحر قزوين . . .

"لا يزال مسلموف يقطع الخطب . قال لمن أجرى معه المقابلة : 'إنني مقتنع أنّ الخامل لا يمكنه العيش طويلاً'

"وورد أيضاً في المقالة أنّ هذا الرجل العجوز لا يزال 'يحفر حول الأشجار في بستان أعاد زراعته عدّة مرّات في حياته' .

" لقد ساعدني العمل الدؤوب وهواء الجبل وكمية الأكل المعتدلة على بلوغ السنّ المتقدّمة هذه ، قال مسلموف الذي لا يشرب الكحول ولا يدخن " (اقتباس Wendell J. Ashton في "The Sweetness of Sweat" ، مجلّة *Ensign* ، تموز ١٩٧١ ، ٣٥) .

مع أنّ أغلبنا لن يعيش حتى يبلغ هذه السنّ ، يجب أن نقدر العمل بسبب البركات الزمنية والروحية التي يجلبها . قال الرئيس دايفيد أ . مكاي : "دعونا ندرك أنّ امتياز العمل هبة وأنّ القدرة على العمل بركة وأنّ حبّ العمل نجاح" (اقتباس Franklin D. Richards في "The Gospel of Work ، *Improvement Era* ، كانون الأوّل ١٩٦٩ ، ١٠١) .

تقضي أفضل طريقة للتعلّب على الملل والحبيبة بالعمل لهدف معين ، فذلك يؤدي إلى نتيجة إيجابية . يشكّل دهن السباح ونكش الحديقة وحفر خندق طويل أنواعاً من العمل الجسدي . أمّا الدراسة للعلم فهي أيضاً عمل وكذلك العناية بالآخرين .

■ ما هي أنواع العمل الأخرى؟

تعليم الأولاد العمل مجدّ

من المهم أن يتعلّم الأولاد عادات ومواقف جيّدة تجاه العمل عندما لا يزالون صغاراً .

الأرجح أن تلازمهم هذه العادات في المستقبل فيفترقوا بين الحياة المنتجة والمفيدة والحياة الخاملة التي لا جدوى منها .

■ لماذا يجب على الأولاد أن يكتسبوا عادات ومواقف جيّدة تجاه العمل؟

أخبرنا الأسقف فوغن ج . فيزرستون قصة تروي كيف علّمت إحدى السيدات العمل لأحد الفتيان :

وظّفت إحدى السيدات الأرستقراطيات صبيّاً في الثالثة عشر من العمر للاهتمام بفناء البيت والحديقة . بعد الأسبوع الأول شرحت له : "هنالك طرق لجُرّ عشب الحديقة تختلف باختلاف الناس ، وقد يتراوح سعرها من السنت إلى الخمس دولارات . لِنَقُلْ أنّ ما قمت به اليوم يساوي عمل الثلاثة دولارات وأنّ عمل الخمسة دولارات مستحيل ، فَلِنُنَسِّسْ أمره ." ثمّ طلبت من الولد تقييم عمله وتقدير المبلغ الذي يجب أن يتقاضاه . دفعت له دولارين مقابل جهد الأسبوع الأول . فعزم الولد على كسب أربعة دولارات الأسبوع التالي ، ولكنّه لم يَعمَلْ بعمل يساوي ثلاثة دولارات حتى . عمل بعناية وبحث عن طرق لتحسين الفناء ، ولكنّه في الأسابيع التالية لم يستطع تحطّي عتبة الثلاثة دولارات ونصف . أخيراً ، قرّر أنّه عوضاً عن محاولة تقاضي أربعة دولارات ، سيحاول كسب خمسة دولارات . فكّر في جميع الطرق التي يمكنها أن تحمّل الفناء ، فعمل مجدّ طوال النهار ولم يأخذ سوى أقساط قصيرة من الراحة . ولقد طال عمله أكثر من أي يوم مضى ولكنّه عندما انتهى كان راضياً لأنّه قام بعمل يوازي خمسة دولارات .

بعد أن فحصت المرأة الفناء بدقّة ، اعتبرت أنّ هذا الصبي قام بالمستحيل . فدحته على عمله ودفعت له بكلّ سرور الخمسة دولارات التي يستحقّها .

بعد سنوات عديدة ، أصبح الصبي راشداً فتذكّر كم كانت هذه التجربة مهمّة بالنسبة إليه :

" منذ ذلك الوقت ، أي منذ ٢٥ عاماً ، كلّما وجدت نفسي قد وصلت إلى حدّ معين لا أرى بعده أي إمكانيات أمامي ، كنت أشعر فجأة ، مع ظهور كلمة "مستحيل" ، بالتشجيع غير المنتظر ، أي بالقفزة في داخلي ، وأدركت أنّ الطريق الوحيد يكمن في وسط المستحيل . "

(راجعي Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٣ ، ٩٨ ، أو مجلّة *Ensign* ، كانون الثاني

١٩٧٤ ، ٨٤-٨٦ ؛ اقتباس من Richard Thurman ، "The Countess and the

"Impossible" ، Reader's Digest ، حزيران ١٩٥٨ .)

غالباً ما يشعر الأولاد أن القيام بأفضل ما بوسعهم هو أمر مستحيل . إلا أنّ هذه القصة تُظهر أنّنا يمكننا تحديهم لكي يعملوا أحسن بقليل من قبل . ويجب أيضاً أن نمدحهم على عملهم الحسن وعلى تقدّمهم . حينذاك لن يشعروا باليأس .

■ كيف يمكننا تحديّ أولادنا وتشجيعهم على العمل جيّداً في المدرسة؟ اسألني إحدى الأخوات كيف تساعد أولادها على النجاح في مجالات أخرى كالموسيقى والفنون أو الرياضة .

يساهم العمل في نجاح العائلة

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٩ - أ: "أم تعلم ولدها العمل في المطبخ."

قال الرئيس سينسر و . كهبل : "نحن نؤمن بالعمل من أجل ذاتنا وأولادنا . . . يجب أن ندرّب أولادنا على العمل ويجب أن يتعلموا المشاركة في مسؤوليات المنزل والحديقة . علينا إعطاؤهم مهمات للمحافظة على ترتيب المنزل ونظافته حتى ولو كان منزلاً متواضعاً . يمكن منحهم أيضاً مهمات . . . للعناية بالحديقة" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ٥ ، أو مجلة Ensign ، أيار ١٩٧٦ ، ٥) .

■ كيف يساعد العمل من أجل مصلحة العائلة على تنمية حسّ المسؤولية لدى الطفل؟

يشعر عدد من الأهل بأنهم اضطرّوا للعمل بجهد كبير خلال حياتهم ولا يريدون أن يشعر أولادهم بذلك ، لذلك لا يطلبون من أولادهم المساعدة في العمل داخل المنزل . وبعضهم يعتقد أنّ الأطفال يافعين جداً أو لا يتمتعون بالمهارات للمساعدة كثيراً . ولكنّ العديدين يعتقدون أنّه من المهم أن يساعد الأولاد في المنزل .

■ ما هي نتائج تلك المواقف في ما يختصّ بالعمل؟

قد نتساءل كيف يمكننا مساعدة الأطفال على الشعور بسعادة العمل والإحساس بالمسؤولية تجاه العائلة . يختلف وضع كلّ عائلة عن الأخرى ، ولكن يمكن أن يتعلم الأولاد التمتع بالعمل والإحساس بالمسؤولية بطرق شتى .

■ اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . تعليم الأولاد الاهتمام ببعض حاجاتهم الجسدية .
- ٢ . الطلب من الأولاد تعليم الأطفال الأصغر سنّاً والعناية بهم .
- ٣ . تعليم الأولاد المساهمة في الاهتمام بمؤسسة العائلة .
- ٤ . تنظيم مشاريع عمل عائلية .

تعليم الأولاد الاهتمام ببعض حاجاتهم الجسدية

يجب أن نعلم الأولاد ترتيب أغراضهم والعناية بملابسهم . ففي يوم من الأيام قد يحتاجون إلى تعليم هذه المهّمات لأولادهم أو للقيام بها بأنفسهم . يجب أن يتعلم الأطفال الاتكال على ذاتهم ويمتوا مواقف إيجابية تجاه العمل ويستخلصوا الدروس التي يعطيها العمل .

■ ما هي الطرق المحدّدة لتعليم الأولاد الاهتمام بحاجاتهم الجسدية؟

الطلب من الأولاد تعليم الأطفال الأصغر سنّاً والعناية بهم

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٢٩ - ب: "أخ يساعد أخته على شرب الحليب ."



٢٩ - أ: أمّ تعلّم ولدها العمل في المطبخ



٢٩ - ب : أخ يساعد أخته على شرب الحليب

يجب تعليم الأولاد الأكبر سنّاً الإحساس بجزء من المسؤولية تجاه إخوتهم وأخواتهم الأصغر سنّاً. يمكنهم رعايتهم لدى غياب الأهل لفترة قصيرة. كما يمكنهم القراءة والغناء لهم واللعب معهم وتسليتهم. والأهم من ذلك، يجب أن يشكّل الأولاد الأكبر سنّاً قدوة حسنة بالنسبة إلى الصغار. تحدّث الشيخ أدني بي. كوماتسو عن قوّة المثال: "منذ وقت قصير، خلال اجتماع الصيام والشهادة، أدلى شاب بشهادته للمرّة الأولى منذ انضمامه إلى الكنيسة. ولقد تأثّر الجميع عندما قال: "لقد كان أخي مثلاً رائعاً بالنسبة إلي. شعرت بتغيّر كبير في حياته عندما عظمّ دعوته في الكهنوت. أعلم أنّ أخي دُعِيَ من قبل الله ليتسلّم منصبه في الكنيسة. هو يظهر الرأفة ويؤدّي الخدمات ويخدم الربّ بدأب وتواضع وفرح. أريد أن أصبح مثل أخي" (في Conference Report ، Korea Area Conference ، ١٩٧٧ ، ٤).

■ ما هي الطرق الأخرى التي يمكن أن يعتمدها الأولاد لمساعدة الأطفال الأصغر سنّاً؟

تعليم الأولاد المساهمة في الاهتمام بمؤسسة العائلة

بصفة الأولاد أعضاء في العائلة، يجب أن يشاركوا في عمل العائلة. تحدّث الرئيس سينسر و. كنبل عن تجاربه الخاصة عندما كان شاباً: "كنت ممتناً على الخبرة التي اكتسبتها تحت [إشراف] أبي في تنظيف عدّة الخيل بواسطة صابون قستالة (Castile) وتشحيمها للمحافظة عليها. تعلّمت أن أدهن السياج وخزان المياه وسقف العربة، مخزن الحبوب والعربات وأخيراً المنزل. ومنذ تلك الأيام التي بدأت فيها يداي تحمل بثرات الماء تحت الجلد أحياناً، لم أندم أبداً على تلك التجارب" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٦ ، ١٧٢ ؛ أو مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٢٦).

لقد أشركت عائلة وبلي هيري من مدينة غوتبورغ، في السويد، أولادها السبعة في مؤسسة العائلة الناجحة. "يقوم الأب والأم والأولاد، الذين تتراوح أعمارهم بين العشرة والثامنة عشرة، بتوزيع الجرائد قبل طلوع الشمس. ويقومون أيضاً بتدريب الخيل وبيعها. في الصيف، يهتمون بإدارة مزرعة للترفيه مخصّصة للأطفال في سترومستاد تستقبل أربع مئة إلى ست مئة ولد من السويد والنرويج وفنلندا. عندما يبدأ النهار بالنسبة لأغلبية الناس تكون عائلة هيري في منتصف نهارها. بعد العمل والمدرسة ينتهي النهار بنشاطات الكنيسة. خلال أمسيات نهار الإثنين، أي الأمسيات العائلية، ينشدون الأغاني ويعزفون على الآلات الموسيقية. إنهم منهمكون ومتحمسون للحياة لدرجة تحول دون شعورهم بالحزن" (Edwin O. Haroldsen ، "Changing Lives" ، مجلّة *Ensign* ، حزيران ١٩٧١ ، ٢٠-٢١).

يمكن أن يساعد العمل الجماعي في مؤسسة العائلة الأطفال على تنمية فخر تجاه عائلتهم وإنجازاتها. كما يمكنهم كسب المال وادخاره لبعثة تبشيرية أو لدروسهم المستقبلية.

■ ما هي فوائد إشراك الأولاد في مؤسسة العائلة؟

تنظيم مشاريع عمل عائلية

يمكن أن تؤمّن مشاريع العمل العائلية تجربة جيّدة وتؤدي إلى بناء علاقات جيّدة. من

خلال التركيز على مواهب أفراد العائلة أو اهتمامهم ، يمكن أن تكون هذه المشاريع ممتعة بالنسبة إلى الجميع . فن خلال العمل معاً ، يتقرب الأولاد والأهل من بعضهم بعضاً ويتعرفون أكثر على بعضهم البعض .

كان الأهل في إحدى العائلات قلقين بصدد تعلم أولادهم قيمة العمل . كانوا يشعرون أنهم يفوتون فرصة تسمح بنمو أولادهم عندما يستخدمون عاملاً لتنظيف مكتب الوالد .

لكن الأولاد تحمّسوا لنبا كسب مدخول منتظم ، فاهتموا بتنظيف المكتب كل صباح . وأصبح عمل المجموعة مهماً . تقوم فتيات العائلة بتنظيف المكتب في أحد الأيام بينما يبقى الفتيان في المنزل للمساعدة في الواجبات المنزلية . وفي الصباح التالي يتبادلون الأدوار .

"تطلب المشروع جهداً ووقتاً إضافيين من قبل الأهل لأنه كان يتوجب على الأم اصطحاب الأولاد إلى المكتب كل صباح . ولكن القيم التي اكتسبها الأولاد كانت تستحق أكثر بكثير من الجهد الإضافي المبذول ." (راجعني Elwood R. Peterson ، Family Work Projects for ، Fun and Profit" ، مجلة Ensign ، حزيران ١٩٧٢ ، ٨ .)

■ ما كانت فوائد مشروع عمل العائلة هذا؟

يمكن أن يتعلم الأولاد الاستمتاع بالعمل

عندما يستمتع الأولاد بالعمل ، يحاولون بجهد أكبر أن يصلوا إلى نتيجة أفضل . غالباً ما يلجأ أولئك الذين لا يهتمون بالعمل إلى تبرير أنفسهم . لقد تحدّث الرئيس ن . إلدن تاتر عن الفرق بين ساعيين يعملان في الشركة ذاتها : "كان [أحد الشابين] مهتماً بكل ما يجري يريد أن يعمل ويساعد الآخرين ويتعلم قدر المستطاع عن المصلحة كان يحاول أن يكون أفضل ساعٍ ممكن لم يرض على استخدامه سوى أشهر قليلة حتى دعاه أحد المسؤولين الذي كان يراقبه إلى مرافقته وسلّمه منصباً أعلى . قبل نهاية العام ، رُقي مرة أخرى وسيستمر في التقدم بسبب سلوكه . كان مستعداً ليقوم بأكثر مما يُطلب منه . وكان مهتماً بالشركة ويرغب في المساعدة وكان يمكن الاعتماد عليه كلياً . أما الساعي الآخر [فبقي] ساعياً وشعر طبعاً بأن الشركة لم تقدّره ولم تقدّر طاقاته " (Seek Ye First the Kingdom of God [١٩٧٣] ، ٢٣٦ - ٢٣٧) .

■ ما هي الأمور التي أحدثت فرقاً لجهة نجاح الشابين؟

يستمتع الأولاد بالعمل عندما تقتصر مكافأتهم على إبعاد الآخرين . ولقد أعطى الرئيس دايفيد أ . مكاي مثلاً على ذلك :

"لقد شاهدت شابات أمصّين يوماً كاملاً في خدمة الناس نهار عيد الشيوخوخة ، ساعيات لتعزية الآخرين وإسعادهم . أذكر أنه في أحد الأيام عندما عادت إحدى الفتيات إلى المنزل في المساء ، أدركت فجأة أنها متعبة فرمت بنفسها على السرير وقالت : 'أنا متعبة ، ولكن هل تعلمن أن هذا النهار كان من أسعد أيام حياتي .' لقد وجدت السعادة في عملٍ يبعث السعادة في الآخرين .

"تعلّموا حبة علمكم . وتعلّموا قول ما يلي : 'هذا عملي ، هذا مجدي وليس هلاكي' " (Stepping Stones to an Abundant Life ، جمعها Llewelyn R. McKay [١٩٧١] ، ١١٥-١٦) .

سيكون العمل ممتعاً إذا نجح الولد . في المرّات الأولى التي يقوم بها بعمل ما ، قد يحتاج أحد الراشدين أو الأولاد الأكبر سناً للعمل معه أو معها إلى أن يتعلم القيام بذلك بمفرده . ومن ثم يجب أن نعترف بنجاح الولد ونمدح جهوده (أو جهودها) بصدق . من السهل أن نركّز فقط على الأمور التي لا يجيدها الطفل لأننا نريده (أو نريدها) أن يتحسّن في المرّة التالية . لكنّ الأولاد يعملون عادة بطريقة أفضل عندما نركّز على الأمور التي ينجحون فيها .

يمكننا أن نجعل العمل أمتع عبر إنشاد الأغاني أو حتى تحويل العمل إلى لعبة . يستطيع الأهل أن يعيدوا سرد قصص عن طفولتهم أو عن أسلافهم . كلّ هذه النشاطات تجعل العمل سوية ممتعاً أكثر . لا تنسوا أنّ الأطفال يحتاجون إلى فرصة أو نهار عطلة من وقت لآخر ، فإذا أعطوا مثل هذه الفرصة ، يمتنعون بالعمل في النهار التالي . وهم يحتاجون أيضاً لوقت يُخصّص للعب أو لنشاطات أخرى تلي مهمّاتهم .

■ أسألي الأخوات كيف استطعن جعل العمل مسلياً بالنسبة لعائلتهنّ .

خلاصة

لكي نعلّم أولادنا العمل بنجاح ، يجب أن نكون متحمّسين لعملنا الخاص . ولقد قال الرئيس بريغهام يونغ بهذا الشأن : "سيكتشف كلّ واحد منّا أنّ السعادة في هذا العالم تعتمد بشكل أساسي على العمل الذي يقوم به والطريقة التي يعتمدها للقيام به" (اقتباس Elwood R. Peterson ، مجلة *Ensign* ، حزيران ١٩٧٢ ، ٩) .

اختبار

تحديثي مع أولادك . ناقشي موقفك وموقفهم تجاه المسؤوليات العائلية . ساعدي كلّ ولد على تولّي المهمّات وإنهاؤها .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

١ . ادرسي الفصل السابع والعشرين ، "العمل والمسؤولية الشخصية" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .

٢ . أعدّي الملصق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .

٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تمية وتعليم ضبط النفس

الدرس الثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تمية وتعليم ضبط النفس .

يجب أن نتعلم السيطرة على رغباتنا ومشاعرنا

■ غنّوا الترنيمه "علمني أن أمشي في نور حبه" (مبادئ الإنجيل ، ٥٩) .

في النصوص المقدسه نقرأ ما يلي : "مالك روحه خيرٌ ممن يأخذ مدينة" (الأمثال ١٦ : ٣٢) .
ونقرأ أيضاً : "الكبح شهواتك جميعاً كي تمتلئ محبة" (ألم ٢٨ : ١٢) .

يمكن تشبيه رغباتنا وشهواتنا لحصان قوي ونشيط . إذا سمحنا لها بالعدو بكل حريه من دون أن نكبحها أو نروضها ، تأخذنا حيثما تشاء . قد تصل بنا إلى أماكن خطيرة ومؤذية . ولكنا لن نتخلص من حصان جيد لأنه شجاع أو نشيط . فعندما نروضه حتى نصبح أسياده يمكن أن يخدمنا بشكل جيد . كذلك الأمر بالنسبة إلى رغباتنا ومشاعرنا ، فعندما نسيطر عليها نتعلم توجيهها ضمن حدود الإنجيل . فتصبح هذه المشاعر في خدمتنا وتزيد من قدرتنا على الشعور بالسعادة والمحبة .

تساعدنا تمية ضبط النفس على التقدم وتسلم البركات

كانت المعمودية بداية حياة جديدة بالنسبة إلينا . ومن خلال اتباع المحلص ، نجتهد للتغلب على كل الأمور الدنيوية ونقاط الضعف والخطيئة . فلقد علمنا المحلص ما يلي :

"إن أراد أحد أن يأتي ورائي فليترك نفسه ويحمل صليبه ويتبعني" (متى ١٦ : ٢٤)

والإنسان يحمل صليبه عن طريق تخليه عن نفسه وعن كل إثم وعن كل الشهوات الدنيوية وعن طريق حفظ الوصايا (راجعى Matthew 16: 24 ، Joseph Smith Translation) .

وعلمنا أيضاً ما يلي :

"ادخلوا من الباب الضيق . لأنه واسع الباب ورحب الطريق الذي يؤدي إلى الهلاك .
وكثيرون هم الذين يدخلون منه .

"ما أضيق الباب وأكرب الطريق الذي يؤدي إلى الحياة . وقليلون هم الذين يجدونه" (متى ٧ : ١٣-١٤) .

يتطلب دخول الجنة عبر الباب الضيق ضبط النفس والتخلي عنها . ويعني ذلك العيش من دون بعض الأشياء المغرية كثيراً . عندما نعلم الحقيقة ونعيش وفقاً لها ، ستكون الحرية مكافأتنا .

■ اقرأي سفر يوحنا ٨ : ٣١-٣٢ . اكتبي السؤال التالي على اللوح : كيف تحررنا إطاعة مبادئ الإنجيل؟ أسألي الأخوات التفكير في هذا السؤال .

إذا سمحنا لأنفسنا بإظهار الغضب والغيرة ، الانتقام والأنانية ، الفخر والتبجح والكرهية ، الخ . ، يمكن لهذه المشاعر كلها أن تقيدنا . وهي تزداد قوة على الدوام . إنها تناسب في شخصيتنا وتصبح من عاداتنا . وهذه الطريقة ، لا نفقد حرّيتنا فحسب بل احترامنا لذاتنا . لكننا عندما نروض شهواتنا نحرر أنفسنا من المشاعر التي قد تصبح سيّدة علينا .

عندما نكبح شهواتنا ، نتحرر من رغبات قد تصبح أيضاً سيّدة علينا . عندما نأكل الكثير من الطعام أو نستعمل مواد مؤذية كالقهوة والشاي والكحول والتبغ وبعض المخدرات قد نكتسب عادات يصعب التخلي عنها . فتتوق أجسادنا إلى هذه الأمور ونصبح عبداً لها .

إنّ التوق للمنتجات الدنيوية (بعد أن نكون لبيننا حاجتنا) والرغبة في الكثير من النوم أو الترفيه (كالتلفزيون) هي أيضاً شهوات . يجب أن تبقى هذه الشهوات ضمن حدود مقبولة .

■ اقرأي سفر ٢ نافي ٩ : ٤٥ . كيف تحررنا إطاعة مبادئ الإنجيل؟

أعطانا أبونا السماوي المحب والحكيم الوصايا لأنه يحبنا . فهو يريد أن يحمينا من الآلام غير الضرورية ويساعدنا على اكتساب ضبط النفس كي يتمكّن من مباركتنا . إنّ قانون الصيام يساعدنا على السيطرة على رغباتنا لجهة الطعام فتصبح أرواحنا سيّدة على أجسادنا . أمّا قانون العشور فيساعدنا على التغلّب على رغباتنا الأنانية . وأحد أسباب منحنا كلمة الحكمة هو تحريرنا من تأثير التبغ والكحول والمخدرات المؤذي . ولقد أعطانا الله أيضاً قانون العقّة لمساعدتنا على السيطرة على رغباتنا الجسدية .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٠ - أ : "دانيال وأصدقائه يرفضون اللحم والنبيد الذي قدّمه الملك ."

نقرأ في العهد القديم قصة دانيال وأصدقائه الذين أمروا بأكل طعام لا يجب أن يأكلوه وشرب الخمر . ولكنهم رفضوا بسبب طاعتهم لقانون الصحة الذي منحه الرب ، لذا بوركوا بالقوة والحكمة . (راجع دانيال ١ : ١-١٦) .

■ ماذا يمكننا أن نتعلّم من تجربة دانيال وأصدقائه؟ كيف يساعدنا ضبط النفس على إطاعة الوصايا؟

اكتساب ضبط النفس

يشكّل اكتساب ضبط النفس عملية طويلة تدوم طوال العمر . عندما نفهم الإنجيل أكثر ،



٣٠ - أ: دانيال وأصدقائه يرفضون اللحم والنبيد الذي قدمه الملك

نكتسب رغبة أعظم في العيش وفقاً لمبادئه . ويتطلب العيش وفقاً لمبادئ الإنجيل منا العمل على ضبط أنفسنا أكثر .

■ اعرضي ملصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

- ١ . معرفة أنفسنا .
- ٢ . تحديد الأهداف .
- ٣ . الصلاة وقراءة النصوص المقدّسة للحصول على المساعدة .

معرفة أنفسنا

نواجه خلال حياتنا أوضاعاً وظروفاً جديدة نستطيع من خلالها التعرف أكثر على الإنجيل وعلى ذاتنا . فنتعلم تحديد نقاط ضعفنا وقوتنا ونفهم لماذا نملكها . إننا نريد التخلص من العادات السيئة وتنمية عادات صالحة .

تحديد الأهداف

سنظّل حتى نحدّد أهدافنا ونعمل على تحقيقها ، كالأموافج في البحر ، تتقاذفنا الرياح ورغبات ومشاعر غير مكبوحه . يجب أن نحدّد أهدافاً واضحة ونثق بذاتنا قبل أن نتمكّن من التغلّب على نقاط ضعفنا . لقد تصارعت الأخت كاي نيومن من الولايات المتّحدة مع شهية غير مضبوطة :

"كنت متقدّمة بالسن وأولادي كانوا قد بلغوا سنّ الرشيد تقريباً عندما أدركت أنني ألدّ أعدائي . هل تعلمون ما الذي جعلني أدرك ذلك؟ إنّي أخجل من إخباركم ! علبة شوكولا ! خلال عطلة عيد الميلاد أكلت علبة شوكولا كاملة تقريباً

"كان أكل الشوكولا نقطة ضعفي . لا أستطيع وصف ما مرّرت به لشخص لم يعرف مثل هذه المشاعر من قبل : كانت معدتي مليئة بالشوكولا ، وكنت مشمئزّة من نفسي ، يائسة ومحبطة كلياً . من خلال نقطة الضعف السخيفة هذه ، تمكّن الشيطان من إذلالي . كانت جميع مشاعري وأفكاري في ذلك الوقت غير مستحقّة .

"قرّرت في عيد الميلاد ذاك أنّي لن أمرّ أبداً بهذا الوضع مجدّداً . جلست وكتبت لنفسي رسالة . فيها ، وصفت مشاعري كي لا أنساها أبداً . ووعدت نفسي بأنني لن أترك سنة أخرى تمرّ من دون أن أسيطر كلياً على شهيتي . ولقد حققت تقدّماً ملحوظاً في العام الذي

تلا ذلك وتعززت ثقتي يومياً . أعلم أنني رجحت تقريباً هذه المعركة " (My Worst' Enemy – Me" ، مجلة *Ensign* ، شباط ١٩٧٥ ، ٦٢) .

- لماذا شعرت الأخت نيومن عندما برهنت أنها تستطيع تحديد هدف والالتزام به؟ ماذا فعلت لتذكر نفسها بهدفها؟

الصلاة وقراءة النصوص المقدسة للحصول على المساعدة

يمكننا من خلال الصلاة وقراءة النصوص المقدسة المنتظمة أن نقوي رغبتنا في التحسن . تشكل حياة الأشخاص الواردة في النصوص مثلاً علينا اتباعه . فهي تساعدنا على إدراك قدرتنا على اكتساب ضبط النفس . لقد قوت الأخت نيومن نفسها عبر قراءة النصوص يومياً وبإخلاص لمدة ساعة . قالت : "خلال تلك الساعة أدركت رغبتني في التغلب على نفسي . خلال تلك الساعة ، وجدت الرغبة في التخلص من عادات دامت طوال حياتي وكانت تقيديني ، ولقد لازمتني هذه الرغبة لاحقاً خلال مصاعب عديدة" (مجلة *Ensign* ، شباط ١٩٧٥ ، ٦٣) .

- اسألي الأخوات كيف ساعدتهم الصلاة وقراءة النصوص المقدسة على تحسين أنفسهن .

تعليم أولادنا ضبط النفس

يجب أن تكون منازلنا حقول تدريب يتعلم فيها أولادنا ضبط النفس . إذا أخفقنا في تعليمهم ما يكفي ، أو إذا سيطرنا عليهم كثيراً ، لن يتعلموا السيطرة على أنفسهم . يجب أن تتبع عملية منظمة لتعليم ضبط النفس لأولادنا .

- اعرضي ملصقاً يتضمن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح :

١ . وضع حدود معينة .
٢ . تعليم الأولاد تطبيق مبادئ الإنجيل .
٣ . تسليم المسؤوليات للأولاد .



٣٠ - ب : الرئيس والأخت دايفيد أ . مكاي

وضع حدود معينة

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٠ - ب : "الرئيس والأخت دايفيد أ. مكاي ."
علمنا الرئيس دايفيد أ. مكاي ما يلي :

"أعتقد . . . أن أفضل وقت قد يتعلم فيه الولد قواعد الامتثال أو الخضوع لأهله يتراوح بين عمر الثلاثة والخمسة أعوام . . . إذا لم تسيطر الأم على الولد خلال هذا العمر ، سيصعب عليها لاحقاً السيطرة . . . لا أعني بذلك الضغط والحز أو الحصر - دعوا الطفل بكل بساطة يشعر بالحرية لينمو حتى يتخطى حدود الأمان ، ومن ثم اجعلوه يشعر بيد الردع اللطيفة ولكن الحازمة .

"ذات مرة ، شهدت والأخت مكاي تطبيقاً لهذه القاعدة في إحدى حدائق الحيوانات . . . رأينا قرداً صغيراً لا يزال يتعلم المشي . كانت الأم تعتني به وتطعمه . كنا مهتمين في البدء برؤية الأم تربت الطفل الصغير بلطف وتحاول حثه على النوم . ولكنه هرب من الأم وبدأ يتسلق القفص ، فبدت أمه غير مهتمة وتركته يصعد حتى وصل إلى مكان خطر . فتسلقت بدورها القفص وأرجعته ليلعب ضمن حدود الأمان . . . نرى إذاً أن مساهمة المنزل الأولى في سعادة الطفل تكمن في تعليمه أن هنالك حدود لا يمكن أن يجد الأمان خارجها" (Llewelyn R. McKay ، جمعها *Stepping Stones to an Abundant Life* ، [١٩٧١] ، ٣٨) .

- اقرأي المبادئ والعهود ٩٣ : ٤٠-٤٤ . لماذا أنب الله فريدريك ج . ولمز وسيدني ريجدون؟ حتى ولو واجهنا الصعاب خلال تعليم أولادنا ضبط النفس في حياتهم ، لماذا يجب أن نستمر في المحاولة؟

تعليم الأولاد تطبيق مبادئ الإنجيل

قال الرئيس ن . إلذن تأثر :

"لا يتعلم الأولاد بمفردهم كيف يميزون بين الصواب والخطأ . يجب أن يحدد الأهل استعداد الطفل لتحمل المسؤولية . . . خلال تعليمهم نتحمل مسؤولية تأديبهم والحرص على قيامهم بالأمور الصائبة . إذا كان الطفل مغطى بالتراب ، لا تتركه حتى يكبر لنقرر إذا ما يجب أن يستحم أو لا . ولا ندعه ينتظر لنقرر إذا ما كان سيتناول دواءه أم لا عندما يمرض ، أو للذهاب إلى المدرسة أو الكنيسة . . .

"يجب على الأهل أيضاً أن يعلموا أولادهم في بدء حياتهم الواقع والمفهوم المجيد الذي ينص على أننا أبناء الله الروحانيين ، وأن اختيار تطبيق تعاليم يسوع المسيح هو الطريق الوحيد نحو التوصل إلى النجاة والسعادة هنا وفي الحياة الأبدية . يجب أن يتعلموا أن الشيطان حقيقي وأنه سيستعمل كل إمكانياته لكي يحثهم على عمل الخطأ وليغويهم ويجعلهم أسراهم ويمنعهم من

التَّوَصَّلْ إلى السعادة القصوى والإعلاء الأسمى للذين يمكنهم التمتع بهما" (*Seek Ye First the Kingdom of God* [١٩٧٣] ، ٨٧) .

نقرأ في النصوص المقدسة عن عالي ، وهو كاهن بار كان يخدم في الهيكل . لم يتبع أولاد عالي نموذج أبيهم . عوضاً عن ذلك ، أخطأوا كثيراً تجاه الرب . حذرهم عالي ولكنّه لم يكبحهم . نتيجة لذلك ، كان الرب غير راضٍ عنه وأنزل به حكماً قاسياً . (راجع صموئيل الأول ٢-٣) .

■ اقرأي سفر صموئيل الأول ٣ : ١٣ . ماذا يتوقع منا الرب إضافةً إلى تعليم أولادنا؟

يجب أن نكون مثلاً يتبعه أولادنا . فإذا لم نسيطر على طباعنا ورغباتنا وشهواتنا لن نسيطر أولادنا على طباعهم ورغباتهم وشهواتهم .

علينا أن نجعل من منزلنا مكاناً تسوده السعادة ، فيشعر أولادنا بالسلامة والأمان والمحبة . إذا لم يجدوا السعادة عبر العيش وفقاً للإنجيل داخل المنزل ، سيخرجون عن الإنجيل . لذلك ، حين لا يكون الطفل مطيعاً يجب تأنيبه ومن ثم إظهار قدر أكبر من الحب تجاهه .

■ اقرأي المبادئ والعهود ١٢١ : ٤٣-٤٤ . لماذا يجب أن نظهر لأولادنا قدراً أكبر من الحب بعد تأنيبهم؟

تسليم المسؤوليات للأولاد

قال الشيخ ف . إنزيو بوسكي :

"تتفق أنا وزوجتي على المبدأ التالي : خلال عملية النضوج الروحي ، يملك الأولاد ما يمكن تسميته بحق . . . التمتع بالعبودية . . . نحن نؤمن أنّه من واجب الأهل أن يفهموا . . . ويسامحوا ، 'لئلا يفشلوا' [راجع الرسالة إلى أهل كولوسي ٣ : ٢١] . . . إن بدايتهم الخجولة نحو اكتساب هبات إيجابية يجب أن تُقدَّر وتُذكر وتُمدح . . .

"نحن نحاول إرشاد أولادنا نحو اكتساب احترام الذات . . . ومن ثم نترك لهم أمر الحكم على أنفسهم . ولقد اخترنا حقيقة أنّ المرء لا يكون مدرّساً جيّداً عندما يكتشف الأخطاء ويبيتها . . . بقدر ما يكون إذا ساعد الطفل على اكتشاف أخطائه بذاته . عندما يستطيع الطفل أن يفهم أخطائه بذاته ، يكون قد قام بالخطوة الأولى نحو التغيير .

"أذكر مرّة أننا سألنا ابننا تحديد عقابه بذاته بعد أن قام بخطأ ما . فقرر أننا لا يجب أن نسمح له بمشاهدة التلفزيون لمدة شهر . وبدا ذلك بالنسبة إلينا قاسياً جداً ، ولكن كم كنا سعداء عندما أخبرتنا جدّته أنّه لدى زيارته لها أصّر على أنّها لا يجب أن تشجعه على مشاهدة برنامج ما على التلفزيون لو أنّ أهله لن يعلموا أبداً . لا اعتقد أنّ الأهل يمكن أن يعرفوا فرحة أكبر من رؤية ولد يهتم بنفسه ويتصرف جيّداً في وضع صعب" (*Provoke Not Your Children* ، مجلّة *Ensign* ، آذار ١٩٧٦ ، ٤١-٤٢) .

■ كيف شجّع الشيخ بوسكي أولاده على تنمية ضبط النفس؟

قال الشيخ ل . طوم بيرى : "إنّ كلمات النبي جوزف سميث في ما يختصّ بمبادئ حكم الذات تنطبق بالتأكيد على أطفالنا : 'علّموهم مبادئ صحيحة و [دعوهم] يرشدون ذاتهم .'
(اقتباس John Taylor في *Millennial Star* ، ١٣ : ٣٣٩ .) يجب طبعاً أن نحرص على أن تكون تعاليمنا مناسبة وعلى إدخال الإيمان والثقة بالرب في حياتهم . علينا أن نتأكد أيضاً من تدريبهم بشكل صحيح ، وعندما يبدأون بالنضوج روحياً ، يجب أن نمنحهم الفرصة للتعبير عن القوة التي تنمو في داخلهم ، كما يجب أن نمنحهم إيماننا وثقتنا وأن نحمّلهم المسؤوليات" (في Conference report ، São Paulo Area Conference ، ١٩٧٧ ، (١١-١٢) .

خلاصة

تعتبر تنمية ضبط النفس في داخلنا وفي أولادنا عملية تدوم طوال العمر وتتطلب الإيمان والصبر . ولكن عندما نواصل بناء ضبط النفس ، تحلّ بركات الإنجيل علينا بقدر أكبر .

اختبار

ضعي هدفاً يقضي بضبط إحدى نقاط ضعفك . طبّقي خطوات تعليم ضبط النفس الثلاث المقترحة في هذا الدرس لمساعدة أولادك . راجعي هذا الدرس في المنزل .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل الرابع ، "حرية الاختيار" ، والفصل الخامس والثلاثين ، "الطاعة" ، من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . خطّطي لبدء الدرس بالترنيمة "علّمني أن أمشي في نور حبه" (مبادئ الإنجيل ، ٥٩)
- ٣ . أعدّي الملصقات المقترحة في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

خلق جو مُعلِّ في بيوتنا

الدرس الحادي والثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى حثنا على خلق جو مُعلِّ في منازلنا .

قوة تأثير الحياة المنزلية

■ اعرضي وسيلتي الإيضاح البصريتين : ٣١ - أ ، "أم وأولادها ،" و ٣١ - ب ، "أم تقرأ لأولادها ."

يؤثر الوقت الذي نمضيه في المنزل وجو المنزل بحد ذاته تأثيراً كبيراً على حياتنا . ففيه يكون أطفالنا عاداتهم وأفكارهم . وفي هذا الصدد كتبت دوروثي لو نولت ما يلي :

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من النقد يتعلَّم الحُكْم على الأمور بطريقة خاطئة .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من العدائية ، يتعلَّم القتال .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من السخرية ، يتعلَّم الحياء .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من الخجل ، يتعلَّم الشعور بالذنب .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من التسامح ، يتعلَّم الصبر .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من التشجيع ، يتعلَّم الثقة .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من المدح ، يتعلَّم التقدير .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من الإنصاف ، يتعلَّم العدالة .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من الأمان ، يتعلَّم الإيمان .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من الرضا ، يتعلَّم محبة ذاته .

"إذا عاش الطفل في جوٍّ من القبول والصدقة ، يتعلَّم العثور على المحبة في العالم" (Children "Learn What They Live" ، حقوق الطبع © ١٩٦٣ لـ John Philip Co. ، نُشرت بإذن من المؤلف) .

تقع عل عاتق النساء مسؤولية خلق مشاعر سليمة في المنزل . فمن خلال مثالنا وقودتنا



٣١ - أ: أم وأولادها

يمكننا أن نؤثر تأثيراً كبيراً على الجو في المنزل . ولعلنا يمكننا طرح الأسئلة التالية على أنفسنا : هل نتحلّى بالصبر ونشعر بالسعادة؟ هل نصحّح أخطاء عائلتنا بالحجة عوضاً عن الغضب؟ هل نظهر المهابة تجاه الأمور المقدّسة؟ هل نؤمن بيسوع المسيح؟ هل نشاطر مشاكل الآخرين؟ هل نصليّ فردياً وبرفقة عائلتنا؟ هل تصغي بانتباه لبعضنا بعضاً؟ فعندما نقوم بهذه الأمور ، نخلق مشاعر تلهم عائلتنا وتساعدنا .

تحويل المنزل إلى بيت

المنزل هو المكان الذي يعيش فيه الناس بسلام وسعادة . قد يكون كهفاً ، كوخاً ، خيمة ، قصراً ، حجرة أو منزلاً من الطين . فحجم البناء وجماله لا يحولانه إلى بيت بل سعادة الأشخاص الذين يعيشون فيه .

علينا جميعاً أن نخلق جوّاً في البيت يلهم عائلتنا . نحن نريد من أفراد عائلتنا أن يعيشوا وفق مبادئ الإنجيل ويستغلّوا وقتهم ومواهبهم بطريقة سليمة . يجب أن نوفّر في بيتنا فرصاً للدرس والترفيه والهوايات فيرغب أفراد العائلة بالبقاء في المنزل عوضاً عن البحث عن النشاطات خارجه .

- ما الذي يبعث بالمشاعر السليمة في منازلنا؟ اكتب الأجابة على اللوح وناقشها . اذكر أيضاً الأفكار التالية :

الحرص على مشاعر الآخرين
رفقة روح الرب
شعور المرء بالأهمية وبم حاجة الآخرين إليه
الصلاة
عقد أمسية عائلية منزلية
دراسة الكتب المقدسة

سواء كنا أغنياء أم فقراء ، يمكننا أن نقوم بأمر عديدة لمساعدة أفراد عائلتنا على الاستمتاع بوجودهم في المنزل . يمكننا أن نخطّط للقيام بنشاطات تساهم في تعليمهم وتسلّيتهم .

- أسأل الأخوات التحدّث عن الأوقات السعيدة التي قضيتها في المنزل خلال نشأتهم .
- اكتب على اللوح : /الموسيقى .

"تناول فريد [فظوره] كمن قام بواجبه ومن ثم نزل عن كرسيه .

"وسأل قائلاً : 'والآن يا أمي ، هل يمكنني أن أذهب إلى منزل جيمي؟'



٣١ - ب : أم تقرأ لأولادها

" [فأجبتَه] 'لكن يا فريد ، كنت هناك البارحة وقبل البارحة . لم لا تدعو جيمي إلى هنا اليوم؟' "

" 'لكنّه لن يرغب في القدوم . ارتحفت شفتا فريد على الرغم من سنواته الست وقال 'أرجوك يا أمي .'

" فتابعت قائلة : 'لم تحب منزل جيمي أكثر من منزلنا يا بني؟' 'أدرّكت فجأة أنّ فريد وأصدقائه يريدون دائما الذهاب إلى منزل جيمي .

" فأجاب فريد بتردد : 'لماذا ، لأنّ - لأنّ منزل جيمي دائم الغناء .'

" فسألته : 'دائم الغناء؟ ، ماذا تعني بذلك؟'

"أجاب فريد محاولا التفسير : 'حسنا ، والدة جيمي تُهمهم دوما وهي تخطيط ، وأني تغني في المطبخ خلال تقطيع الكعك ؛ ووالد جيمي يصفر دائما لدى عودته إلى المنزل . 'توقف فريد لبرهة ثم أضاف : 'ستائرهم مفتوحة دائما والزهور تزين نوافذهم . جميع الفتيان يحبون منزل جيمي يا أمي .'

" فقلت له بسرعة : 'يمكنك الذهاب يا بني . 'كنت أريد إبعاده كي أفكر .

" جلّتُ بنظري في منزلي ، الناس جميعهم يقولون لي كم هو جميل . فأرضه مغطّاة بسجادات شرقية لم نزل ندفع ثمنها على دفعات . . . ولم نزل ندفع أيضا ثمن الأثاث الكثير والسيارة على دفعات . لعلّ ذلك كان سبب عدم تصفير والد فريد لدى عودته إلى المنزل .

" ذهبت . . . إلى منزل جيمي مع أنّ الساعة كانت تشير إلى العاشرة صباحا من يوم السبت . خطر لي أنّ السيدة بيرتون لن تمنع إن قاطعتها في الصباح . لم يبد عليها أبدا أنّها كانت على محجلة من أمرها . لاقتني على باب منزلها ومنشفة تلفّ رأسها .

" 'آه ، تفضّلي . لقد انتهيت للتو من [تنظيف] غرفة الجلوس . أنت بالتأكيد لا تقاطعيني . سأنزع غطاء الرأس هذا وأتيك خلال لحظات .'

" خلال انتظاري نظرتُ حوالي . كانت السجادة في حالة مزرية تماما والستائر . . . مربوطة من الخلف والأثاث قديم تغطيه خدوش . . . وكان هنالك طاولة ذات غطاء براق يوجد عليها عدد من المجلات القديمة . وكانت سلة من الزهور معلّقة على النافذة . . . وطير يغرد في قفصه تحت الشمس . وكانت نتيجة كلّ ذلك شعور بالدفاء والراحة .

كان باب المطبخ مفتوحا فرأيت الطفل جيري جالساً على قطعة من الجنييف المشمّع النظيف يراقب آني وهي تقرص حافتي فطيرة التفاح مع بعضها . كانت تغني

"أنت السيدة بيرتون والابتسامة تعلق وجهها . قالت لي : 'حسنا ، ما الأمر؟ أنا أعلم أنك أتيت لأمر ما ، فأنت امرأة مشغولة جدًا .'

" فأجبت فجأة : 'نعم ، لقد أتيت لأرى كيف يبدو المنزل إذا كان دائم الغناء .'

"بدأت الدهشة على وجه السيدة بيرتون وقالت: 'لماذا، ماذا تعنين بذلك؟'
 " يقول فريد أنه يحب المحيء إلى هنا لأنّ منزلكم دائم الغناء. لقد بدأت أيقن معنى ذلك.'
 "علا الاحمرار وجه السيدة بيرتون وقالت: 'يا له من مدح رائع! لكن منزلي لا يمكن
 مقارنته بمنزلك. فالجميع يقولون أنّ منزلك هو الأجمّل في البلدة.'
 "لكنني اعترضت قائلة: 'لكنه ليس دائم الغناء،... أخبريني كيف جعلت من منزلك
 منزلا دائم الغناء.'

"ابتسمت السيدة بيرتون وقالت: 'حسنا، إن كنت فعلا توذّين معرفة ذلك. جون
 لا يكسب الكثير ولا أعتقد أنه سيفعل يوماً، لأنّ ذلك ليس من طبيعته. لذا يجب أن
 نقتصد في مجال ما ولقد اخترنا الكماليات... هنالك الكتب والمجلات والموسيقى...
 جميعها أمور يستطيع الأطفال حفظها في داخلهم. لا يمكن للنيران أو [للمشاكل المالية]
 أن تطالها، ولذلك قرّرنا أنها من الأساسيات. إنّ الغذاء الجيد والصحي يشكل بالطبع أمراً
 أساسياً آخر... وملابس الأطفال بسيطة جداً. ولكننا عندما تسدّد ثمن هذه الأمور
 جميعها، لا يتبقّى لدينا الكثير لدفع ثمن السجاد والأثاث... ونحن نتفادى الدين طالما
 يمكننا ذلك. [ومع ذلك] نحن سعداء.'

"فقلت لها متأمّلة: 'الآن فهمت.' نظرت إلى فريد وجيري يلعبان في إحدى زوايا المنزل.
 كانا قد صنعا قطارا من عيدان الكبريت وكانا يملّانه قمحا. كان الكثير من القمح يتناثر،
 لكنّ القمح نظيف.

"عدت إلى المنزل فبدأت لي سجّاداتي الشرقية باهتة. رفعت ستائري إلى أعلى الشباك لكنّ النور
 كان خافتا إثر مروره بالستائر الحريرية... لم يكن [منزلي] منزلا دائم الغناء. فصمّمت على
 أن أجعله يعني." (Reed H. Morgan Potter، "The Singing House"، اقتباس من Bradford
 "Priorities"، Instructor، تشرين الثاني ١٩٦٩، ٤١٠، ٤١٥)

■ ما الذي عنته عبارة "منزل دائم الغناء"؟ ما هي بعض أسباب السعادة التي تسود في ذلك
 المنزل؟

إنّ بعض موسيقى العالم اليوم ليست مُعلية إطلاقاً. فهي تحثنا على أفكار غير أخلاقية أو غير
 مهيبة. إنّ موسيقى كهذه تحول دون حصولنا على رفقة روح الرب.

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣١ - ج: "أمّ تعلم أغاني الإنجيل لأولادها الصغار."
 أقرأي المبادئ والعهود ٢٥: ١٢.

إنّ الموسيقى تقرّب أفراد العائلة من بعضهم البعض ومن الرّب أيضاً. وغناء الترانيم معاً كعائلة
 يقربنا أكثر من الرب. الموسيقى الشعبية تذكّرنا بأجدادنا وبطريقة عيشهم والموسيقى الجيدة
 تُعلينا وتلهمنا. تروق لنا عندما نستمع إليها ونغنيها ونعزفها باستمرار.

يجب أن نشجّع أفراد العائلة على تنمية مواهبهم الموسيقية. لقد طلب منا قادة الكنيسة القيام



٣١ - ج: أمّ تعلّم أغاني الإنجيل لأولادها الصغار

بذلك ، حتى ولو كان صعبا بالنسبة إلينا . روت الأخت مارغريت ف . لونر وهي امرأة سويسرية منتمية إلى الكنيسة القصة التالية :

"كان صوت أمي الجميل يملأ منزلا في سويسرا صباحا وظهرا وفي الليل . لم تكن تعرف أغاني الأطفال لكنّها كانت تعنيّ أغاني صهيون نتيجة لذلك ، تمكّنت منذ صغري من غناء هذه الترانيم .

"لم تكن إمكانيات والدي المادية تسمح لهما بشراء بيانو ، . . . لذا كنت أمشي عشرين دقيقة يوميا تحت المطر والثلج ولمدة عام لأتمكّن من ممارسة العزف على البيانو في الغرفة الأمامية الباردة التي يملكها بعض أعضاء فرعنا في زوريخ . لم ألبث أن أصبت بالنهاب في رثتي نتيجة لذلك ، فتخلّى والدي عن بعض حاجاتهم ليشتريا لي بيانو . وباتت أمي تنظف غرف شقّة أحد جيراننا لتكسب النقود اللازمة لدروسي في الموسيقى . وبسبب هذه التضحيات ، أصبحت حياتي غنيّة بالكثير من العلاقات المميزة التي أفتتها من خلال الموسيقى ."

"With a Song on Your Hearth" ، مجلّة *Ensign* ، آب ١٩٧٥ ، ٢٧ .

■ اكتبني على اللوح : الفن . كيف يمكننا تشجيع الفن في بيوتنا؟

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣١ - د : "صورة للمسيح المقام تحسّن جوّ المنزل ."

تذكر الصور التي نستخدمها في منازلنا أفراد العائلة بالأمر المهمة . يمكننا أن نخطط أنفسنا بصور تذكّرنا بعائلتنا وأجدادنا وديانتنا وأهدافنا . قد تظهر هذه الصور المخلّص أو الهياكل أو أنبياءنا . نستطيع أيضا أن نزيّن منازلنا بواسطة صور تساعدنا على محبة الطبيعة والسلام والجمال والتاريخ وما إلى ذلك .

يمكننا أيضا أن ننمي قدراتنا في الرسم والنحت ، أشغال الإبرة والحياكة وستعين بها لتزيين منازلنا بأعمالنا اليدوية . نستطيع تشجيع أفراد العائلة على ممارسة الفنون من خلال تزويدهم بالمعدات والمواد اللازمة وعرض أعمالهم في المنزل . لا يجب أن نهزأ أبدا من عملهم أو جهودهم . خلال الأمسيات العائلية المنزلية يمكننا إقامة ورشة عمل . فيعمل الجميع سوية لصنع شيء جميل يمكننا تقديمه لشخص مريض أو ملزم بالبقاء في منزله أو وحيد .

■ اكتبني على اللوح : الطبيعة . كيف يمكننا أن نشجع حبّ الطبيعة والاستمتاع بها؟

كثيرون منّا لا يخصّصون الوقت الكافي للاستمتاع بجمال الطبيعة . ولكن غالبا ما يمكننا أن نشعر بروح الرب عندما نستمتع بغروب الشمس ، بزهرة جميلة ، بشروق الشمس من خلال الأشجار ، بصدفه بحرية ، أو بحجر ملوّن . يمكننا أن نتحدّث عن عجائب الطبيعة ونشكر الله على صنيعه .

■ اقرأني كلمات الأغنية التالية : "أبي السماوي يجيني ."

كلّما سمعت تغريد العصفير
أو نظرت إلى زرقه السماء ،



٣١ - د : صورة للمسيح المقام تحسن جئو المنزل

كلما شعرت بقطرات المطر على وجهي
أو بالريح تهب مسرعة ،
كلما لامست وردة مخملية
أو مررت بالقرب من شجرة الليلك ،
تغمرنى السعادة لأنني أعيش في هذا العالم الرائع
الذي خلقه أبي السماوي لي .

لقد وهبني عيني كي أرى
الألوان تزيّن أجنحة الفراشات .
لقد وهبني أذني كي أسمع
الأصوات السحرية .

لقد وهبني حياتي وعقلي وقلبي :
إني أشكره بكلّ إجلال
على جميع مخلوقاته التي أنتمي إليها .
نعم أعلم أنّ أبي السماوي يحبني .
(٢٢٨ ، *Children's Songbook*)

نستطيع أن ندخل جمال الطبيعة إلى منازلنا عن طريق زرع الزهور والشتول إما خارج المنزل أو في داخله . فأغلب الناس يستمتعون بزراعة البذور وسقيتها ومراقبتها وهي تنحرق التربة . يمكننا الاستمتاع بجمع الحجارة ودراسة أوراق النبات . أمّا تربية الحيوانات والعناية بها فتعلمنا أموراً كثيرة عن الولادة والحياة والموت كما نتحسّن على تقديم الخدمات والعطف . علينا أن نشجّع أي اهتمام بالطبيعة بيديه أعضاء العائلة .

■ اكتبني على اللوح : الكتب . كيف يمكننا أن نشجّع الاستمتاع بالكتب الجيدة في بيوتنا؟

إنّ قراءة الكتب المقدّسة وكتب جيدة أخرى تغذّي عقولنا تماماً كما يغذّي الطعام الجيد أجسادنا . فالكتب تشبه الرفاق ، يمكننا أن تساعدنا أو تسيء إلينا . إذّا يجب أن نقرأ فقط الكتب التي تجعل منّا أشخاصاً أفضل . الكتب الجيدة تساعدنا على تقدير الأمور الجيدة والجحيلة والصحيحة .

يمكننا أن نوثّر على عادات القراءة لدى عائلتنا باختيار الكتب الجيدة لمنازلنا . نستطيع أيضاً تشجيع أفراد العائلة على القراءة بصوت مرتفع لبعضهم البعض . كما يمكننا أن نروي قصصاً عن حياتنا وحياتنا أجدادنا .

■ اقرأني المبادئ والعهود ٨٨ : ١١٨ ، ٩٠ : ١٥ . ما هي الكتب الجيدة التي يمكن أن تجلبها إلى منزلك لمساعدة عائلتك؟

■ اكتبني على اللوح : الترفيه . ما هي أنواع الترفيه التي يجب أن نوفرها لعائلتنا؟

تؤثّر الأفلام والبرامج التلفزيونية علينا كالكتب . بعضها يعلمنا مبادئ صحيحة وبعضها

يسلينا ، والبعض الآخر يمنحنا أفكاراً خاطئة . يجب أن تحدّد عائلتنا البرامج التي تستحق وقتنا . يمكن للكثير من الراشدين والأطفال أن يستغلّوا الوقت الذي يخصّصونه للتلفزيون لتطوير أجسادهم وعقولهم وفقاً للطرق المقترحة في بداية هذا الدرس .

■ اكتبني على اللوح : النظام ، النظافة .

يمكننا أن نحظى بشيء من الجمال في منازلنا حتى ولو لم نكن نملك الكثير من المال . لا يجب علينا أن نرضى بما هو قبيح أو غير مرتّب فينا أو في منازلنا . أحياناً نرغب ، بغية الحفاظ على نظافة منزلنا وترتيبه ، في التخلص من النشاطات والهوايات أو المشاريع التي قد نعتقد بأنها تساهم في اتساخ المنزل وتجعله أقل جاذبية . لكن كل أفراد العائلة يحتاجون إلى حرية الإبداع . يجب علينا جميعاً أن نحترم ممتلكات الأفراد الآخرين ونشاطاتهم . ويجب أن يحظى كل ولد بجارور أو صندوق يحتفظ فيه بـ "كنوزه" .

خلاصة

ينصّ البند الثالث عشر من بنود الإيمان على التالي : "إن كان هناك شيء ذو فضيلة ومحبوب أو يستحق التقدير أو المدح فنحن نسعى وراء هذا الشيء" يمكننا أن نستعين بهذا البند ليرشدنا خلال تنمية جو معليّ في منازلنا .

قال الرئيس دايفيد أ. مكاي : "لا أعرف مكاناً آخر غير المنزل يمكنني أن أجد فيه السعادة الحقيقية . لأنه من الممكن تحويل المنزل إلى مكان أشبه بالجنة . إنّي أتصوّر بالفعل أنّ الجنة بمثابة تواصلٍ للمنزل المثالي " (*Secrets of a Happy Life* ، جمعها *Llewelyn R. McKay* [١٩٦٠] ، ١٨) . يبقى خلق هذا النوع من المنازل امتياز كل واحد منّا وتحديّه .

■ غني ترنيمه "يسود الجمال" (مبادئ الإنجيل ، ٥١) .

اختبار

قومي بعمل محدّد في هذا الأسبوع لتحسين الجو في منزلك . حاولي في البداية الابتسام أكثر أو تحسين تصرفاتك . لاحظي ردّة فعل أفراد العائلة الآخرين . خططي للقيام بجولة في الطبيعة أو لبرنامج قراءة أو لأحد النشاطات الممتعة مع أحد أولادك .

استعداد المدرّسة

قبل تقديم هذا الدرس :

- ١ . ادرسي الفصل ٣٤ ، "تنمية مواهبنا ،" والفصل ٣٦ ، "يمكن للعائلة أن تكون أبدية ،" من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . صمّمي على إنهاء الدرس بترنيمة "يسود الجمال" (مبادئ الإنجيل ، ٥١) .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة أو اقتباسات من اختيارك .

تعلُّمُ الإنجيل في بيوتنا

الدرس الثاني والثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على تحويل بيوتنا إلى مراكز لتعلُّم الإنجيل .

يجب أن يعلم الأهل أولادهم

لطالما سمع أنوش ، وهو ابن أحد الأنبياء ، والده يعقوب يتحدّث عن الحقائق الأبدية . في أحد الأيام ذهب أنوش إلى الغابة ليصطاد . وأثناء وجوده هناك قال :

"تعمقت في قلبي . . . الكلمات التي سمعت أبي يفوه بها أحيانا عن الحياة الأبدية .

"فتضرعت روحي جوعا وركعت أمام صانعي " (أنوش ١ : ٣-٤) . وبعد أن صلّى طوال اليوم سمع صوتا يقول له أنّ خطاياهم قد عُفِرت له . كانت هذه التجربة مهمّة لأنوش إلى درجة أنه علم الإنجيل وابتهج به طوال حياته .

لقد تعلّم أنوش الإنجيل في بيته . فالعهد القديم يعلمنا ما يلي : "ربّ الولد في طريقه فتح شاخ أيضا لا يجيد عنه . " (الأمثال ٢٢ : ٦) . بصفتنا أهلاً مؤمنين ، نحن مسؤولون عن مساعدة أولادنا على تعلّم مبادئ الإنجيل وممارستها في حياتهم .

منازلنا مركز للتعلُّم

لقد وضع الرّب في خطّته مبدأ تعلّمنا وتقديّمنا المستمر وحمل الأهل مسؤولية تعليم أولادهم . لهذا السبب يجب أن نجعل من منازلنا أماكن لتعلّم الإنجيل .

■ اقرأي المبادئ والعهود ٦٨ : ٢٥-٢٨ . أين يكتسب الأطفال معلوماتهم الأساسية عن العالم؟ كيف يمكن اكتساب المعلومات عن الحياة الأبدية؟

يتعرّف الأطفال على هذه الحياة في المنزل والمدرسة ، ومن رفاقهم في اللعب . لكنهم عادة لا يتعلّمون الحقائق الأبدية في المدرسة أو من الأصدقاء . فالرّب ألقى على عاتق الأهل مسؤولية تعليم الحقائق الأبدية لأولادهم . عندما تتحمّل هذه المسؤولية ، تطبّق وصاياهم .

لتربية أولادنا في النور والحق يجب أن نبدأ بدراسة الإنجيل في بيوتنا مع أولادنا منذ صغرم . قال الملك بنيامين للأهل :

"ولا تسمحوا لهم (أطفالكم) أن يخالفوا شرائع الله ويتشاجروا ويقاتلوا بعضهم البعض ويخدموا إبليس سيد الخطية . . .

"بل ستعلمونهم أن يمشوا في طرق الحق والتعقل ، ستعلمونهم أن يحبوا بعضهم البعض وأن يخدموا بعضهم البعض ." (موصايا ٤ : ١٤-١٥).

التخطيط لدراسة الإنجيل في إطار العائلة

لتحويل بيوتنا إلى مكان لتعلم الإنجيل علينا أن نضع برنامجا . يجب أن تحدّد كل عائلة الطريقة الأفضل بالنسبة إلى أفرادها .

■ اعرضي ملصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح .

١ . خلق جو يحثّ على التعلّم .

٢ . الصلاة مع العائلة .

٣ . الاستفادة من "الملاحظات التعليمية" .

٤ . دراسة منتظمة للنصوص المقدسة ومواد أخرى متعلّقة بالإنجيل .

٥ . عقد أمسية عائلية منزلية بانتظام .

٦ . الإدلاء بشهادتنا لأولادنا .

خلق جو يحث على التعلّم

يجب أن يرتاح أبناؤنا لفكرة التحدّث معنا في المنزل . يخيّم التوتر على العديد من المنازل ممّا يمنع الأطفال من توجيه الأسئلة والتعبير عن مشاعرهم . نصحنا الرئيس دايفيد أ . مكاي بالتالي : "يجب على الأهل أن . . . يظهروا رغبة في الإجابة على الأسئلة . فالطفل الذي يسأل الأسئلة يساهم في إدخال السعادة إلى حياتكم ." (*Gospel Ideals* [١٩٥٣] ، ٤٨٠) . يجب علينا أن نشجّع الأطفال على طرح الأسئلة ، وخصوصا تلك التي تتعلق بالإنجيل . قد لا نعرف الأجوبة دائما لكننا يمكننا أن نتعلم سوياً .

■ كيف يمكننا تشجيع مناقشة الإنجيل في بيوتنا؟

الصلاة مع العائلة

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٢ - أ : "أفراد عائلة واحدة يصلّون معاً" .

يمكننا أن نعلّم عائلتنا عندما نصليّ معها . يمكننا أن نعبر عن آمالنا ومخاوفنا ونحدّد مُسَلنا . أثناء صلاتنا من أجل أفراد العائلة والآخرين يمكننا أن نعلّمهم المحبة والاهتمام



٣٢ - أ: أفراد عائلة واحدة يصطلون معاً

بمحتاجتهم . وعندما نشكر أبانا السماوي على بركاتنا ، يتعلم الأطفال تقدير بركاتهم . أثناء تواصلنا مع أبنينا السماوي ، نطلع أولادنا على علاقتنا به ومشاعرنا تجاهه .

الاستفادة من "اللحظات التعليمية"

يمكننا أن نعلم الإنجيل في ظروف وحالات مختلفة . أثناء تناول وجبات الطعام يمكن أن يظهر الأهل كيف ترتبط الأحداث اليومية بمبادئ الإنجيل . يمكن اختيار قصص ما قبل النوم للأطفال الصغار من كتاب مورمون أو الكتاب المقدس أو من تجاربنا الروحية الشخصية . يمكننا أن نشاطرهم قصصاً من قراءتنا اليومية للكتب المقدسة . كما يمكننا استغلال الحياة اليومية لنساعد أولادنا على فهم مبادئ الإنجيل .

■ ما هي الحالات الأخرى التي يمكننا استغلالها لتعليم مبادئ الإنجيل؟

دراسة منتظمة للنصوص المقدسة ومواد أخرى متعلقة بالإنجيل

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٢ - ب : "أم تقرأ النصوص المقدسة لأولادها ."
لطالما نُصحت النساء في الكنيسة بدراسة الكتب المقدسة : "إننا نتمنى أن تقرأ قديسات الأيام الأخيرة الأعمال الأساسية [الكتاب المقدس ، كتاب مورمون ، المبادئ والعهد والحريفة النفيسة] ويتأملن في قلوبهن بالحقائق الأبدية الموجودة فيها" (Bruce R. McConkie ، "Drink from the Fountain" ، مجلة Ensign ، نيسان ١٩٧٥ ، ٧٠) . فعندما تشكل قدوة صالحة بالنسبة إلى أولادنا ، يسهل تعليمهم قراءة الكتب المقدسة .
- يمكن اعتماد طرق عديدة لدراسة الكتب المقدسة . يمكننا أن ندرس فردياً أو مع العائلة .
- اعرضي مُلصقاً يتضمن لائحة الاقتراحات التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح . من ثم اطلبي من أفراد الصف اقتراح طرق لدراسة النصوص المقدسة فردياً .

١ . اقرأي الكتب المقدسة بكاملها . حاولي قراءة فصل أو أكثر يومياً أو القراءة لمدة ١٥ دقيقة يومياً .

٢ . ادرسي الكتب المقدسة بحسب المواضيع ("كالصلاة" أو "الطاعة") . ابحثي عن جميع المراجع المتعلقة بذلك الموضوع .

٣ . ابحثي في النصوص المقدسة عن حل لمشكلة معينة .

٤ . ضعي لائحة بالنصوص المقدسة التي تلهمك .

٥ . اربطي مراجع النصوص المقدسة ببعضها وفقاً لقاعدة منظمة .



٣٢ - ب : أم تقرأ النصوص المقدسة لأولادها

- اعرضي مُلصقاً يتضمّن اللائحة التالية أو استعيني بالمعلومات المكتوبة على اللوح . من ثم اطلبي من أفراد الصف اقتراح طرق أخرى لدراسة النصوص المقدّسة مع العائلة .

- ١ . خصّصوا ١٥ دقيقة كل صباح لدراسة الكتب المقدسة قبل مغادرة أفراد العائلة للعمل أو المدرسة .
- ٢ . أقيموا جلسة دراسية قصيرة مساءً قبل خلود الأولاد إلى النوم .
- ٣ . حضّروا قصصاً من النصوص المقدّسة وأخبروها للأطفال الصغار .
- ٤ . اختاروا أعداداً خاصة من النصوص المقدّسة واكتبوها على بطاقات . اعرضوا هذه البطاقات على لوحة أو على حائط كي يراها الجميع . شجّعوا أفراد العائلة على حفظ الأعداد .
- ٥ . اختاروا نصّاً مقدّساً لتعليم مبدأ ما . من ثم حدّدوا طريقة لاختبار المبدأ الذي تمّ تعليمه . أمثلة : اقرأوا متى ٢٥ : ٣١ - ٤٠ ومن ثم ساعدوا عائلة معوزة ؛ أو اقرأوا يعقوب ١ : ٢٧ أو الرسالة إلى أهل غلاطية ٦ : ٢ ومن ثم ساعدوا شخصاً فقد شخصاً عزيزاً على قلبه .
- ٦ . اقرأوا خطابات من مؤتمر الكنيسة العام الأخير (إذا توفرت) . طبّقوا الاقتراحات المذكورة .
- ٧ . استمعوا إلى النصوص المقدّسة الموجودة على الأشرطة المسجّلة إذا كان ذلك ممكناً .

مهما كانت الخطة المتبعة ، يجب أن نبدأ دراسة النصوص المقدّسة بالصلاة . يجب أن نسأل أبانا السماوي منحنا الإرشاد والتفهُّم . علينا أن نفكّر في ما قرأناه ونطبّق مبادئ الإنجيل في حياتنا .

قال الأسقف هـ . بيرك بيترسون : "يجب لا بل من الضروري ألا توجد عائلة واحدة في هذه الكنيسة لا تخصّص الوقت اللازم لقراءة النصوص المقدّسة يوميا . لأنّ كلّ عائلة يمكن أن تفعل ذلك بطريقة الخاصة" (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٥ ، ٧٩ ؛ أو مجلة *Ensign* ، أيار ١٩٧٥ ، ٥٣-٥٤) .

- لماذا تعتبر دراسة النصوص المقدّسة مع العائلة مهمّة؟ أسألي الأخوات شرح الطرق التي اعتمدها لإنجاح دراسة النصوص المقدّسة .
- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٢ - ج : "يمكن توفير الإنجيل وكتب جيّدة أخرى لأفراد العائلة ."



٣٢ - ج : يمكن توفير الإنجيل وكتب جديدة أخرى لأفراد العائلة

يمكن لمراجع مواد أخرى أن تساعدنا على تعلم مبادئ الإنجيل . يمكن تخصيص رفّ من مكتبة البيت للمراجع المتعلقة بالإنجيل . يمكن حفظ الكتب والصور والأشرطة المسجلة والمسجّل ومواد أخرى على هذا الرف للعائلة بأسرها . يجب أن تشكّل الأعمال الأساسية وكتاب مبادئ الإنجيل الكتب الأساسية أو الأشرطة المسجلة الأساسية في مكتبتنا . يجب شراء نسخة من كتاب مورمون ومن الكتاب المقدّس لكلّ ولد إذا كان ذلك ممكناً . كما يجب أن نخصّص وقتاً محدّداً لدراسة هذه الكتب معهم . لا يمكننا أن نتوقع من أولادنا الدراسة إلّا إذا عملنا معهم وكنا لهم قدوة حسنة في هذا المجال .

عقد أمسية عائلية بانتظام

تعتبر الأمسية العائلية المنزلية أحد أفضل الأوقات لتعليم أطفالنا . (عادة يتم تخصيص أمسية كلّ نهار اثنين لهذه الغاية .) يجب على العائلة أن تستخدم دليل الأمسية العائلية المنزلية إذا كان متوفراً . إذا لم يكن متوفراً ، يجب أن ندرس النصوص المقدّسة وكتاب مبادئ الإنجيل ونستمع لتسجيلات تتعلّق بالإنجيل أو نشارك مشاعرنا تجاه الكنيسة . يساعد خلق جو من السعادة الأطفال على الاستمتاع بالأمسية فيتشجّعوا على المشاركة أكثر فيها . لا يجب أن نخصّص الأمسية العائلية المنزلية لوعظ لا يمكن للأطفال أن يفهموه . يجب أن تكون الأمسية ممتعة للجميع .

الإدلاء بشهادتنا لأولادنا

يجب أن ندلي بشهادتنا لأطفالنا أثناء تناول وجبات الطعام ، دراسة النصوص المقدسة ، الأمسية العائلية المنزلية أو النقاشات المتعلقة بالإنجيل . وعندما يصغون إلينا ويرون بأعينهم أننا نعيش وفقاً للإنجيل ، تتعرّز شهادتهم على الإنجيل .

■ اقرأي سفر التثنية ١١ : ١٩ . اسألي أفراد الصف مشاطرة تجارب مرّون بها لدى تعليم الإنجيل لأولادهن .

خلاصة

عندما ندرس الإنجيل تحلّ البركات على عائلاتنا وتتعرّز قوة شهادتنا وبيوتنا ونجد حلولاً لمشاكلنا . نشعر بسعادة أكبر وسلام أعظم لأننا نحاول التقرب من يسوع المسيح وأبينا السماوي .

تحدّث إحدى الأمهات عن دراسة النصوص المقدّسة مع عائلتها في الصباح الباكر وعن البركات التي حلّت عليهم :

"هنالك العديد من الفوائد الناتجة عن هذا البرنامج الصباحي الباكر : اكتساب إدراك أفضل للنصوص المقدّسة ومعناها في حياتنا ، بدء اليوم بطريقة منظمة . . . ، الاستمتاع بالفطور مع العائلة .

"إنني متأكّدة أنّ أولادنا يذهبون إلى المدرسة أكثر سعادة ، ويشعرون باطمئنان أكبر تجاه

أنفسهم وعائلتنا ونجاه عالمهم . " (Getting a Head Start on the Day ، Geri Brinley) .
مجلة Ensign ، نيسان ١٩٧٧ ، ٨ .

أخبرنا الشيخ بروس ر . مكونكي عن بركات أخرى ناتجة عن هذه الدراسة : "إننا نريد الحصول على السلام والبهجة والسعادة في هذه الحياة ونرث الحياة الأبدية في العالم الآتي . إن هاتين البركتين هما أعظم البركات التي يمكن للبشر أن يرثوها . يمكننا أن نحصل عليهما عبر قراءة كلمات الحياة الأبدية وتعلمها ، هنا والآن ، وعبر حفظ الوصايا . " (Drink from the Fountain" ، مجلة Ensign ، نيسان ١٩٧٥ ، ٧٠) .

اختبار

صممي على دراسة الإنجيل في المنزل ، فرديا ومع عائلتك . اجثي كل يوم عن فرص تسمح لك بتوضيح مبادئ الإنجيل لأولادك .

نصوص مقدسة إضافية

- الرسالة إلى أهل رومية ١٥ : ٤ (تمنحنا النصوص المقدسة الرجاء)
- الرسالة الثانية إلى تيموثاوس ٣ : ١٤-١٧ (ترشدنا النصوص المقدسة إلى الكمال)
- ٢ نافي ٤ : ١٥ (النصوص المقدسة للدراسة ولمنفعة قارئها)
- المبادئ والعهود ١ : ٣٧ (الوصايا صحيحة وصادقة)

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . حضري الملصق المقترح في الدرس أو اكتبي المعلومات على اللوح .
- ٢ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدسة أو اقتباسات من اختيارك .

الاستعداد للتدريس

الدرس الثالث والثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على الاستعداد لتدريس الإنجيل بفعالية .

تعليم بعضنا البعض

أوصى الرب أعضاء هذه الكنيسة بتعليم بعضهم بعضا .

■ أسألي إحدى الأخوات قراءة المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٧-٧٨ . من هم الأشخاص الذين يجب أن نعلّمهم؟

يمكننا أن نعلّم عائلتنا ، أصدقاءنا ، جيراننا ، زملاءنا في العمل ورفاق الدراسة . يمكننا أن نعلّم أعضاء الكنيسة في صفوف منظمة كما يمكننا تعليم الأشخاص الذين لا ينتمون إلى الكنيسة .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٣ - أ : "أم تعلّم ابنتها ربط شريط حذاءها ."

منذ خلق الأرض ، طلب الرب منا أن نعلّم أولادنا الإنجيل . يمكننا أن نعلّمهم خلال الأمسية العائلية المنزلية وفي أوقات أخرى . وتسمح للأمهات بالأخص فرصاً كثيرة لتعليم أولادهن في المنزل .

■ أسألي أفراد الصف التحدّث عن تجاربهنّ خلال تعليم أولادهن .

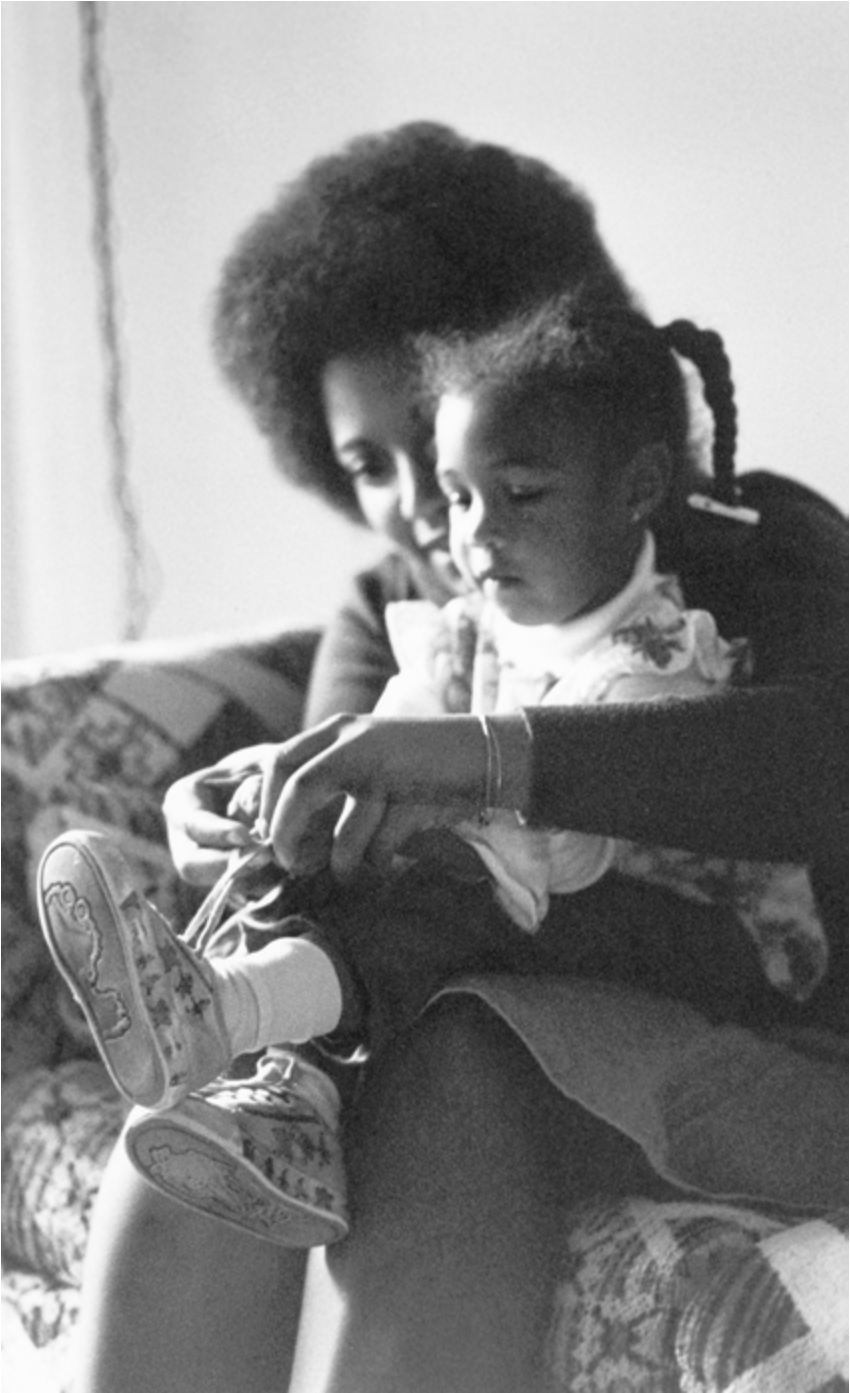
■ قال الشيخ بويد ك . باكر :

"تتمحور معظم الأعمال التي نقوم بها حول تعليم الآخرين . ونحن لا نكفّ عن ذلك ، سواء خلال مساعدة أحد صغارنا على ربط حذائه . . . أو إحدى بناتنا على طهو وصفة جديدة ، أو خلال إلقاء كلمة في الكنيسة أو الإدلاء بشهادتنا ، أو قيادة اجتماع للقادة ، وبالطبع خلال التدريس في أحد الصفوف . . . كل هذه تشكّل فرصاً لتدريس الآخرين .

"إننا نقوم بالتدريس عندما نعظ أو نلقي كلمة أو نجيب على سؤال في الاجتماعات التي نحضرها . " (*Teach Ye Diligently* [١٩٧٥] ، ٢-٣) .

هناك العديد من الفرص في الكنيسة للتدريس في صفوف منظمة . الشيخ بويد ك . باكر يذكرنا بالتالي :

"إن كل عضو في الكنيسة يقوم بالتعليم طوال حياته تقريباً ."



٣٣ - أ: أمّ تعلم ابنتها ربط شريط حذاءها

"هنالك مدرّسون يخدمون في كل مؤسسات الكنيسة

"إن الكنيسة تتقدم بدعم من قوة التدريس الذي يتم فيها وفعاليتها . فعمل المكوث يتعرقل إذا لم يتم التدريس بشكل فعال . " (*Teach Ye Diligently* ، [١٩٧٥] ، ٢-٣) .

في بعض الأحيان لا يقتصر التعليم على غرفة الصف ، بل يتم أثناء تحدّثنا مع بعضنا البعض . تشكّل القصة التالية مثلاً على ذلك :

"تعرفت على الأسقف فريد كارول عندما انتقلت عائلتنا إلى جناحه ، في تلك الأيام كنت شماساً في كهنوت هارون مع أنني كنت قد تجاوزت سن الثامنة . لعلّ هذا الرجل العظيم لم يوجّه إلي أكثر من خمسين كلمة ، إلا أنّ خمسة وعشرين منها ستبقى محفورة في ذهني إلى الأبد . إنني واثق من أنّ هذا الأسقف الطيب لم يدر بالتأثير الكبير الذي ستحدثه هذه الكلمات الذهبية والتي قالها لي في أحد الأيام على انفراد : 'لقد لاحظت كم تظهر من مهابة أثناء اجتماعات الكنيسة ، إنك قدوة حسنة لباقي الفتيان .'

"هي بضع كلمات ولكن كم كان تأثيرها قوي ! فبالنسبة إلي كان تأثيرها أعظم من تأثير مئات المهام التي قمت بها منذ ذلك الوقت . حتى تلك الحادثة ، لم أكن أعتبر نفسي فتى يظهر مهابة تجاه الله . وأنا متأكد أن الأسقف كارول اعتبر حياتي وانزواني مهابة . ولكن ذلك لم يكن مهمّاً . لأنني منذ ذلك الوقت بدأت أتساءل عن معنى المهابة في حياتي وسرعان ما بدأت أشعر بمهابة الله . على كلّ حال ، إذا ظنّ الأسقف كارول أنني أظهر مهابة تجاه الله فلربّما كنت أقوم بذلك فعلاً ! إنّ الصفة التي تمت في لأنّ الأسقف كارول زرع في "بذرة" أصبحت مصدراً للإرشاد في حياتي . " (Lynn F. Stoddard ، "The Magic Touch" ، Instructor ، أيلول ١٩٧٠ ، ٣٢٦-٣٢٧) .

تسمح لمدرّسي الصفوف المنظمة العديد من الفرص للتأثير على أفراد الصف وتعليمهم . عندما يعملون بجدّ يعثرون على طرق جيدة لتعليم مبادئ الإنجيل داخل الصف وخارجه . أخبرنا الشيخ طوماس س . مونس عن تأثير هذا النوع من المدرّسين :

خلال صفوف مدرسة الأحد علمتنا عن خلق العالم ، سقوط آدم وتضحية يسوع الكفارية . كانت تحضر معنا إلى الصف ضيوف شرف : موسى ، يشوع ، بطرس ، توما ، بولس ، ويسوع المسيح . ومع أنّنا لم نرهم ، تعلمنا أن نحبهم ونكرّمهم ونحتذي بمثالهم .

"ولكن جميع الدروس التي أعطتنا إياها لم تكن أكثر فعالية من الدرس الذي علمتنا إياه في صباح يوم أحد عندما أعلنت لنا بحزن وفاة والدة أحد رفاقنا . في ذلك اليوم افتقدنا وجود بيبي ولكننا لم نعلم سبب غيابه . وكان شعار الدرس في ذلك اليوم : 'العتاء مبارك أكثر من الأخذ .'

"في منتصف الدرس أغلقت مدرستنا الدليل الدراسي وفتحت أعيننا وأذننا وقلوبنا لمجد الله بسؤالها التالي : 'كم يبلغ مقدار النقود الموجودة في صندوق حفلة الصف؟'

" . . . أربعة دولارات وخمسة وسبعون سنتاً؟"

"ثم اقترحت علينا بلطف : 'إن عائلة بيبي تواجه ظروفًا عسيرة وقاسية والحزن يغمر أفرادها ، هل تعتقدون أن بإمكانكم زيارة عائلته هذا الصباح وإعطائها النقود الموجودة في صندوقنا؟' "

"سأتذكر دائماً تلك المجموعة الصغيرة وهي تقطع الأبنية الثلاثة وتدخل بيت بيبي وتحييه وأخيه وأخواته وأبيه . لا بدّ من ملاحظة غياب والدته . سأذكر دائماً باعتزاز دموع الحاضرين لما انتقل المغلف الذي كان يحتوي على أموال حفلتنا المهمّة من يد مدرّستنا الرقيقة إلى يد الأب المعوز الذي غمره الحزن . ولدى عودتنا ، أوشكنا أن نضيع طريقنا إلى الكنيسة . كانت قلوبنا أخفّ من السابق وكانت فرحتنا أكمل ومعرفتنا أعمق . لقد علّمت مدرسة مُلهمة من الله تلاميذها درساً أبدياً عن حقيقة إلهية وهو أنّ 'العطاء هو بالفعل مُبارك أكثر من الأخذ' . " (Only a Teacher" ، مجلّة *Ensign* ، أيار ١٩٧٣ ، ٢٩)

كل عضو في الكنيسة مدرّس . جميعنا نعلّم الآخرين الإنجيل عبر أقوالنا وأفعالنا . عندما تعمّدنا وعدنا " [أن نقف] شهوداً لله في كل الأوقات وفي كل الأشياء وفي الأمكنة التي [توجد فيها] حتى الموت " (موصايا ١٨ : ٩) . إثر معموديتنا ، يجب أن نشارك الإنجيل مع جيراننا وكل البشر الموجودين على الأرض . علينا أيضاً أن نعلّم أبناءنا وأعضاء الكنيسة الآخرين .

الدراسة والاستعداد

- اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٣ - ب : "إحدى الأخوات تعطي الدروس من النصوص المقدّسة ."
- لنصبح مدرّسين جيّدين يجب أن نستعدّ جيداً . نملك جميعنا قدرات تعليمية لكننا بإمكاننا أن نطوّرها . قال الرئيس دايفيد أ . مكاي : "لا يمكن للمدرّس أن يعلم أموراً لا يعرفها . كما لا يمكنه تعليم ما لا يراه أو ما لا يشعر به ." (*Treasures of Life* [١٩٦٢] ، ٤٧٦) .
- اطلبي من أفراد الصف الإصغاء جيّداً للحصول على أفكار تساهم في تحضير الدروس خلال قراءتك للاقتباس التالي :
- "قم بتحديد وقت ومكان معيّنين لإعداد درسك . قم بتجهيز المواد الضرورية أي الكتب المقدّسة ، الدليل الدراسي ، المراجع ، الأوراق والأقلام .
- "ابدأ . . . التحضير والتخطيط للدرس [بالصلاة] فأنت تدرّس إنجيل [الرّب] وأنت مدرّس تعمل لدى الرّب وتعلّم أبناءه ؛ أطلب من الرّب إرشادك حول كيفية تعليم الرسالة الموجودة في هذا الدرس عندما تشعر بوجود حاجة خاصة يجب أن يرافق الصوم الصلاة ، وذلك لتتقرّب من روح الرّب ." (*Teacher Development Program: Basic Course* [١٩٧١] ، ١٣٣) .
- اكتبي على اللوح الأمور الضرورية لتحضير الدروس . ما هي الأمور التي يجب أن تقومي بها أثناء التحضير؟



٣٣ - ب : إحدى الأخوات تعطي الدروس من النصوص المقدسة

تجدين في ما يلي الخطوات المقترحة لتحضير دروس الصف :

- ١ . تحديد هدف أو غاية للدرس .
في معظم دلائل الكنييسة الدراسية يتم تحديد هذا الهدف في بداية الدرس . فالهدف هو الفكرة الأساسية التي تريد من أفراد الصف أن يتعلموها ويتذكروها أو يقوموا بها .
اكتبي الهدف وفكرتي به أثناء تحضير الدرس .
- ٢ . معرفة مواد الدرس .
ادرسى مواد الدرس ، أي الدليل الدراسي والنصوص المقدسة مسبقاً وحددي النقاط الأكثر أهمية . حضري الدرس دائماً بروح الصلاة .
- ٣ . اجمعي وسائل الإيضاح البصرية من خلال البحث والدراسة .
خلق اهتمام بالدرس استعملي أموراً يمكن رؤيتها . الأغراض ، الرسومات البيانية ، الصور ، أو أية مواد أخرى يمكن أن تكون وسائل إيضاح بصرية . يشكل خلق الاهتمام بالدرس عنصراً مهماً خلال تدريس أشخاص من كافة الأعمار .
- ٤ . تنظيم وسائل الإيضاح والمواد اللازمة للدرس .
ضعي موادك وفقاً للترتيب المتبع في الدرس . فوضعها بالترتيب مسبقاً يساهم في تفادي أي ارتباك خلال إعطاء الدرس .

حبة من نعلمهم

قال الشيخ بويدك . باكر : "يقوم المدرّس الجيد بدراسة مسبقة للدرس الذي سيقدمه ، أما المدرّس الممتاز فهو الذي يقوم أيضاً بدراسة تلاميذه بجدية وعمق . . . عندما تدرس تعابير تلاميذك وملاحظ وجوههم ينبع من قلبك . . . شعور قريب من الإلهام . إنّها المحبة التي ستحثك على أداء عمل الرب ، أي إطعام خرافه . " ("Study Your Students" ، Instructor ، كانون الثاني ١٩٦٣ ، ١٧) .

يكتسب التلاميذ الذين يشعرون بالمحبة ثقة أكبر ، فيرغبون في تطوير أنفسهم . ويتعلم التلاميذ الذين يشعرون بالمحبة محبة الآخرين . كما يحصل المدرّسون الذين يحبّون تلاميذهم على الإلهام من الرب ويفهمون حاجات تلاميذهم بشكل أفضل .
"يمكن حتى للمدرّس غير المتمرس في فنون التعليم التقليدية أن يؤثر كثيراً على كل تلميذ إذا كان يحبّ ذلك التلميذ ويحترمه ويظهر اهتماماً شخصياً به .

"أذكر أنني في أحد الأيام التقيت بمدرّس كنت أعتبره جافاً وغير جدير باهتمامي ، فأعطاني كتاباً اعتقد أنني قد أكون مهتماً بقراءته . لم أكن مهتماً كثيراً بذلك الكتاب . . . ولكنني في ذلك اليوم رأيت هذا المدرّس من زاوية مختلفة إذ أبدى اهتمامه بي وتمكّن بعد ذلك من

التواصل معي . " (William E. Berrett "Teaching: An Extension of Your Personality", مجلة Ensign، نيسان ١٩٧٣، ٦١) .

■ كيف يمكن أن نظهر لأفراد الصف أننا نحبهم داخل الصف؟ وخارجه؟

الصلاة للحصول على الروح

اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٣ - ج : "معلمة تصلي طلبا للإرشاد أثناء دراستها للكتب المقدسة ."

قال الرئيس بريغهام يونغ : "بعد أن نبذل كل جهودنا للحصول على الحكمة من أفضل الكتب ، إلخ . ، يبقى منبع واحد للمعرفة لا ينضب أبدا : 'إن كان أحد تعوزه الحكمة فليطلب من الله ' " [يعقوب ١ : ٥] (Discourses of Brigham Young اختيار John A. Widtsoe [١٩٥٤] ، [٢٦١] .

إذا كنا نريد الحصول على المهبة للتدريس يجب أن نصلي لأبينا السماوي لأنه سيساعدنا على إعداد الدرس ، كما سيساعدنا على معرفة التلاميذ ومحبتهم . إذا سعينا للحصول على مساعدته سيكون معنا أثناء إعطاء الدروس .

خلاصة

تقع على عاتقنا مسؤولية تعليم الإنجيل لأولادنا وأعضاء الكنيسة الآخرين وأفراد عائلتنا من غير الأعضاء وجيراننا في جميع أنحاء العالم .

قال الشيخ فون ج . فيزرستون مقتبساً الرئيس دايفيد أ . مكاي : "لا يوجد مسؤولية في العالم أعظم من مسؤولية تدريب روح بشرية . " وتابع قائلاً : "إن جزءاً كبيراً من المسؤولية الشخصية لكل أب وأم ومدرّس في الكنيسة يقتصر على تعليم الآخرين وتدريبهم . " (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٦ ، ١٥٣ ، أو مجلة Ensign ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ١٠٣) .

يتوقع الرب منا أن نحضّر أنفسنا لنعلم بفعالية . ويقتضي التحضير الدراسة ، الصلاة والتعليم بإلهام الروح القدس .

اختبار

اختاري أحد مبادئ الإنجيل لتعلميه هذا الأسبوع . صلي للعثور على فرص يومية لتعليمه . قيمى جهودك في نهاية الأسبوع وحددي كيف يمكنك الاستمرار بالتحسن .



٣٣ - ح: معلمة تصلي طلبيا للإرشاد أثناء دراستها للكتب المقدسة

نصوص مقدّسة إضافية

- التثنية ٦ : ٥-٧ (تدريس الأولاد بجِدّ وباستمرار)
 - موصايا ٤ : ١٤-١٥ (تعليم المحبة للأولاد)
 - المبادئ والعهود ٤٢ : ١٤ (التدريس بواسطة الروح)
 - المبادئ والعهود ٦٨ : ٢٥-٢٨ (تعليم الإنجيل للأولاد)
 - موسى ٦ : ٥٧ (تعليم التوبة للأولاد)
-

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص أو اقتباسات من اختيارك .

إعطاء دروس من الكتب المقدسة

الدرس الرابع والثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا على الاستعداد لإعطاء دروس من الكتب المقدسة .

الكتب المقدسة : أهم مورد تعليمي لدينا

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٤ - أ : "تعلم هذه المدرسة أن دراسة الكتب المقدسة لا تكفي . يجب عليها أيضا أن تتأمل في الأمور التي تعلمتها ،" ووسيلة الإيضاح البصرية ٣٤ - ب : "تعطي هذه الأخت الدروس من الكتب المقدسة ، ويملك الأطفال نسخهم الخاصة من الكتب المقدسة لكي يرجعوا إليها في الصف ."

صرّح الرئيس ج . روبن كلارك لمجموعة من المدرّسين في الكنيسة بما يلي : "تقضي . . . مهمتكم الأساسية بتعليم إنجيل الرب يسوع المسيح . . . وعندما تقومون بذلك يجب أن تعتمدوا ، كمصادركم الأساسية ، الأعمال الأساسية للكنيسة وأقوال الذين دعاهم الله ليقودوا شعبه في هذه الأيام الأخيرة . " (*"The Charted Course of the Church in Education"* [١٩٣٨] ، ١٠-١١) .

تُعتبر معرفة الكتب المقدسة واستخدامها أثناء التدريس أعظم مساعدات التدريس المتوفرة لنا .

لقد علّمنا الرب أهمية معرفة الكتب المقدسة وتدريسها . فلقد قال خلال زيارته الأولى للنايفين بعد قيامته ما يلي : "وصية أعطيتكم أن تفتشوا هذه الأمور [الكتب المقدسة] باجتهد" (٣ نافي ٢٣ : ١) . وأوصاهم أيضا أن يعلموا الإنجيل للآخرين . (راجع ٣ نافي ٢٣ : ١٤) . في كتاب المبادئ والعهود ، أوصانا أن نعمل بجد للبحث في الكتب المقدسة (راجع المبادئ والعهود ١ : ٢٧) . يجب علينا أن نعلّم مضمونها بإخلاص لأنه يشهد له ويمنحنا معلومات عنه . فالكتب المقدسة تحتوي على جميع الأمور التي يجب أن نفعّلها لكي نتمتع ببركات الحياة الأبدية .

بالإضافة إلى الأعمال الأساسية ، نملك اليوم مصدرا آخر لكلمة الرب عبر نبيه الحي . تُعبّر كلمات الأنبياء الأحياء "عندما يوجههم الروح القدس" كلمات مقدسة (راجع المبادئ والعهود ٦٨ : ١-٤) . أما الدلائل الدراسية والمحلات التي تصدرها الكنيسة فهي تساعدنا على تعلم كلمات الأنبياء والنصوص المقدسة الأخرى .



٣٤ - أ: تعلم هذه المدرسة أنّ دراسة الكتب المقدسة لا تكفي .
يجب عليها أيضا أن تتأمل في الأمور التي تعلمتها

■ من أين يمكننا الحصول على كلمات النبي الحي؟

تطبيق النصوص المقدسة على حياتنا

عندما وصل لحي وعائلته إلى أرض الموعد ، علم نافي إخوته النصوص المقدسة ، وعلم بطريقة يمكن أن يفهمها الناس . ولقد قال ما يلي : "فإني طبقت جميع الأسفار علينا كي نستمد من ذلك نفعاً وعلماً" (١ نافي ١٩ : ٢٣) .

تعلمنا النصوص المقدسة عن "أعمال الرب في البلاد الأخرى بين الشعوب القديمة" (١ نافي ١٩ : ٢٢) . ومع أن الكتب المقدسة كتبت قديماً ، ما زالت تطبق على أيامنا هذه . فالمدرسون الجيّدون يستطيعون تطبيق النصوص المقدسة على حياتنا المعاصرة ويظهرون لنا كيف تساعدنا أحداث الماضي على فهم الحاضر .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٤ - ج : "نافي و لحي برفقة الياهونا . اطلبي من أحد أفراد الصف قراءة ١ نافي ١٦ : ٩-١٢ ، ١٥-٣١ .

عقب الرئيس سبنسر و . كبل على القصة الواردة في كتاب مورمون والتي تتحدث عن عائلة لحي والياهونا بقوله :

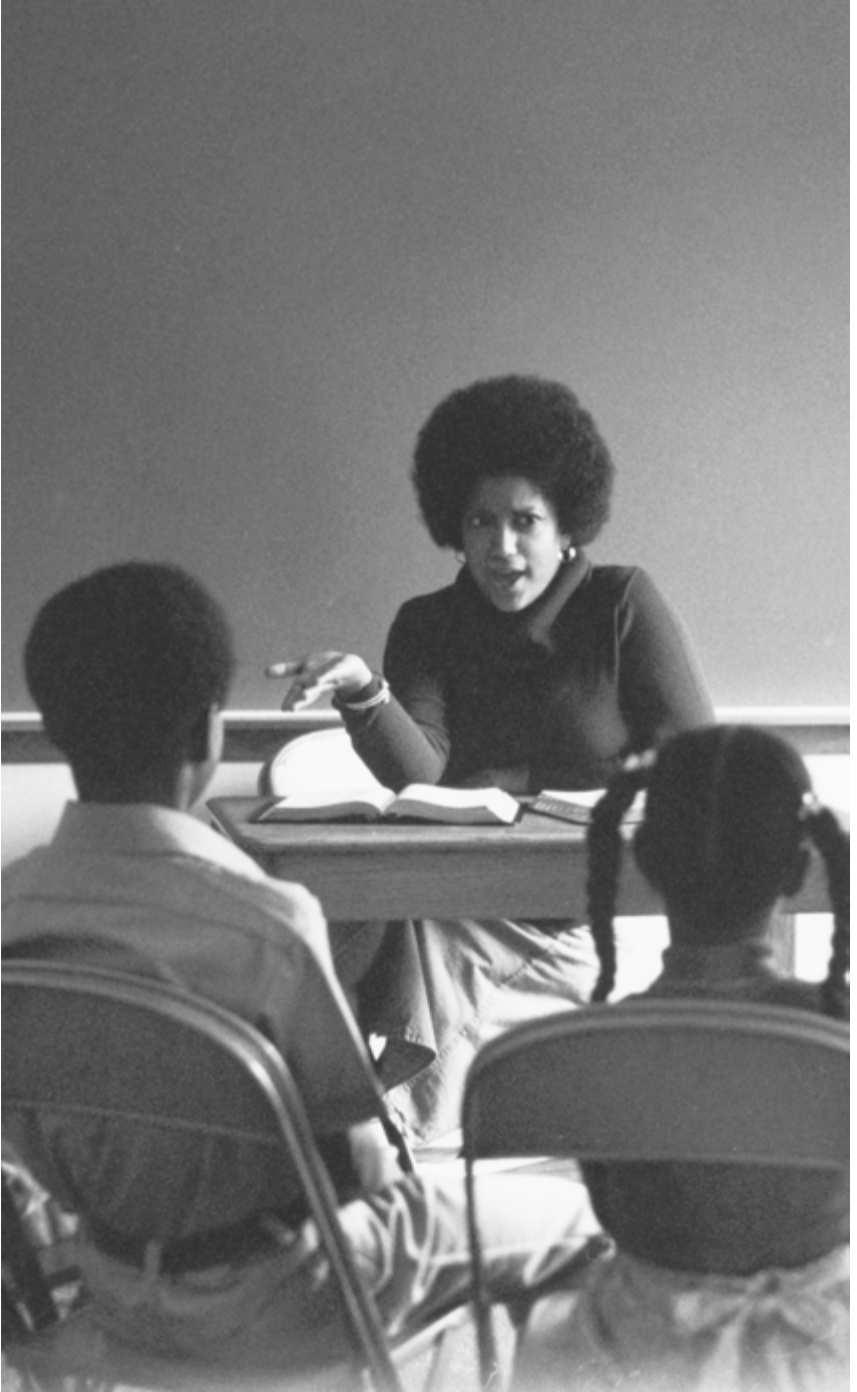
"هل يمكنكم أن تتخيّلوا أنّكم نافي وأنكم سمعتم والدكم وهو يصف بكلّ حماس أمراً وجدّه على باب خيمته؟ وكان ما وجدّه كرة مستديرة . . . 'غريبة الصنع من نحاس جيد' ، لم ير أحدكم مثلها من قبل (١ نافي ١٦ : ١٠)

"لو . . . راقبتم بدقّة صنيع هذه الكرة الغريبة لكنتم لاحظتم أنّها كانت تعمل حسب إيمان وإقبال من كانوا يستعملونها لجهة الطريق الذي يجب أن تتبعوه (راجع ١ نافي ١٦ : ٢٨) . ماذا ستعتقدون إذا تبين بعد تفحصكم العميق لهذه الأداة أنّ هنالك كتابات عليها 'سهلة القراءة' وتبين . . . لكم طرق الرب؟ وماذا إذا كانت الإرشادات تتغيّر 'من وقت لآخر' عندما كانت أمور إضافية تُطلّب من الرب ، وذلك 'حسب الإيمان بها والإقبال عليها' من قبل أعضاء العائلة؟ (١ نافي ١٦ : ٢٩) . . .

"هذه الكرة ، أو الياهونا ، ومعناها البوصلة ، صنعها الرب خصيصاً لإرشاد [لحي] إلى الطريق الذي يجب أن يتبعه في البرية . ألا ترغبون في الحصول على مثل هذه الكرة لتدلّكم على الطريق الصحيح كلّما أخطأتم وتبعث لكم الرسائل . . . وذلك كي تعلموا دائماً متى تكونون على خطأ أو على الطريق الخاطئ؟

"أنتم . . . تملكون كل هذه الأمور . لقد منح الرب . . . كل شخص ، ضميراً لينبهه كلما انحرف عن طريق الصواب . إنّ ضميرنا يقوم دائماً بتنبهنا ولكن هنالك من اعتادوا على تحذيراته فباتوا يهملونها حتى توقف ضميرهم عن تنبيههم .

"يجب عليكم أن تدركوا أنّكم تملكون ما يشبه البوصلة ، أو الياهونا ، في داخلكم ، وكذلك الحال بالنسبة إلى كل ولد . . . وإذا أهمل المرء الياهونا الموجودة فيه ستوقّف عن تحذيره . ولكننا إذا تذكرنا أن كل واحد منا يملك هذه الأداة التي ستوجّهه إلى الطريق الصحيح ،



٣٤ - ب: تعطي هذه الأخت الدروس من الكتب المقدسة ، ويملك الأطفال نسخهم الخاصة من الكتب المقدسة لكي يرجعوا إليها في الصف

لن نضيع أبدا ولن تخرج سفينتنا عن مسارها . . . إذا أصغينا لما تمليه علينا اللباهونا التي ندعوها الضمير" (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٦ ، ١١٥-١١٧ ، أو مجلة *Ensign* ، تشرين الثاني ١٩٧٦ ، ٧٧-٧٩) .

■ كيف ربط الرئيس كميل النصوص المقدسة بحياتنا في هذه الأيام؟

عندما نكون مطلعين على النصوص المقدسة ، يمكننا تطبيق مبادئ حقيقية على حياتنا . تظهر الأمثلة التالية كيف أعطت إحدى الأمهات الدروس لأولادها من الكتب المقدسة : عندما حان وقت الصلاة في إحدى الليالي أعلنت أن (في الرابعة من العمر) أنها لم تكن تريد أن تتلو صلواتها . حاولت الوالدة أن تقنعها باللطف لكن أن رفضت الصلاة . فأخبرتها الوالدة قصة دانيال .

■ اطلي من أحد أفراد الصف قراءة دانيال ٦ : ١-٢٣ أو سرد هذه القصة .

من ثم أوضحت الوالدة أنّ الصلاة كانت مهمة جدا بالنسبة إلى دانيال ، فقد صلي حتى عندما اعتقد أنه سيموت لأجل الصلاة . ثم سألت أن : "والآن بما أنك تعرفين أهمية الصلاة ، هل تريد بعض المساعدة في صلاتك؟"

وفي مناسبة أخرى كانت أن وأختها جنيفر تتجادلان بصوت مرتفع . كانتا تريدان اللعبة ذاتها ، فأتت الوالدة وسألتهما : "لم لا نقصّ اللعبة إلى نصفين ونعطي نصفا منها لكل واحدة منكما؟"

"لا ،" قالت أن ، "لا تقصّوها إلى نصفين ."

"نعم ، قصّوها ."

فأجابت الوالدة : "لا بد أن هذه اللعبة لعبة أن . هل يمكننا أن نخزرا كيف عرفت؟" ثم قرأت لهما القصة الموجودة في سفر الملوك الأول ٣ : ١٦-٢٧ وناقشتها معهما .

■ اطلي من الأخت المختارة في الصف قراءة القصة الواردة في سفر الملوك الأول ٣ : ١٦-٢٧ أو سردها . كيف ساعدت النصوص المقدسة هذه الأم على تعليم أولادها؟ اقرأ متى ٢٥ : ١-١٣ وأنوش ١ : ٢-٥ .

الاستعداد لتدريس النصوص المقدسة

صرّح الرئيس هارولد ب . لي بما يلي : "إنني أعتقد بأننا يجب أن نعلم أعضاء الكنيسة البحث في الكتب المقدسة لإيجاد الأجوبة على تساؤلاتهم . . . لكن ما هو مؤسف هو أن كثيرين منا لا يقرأون الكتب المقدسة . لذلك نحن لا نعرف مضمونها فنقوم بتخمين الحلول التي كان يفترض بنا أن نجدها في الكتب المقدسة . إنني أعتقد بأن هذه هي إحدى أكبر المشاكل التي نواجهها في هذه الأيام . " ("Find the Answers in the Scriptures") ، مجلة *Ensign* ، كانون الأول ١٩٧٢ ، ٣) .



٣٤ - ج : نافي ولسي برفقة اللياهونا

لن يجبرنا أحد على دراسة الكتب المقدسة ويمكننا إيجاد العديد من الأعذار كي لا ندرسها . يجب أن نصمّم على دراسة الكتب المقدسة ونخطّط لها . (راجعى الدرس ٣٢ ، "تعلم الإنجيل في بيوتنا" ، من هذا الدليل .)

■ كيف يمكننا التغلب على الحواجز التي تمنعنا من دراسة الكتب المقدسة؟

إذا أردنا إعطاء دروس من الكتب المقدسة يجب أن نذهب أبعد من قراءتها من دون تفكير .
■ اطلي من أفراد الصف قراءة موروني ١٠ : ٣ . ما الذي يقوله لنا موروني عن التعلّم من الكتب المقدسة؟

قال الرئيس ماريون ج . رومني :

"أثناء قراءتي للكتب المقدسة أثارت كلمة تأمل اهتمامي . . . يعرّف القاموس التأمل على أنه 'التقييم عقليا ، التفكير ملياً ، ، التفكير . . . '

أما بالنسبة إلي ، فإن التأمل هو نوع من الصلاة . ولقد كان ، على الأقل ، طريقة للتقرّب من روح الرب . " (في Conference Report ، نيسان ١٩٧٣ ، ١١٧ ، مجلة Ensign ، تموز ١٩٧٣ ، ٩٠ .)

عندما نقرأ النصوص المقدسة وتأمل بها ، يمكننا أن نسأل أبانا السماوي مساعدتنا في معرفة صحتها ، وذلك من خلال قوّة الروح القدس ، كما وعدنا موروني . فمن خلال إرشاد الروح القدس يمكننا أيضا إيجاد الطائنية والحلول لمشاكلنا عن طريق دراسة النصوص المقدسة . فهذه التجارب ستساعدنا على تعليم الآخرين .

■ اطلي من أفراد الصف أن يجربن كيف باركت دراسة الكتب المقدسة حياتهنّ وساعدتهنّ على الاستعداد للتعليم .

خلاصة

لكي نقوم بتدريس النصوص المقدسة ، يجب أن نستعدّ عبر قراءتها باستمرار . يجب أن نتأمل في مضمونها عن طريق التفكير به . يجب أن نصلي بنية خالصة وصادقة . من ثمّ يجب أن نمارس ما توصلنا إلى معرفته وفهمه من خلال الروح . عندما نفعل ذلك ، يمكننا أن ندرّس الكتب المقدسة بقوة .

اختبار

ضعي علامات على النصوص المقدسة المهمة بالنسبة إليك . قارني هذه النصوص بحياتك . تحدّثي عن القصص الواردة في النصوص المقدسة خلال الأمسية العائلية المنزلية ، حول مائدة الطعام ، أو في مناسبات عائلية أخرى . قومي بتطبيق النصوص المقدسة في حياتك .

نصوص مقدّسة إضافية

■ ٢ نافي ٤ : ١٥-١٦ (حجة نافي للكتب المقدسة)

- ٢ نافي ٣٢ : ٣ (الاغتراف من كلمات المسيح)
- أما ٣٧ : ٣٨ - ٤٧ (تعاليم أما المقدسة لابنه حيلامان عن الياهوونا)
- المبادئ والعهود ١١ : ٢١ - ٢٢ (الحصول على كلمة الله)

استعداد المدرّسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . اقرأ الفصل العاشر ، "الكتب المقدسة" من كتاب مبادئ الإنجيل .
- ٢ . راجعي الدرس الثاني والثلاثين ، "تعلم الإنجيل في بيوتنا" ، من هذا الدليل .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف قراءة النصوص المقدّسة التالية وسرد القصص الواردة فيها : دانيال ٦ : ١ - ٢٣ والملوك الأول ٣ : ١٦ - ٢٧ .
- ٤ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدّسة واقتباسات من اختيارك .

التدريس بقوة الروح القدس وتأثيره

الدرس الخامس والثلاثون

يهدف هذا الدرس إلى مساعدتنا في تدريس الإنجيل بقوة الروح القدس .

يحتاج المدرسون إلى توجيه الروح القدس

لقد أوصانا الرب بتعليم بعضنا البعض عن ملكوته (راجع المبادئ والعهود ٨٨ : ٧٧) . لكي ندرِّس الآخرين ، يجب أن نحمل شهادة على حقيقة إنجيل يسوع المسيح المستعاد . يجب أن ندرِّس بقوة الروح القدس وتأثيره .

قال الرئيس دايفيد أ. مكاي : "أيها المدرسون ، ابدأوا التحضير لدروسكم بالصلاة . واعطوا دروسكم بقلب ممتلئ بالصلاة . ثم صلوا لله كي يُغني رسالتكم . . . من خلال تأثير الروح القدس" . (*Gospel Ideals* ، [١٩٥٣] ، ٢٢٣) .

روى الشيخ هارتمان ركتور الإبن القصة التالية عن الرئيس هارولد ب . لي :

"بعد فترة قصيرة من تعيينه لمنصب [رئيس الكنيسة] ، . . . سأله أحد المرسلين . . . :

" ما الذي تأمل تحقيقه كرئيس للكنيسة خلال فترة إدارتك؟ " . . .

"فأجاب ، 'لا يمكنني الإجابة على هذا السؤال سوى بأقوال نبي عظيم نطق بها عندما أعطاه الرب مهمة الحفاظ على سجلات قديمة . قال :

" ' وكنت مسوقا بالروح دون أن أدري منذ البداية ما ينبغي أن أقدم عليه من أمر . ' " (١)
نافي ٤ : ٦) " (في Conference Report ، تشرين الأول ١٩٧٣ ، ١٣٤ ؛ أو مجلة *Ensign* ، كانون الثاني ١٩٧٤ ، ١٠٦) .

بصفتنا مدرسين ، يجب أن نكون أيضا مسوقين بالروح . يجب أن نحظى بإرشاد الروح القدس لتعليم إنجيل يسوع المسيح .

■ اطلبي من أفراد الصف قراءة المبادئ والعهود ٤٢ : ١٢-١٤ . ما هي الأمور التي يُطلب منا تدريسها؟ أين نجد هذه المبادئ؟ كيف نحصل على الروح الذي ندرِّس بواسطته؟ لماذا لا يجب أن نعلم إذا لم نَحْظْ بإلهام الروح القدس؟

■ يمكن لتأثير الروح القدس أن يجعل كلمات المدرس تنفذ إلى أعماق المستمعين : " فحين

يتكلم الإنسان بسلطان الروح القدس فإن قوة الروح القدس تنفذ أقواله إلى قلوب أبناء البشر" (٢ نافي ٣٣ : ١) .

■ اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٥ - أ : "الملك بنيامين يعظ ويعلم شعبه من برج مرتفع".

دعا الملك بنيامين شعبه ليجتمع كي يوجه لهم إرشادات خاصة . كان يبغى تقويتهم روحيا .

■ اطلبي من أفراد الصف قراءة سفر موصايا ٥ : ١-٢ . ما الذي جعل الناس يصدقون كلمات الملك بنيامين؟ اطلبي من الصف قراءة موصايا ٥ : ٣-٤ . كيف أثر إيمانهم على تحريبتهم؟

الحصول على إرشاد الروح القدس

علم أبناء موصايا الإنجيل بتأثير الروح القدس وحصلوا على هذا الإرشاد بعد بذل الكثير من الجهد .

■ اطلبي من أفراد الصف قراءة ألما ١٧ : ٢-٣ . ما هي الخطوات الثلاث التي اتبعتها أبناء موصايا ليعلموا بقوة؟ اکتبي الخطوات الثلاث على اللوح .

بعد استعداد المدرّس عن طريق الدراسة ، عليه أن يصلي ليحظى بإرشاد الروح القدس .

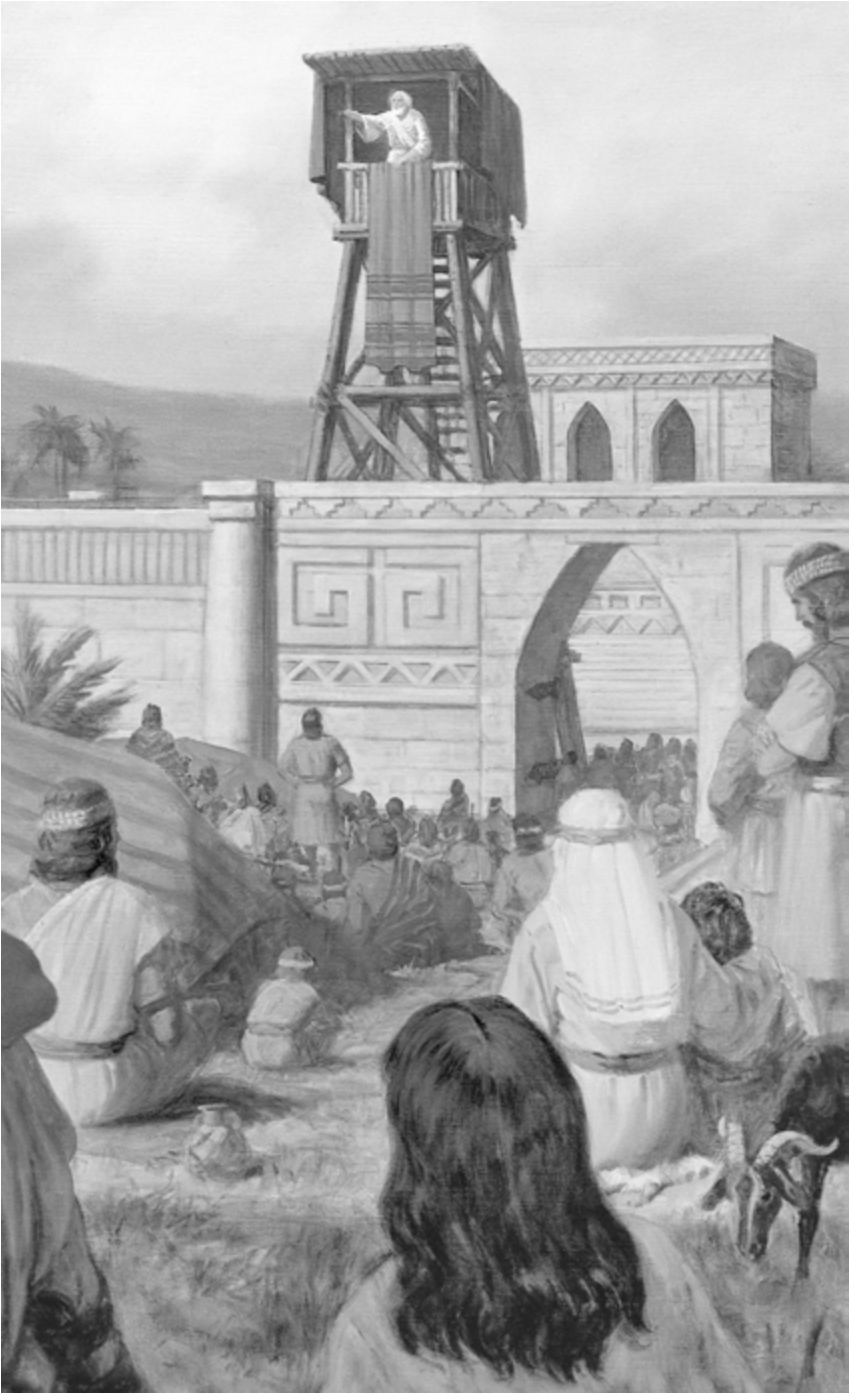
تحدّث الرئيس ماريون ج . رومني عن تجربة زوجته في التدريس بقوة الروح . كان عليها إعطاء درس عن رؤية النبي جوزف سميث لله الأب وابنه يسوع المسيح . كانت إحدى أفراد صفّها لا تنتمي إلى الكنيسة ولكنها كانت تحمل شهادة جامعية . كانت الأخت رومني تخشى ألا تتقبّل هذه المرأة المتعلمة درسها ولم تكن هي متأكّدة في قرارة نفسها من معرفتها لحقيقة هذه الأمور .

"عندما ناقشت المشكلة مع والدتها قالت الأخت رومني : 'لا أستطيع أن أعطي هذا الدرس . فأنا لا أعلم إذا حظي جوزف سميث فعلا بتلك الرؤيا'

"لم تكن والدتها امرأة متعلمة ولكنها كانت تملك شهادة قوية ، فقالت لابنتها : 'أنت تعلمين كيف حصل النبي على تلك الرؤيا أليس كذلك؟!'

'نعم ، لقد حصل عليها عبر صلواته لله طلبا للحكمة'

"ذهبت [الأخت رومني] إلى غرفتها وحاولت ذلك كانت النتيجة أنها أعطت الدرس باقتناع وبقوة تفوق قدرتها الطبيعية . كيف تمكّنت من القيام بذلك؟ لقد استجاب الروح القدس لصلواتها فشعرت بحرارته في أعماق قلبها وتأكّدت بالتالي من صحّة رؤيا جوزف سميث كما كان هو متأكّدا من ذلك . ومع أنها لم تر ما رآه النبي جوزف سميث ، اكتسبت المعرفة ذاتها التي حصل عليها . فلقد عرفت من خلال قراءتها لشهادته الأمور التي رآها واكتسبت شهادة من الروح القدس على صحّة شهادة النبي . " ("How to Gain a Testimony", *New Era* ، أيار ١٩٧٦ ، ١٠-١١) .



٣٥ - أ: الملك بنيامين يعظ ويعلم شعبه من برج مرتفع

- ما هي الخطوات التي أتبعها الأخت رومني؟ قارنيها بالخطوات الثلاث الموجودة على اللوح. لماذا لم تمنحها الدراسة وحدها الثقة الكافية؟ ما هو الاسم الذي نطلقه على التأكيد الذي حصلت عليه الأخت رومني؟
- ما الفرق بين قراءة حقيقة ما وسماع شخص تتقين به يقول أنه (أو أنها) يعلم أنها حقيقية؟ اطلبي من أفراد الصف قراءة موروني ١٠: ٤-٥. كيف يجربنا الروح القدس بالحقيقة؟ ماذا يجب علينا أن نفعل لنحصل على هذه الشهادة؟

الإدلاء بالشهادة

يعلّم المدرّس بقوة الروح عندما يملك معرفة بأن الإنجيل صحيح. فيروح الشهادة يمكننا أن نساعد الآخرين على فهم الإنجيل المستعاد. يمكن للروح القدس أن يشهد على حقيقة مبادئ الإنجيل للمستمعين. (راجع الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس ٢: ١٢-١٣).

اعرضي وسيلة الإيضاح البصرية ٣٥ - ب: "مبشران يدقّان باب أحد المتقنين."

روى الشيخ ألفين ر. داير القصة التالية:

وصل اثنان من المبشرين إلى أحد المنازل في وقت متأخر من بعد ظهر أحد الأيام... كانت العائلة... تستعد لتناول طعام المساء مبكراً فلم تلق رسالتهما التمهيدية النجاح... وبدأت المرأة بإغلاق باب المنزل... [فيما هي تفعل] انتهر الشيخان الفرصة... ليدليا لها بشهادتهما على صحة الإنجيل... وقام أحدهما برفع صوته ليسمعه من الداخل... [من ثم] غادر المبشران بسرعة...

"بعد أن ابتعدا قليلا عن المنزل سمعا صوتا يناديهما... لحق بهما شاب في الرابعة عشر من العمر تقريبا وقال: 'يودّ أبي منكما أن تعودا.' فعاد المبشران إلى المنزل... أخبرهما الأب أنه لم يتأثر حتى سمع أحدهما يدلي بشهادته. ثم قال: 'وانتابني شعور غريب وعرفت أننا أخطأنا عندما لم نسمح لكما بالدخول.' إنّ هذا الاهتمام الذي أتى نتيجة للشهادة ولروح القناعة أدّى إلى معمودية هذه العائلة." ("When Thou Art Converted", Instructor, تموز ١٩٦١، ٢٥٥).

- لماذا طلب الأب من المبشرين العودة؟
- اطلبي من الأختين المختارتين التحدّث عن مشاعرهما لدى إطلاعهما على الإنجيل.

خلاصة

عن طريق التعليم بقوة الروح القدس، يمكننا تعزيز المعرفة والفهم والشهادة والإيمان في داخلنا ودخل الذين نعلّمهم. يجب أن نكون مستحقين ومهيئين لنعلّم بقوة الروح القدس. إذا تحضّرنا جيدا، يمكننا تعليم الحقيقة عن قناعة. ونحصل على إرشاد الروح القدس عندما ندرس ونصلي ونعيش وفقا لوصايا الله.



٣٥ - ب : مبشران يدققان باب أحد المتقنين

"وَسْتَمْتَحُونَ الرُّوحَ بِصَلَاةِ الْإِيمَانِ ؛ وَإِنْ لَمْ تَتَسَلَمُوا الرُّوحَ فَلَنْ تَقُومُوا بِالْتَعْلِيمِ .
وعندما ترفعون أصواتكم بواسطة المعزي فسوف تتكلمون وتنبأون حسب ما يبدو لي
صالحاً ؛

"لأن المعزي يعرف كل شيء . " (المبادئ والعهد ٤٢ : ١٤ ، ١٦ - ١٧ .)

اختبار

اسعي للحصول على إرشاد الروح القدس عن طريق الدرس والصلاة والصوم . تلك هي
الخطوات التي يجب اتباعها للاستعداد للتدريس . لاحظي الفرص واستغليها لتعليم الأطفال
وأفراد العائلة الآخرين والأصدقاء والجيران .

نصوص مقدسة إضافية

- لوقا ٢٤ : ٢٤ (قلوب التلاميذ تحترق في داخلهم)
- يوحنا ١٤ : ٢٦ (الروح القدس يعلم جميع الأمور)
- ٢ نافي ٣٢ : ٧-٨ (الإصغاء للروح)
- أما ٥ : ٤٣-٥٢ (أما يشهد على الروح القدس)
- موروني ١٠ : ٧-٨ (تُمنح هبات الله بواسطة روح الله)

استعداد المدرسة

قبل تقديم الدرس :

- ١ . طبّقي الخطوات المقترحة في الدرس للحصول على مساعدة الروح القدس .
- ٢ . عيني اختين من الصف للتحديث عن مشاعرهما حين أطلعتنا على الإنجيل .
- ٣ . اطلبي من أفراد الصف تقديم قصص أو نصوص مقدسة أو اقتباسات من اختياريك .

رؤساء الكنيسة

١. جوزف سميث

ولد في ٢٣ كانون الأول ١٨٠٥ في مدينة شارون (مقاطعة وندسور) في ولاية فيرمونت . والداه جوزف سميث الأب ولوسي ماك سميث . تسلّم كهنوت ملكيصادق (رسم رسولا) في ربيع عام ١٨٢٩ على يد الرسل بطرس ويعقوب ويوحنا (راجعى المبادئ والعهود ٢٠ : ٢ ، ٢٧ : ١٢) . رسم شيخاً أول للكنيسة في ٦ نيسان ١٨٣٠ . رسم كاهناً عالياً في ٣ حزيران ١٨٣١ على يد لايمان وايت وتمّ تأييده رئيساً للكهنة العالمين بتاريخ ٢٥ كانون الثاني ١٨٣١ ، في مؤتمر بمدينة أمهرست (مقاطعة لورين) في ولاية أوهايو . استشهد في ٢٧ حزيران ١٨٤٤ في سجن قرطاج في مدينة قرطاج (مقاطعة هانكوك) في ولاية إلينوي عن عمر ٣٨ عاماً .

٢. بريغهام يونغ

ولد في ١ حزيران ١٨٠١ في مدينة ويتنغهام (مقاطعة ويتنغهام) في ولاية فيرمونت . والداه جون يونغ وأبيغيل هاو يونغ . رسم رسولا في ١٤ شباط ١٨٣٥ على يد الشهود الثلاثة لكتاب مورمون : أوليفر كودري ، دايفيد وتمر ومارتن هاريس . تمّ تأييده رئيساً لرابطة الرسل الاثني عشر في ١٤ نيسان ١٨٤٠ . تمّ تنظيم الرئاسة الأولى في ٢٧ كانون الأول ١٨٤٧ وكان بريغهام يونغ رئيساً لها . توفي في ٢٩ آب ١٨٧٧ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا عن عمر ٧٦ عاماً .

٣. جون تايلور

ولد في ١ تشرين الثاني ١٨٠٨ في بلدة ميلنثورب (مقاطعة وستموريلاند) في إنجلترا . والداه جيمس تايلور وأغنس تايلور تايلور . رسم رسولا في ١٩ كانون الأول ١٨٣٨ على يد بريغهام يونغ وهيرس . كبل . تمّ تأييده رئيساً لرابطة الرسل الاثني عشر في ٦ تشرين الأول ١٨٧٧ ورئيساً للكنيسة في ١٠ تشرين الأول ١٨٨٠ . توفي في ٢٥ تموز ١٨٨٧ في مدينة كايسفيل (مقاطعة ديفيس) في ولاية يوتا عن عمر ٧٨ عاماً .

٤. ويلفورد وودروف

ولد في ١ آذار ١٨٠٧ في مدينة آفون (فارمنجتون) ، مقاطعة هارتفورد ، في ولاية كونيتكت . والداه أفليك وودروف وبيلا تومسون وودروف . رسم رسولا في ٢٦ نيسان ١٨٣٩ على يد بريغهام يونغ . تمّ تأييده رئيساً لرابطة الرسل الاثني عشر في ١٠ تشرين الأول ١٨٨٠ ورئيساً للكنيسة في ٧ نيسان ١٨٨٩ . توفي في ٢ أيلول ١٨٩٨ في مدينة سان فرانسيسكو ، (مقاطعة سان فرانسيسكو) في ولاية كاليفورنيا ، عن عمر ٩١ عاماً .

٥. لورنزو سنو

ولد في ٣ نيسان ١٨١٤ في مدينة مانتوا (مقاطعة بورتاج) في ولاية أوهايو . والداه أوليفر سنو وروزيتا ليونورا بيتيبون سنو . رسم رسولا في ١٢ شباط ١٨٤٩ على يد هيبس س . كمبل . تم تأييده مستشارا للرئيس بريغهام يونغ في ٨ نيسان ١٨٧٣ ومستشارا مساعدا للرئيس بريغهام يونغ في ٩ أيار ١٨٧٤ . تم تأييده رئيساً لرابطة الرسل الاثني عشر في ٧ نيسان ١٨٨٩ . وتم تنظيم الرئاسة الأولى ودعوة لورنزو سنو رئيسا للكنيسة في ١٣ أيلول ١٨٩٨ . توفي في ١٠ تشرين الأول ١٩٠١ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٨٧ عاما .

٦. جوزف ف . سميث

ولد في ١٣ تشرين الثاني ١٨٣٨ في مدينة فار وست (مقاطعة كالدويل) في ولاية ميزوري . والداه حيرام سميث وماري فيلدينغ سميث . رسم رسولا ومستشارا للرئاسة الأولى في ١ تموز ١٨٦٦ على يد بريغهام يونغ ؛ رسم عضوا في مجلس الرسل الاثني عشر في ٨ تشرين الأول ١٨٦٧ . تم تسريحه كاستشار للرئاسة الأولى لدى موت الرئيس يونغ في ٢٩ آب ١٨٧٧ . تم تأييده مستشارا ثانيا للرئيس جون تايلور في ١٠ تشرين الأول ١٨٨٠ . تم تسريحه لدى موت الرئيس تايلور في ٢٥ تموز ١٨٨٧ وتأييده مستشارا ثانيا لويلفورد وودروف في ٧ نيسان ١٨٨٩ . تم تأييده أيضا مستشارا ثانيا للرئيس لورنزو سنو في ١٣ أيلول ١٨٩٨ ومستشارا أول للرئيس لورنزو سنو في ٦ تشرين الأول ١٩٠١ (لم يتم تخصيصه لهذه الدعوة) . تم تسريحه لدى وفاة الرئيس سنو في ١٠ تشرين الأول ١٩٠١ . تم تنظيم الرئاسة الأولى ودُعي جوزف ف . سميث رئيسا للكنيسة في ١٧ تشرين الأول ١٩٠١ . توفي في ١٩ تشرين الثاني ١٩١٨ في مدينة سالت ليك (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٨٠ عاما .

٧. هيبير جدي غرانت

ولد في ٢٢ تشرين الثاني ١٨٥٦ في مدينة سالت ليك (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا . والداه جددايا مورغان غرانت وراشيل ريدجواي آيفينز غرانت . رسم رسولا في ١٦ تشرين الأول ١٨٨٢ على يد جورج ق . كانون . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٢٣ تشرين الثاني ١٩١٨ . توفي في ١٤ أيار ١٩٤٥ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٨٨ عاما .

٨. جورج ألبرت سميث

ولد في ٤ نيسان ١٨٧٠ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا . والداه جون هنري سميث وسارة فار سميث . رسم رسولا في ٨ تشرين الأول ١٩٠٣ على يد جوزف ف . سميث . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٨ تموز ١٩٤٣ ، ورُسم وحُصص رئيسا للكنيسة في ٢١ أيار ١٩٤٥ لما كان عمره ٧٥ عاما . توفي في ٤ نيسان ١٩٥١ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٨١ عاما .

٩ . دايفيد أو مان مكاي

ولد في ٨ أيلول ١٨٧٣ في مدينة هنتسفل (مقاطعة ويبر) في ولاية يوتاه . والداه دايفيد مكاي وجانيت إفلين إيفانز مكاي . رسم رسولا في ٩ نيسان ١٩٠٦ على يد جوزف ف . سميث . تم تأييده مستشارا ثانيا للرئيس هير ج . غرانت في ٦ تشرين أول ١٩٣٤ ومستشارا ثانيا للرئيس جورج ألبرت سميث في ٢١ أيار ١٩٤٥ . تم تأييده رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٣٠ أيلول ١٩٥٠ ورئيسا للكنيسة في ٩ نيسان ١٩٥١ . توفي في ١٨ كانون الثاني ١٩٧٠ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه ، عن عمر ٩٦ عاما .

١٠ . جوزف فيلدينغ سميث

ولد في ١٩ تموز ١٨٧٦ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه . والداه جوزف فيلدينغ سميث وجولينا لامبسون سميث . رسم رسولا في ٧ نيسان ١٩١٠ على يد جوزف فيلدينغ سميث . تم تأييده رئيسا بالنيابة لرابطة الرسل الاثني عشر في ٣٠ أيلول ١٩٥٠ ورئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٩ نيسان ١٩٥١ . تم تأييده مستشارا في الرئاسة الأولى في ٢٩ تشرين الأول ١٩٦٥ وتم رسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ٢٣ كانون ثاني ١٩٧٠ . توفي في ٢ تموز ١٩٧٢ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه ، عن عمر ٩٥ عاما .

١١ . هارولد بينغهام لي

ولد في ٢٨ آذار ١٨٩٩ في مدينة كليفتون (مقاطعة عُنيدة) في ولاية أيداهو . والداه صموئيل م . لي ولويزا بينغهام لي . رسم رسولا في ١٠ نيسان ١٩٤١ على يد هير ج . غرانت . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٢٣ كانون ثاني ١٩٧٠ وتأييده مستشارا أول للرئيس جوزف فيلدينغ سميث في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٠ . تم رسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ٧ تموز ١٩٧٢ . توفي في ٢٦ كانون أول ١٩٧٣ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه ، عن عمر ٧٤ عاما .

١٢ . سبنسر وولي كميل

ولد في ٢٨ آذار ١٨٩٥ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه . والداه أندرو كميل وأوليف وولي كميل . رسم رسولا في ٧ تشرين الأول ١٩٤٣ على يد هير ج . غرانت وتم تخصيصه رئيسا بالنيابة لرابطة الرسل الاثني عشر في ٢٣ كانون الثاني ١٩٧٠ . تم تأييده رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٧ تموز ١٩٧٢ وتم رسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ٣٠ كانون الأول ١٩٧٣ . توفي في ٥ تشرين الثاني ١٩٨٥ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتاه ، عن عمر ٩٠ عاما .

١٣ . عزرا تافت بنسن

ولد في ٤ آب ١٨٩٩ في مدينة وتني (مقاطعة فرانكلين) في ولاية أيداهو . والداه جورج ت . بنسن وسارة دنكلي بنسن . رسم رسولا في ٧ تشرين الأول ١٩٤٣ على يد هيبير ج . غرانت . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٣٠ كانون الأول ١٩٧٣ وتم رسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ . توفي في ٣٠ أيار ١٩٩٤ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٩٤ عاما .

١٤ . هاورد وليام هنتر

ولد في ١٤ تشرين الثاني ١٩٠٧ في مدينة بواز (مقاطعة أدا) في ولاية أيداهو . والداه جون وليام هنتر ونيللي ماري رَسْموسن هنتر . رسم رسولا في ١٥ تشرين الأول ١٩٥٩ على يد دايفيد أ . مكاي وتم تخصيصه رئيسا بالنيابة لرابطة الرسل الاثني عشر في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٢ حزيران ١٩٨٨ ورسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ٥ حزيران ١٩٩٤ . توفي في ٣ آذار ١٩٩٥ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا ، عن عمر ٨٧ عاما .

١٥ . غوردن بتتر هنكلي

ولد في ٢٣ حزيران ١٩١٠ في مدينة سالت ليك سيتي (مقاطعة سالت ليك) في ولاية يوتا . والداه براينت س . هنكلي وأدا بتتر هنكلي . تم تأييده مساعدا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٦ نيسان ١٩٥٨ . رسم رسولا في ٥ تشرين الأول ١٩٦١ على يد دايفيد أ . مكاي وتم تخصيصه مستشارا للرئيس سينسر و . كميل في ٢٣ تموز ١٩٨١ . تم تخصيصه مستشارا ثانيا للرئيس كميل في ٢ كانون الأول ١٩٨٢ وخدم مستشارا أول للرئيس عزرا تافت بنسن في ١٠ تشرين الثاني ١٩٨٥ . تم تخصيصه رئيسا لرابطة الرسل الاثني عشر في ٥ حزيران ١٩٩٤ ودُعي مستشارا أول للرئيس هوارد و . هنتر في التاريخ عينه ثم رسمه وتخصيصه رئيسا للكنيسة في ١٢ آذار ١٩٩٥ .

فهرس

- أ -

- الآباء
- التشاور مع العائلات ، درس عن ، ١٠٨-١١٤
- التشاور مع الزوجات ، ١١١
- دور الآباء في المنزل ، ٩٣-٩٤ ، ١٠٨
- مراسيم الكهنوت ، ٨٢ ، ٨٥
- أبينادي أمام الملك نوح ، قسم الصور ١١
- الافتكال على الذات والإنتاج المنزلي ،
١٨٧-١٨٩
- اجتماع الصوم والشهادة
- متى يعقد ، ١٢٤
- المراسيم التي تؤدى في ، ١٢٤
- هدف ، ١٢٤
- اجتماع القربان ، هدف ، ١٢٢-١٢٤
- اجتماع الكهنوت
- متى يُعقد ، ١٢٤
- من يحضره ، ١٢٤
- اجتماعات ، الكنيسة
- درس عن ، ١٢٢-١٢٩
- دعوة الأصدقاء إلى ، ١٣٥-١٦٣
- الواجبات بعد المعمودية ، ٢٦
- اجتماعات الكنيسة
- الابتدائية ، ١٢٦
- اجتماع القربان ، ١٢٢-١٢٤
- اجتماعات الأطفال ، ١٢٦
- اجتماعات الفتيات ، ١٢٦
- اجتماعات النساء ، ١٢٦
- اجتماعات الكهنوت ١٢٤
- إنجاح الاجتماعات ، ١٢٦-١٢٧
- أهداف ، ١٢٢-١٢٦
- بركات حضور ، ١٢٧
- جمعية الإعانة ، ١٢٦
- درس عن ، ١٢٢-١٢٩
- الصيام والشهادة ، ١٢٤
- مدرسة الأحد ، ١٢٦
- منظمة الشابات ، ١٢٦
- نصوص مقدسة عن ، ١٢٩
- إدارة
- شؤون العائلة المالية ، درس عن ،
١٥٢-١٥٩
- منزلنا جيّداً ، درس عن ، ١٤٦-١٥١
- الأزواج
- إظهار الحب والعطف تجاه ، ١٠٨-١١١
- التشاور مع ، ١١١
- أستير
- أمام الملك ، صورة (٦ - أ) ، ٤٦
- قسم الصور ؛
- أشجار الفاكهة ، زراعة ، ١٨٩-١٩١
- الأصدقاء
- الدعوة إلى المنزل أو اجتماعات الكنيسة ،
١٣٥-١٣٦
- العمل التبشيري والمواخاة ، درس عن ،
١٣٠-١٣٧

- الأطفال
- تغذية ، ١٦٦-١٧٠
- توقيت أنواع الطعام الأخرى ، ١٦٩-١٧٠
- حليب الأم والرصاعة ، ١٦٨-١٦٩
- طعام ، ١٦٨-١٧٠
- إعاقات ، إشراك الأعضاء المعوقين ، vi-vii
- "إعلان جمعية الإعانة النسائية xi"
- إعلان ولادة المسيح للرعاة ، قسم الصور ٥
- ألفا محارب شاب ، قسم الصور ١٣
- ألمًا يعتمد في مياه مورمون ، قسم الصور ١٢
- الأمسية العائلية المنزلية
- أسميات الاثنيين للـ ، ١١٥
- بركات ، ١٢٠-١٢١
- تساعد على خلق شعور جيد في المنزل ، ٢٣٥
- درس عن ، ١١٥-١٢١
- على كل عائلة أن تعقد ، ١١٥
- الأمهات
- بركات قديسات الأيام الأخيرة
- ومسؤولياتهن ، ٩٩-١٠٢
- التغذية للأم والطفل ، درس عن ، ١٧٠-١٦٦
- الانتاج ، المنزلي
- الاتكال على الذات و ، ١٨٧-١٨٩
- تصليح الممتلكات ، ١٩٤
- تعلم المهارات ، ١٩٤-١٩٦
- توفير حاجاتنا ، ١٨٩-١٩٤
- حفظ الطعام ، ١٩١-١٩٤
- الخياطة والتصليح ، ١٩٤
- زراعة الحديقة ، ١٩١
- درس عن ، ١٨٧-١٩٧
- صناعة أغراض ضرورية أو بناؤها ، ١٩٤
- الحفاظة على الممتلكات ، ١٩٤
- الإنجيل
- الإدلاء بالشهادة للأولاد ، ٢٥٢
- الاستعداد للتدريس ، درس عن ، ٢٥٤-٢٦٢
- الأمسية العائلية المنزلية و ، ٢٥٢
- بركات دراسة ، ٢٥٢-٢٥٣
- التخطيط للدراسة في إطار العائلة ، ٢٤٦-٢٥٢
- تدريس بعضنا البعض ، ٢٥٤-٢٥٧
- تعلم الإنجيل في منازلنا ، درس عن ، ٢٤٥-٢٥٣
- جو لتعلم الإنجيل في المنزل ، ٢٤٦
- الصلاة مع العائلة ، ٢٤٦-٢٤٨
- على الأهل أن يعلموا ، ٢٤٥
- الكتب المقدسة ، دراسة ، ٢٤٨-٢٥٢ ، ٢٥٧-٢٥٩
- الخطات التعليمية ، ٢٤٨
- نصوص مقدسة عن ، ٢٥٣ ، ٢٦٠-٢٦٢
- الأولاد
- ضبط النفس ، تعليم ، ٢٢٧-٢٣١
- العمل ، تعليم الأولاد الاستمتاع
- ب ، ٢٢٠-٢٢١
- العمل بمجد ، تعليم الأولاد ، ٢١٥-٢١٦
- العناية بالأطفال الأصغر سنًا ، تعليم ، ٢١٧
- مؤسسة العائلة التجارية ، تعليم الاهتمام
- ب ، ٢٢٠
- مبادئ الإنجيل ، تعليم الأولاد تطبيق ، ٢٣٠
- المسؤولية ، إعطاء ، ٢٣١
- مشاريع العمل العائلية و ، ٢٢٠
- الإيمان
- تعريف ، ٢
- درس عن ، ٢-١١
- الطاعة تبقي الإيمان حيًا ، ٨-١٠
- كيفية تعزيز ، ٢-٥
- ممارسة ، ٥-٨
- نصوص مقدسة عن ، ١١

التغذية

أنواع الطعام التي توفرّ التغذية الجيدة ،

١٦٠-١٦٤

تحضير الوجبات المغذية ، ١٦٣-١٦٤

على المبشرين أن يتعلموا تحضير

الوجبات المغذية ، ١٤٠

كلمة الحكمة و ، ١٦٠-١٦٣

للأم والطفل ، درس عن ، ١٦٦-١٧٠

للعائلة ، درس عن ، ١٦٠-١٦٥

للنساء الحوامل ، ١٦٦-١٦٨

هرمية المواد الغذائية ٢٢ - ب ، ١٦٢

تنمية

مهارات العمل ، درس عن ، ٢٠٧-٢١٤

المواهب ، درس عن ، ١٩٩-٢٠٦

وتعليم ضبط النفس ، درس عن ،

٢٢٢-٢٢٢

التواضع ، شرط للمعمودية ، ٢٤

التوبة

أمر يجب أن نتوب عنها ، ١٤

تجلب المغفرة ، ١٥-٢٠

الجميع بحاجة إلى ، ١٤-١٥

درس عن ، ١٢-٢١

معنى التوبة ، ١٢-١٤

نصوص مقدّسة عن ، ٢١

- ث -

الثبات حتى النهاية ، ٢٧

- ج -

الجسد ، قدسية ، ٦٠-٦١

جو ، المنزل

تأثير المنزل ، ٢٢٣-٢٤٣

الترفيه ، ٢٤٢-٢٤٣

التلفزيون ، ٢٤٢

جمال الطبيعة يمكن أن يحسّن ، ٢٤٠-٢٤٢

خلق جو معلىّ ، درس عن ، ٢٣٣-٢٤٤

الصور لتحسين ، ٢٤٠

- ب -

بطرس ، يعقوب ، ويوحنا يمنحون كهنوت

ملكيسادق لجوزف سميث وأوليفر

كاودري ، صورة ١١ - أ ، ٧٧

بناء سفينة نوح ، قسم الصور ١

بنسن ، عزرا تافت ، سيرة موجزة ، ٢٨٠

- ت -

تايلور ، جون ، سيرة موجزة ، ٢٧٧

التدريس

الإدلاء بالشهادة ، ٢٧٤

الاستعداد للتدريس ، درس عن ،

٢٥٤-٢٦٢

الاستعداد لتدريس النصوص المقدسة ،

٢٦٧-٢٦٩

بقوة الروح القدس وتأثيره ، درس عن ،

٢٧١-٢٧٦

تدريس بعضنا بعضا ، ٢٥٤-٢٥٧

تطبيق الكتب المقدسة على حياتنا ،

٢٦٥-٢٦٧

تعليم العائلات قيمة العمل والمسؤولية ،

درس عن ، ٢١٥-٢٢٢

الحصول على إرشاد الروح القدس ،

٢٦٠ ، ٢٧٢-٢٧٤

الدراسة والتحضير ، ٢٥٧-٢٥٩

الصلاة لأجل الحصول على الروح ، ٢٦٠

ضبط النفس ، درس عن ، ٢٢٣-٢٢٢

محبة من نعلمهم ، ٢٥٩-٢٦٠

من الكتب المقدسة ، درس عن ،

٢٦٣-٢٧٠

نصوص مقدّسة عن ، ٢٦٢

التشاور مع عائلاتنا

درس عن ، ١٠٨-١١٤

قيمة ، ١١٣

المجلس العائلي ، ١١١-١١٣

- الفن ، ٢٤٠
 كيف يمكن تحسين ، ٢٣٥-٢٤٣
 المواهب والأشغال اليدوية ، ٢٤٠
 الموسيقى في المنزل ، ٢٣٥-٢٤٠
 النصوص المقدّسة والكتب ، ٢٤٢
 النظافة في ، ٢٤٣
 النظام ، ٢٤٣

- ح -

- الحاجات ، توفير حاجاتنا ، ١٨٩-١٩٤
 الحب

تعهدنا ب ، ٥٧-٥٨

الحبّ الخالص-المحبة ، ٥٥

حبّ المسيح ، ٥٥-٥٦

الخدمة تبني ، ٥٧

درس عن ، ٥٥-٥٩

وصية ، ٥٦

الحديقة

تحضير موقع الحديقة ، ١٨٢-١٨٤

التخطيط للحديقة المنزلية ، ١٧٧-١٨٣

زراعة الحديقة ، ١٨٤

العناية بالحديقة ، ١٨٤

للتغذية الجيدة ، ١٧٧

المنزلية ، درس عن ، ١٧٧-١٨٦

نصائح الأنبياء ، ١٧٧

الحشمة

تعليم الأولاد ، ٦١-٦٥

درس عن ، ٦٠-٦٥

قدسية الجسد ، ٦٠-٦١

قدوة الأهل ، ٦٥

الملابس المحتشمة ، ٦٤

نصوص مقدّسة عن ، ٦٥

الحياة الأبدية ، بعض متطلبات ، ٢٦-٢٧

- خ -

الخدمة

تبني المحبة ، ٥٦

تعهدنا بتوفير ، ٥٧-٥٨

درس عن ، ٥٥-٥٩

الخضار

الحديقة المنزلية ، درس عن ، ١٧٧-١٨٦

زراعة وحفظ ، ١٩١-١٩٤

للأطفال ، ١٦٩

للتغذية الجيدة ، ١٦٠ ، ١٦٣

الخلاص

راجع المعمودية والحياة الأبدية

- د -

الدروس ، في هذا الدليل ، iii-iv

دعوات الروح ، اتباع ، ١٣٤-١٣٥

الدليل ، هذا

اقتراحات للمدرّسة ، ٧-vi

على كل أخت أن تدرس خلال

الأسبوع ، ٧

للنساء والفتيات خلال اجتماعات

الأحد ، ٧

الدين

إدارة شؤون العائلة المالية ، درس عن ،

١٥٢-١٥٩

تجنّب ، ١٥٨

- ر -

راحة الآخرين ومصالحهم ، اهتمامنا ، ٢٦

رؤساء الكنيسة ، سير موجزة ، ٢٧٧-٢٨٠

روح الرب ، يخلق شعورا جيدا في المنزل ،

٢٣٥

الروح القدس

اتباع دعوات ، ١٣٤-١٣٥

الإدلاء بالشهادة ، ٢٧٤

إرشاد ، ٢٦ ، ٢٧١-٢٧٤

التعليم بقوة وتأثير ، ٢٧١ ، ٢٧٢ ، ٢٧٤

درس يتناول موهبة ، ٢٩-٣٦

السعي لرفقة ، ٣٥

القرارات و ، ٣٢

- سنو ، لورنزو ، سيرة موجزة ، ٢٧٨
- ش -
- الشؤون المالية
- إدارة شؤون العائلة المالية ، درس عن ،
١٥٢-١٥٩
- تجنّب الدين ، ١٥٨
- التخطيط لاستعمال ، ١٥٢-١٥٤
- الحاجات الضرورية ، ١٥٧
- العشور والمساهمات في الكنيسة ، ١٥٤
- المدخرات ، ١٥٤-١٥٧
- الميزانية ، ١٥٤-١٥٨
- نموذج ميزانية ، ٢١ - ب ، ١٥٥
- كيف نحافظ على وجوده معنا ، ٣١-٣٢
- كيف يساعدنا ، ٣٢-٣٥
- لا يرافق إلا المطيعين ، ٣١
- لماذا نحتاج إلى ، ٢٩-٣١
- من يتسلّم ، ٣٤
- نصوص مقدّسة ، ٣٥ ، ٢٧٦
- يحدّثنا ، ٣٢-٣٣
- يساعدنا على النمو في الكنيسة ، ٣٢
- يشهد على الحقيقة ، ٣٤-٣٥
- يعزّي ، ٣٣-٣٤
- يلهم بالصفات الجيدة ، ٣٢
- ز -

- الزروع
- للأطفال ، ١٦٩
- للتغذية الجيدة ، ١٦٣
- الزواج
- الاستعداد للزواج الأبدي ، ٧١-٧٢
- بركات الزواج الأبدي ، ٦٨-٧٠
- التضحية للزواج الأبدي ، ٧٢-٧٣
- درس عن الزواج الأبدي ، ٦٦-٧٤
- زواج الهيكل ، أسباب ، ٦٦-٦٨
- الزواج الأبدي
- اختيار شريك أبدي ، ٦٢ ، ٧١-٧٢
- أسباب ، ٦٦
- الاستعداد لـ ، ٧١-٧٢
- بركات ، ٦٨-٧١
- التضحية لـ ، ٧٢-٧٣
- درس عن ، ٦٦-٧٤
- متطلبات ، ٧١
- الشهادة
- اجتماع الصوم والشهادة ، ١٢٤
- إدلاء ، ٤٢
- التأمل والصلاة بإيمان من أجل ، ٤٠
- تطبيق إرادة الله ، ٤٠
- تعريف ، ٣٧
- تعزيز شهادتنا وشهادة الآخرين ، ٤١-٤٢
- الحقائق التي يجب أن تكون جزءاً من ، ٣٧
- دايفيد أ. مكّاي ، كيف تسلّم ، ٢٨-٣٩
- درس عن ، ٣٧-٤٢
- الدعوات للإدلاء بالشهادة ، ١٣٢-١٣٣
- الرغبة في الإيمان هي الخطوة الأولى ، ٤٠
- شهادة جوزف ف. سميث ، ٣٧-٣٨
- الصلاة والصوم باستمرار من أجل ،
٤٠-٤١
- كيف نتسلّم ، ٣٨-٤١
- كيف نحافظ على ، ٤١-٤٢
- ماريون ج. رومني ، كيف تسلّم شهادته ،
٣٩
- الزواج الأبدي
- اختيار شريك أبدي ، ٦٢ ، ٧١-٧٢
- أسباب ، ٦٦
- الاستعداد لـ ، ٧١-٧٢
- بركات ، ٦٨-٧١
- التضحية لـ ، ٧٢-٧٣
- درس عن ، ٦٦-٧٤
- متطلبات ، ٧١
- س -

- سميث ، جورج ألبرت ، سيرة موجزة ، ٢٧٨
- سميث ، جوزف ، سيرة موجزة ، ٢٧٧
- سميث ، جوزف ف. ، سيرة موجزة ، ٢٧٨
- سميث ، جوزف فيلدينغ ، سيرة موجزة ،
٢٧٩
- ص -
- الصبر تجاه أفراد العائلة والأصدقاء من غير
الأعضاء ، ١٣٥
- الصبي صموئيل يُدعى من قبل الرّب ،
قسم الصور ٣

الصلاة

- ع -

- العائلات
- إدارة شؤون العائلة المالية ، درس عن ،
١٥٢-١٥٩
- التشاور مع ، درس عن ، ١٠٨-١١٤
تعليم قيمة العمل والمسؤولية ، درس
عن ، ٢١٥-٢٢٢
- تغذية لك ، درس عن ، ١٦٠-١٦٥
"العائلة : إعلان للعالم x"
العشاء الأخير ، كارل بلوخ ١٧ - أ ، ١٢٣
قسم الصور ٨
العفة
- أهمية ، ٦٠-٦١
تعليم الأولاد ، ٦١-٦٥
خرق قانون العفة خطيئة ، ٦٠-٦١
درس عن ، ٦٥-٦٠
قانون ، ٦٠
قدسية الجسد ، ٦٠-٦١
قدوة الأهل ، ٦٤
الملابس المحتشمة ، ٦٤
المواعدة و ، ٦٢-٦٤
نصوص مقدسة عن ، ٦٥
- العمل
- امتياز ، ٢١٥
تعلم الأولاد الاستمتاع ب ، ٢٢١-٢٢٢
تعليم الاهتمام بالحاجات الجسدية
الشخصية ، ٢١٧
تعليم الأولاد ، ٢١٥-٢٢١
تعليم الأولاد العناية بالأطفال الأصغر
سنا ، ٢١٧
تعليم العائلات قيمة العمل ، درس عن ،
٢١٥-٢٢٢
- طرق لتعليم الأطفال ، ٢١٦-٢٢٠
مؤسسة العائلة ، تعليم الأولاد
المساعدة ، ٢٢٠-٢٢١
- خلال الاستعداد للتدريس ، ٢٦٠
لحصول على إرشاد الروح القدس ، ٢٧٢
واجب ، ٢٦
صموئيل اللاماني على الحائط ، قسم الصور
١٤
صناعة الأغراض الضرورية ، ١٩٤
الصوم
- أستير و ، ٤٥-٤٦
الأولاد و ، ٤٤
بركات ، ٤٣
درس عن ، ٤٣-٤٧
سبب ، ٤٣
الصلاة و ، ٤٤
الطاعة و ، ٤٧
العائلات و ، ٤٣-٤٤
واجب بعد المعمودية ، ٢٦
والصلاة يزيد من الروحية ، ٤٣
مصدر للقوة ، ٤٤-٤٧
نصوص مقدسة عن ، ٤٧

- ض -

ضبط النفس

- اكتساب ، ٢٢٢-٢٢٦
تحديد الأهداف ، ٢٢٦-٢٢٧
تعليم الأولاد ، ٢٢٧-٢٣١
تنمية وتعليم ، درس عن ، ٢٢٣-٢٣٢
الصلاة وقراءة النصوص المقدسة
لمساعدتنا على تنمية ، ٢٢٧
ضروري للتقدم ، ٢٢٣-٢٢٦
معرفة أنفسنا ، ٢٢٦

- ط -

الطبيعة ، تشجيع الاستمتاع ب ، ٢٤٠-٢٤٢

- مشارك العمل العائلية ، ٢٢٠
يساهم في نجاح العائلة ، ٢١٧
العمل التبشيري والمواخاة
أهمية ، ١٣٠-١٣١
درس عن ، ١٣٧-١٣٠
كيف تقوم بـ ، ١٣١-١٣٦
يجلب البهجة ، ١٣١
العمل التطوعي ، استعدادا للوظيفة ،
٢٠٧-٢٠٨
- العهود
- تعريف ، ٢٤
القربان ، ٢٤
المعمودية ، ٢٤
- غ -
- غرانت ، هيرب ج . : سيرة موجزة ، ٢٧٨
- ف -
- الفاكهة
للأطفال ، ١٦٩
للتغذية الجيدة ، ١٦٠ ، ١٦٤
فرقة مارتن هاندكارت في بيتر كريك ،
وايومينغ ، ١٨٥٦ ؛ قسم الصور ١٥
الفن
التشجيع في البيت ، ٢٤٠
تتمية المواهب ، ٢٤٠
- ق -
- قاعة الختم ، هيكل فرنال في يوتاه ، قسم
الصور ١٦
القوة الحسنة ، للعائلات ، الأصدقاء ، غير
الأعضاء ، ١٣٥
القوة ، للعائلات ، الأصدقاء ، غير
الأعضاء ، ١٣٥
قديسات الأيام الأخيرة
- درس عن ، ٩٧-١٠٧
الشابات ، ١٠٢
المرأة العازبة ، ١٠٢-١٠٦
مسؤوليات أنهات قديسي الأيام الأخيرة
وبركاتهن ، ٩٩-١٠٢
مسؤوليات زوجات قديسي الأيام
الأخيرة وبركاتهن ، ٩٧-٩٩
القربان ، التناول بانتظام ، ٢٦
قسم الصور ، ٢٩١
- ك -
- الكتب ، تشجيع الاستمتاع بالكتب الجيدة ،
٢٤٢
الكتب المقدسة
الاستعداد لتدريس ، ٢٦٧-٢٦٩
التدريس من ، درس عن ، ٢٦٣-٢٧٠
تطبيق النصوص المقدسة على حياتنا ،
٢٦٥-٢٦٧
دراسة ، تساعدنا على اكتساب
شهادتنا ، ٤٠
الكمال ، الطريق إلى ، ٢٧-٢٨
كمبل ، سينسر و . ، سيرة موجزة ، ٢٧٩
الكهنوت
استعادة الكهنوت على يد جوزف
سميث ، ٧٦
تعريف ، ٧٦ ، ٩١
تكرام وتأيد ، ٩٢
درس عن أهمية ، ٧٦-٨١
درس عن مراسم ، ٨٢-٩٠
ضروري لإعلاء العائلة ، ٧٩-٨٠
قوة الكهنوت من خلال البر ، ٧٨-٧٩
مناصب ومسؤوليات ، ٧٦
النساء و ، درس عن ، ٩١-٩٦
نصوص مقدسة عن ، ٨٠

- ل -

المرأة بالقرب من البئر ، كارل بلوخ ، قسم

الصور ٦

مراسم الكهنوت

بركات ، ٨٥-٨٧

تعريف ولائحة ، ٨٢

درس عن ، ٨٢-٩٠

الصبر أثناء انتظار البركات التي تُحَلِّها ،

٨٧-٨٩

نصوص مقدّسة عن ، ٨٩-٩٠

مريم ومرتا ، قسم الصور ، ٧

المسؤولية ، تعليم العائلات ، درس عن ،

٢١٥-٢٢٢

المسيح

تنمية الإيمان ب ، ٢-١١

الصلب ، صورة ٢ - ج ، ١٨

نحمل اسم ، ٢٤

وأطفال من جميع أنحاء العلم ، قسم

الصور ١٠

يصلّي في جثمانني ، صورة ٢ - ب ، ١٧

"المسيح الحي ، viii"

المصادقة

الأعضاء الجدد ، ١٣٦

العمل التبشيري و ، درس عن ، ١٣٠-١٣٧

المعمودية

درس عن ، ٢٢-٢٨

عهد ، ٢٤

لماذا يجب أن نعتمد ، ٢٢

متطلبات ، ٢٤

نصوص مقدّسة عن ، ٢٨

الواجبات بعد ، ٢٦-٢٨

والحياة الأبدية ٢٢-٢٤

المغفرة ، التوبة تجلب ، ١٥-٢٠

مكاي ، ديفيد أ. ، سيرة موجزة ، ٢٧٩

المنزل

الاتكال على الذات والإنتاج المنزلي ،

١٨٧-١٨٩

الطوم والخضار

للتنغذية الجيدة ، ١٦٠ ، ١٦٣

لي ، هارولد ب. ، سيرة موجزة ، ٢٧٩

- م -

المؤاخاة والعمل التبشيري ، درس عن ،

١٣٠-١٣٧

الماشية ، تربية ، ١٨٩

مبادئ اللباس

تشجيع الحشمة ، ٦٤

والحشمة ، ٦٤-٦٥

مبادئ المواعدة

تشجيع ، ٦٢-٦٤

والعفة ، ٦٢-٦٤

المبشرون

الاستعدادات ، ١٣٨-١٤٢

تحضير الشباب ، ١٣٨-١٤٢

التحضير والتشجيع ، درس عن ،

١٣٨-١٤٤

التدريب الضروري ، ١٤٠

تشجيع الاستعداد الحسدي ، ١٤٠

دور الشباب في مساعدة ، ١٤٣-١٤٤

الرسائل إلى ، ١٤٣

العمل التبشيري والمؤاخاة ، درس عن ،

١٣٠-١٣٧

كيف يصبح المرء مبشراً ، ١٣١-١٣٦

مسؤولية التحضير ، ١٣٨

مجلس العائلة ، عقد ، ١١٣

الحبة الخالصة

الخدمة و ، ٥٧-٥٨

درس عن ، ٥٥-٥٩

الحبة الكاملة ، ٥٥

محنة المسيح الخالصة ٥٥

الحلّص ، التعلّم عن ، ٢

مدرسة الأحد ، ١٢٦

- الإمّهات و ، ٢٠٧-٢٠٨
 تعلم المهارات التي تنقصنا ، ١٩٤-١٩٦
 تنمية ، درس عن ، ٢٠٧-٢١٤
 كسب النقود في المنزل ، ٢١٢-٢١٤
 يجب أن تتأهل النساء ليكنّ ربّات
 منزل ولتُكسب معيشتهنّ ، ٢٠٧-٢٠٨
 مهارات العمل ، تنمية ، درس عن ، ٢٠٧-٢١٤
 المواهب
 استعمال المواهب البار يجلب السعادة ،
 ٢٠٢-٢٠٦
 استعمال أو فقدان ، ٢٠٢-٢٠٣
 اكتشاف وتنمية ، ٢٠٠-٢٠٢
 تنمية ، درس عن ، ١٩٩-٢٠٦
 جميعنا نملك المواهب والقدرات ،
 ١٩٩-٢٠٠
 نصوص مقدّسة عن ، ٢٠٦
 موسى في سَفَط من البرّدي ، قسم الصور ٢
 المياه ، استعمال الماء النقي لخلطه مع حليب
 الأطفال ، ١٦٨
 الميزانية
 التخطيط لاستعمال أموال العائلة ،
 ١٥٢-١٥٤
 درس عن ، ١٥٢-١٥٩
 المساهمات في الكنيسة ، المدخّرات ،
 الطعام ، الملابس ، المسكن ، النفقات
 الطبية ، المواصلات ، المنافع ، ١٥٢-١٥٩
 نموذج ميزانية ٢١ - ب ، ١٥٥
 - ن -
 نافي يوتّج أخوته ، صورة ١ - د ، ٩
 النزاع
 يأتي من الشيطان ، ٣١
 يبعد الروح القدس ، ٣١
 النساء
 الاستعداد للعمل ، ٢٠٧-٢٠٩
 الإمّهات والعمل ، ٢٠٧-٢٠٨
 الإدارة الجيدة ، درس عن ، ١٤٦-١٥١
 الإنتاج المنزلي ، درس عن ، ١٨٧-١٩٧
 تبسيط الأعمال المنزلية ، ١٤٨-١٥٠
 تأثير ، ٢٣٣-٢٣٥
 تحويل المنزل إلى بيت ، ٢٣٥-٢٤٢
 تخطيط العمل في ، ١٥٠
 تعلم الإنجيل في ، درس عن ، ٢٤٥-٢٥٣
 حديقة ، درس عن ، ١٧٧-١٨٦
 خلق جو معلّ في ، درس عن ، ٢٣٣-٢٤٤
 خلق مشاعر جيدة في ، ٢٣٥
 الفن في ، ٢٤٠
 مبادئ النظام ، ١٤٨
 المحافظة على ترتيب المنزل ، ١٤٦
 مركز للتعليم ، ٢٤٥-٢٤٦
 مكان لكل شيء ، ١٤٨
 الموسيقى في ، ٢٣٥-٢٤٠
 منشورات ، الكنيسة ، إعطاء كتاب
 مورمون ، كتيبات ، كتب ، ١٣٣-١٣٤
 المهابة
 "أعظم صفات النفس" ، ٤٨
 الأهل و ، ٥٢-٥٣
 أهمية ، ٥٠
 تحسين ، ٥٢-٥٣
 تجاه اسم الإله ، ٥٠
 تجاه بيت الرب ، ٥١
 تعليم ، ٥٢-٥٣
 درس عن ، ٤٨-٥٤
 السعادة و ، ٥١
 في الكنيسة ، ٥١-٥٢
 القدوة و ، ٥٤
 معنى ، ٥٠
 المنزل و ، ٥١
 مهابة الله ، ٥٠
 مهارات ، العمل
 أسباب احتياج بعض النساء للعمل ،
 ٢٠٧
 الاستعداد للعمل ، ٢٠٨-٢٠٩

- نقاط الضعف ، الرب سيظهر لنا ، ١٥
 النمو الشخصي ، دروس عن ، ١٩٩-٢٠٦
- ه -
- هنتر ، هوارد و ، سيرة موجزة ، ٢٨٠
 هنكلي ، غوردون ب ، سيرة موجزة ، ٢٨٠
 هيكل مانيليا في جزر الفيليبين ، قسم الصور
 ١٦
- و -
- الوقاية ، الأمراض ، درس عن ، ١٧١-١٧٦
 الوقاية من المرض
 إبقاء الحشرات خارج المنزل ، ١٧١
 برنامج اللقاحات ٢٤ - أ ، ١٧٣
 التخلص بطريقة صحيحة من أوساخ
 الحيوانات والإنسان ، ١٧٢
 حماية الطعام ، ١٧٢
 درس عن ، ١٧١-١٧٦
 السيطرة على الجراثيم ، ١٧١-١٧٢
 علامات المرض ، ١٧٥
 اللقاحات ، ١٧٢-١٧٥
 معالجة المرضى ، ١٧٥
 مقاومة المرض واكتساب المناعة ضده ،
 ٢٤ - أ ، ١٧٣
 ممارسات صحيحة جيدة ، ١٧٥
 النظافة ، ١٧٢
 وودروف ، ولفورد ، سيرة موجزة ، ٢٧٧
- ي -
- يسوع أمام الباب ، قسم الصور ٩
 يونغ بريغهام : سيرة موجزة ٢٧٧
- بركات للأهات من قديسات الأيام
 الأخيرة ، ٩٩-١٠٢
 بركات للزوجات من قديسات الأيام
 الأخيرة ، ٩٧-٩٩
 بركات الكهنوت ، ٩١-٩٢
 بركات للنساء العازيات ، ١٠٢-١٠٥
 تأييد حملة الكهنوت في المنزل ، ٩٤
 تكريم الكهنوت وتأبيده ، ٩٢
 تنمية مهارات العمل ، درس عن ،
 ٢٠٧-٢١٤
 دور المرأة العازية ، ١٠٢-١٠٦
 العلاقة مع قيادة الكهنوت في
 الكنيسة ، ٩٤-٩٥
 العلاقة مع قيادة الكهنوت في المنزل ،
 ٩٣-٩٤
 قديسات الأيام الأخيرة ، درس عن ،
 ٩٧-١٠٧
 كسب النقود في المنزل ، ٢٠٨-٢١٢
 مسؤوليات أهات قديسي الأيام
 الأخيرة ، ٩٩-١٠٢
 مسؤوليات زوجات قديسي الأيام
 الأخيرة ، ٩٧-٩٩
 مسؤوليات قديسات الأيام الأخيرة ،
 درس عن ، ٩٧-١٠٧
 نصوص مقدسة عن ، ٩٥ ، ١٠٦
 والكهنوت ، درس عن ، ٩١-٩٦
 النساء العازيات
 دور ، ١٠٢-١٠٦
 مسؤوليات ، ١٠٢-١٠٦
 النظافة والنظام ، في المنزل ، ٢٤٣
 النظام والنظافة ، في المنزل ، ٢٤٣

قسم الصور

يتضمّن هذا القسم صوراً مختارة من كتاب Gospel Art Picture Kit (102 34730) . يمكن استعمال هذه الصور كمصدر إضافي لدراسة الإنجيل وتدريبه في الكنيسة والمنزل .

العهد القديم

- ١ . بناء سفينة نوح
التكوين ٦-٧ ؛ موسى ٨
- ٢ . موسى في سَفَط من البرّدى
الخروج ١ : ٢-١ : ١٠
- ٣ . الصبي صموئيل يُدعى من قبل الربّ
صموئيل الأوّل ٣ : ١-١٠ ، ١٩-٢٠
- ٤ . أستير
أستير ١-١٠

العهد الجديد

- ٥ . إعلان ولادة المسيح للرعاة
لوقا ٢ : ٨-٢٠
- ٦ . المرأة بالقرب من البئر (كارل بلوخ . استُعِمِلَت بإذن من المتحف التاريخي الوطني في فردريكسبرغ في هيلرد .)
يوحنا ٤ : ٣-٣٠ ، ٣٩-٤٢
- ٧ . مريم ومرتا
لوقا ١٠ : ٣٨-٤٢ ؛ يوحنا ١١ : ٥
- ٨ . العشاء الأخير (كارل بلوخ . استُعِمِلَت بإذن من المتحف التاريخي الوطني في فردريكسبرغ في هيلرد .)
متى ٢٦ : ١٧-٣٠ ؛ مرقس ١٤ : ١٢-٢٦ ؛ لوقا ٢٢ : ٧-٢٣ ، ٣٩ ؛
يوحنا ١٣ : ١ ، ٢٣-٣٥ ؛ ١٤-١٧ ؛ ١٨ ؛ ١ : ٢٦ ؛ ٢٢-٢٤ ، Joseph Smith Translation ,
Matherw
- ٩ . يسوع أمام الباب
رؤيا يوحنا اللاهوتي ٣ : ٢٠

١٠ . يسوع وأطفال من جميع أنحاء العلم
متى ١١ : ٢٨ - ٣٠ ؛ ٢ نافي ٢٦ : ٣٣ ؛ ٣ نافي ٩ : ١٤ - ١٨ ؛ موروئي ١٠ : ٣٣

كتاب مورمون

١١ . أبنادي أمام الملك نوح
موصايا ١١ - ١٧

١٢ . ألما يعمد في مياه مورمون
موصايا ١٧ : ٢ - ٤ ؛ ١٨ : ١ - ١٧

١٣ . ألفا محارب شاب
ألما ٥٣ : ١٠ - ٢١ ؛ ٥٦ : ٤٤ - ٥٦ ؛ ٥٨ : ٣٩

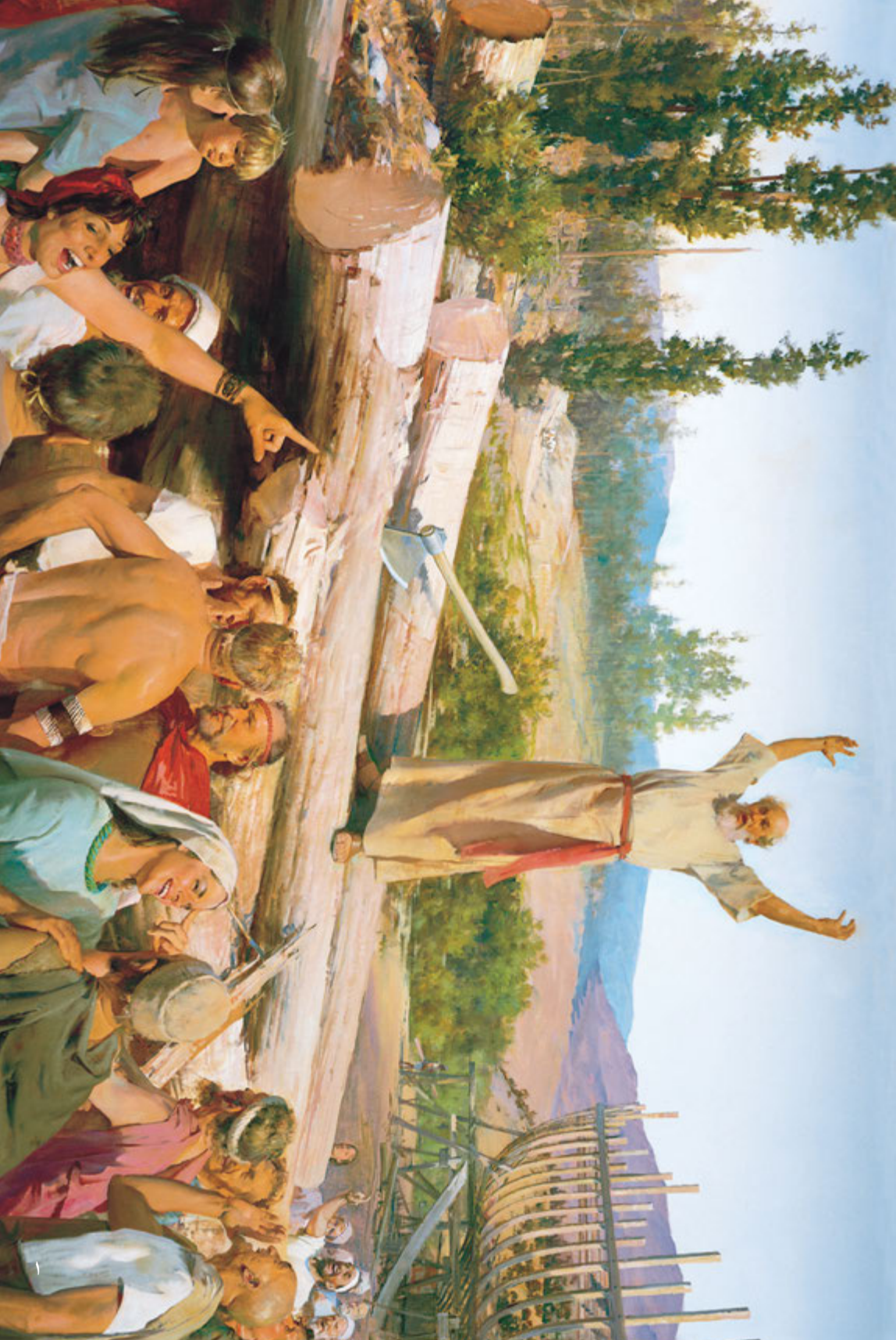
١٤ . صموئيل اللاماني على الحائط
حيلا مان ١٣ : ١ - ١٦ ؛ ٨

تاريخ الكنيسة

١٥ . فرقة مارتين هاندكارت في بيتر كريك ، وايومينغ ، ١٨٥٦
*Our Heritage: A Brief History of The Church of Jesus Christ of Latter-day
Saints, 77-80*

صور الهياكل

١٦ . هيكل مانيليا في جزر الفيليبين
قاعة الختم ، هيكل فرنال في يوتاه







Henry Anderson 1975















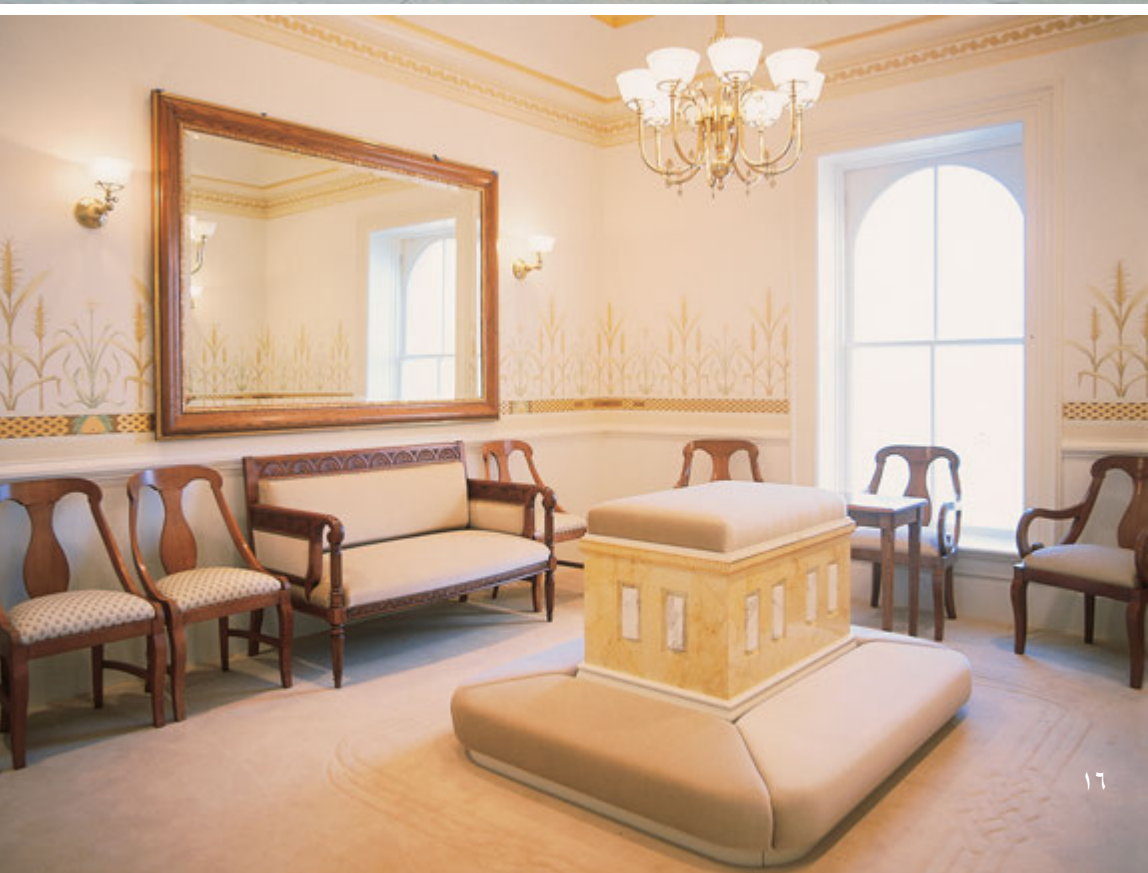












كنيسة
يسوع المسيح
لقديسي الأيام الأخيرة



4 02311 13102 6

Arabic 31113 102